مؤسسة قطر
Qatar Foundation

AL-CORANUS
S.
LEX ISLAMITICA
MUHAM-
MEDIS,
FILII ABDALLÆ
Pseudoprophetæ,
Ad optimorum Codicum fidem edita
ex Museo
ABRAHAMI HINCKELMANNI, D.
HAMBURGI,
Ex Officina SCHULTZIO-SCHILLERIANA,
ANNO 1694.



أوائل ترجمات معاني القرآن الكريم في اللغات الأوروبية

مختارات من مكتبة التراث العربي والإسلامي
مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

محمد همام فكري

مكتبة التراث العربي والإسلامي
ARAB AND ISLAMIC HERITAGE LIBRARY

أوائل ترجمات

معاني القرآن الكريم

في اللغات الأوروبية

مختارات من كنوز مكتبة التراث العربي والإسلامي


محمد همام فكري





مكتبة التراث العربي والإسلامي
ARAB AND ISLAMIC HERITAGE LIBRARY

مؤسسة قطر
Qatar Foundation



الناشر : © مكتبة التراث العربي والإسلامي

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

ت : ٩٧٤٤٥٤٢٥٥٥ +

فاكس : ٩٧٤٤٥٤٢٥٦٦ +

البريد الإلكتروني : heritagelibrary@qf.org.qa

ص.ب. : ٥٨٢٥ الدوحة - قطر

طبعة أولى ٢٠١١

المسح الضوئي :

هاني حنفي

محمد ريفاز

رسومات البورتريه :

أوجستين فرنياندو


مركز قطر الفني

جرافيك :

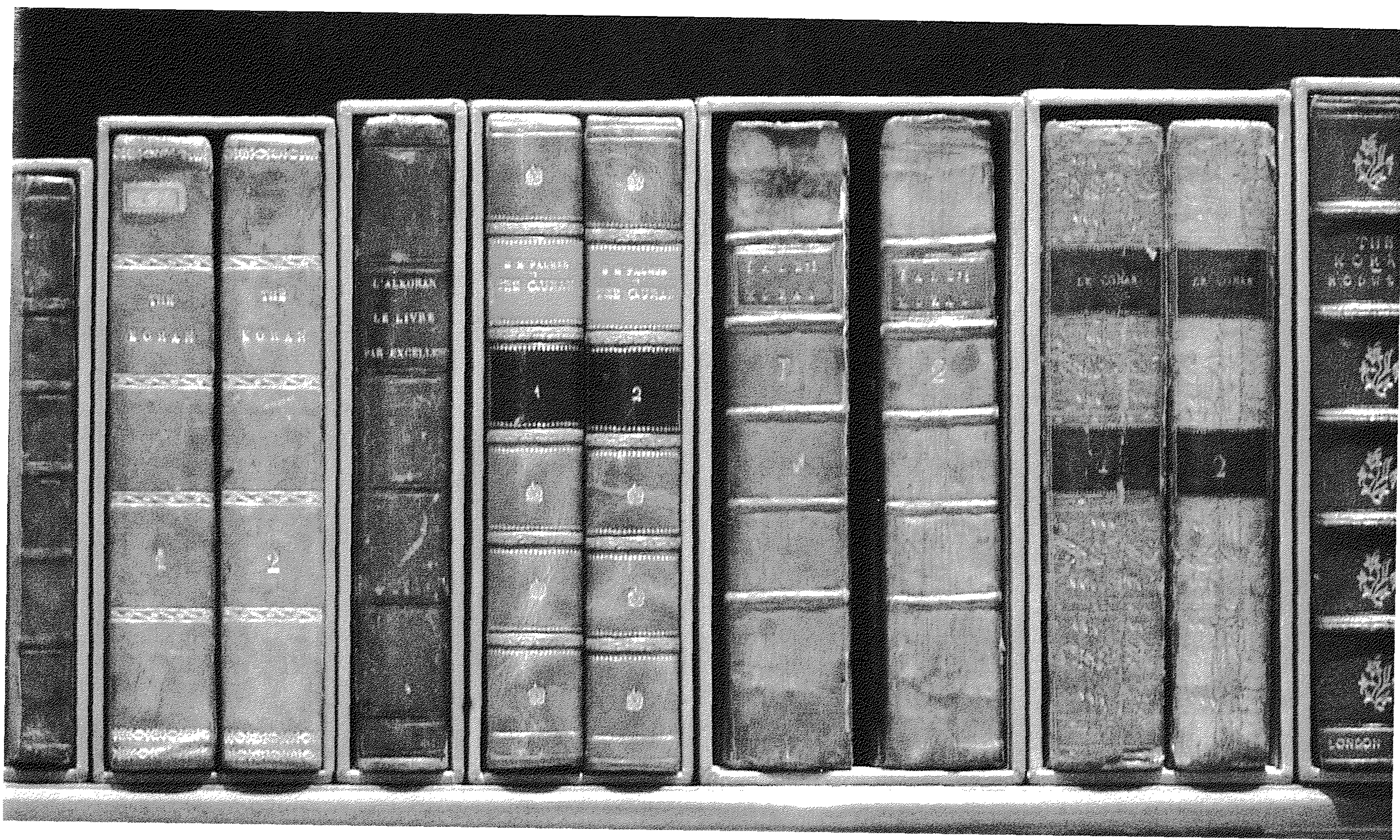
هاني محمد حنفي

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية : (٢١٦-٢٠١١)

الرقم الدولي (ردمك) : ٨-٠-٧٩٧-٩٩٩٢١



المحتويـــــات



THE KORAN 1
THE KORAN 2
L'ALKORAN
LE LIVRE
1
2
1
2
LE CORAN
2
LONDON

تقــديم :

تشكل هذه المجموعة من ترجمات معاني القرآن الكريم باللغات الأوروبية أحد فروع المجموعات الاستشراقية في مكتبة التراث العربي والإسلامي بمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وتأتي أهميتها من كونها تشتمل على أهم الترجمات الأولى والنادرة لمعاني القرآن الكريم باللغات الأوروبية: اللاتينية والفرنسية والإسبانية والإنجليزية والهولندية والألمانية، والإيطالية وغيرها. فضلاً عن بعض الدراسات القرآنية والتفاسير والمعاجم التي أفرزتها حركة الاستشراق الديني الموجه إلى دراسة ونقد القرآن الكريم، وهي الأعمال التي كون الغرب من خلالها تصوراته عن الإسلام والرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)، ولا تزال تحكم نظرة بعض المتعصبين الغربيين في عصرنا الحاضر. إن هذه المصادر النادرة والتي يصعب وجودها مجتمعة في مكتبة من المكتبات، يتم العمل حاليًا على إتاحتها ضمن مشروع التحول الرقمي، لكي يتمكن الباحثون من مختلف أنحاء العالم من الاطلاع عليها في نصوصها الأصلية.

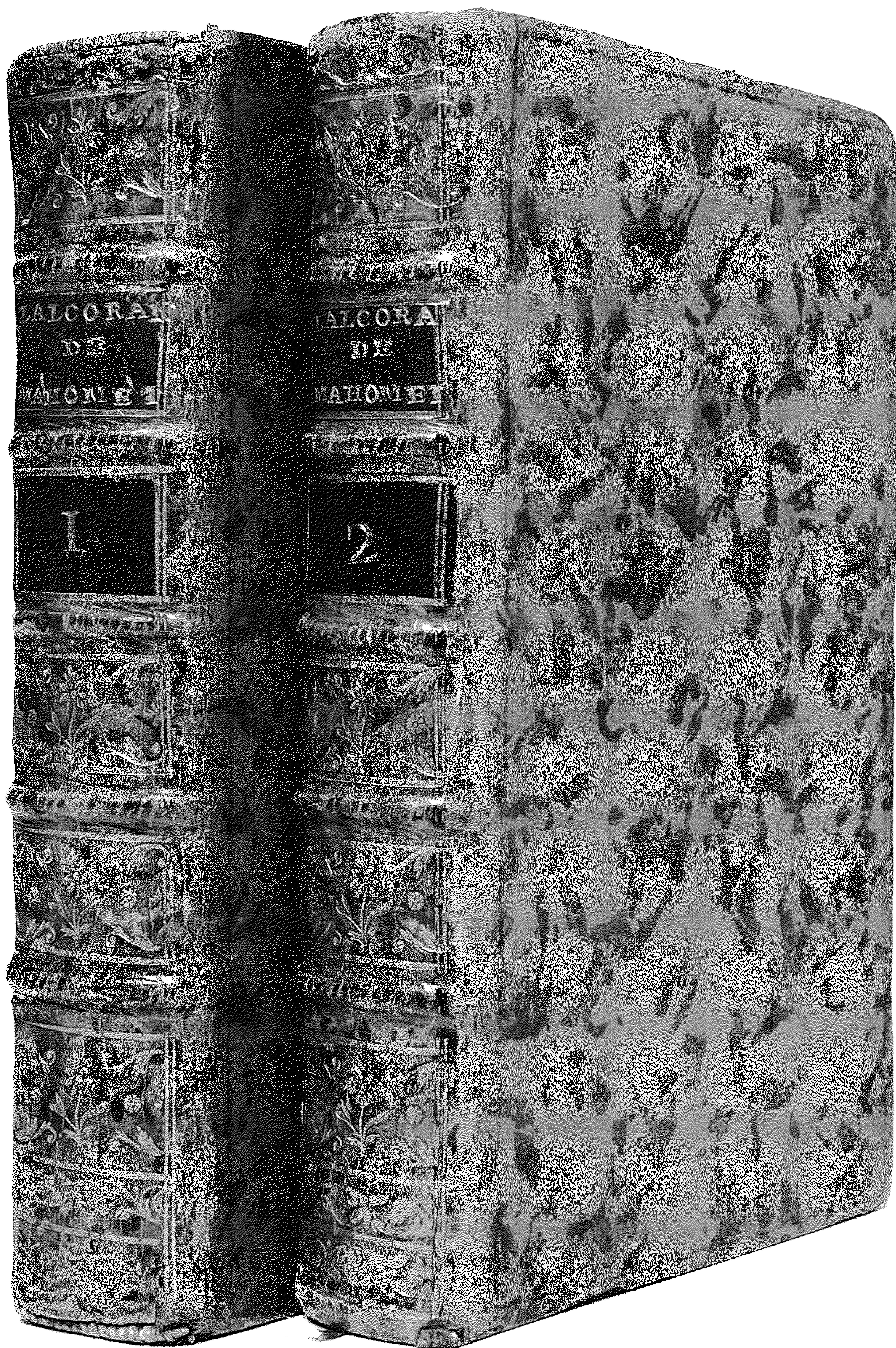
وفي هذا العمل نستعرض مختارات من الترجمات المختلفة، التي قام بها مستشرقون أوروبيون للقرآن الكريم ضمناها نبذة موجزة عن كل مترجم، وعنوان ترجمته، وتاريخ طباعتها، وصور صفحات مختارة من طبعاتها المختلفة كما تناولنا بعض الترجمات الجزئية والمختارات التي تمت ترجمتها إلى اللغات الأوروبية مع طبعاتها المتعددة، وكذلك بعض الدراسات القرآنية التي توجد في المكتبة، فضلاً عن قائمة الببلوجرافيا.

وقد تتبعنا بقدر ما يفيد القاريء رأي علماء المسلمين في ترجمة معاني القرآن الكريم، كما استعرضنا تاريخ هذه الترجمات دون الإدلاء بالرأي في قيمة هذه الترجمات أو تقييمها، لأن ذلك يجب أن يستند إلى دراسات حصيفة من العلماء والباحثين وصولاً إلى نتائج علمية قيمة لمعرفة مدى صحة هذه الترجمات وخلوها من الأخطاء، والتنويه بها، وهو الهدف الذي من أجله نُعرّفْ بهذه المجموعة ونجعلها متاحة للباحثين لكي يقوموا بدراستها ونقدها.

وإنني على ثقة من أن العديد من العلماء لم يتح لهم الإطلاع على بعض هذه الطبعات النادرة لكونها لم تكن ميسرة في المكتبات العامة بالمنطقة العربية، ويصعب الوصول إليها في المكتبات العالمية الكبرى، وهنا عليَّ أن اشير إلى الجهود الكبيرة التي بذلها سعادة الشيخ الدكتور حسن بن محمد بن علي آل ثاني على مدار أكثر من عشرين عامًا في جمع وجلب هذه المجموعة النادرة من كتب ترجمات القرآن الكريم، التي تزدان بها المكتبة.

ولا يفوتني أن أشكر الأستاذ الدكتور محمد خليفة مدير مركز القرضاوي للدراسات الوسطية الذي قرأ مادة هذا الكتاب وكانت له ملاحظات قيّمة، كما أمدني بعدد من البحوث في هذا المجال.

محمد همام فكري


ALCORAN
DE
MAHOMET
1
ALCORAN
DE
MAHOMET
2

تمهيد:

المستشرقون وترجمات القرآن الكريم

يعود اهتمام المستشرقين[١] بالقرآن الكريم ترجمة[٢]، وطباعة، ودراسة، إلى البواكير الأولى لتعرفهم على معارف الإسلام، حيث قصد بعض الرهبان الأوروبيين الأندلس، ودرسوا في مدارسها، وبدأوا يتعرفون على الإسلام والقرآن ونبي الإسلام [٣].

فقد كانت أوروبا تعيش في ظلمات الجهل وقت ظهور الإسلام، وعندما سطعت شمس الإسلام على مشارف أوروبا تطلع عدد من الرهبان إلى التعرف على هذه الحضارة البازغة، وهو ما عبر عنه سير إدوارد روس في مقدمته لترجمة جورج سيل للقرآن: «إن أوروبا كانت تتخبط في ظُلُمات الجهل والأميّة عند ظهور الإسلام، وإنها ظلّت منعزلة عن التطورات الدينيـة في الشرق العربي عبر القرون التي سبقت الحروب الصليبية. ففي أرض فلسطين واجه الغربُ المسلمين العرب لأول مرة في التاريخ، وعرفوا أن لمنافسيهم العرب دينًا يؤمنون به وهو الإسلام، وكتابًا يهتدون به في جميع نواحي حياتهم وفي سلمهم وحربهم، وهو سرُّ قوتهم وجامع شملهم».

واستمر ذلك بشكل غير معلن حتى منتصف القرن الخامس عشر عندما أعلنوا الحرب على الإسلام بحجة الدفاع عن المسيحية ضد الإسلام الظافر، الذي كان يتقدم في أوروبا خصوصًا بعد استيلاء محمد الفاتح على القسطنطينية عام ١٤٥٣، ووجدت أوروبا في ذلك التوسع قوة ومدًا جامحًا يجب مقاومته، فقد تبين لها أنه لا جدوى من مقاومة الإسلام بالسلاح، فاتجهت إلى محاربة الإسلام وإظهار أن القرآن الكريم ليس كلام الله بل من محمد (صلى الله عليه وسلم)، بقصد زعزعة القوة الإيمانية لدى المسلمين أو الذين ينبهرون به من أبناء جلدتهم وهو الهدف التبشيري[٤] الذي كان وراء هذه الحركة خاصة في بدايتها في القرن الثاني عشر الميلادي وما تلاه من قرون.

فقد كانت الدولة العثمانية في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي في أوج عنفوانها كقوة جديدة بدأت تفرض هيمنتها على أوروبا، وهي دولة إسلامية تتسلح بكتاب الله، ومن

---

١ يعرف قاموس اكسفورد المستشرق، بأنه هو من تبحر في لغات الشرق وآدابه.

٢ لقد ترجم القرآن الكريم إلى معظم اللغات الآسيوية والأوروبية وبعض اللغات الإفريقية، ويقال إن الترجمة الفارسية الأولى قام عليها سلمان الفارسي في عهد الخلفاء الراشدين، كما أن هناك اشارات إلى ترجمة للغة البربر سنة ١٢٧ هجري ٧٤٤ ميلادي، وأخرى للسندية سنة ٢٧٠ هجري ٨٨٣ ميلادي، لكن أيًا من هذه الترجمات لم يعد موجودًا.- انظر: دائرة المعارف الإسلامية: الجزء ٢٦، (الشارقة: مركز الشارقة للإبداع الفكري، ١٩٩٨)، ص ٨٢١٣.

٣ قام جربير دي أورياك Gerbert D Aurillac، والذي أصبح فيما بعد البابا سلفستر الثاني Silvester II برحلة إلى قرطبة الزاهرة، والتي كانت مركزًا للعلم والثقافة آنذاك. أمضى فيها ثلاث سنوات طلبًا للحكمة. في عهد الحكم الثاني، فكانت لهذه الرحلة أثرها البالغ في اهتمام جربير بالعلم العربي ومحاولة نشره في أوروبا. - انظر عبد الرحمن بدوي: دور العرب في تكوين الفكر الأوروبي، (بيروت: منشورات الأداب، د.ت).ص ٦.

٤ دودي بارت: الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الألمانية،ترجمة مصطفى ماهر، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧، ص ٩.

هنا فكّر رجال الدين المسيحي في مقاومة هذه القوة بالهجوم عليها، فأعدت لذلك فريقًا من المستشرقين، لدراسة العلوم الإسلامية محاولين أن يؤولوها تأويلاً ينال من الإسلام والمسلمين ومن تاريخهم وحضارتهم، فبذلوا جهدًا كبيرًا لإثارة الشكوك حول الإسلام وتحقيق أهداف استراتيجية لضربه وتشويهه، وذلك بترديد أن الإسلام انتشر بحد السيف ولم ينتشر بالقرآن.

فقد عمد المستشرقون إلى تطبيق المقاييس المسيحية على الدين الإسلامي وعلى نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فالمسيح في نظر النصارى هو أساس العقيدة، ولهذا تنسب المسيحية إليه، وقد طبق المستشرقون ذلك على الإسلام واعتبروا أن محمدًا يعنى بالنسبة للمسلمين ما يعنيه المسيح بالنسبة للنصرانية، ولهذا أطلقوا على الإسلام اسم «المذهب المحمدي Mohammedanism، وأطلقوا على المسلمين وصف «المحمديين»[1].

ولقد لخص وليم بلجريف عداء الغربيين وحربهم للقرآن في قوله «متى توارى القرآن ومدينة مكة عن بلاد العرب، يمكننا حينئذ أن نرى العرب يندرجون في سبل الحضارة التي لم يبعدهم عنها إلا محمد وكتابه[2]».

لقد اتجه المستشرقون من المناهضين للإسلام قديمًا وحديثًا إلى محاولة زعزعة الاعتقاد في صحة القرآن وفي مصدره، وبذلوا محاولات مستميتة لبيان أن القرآن ليس وحيًا من عند الله وإنما هو من عند محمد، كما سلكوا طرائق ومناهج في دراسة القرآن الكريم تختلف عن تلكم المتبعة في العلوم الإسلامية، حيث تنطلق دراستهم للقرآن الكريم من مسلمة مسبقة بأن القرآن من عند محمد، أي إنه ليس وحيًا من السماء، وبالتالي وبناء على هذا الاعتقاد تأتي كل أبحاثهم وجميع دراساتهم على أساس غير صحيح، لأنهم لا يستطيعون أن يضعوا أنفسهم في المعادل الايماني للمسلمين، فلم يكن غرضهم من ترجمته، الاطلاع عليه أو الاستفادة منه، وإنما كان هدفهم محاربته بعد الوقوف على مضمونه، والتشكيك فيه، وكانت تلك المحاولة هي البوادر الأولى للاستشراق، الأمر الذي يؤكد أن الاستشراق في محاولته الفكرية لفهم الإسلام كان دافعه الأصيل: العمل من أجل التنديد والاستخفاف بما جاء في القرآن الكريم.

ويُقَيِّم رشيد رضا في كتابه «الوحي المحَمَّدي» هذه الترجمات بقوله:

«إنَّ ترجمات القرآن التي يعتمد عليها الإفرنج في فهم القرآن كلها قاصرة عن أداء معانيه التي تؤدِّيها عباراته العليا وأسلوبه المعجز للبشر. وهي إنما تؤدِّي بعض ما يفهمه المترجم له منهم، إنْ كان يريد بيان ما يفهمه. وإنَّه لمن الثابت عندنا أنَّ بعضهم تعمَّدوا تحريف كلمه عن مواضعه. على أنَّه قلَّما يكون فهمهم تامًّا صحيحًا. ويكثر هذا فيمن لم يكن به مؤمنًا، بل يجتمع لكلٍّ

---

١ انظر: محمود حمدي زقزوق: الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري، (الدوحة: كتاب الأمة، ١٤٠٤ هـ). ص ٨٢.

٢ انظر: عمر عودة الخطيب، لمحات في الثقافة الإسلامية، ص ١٧٤.

منهم القصوران كلاهما: قصور فهمه وقصور لغته نتيجة لصعوبة فهم خصوصية وايحاءات المعنى اللغوي على غير المتحدثين بها، بالإضافة إلى جهلهم ببلاغة اللغة العربية التي بلغ القرآن فيها ذروة الإعجاز في أسلوبه ونظمه وتأثيره في أنفس البشر، إذ ليس من اليسير أن ينبري أفراد أو جماعات، لغتهم الأصلية هي غير اللغة العربية، لترجمة أعظم نص عربي، إتسم ببلاغته الفائقة، وأقدس كتاب عند المسلمين رأوا إعجازه في بيانه، لذا فالترجمة تعني تمرس المترجم بكثير من فنون البيان، وجملة من أساليب القول، وضلاعه في اللغة والبلاغة، وكفاية المفردات المترادفة والمشتركة والمتضادة»[1].

مرت الترجمات الأوروبية للقرآن الكريم بأربع مراحل متداخلة، نُجملها وَفْقَ الآتي:

- المرحلة الأولى:

مرحلة الترجمة من اللغة العربية إلى اللاتينية، وشملت هذه المرحلة القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين.

- المرحلة الثانية:

مرحلة الترجمة من اللاتينية إلى اللغات الأوروبية[2].

- المرحلة الثالثة:

مرحلة الترجمة من اللغة العربية مباشرة إلى اللغات الأوروبية عن طريق المستشرقين ومن سار في فلكهم.

- المرحلة الرابعة:

مرحلة دخول المسلمين ميدان الترجمة إلى اللغات الأوروبية.

واللغات الأوروبية التي ترجم إليها القرآن الكريم ترجمة كاملة حتى الآن ومرتبة ترتيبًا زمنيًا هي:

اللاتينية، الإيطالية، الألمانية، التشيكية، الهولندية، الفرنسية، الإنجليزية، اليونانية، اليوغسلافية، البلغارية، الرومانية، الدانماركية، الألبانية، الفنلندية، والنرويجية.

---

١ محمد حسين علي الصغير: المستشرقون والدراسات القرآنية، (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨٣)، ص٤٧.

٢ المعروف أن اللغات الفرنسية والإيطالية والإسبانية ذات أصول لاتينية، لذلك سبقت الإنجليزية التي هي من أصل سكسافوني.

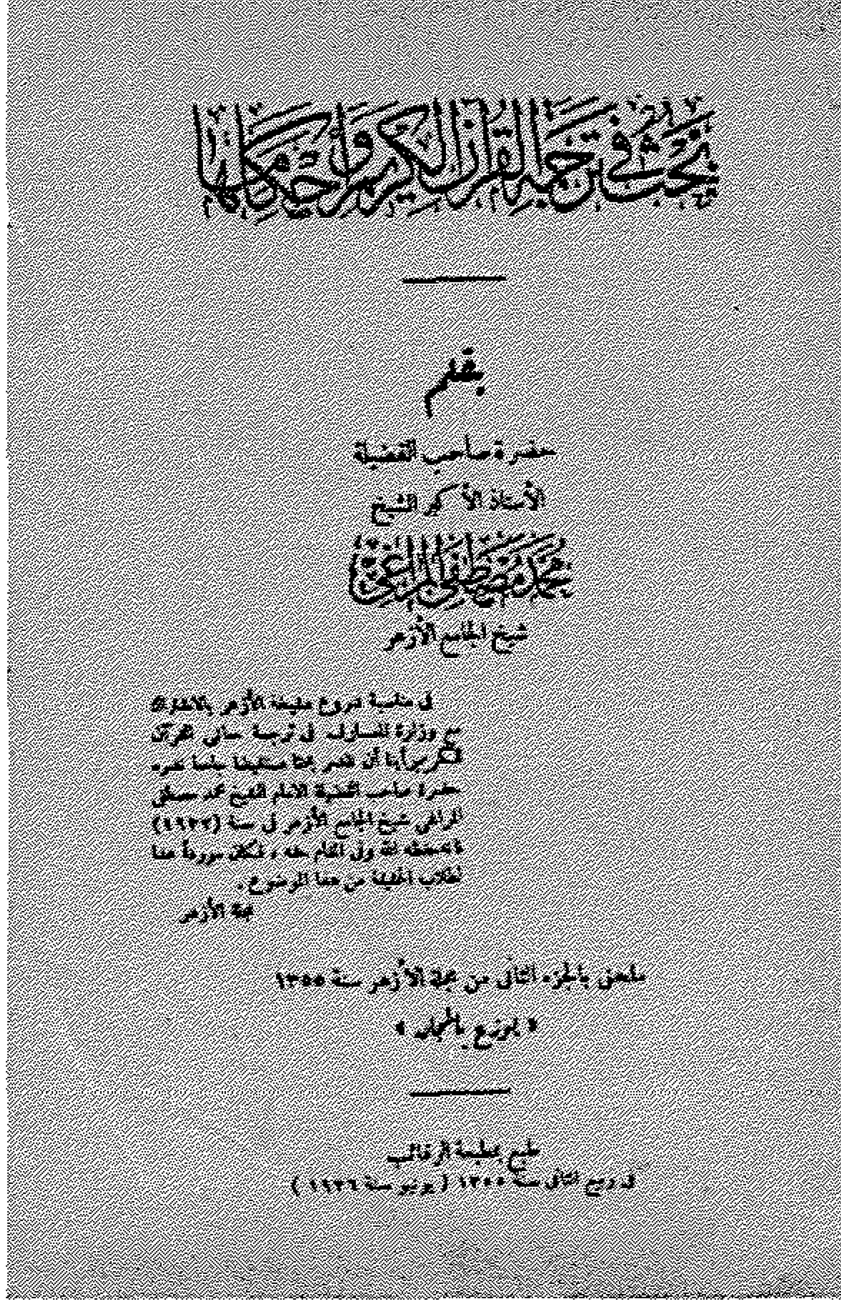
AL-CORANUS
S.
LEX ISLAMITICA
MUHAMMEDIS,
FILII ABDALLÆ
Pseudoprophetæ,
Ad optimorum Codicum fidem edita
ex Museo
ABRAHAMI HINCKELMANNI, D.
HAMBURGI,
Ex Officina SCHULTZIO-SCHILLERIANA
ANNO 1694.

بسم الله الرحمن الرحيم
القران
دين الاسلامية
شرع محمد

رأي علماء المسلمين في ترجمة معاني القرآن الكريم:

الترجمة اللفظية:

يتفق علماء المسلمين على عدم جواز ترجمة القرآن ترجمة لفظية، بل ويحرمونها [1]. وذلك لاستحالة تحقيقها، لأن الترجمة اللفظية، كلمة بكلمة، ليست في إمكان البشر.


بحث في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها

بقلم

حضرة صاحب الفضيلة

الأستاذ الأكبر الشيخ

محمد مصطفى المراغي

شيخ الجامع الأزهر

ملحق بالجزء الثاني من مجلة الأزهر سنة ١٣٥٥

« يوزع بالمجان »

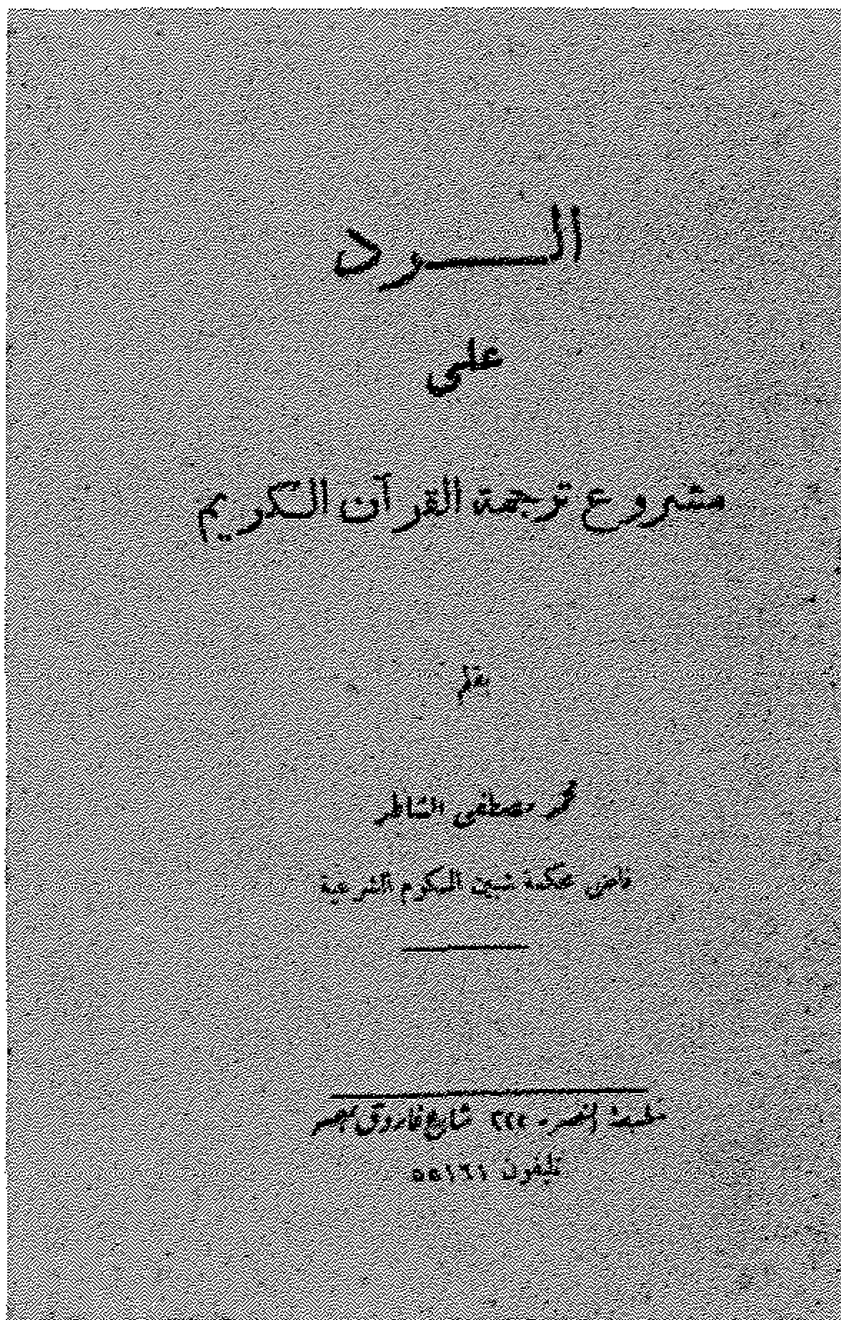
طبع بمطبعة الرغائب

في ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ (يونيو سنة ١٩٣٦)

ترجمة المعاني (التفسيرية)[2]:

بعض علماء المسلمين يحرمون ترجمة المعاني[3]، والبعض يجيزها [4] كالشيخ محمد مصطفى المراغي[5]، الذي كان من أشد المتحمسين لموضوع ترجمة معاني القرآن عندما كان شيخًا للأزهر وتقدم بمذكرة إلى مجلس الوزراء المصري في عام ١٩٣٦ للموافقة على المشروع ولكنه رفض، وكذلك ما قام به الشيخ محمد فريد وجدي[6]، الذي كان يؤيد مشروع الشيخ المراغي من خلال مقالاته في مجلة الأزهر، ولقد قامت اعتراضات كثيرة على المشروع تزعمها الشيخ الظواهري.

وعلى الرغم من نشوب هذه الخلافات إلا أنها فتحت مجالاً للاجتهاد بالرأي وإضاءة الطريق، حيث اجمع العلماء تقريبًا على جواز الترجمة التفسيرية للقرآن وذلك حتى لا يبقى محجوبًا عن المسلمين في الأمم غير العربية وذلك لعالمية الإسلام، ولتبليغه إلى الناس كافة في مشارق الأرض ومغاربها، ولئلا تبقى المعاني العظيمة والأسرار الباهرة محجوبة عن أعين الناس، فقد أنزل الله كتابه العظيم على نبيه (صلى الله عليه وسلم) بلسان عربي مبين، وأمره بتبليغه إلى الناس أجمعين، وتولى حفظه (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) (الحجر: ٩).


الـــــرد

على

مشروع ترجمة القرآن الكريم

بقلم

محمد مصطفى الشاطر

قاضي محكمة شبين الكوم الشرعية

مطبعة النصر ٢٢٠ شارع فاروق بمصر

تليفون ٥٥١٦١

والترجمة التفسيرية تعني: ترجمة ما فهمه شخص من معنى آية أو أكثر، وتعبيره عما فهمه من أحكامه وآدابه بلغة غير العربية لينشر ما فهمه من القرآن، ويدعو الناس إليه، فهو جائز، كما يفسر ما فهمه شخص من القرآن، أو آيات منه باللغة العربية، وذلك بشرط أن يكون أهلاً لتفسير القرآن، وعنده قدرة على التعبير عما فهمه من الأحكام والآداب بدقة. وحينئذ لا تكون هذه الترجمة هي القرآن، وإنما هي فهم رجل للقرآن، يخطىء في فهمه ويصيب، ولا

---

١ الترجمة اللفظية تعني استبدال لفظ مكان لفظ، وفيها يستبدل المترجم كل كلمة في الأصل بكلمة تساويها في اللغة الأخرى.

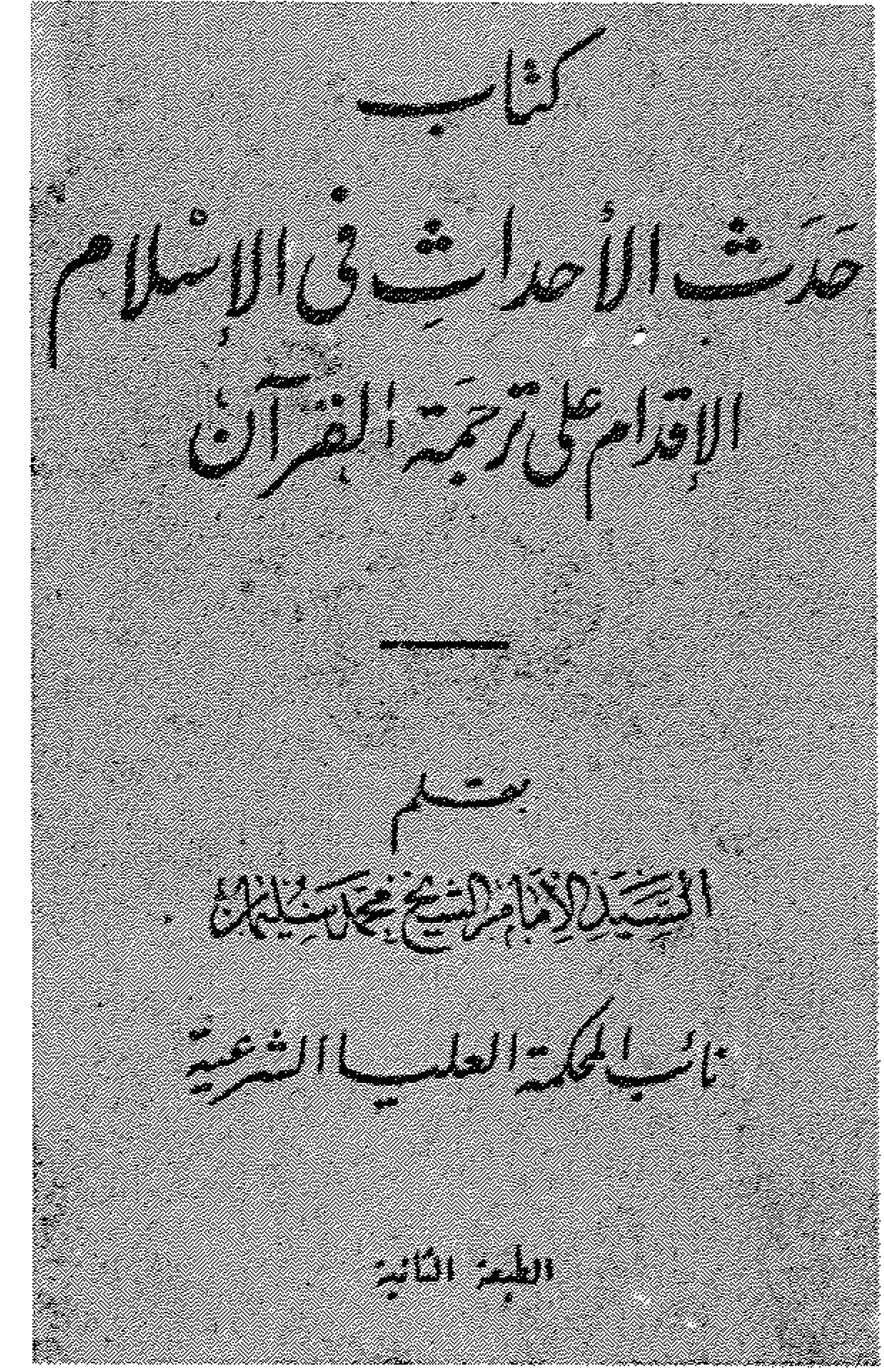
٢ تركز على المعنى المراد بالجملة فينقله المفسر إلى لغة أخرى موافقًا لما أراده صاحب الأصل دون التزام باستبدال كل كلمة بنظيرتها في اللغة الأخرى.

٣ فتوى الشيخ محمد بخيت المطيعي: انظر ترجمة المعاني القرآنية، محمد أحمد السنباطي، جامعة قطر، وانظر: الرد على مشروع ترجمة القرآن الكريم، محمد مصطفى الشاطر، القاهرة، ١٩٣٦. ومحمد سليمان: كتاب حدث الأحداث في الإسلام الإقدام على ترجمة القرآن، مطبعة جريدة مصر الحرة ١٣٥٥.

٤ محمد مصطفى المراغي: بحث في ترجمة القرآن الكريم واحكامها، مطبعة الرغائب، القاهرة، ١٩٣٦، ص ٣٢.

٥ في عام ١٩٣٢ أصدر المغفور له الشيخ مصطفى المراغي بحثًا جيدًا وشاملاً عن حكم ترجمة القرآن الكريم إلى لغات الأمم غيرالعربية، وقد انتهى في بحثه إلى إجماع علماء المسلمين على جواز ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى. انظر: مقدمة صلاح الدين المنجد لبحث الشيخ محمد مصطفى المراغي: بحث في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٨١، ص ٥.

٦ محمد فريد وجدي: الأدلة العلمية على جواز ترجمة معاني القرآن إلى اللغات الأجنبية، مجلة الأزهر، القاهرة، ١٩٣٦.



يحصل بذلك المقصود المراد من الترجمة، بالمعنى الذي ننكره [1]

فمن لم تكن لديه وسائل تعينه على فهم القرآن، أو لم يكن لديه اقتدار على التعبير عنه بلغة عربية أو غير عربية تعبيرًا دقيقًا، فلا يجوز له التعرض لذلك؛ خشية أن يحرف كتاب الله عن مواضعه[2] فقد أجمع العلماء على أن ترجمة القرآن لا تسمّى قرآنًا لأن القرآن موحى بلفظه ومعناه والترجمة تفوت الألفاظ ونظمها إذا أمكن أن تحافظ على المعنى كاملاً وهو غير متيسّر في الواقع.

ويوجز الشيخ محمد شاكر رأيه قائلاً: «وأما الترجمة التي هي عبارة عن تفسير ما يحتاج تفسيره منه، بلغة أخرى فغير محرم، وإنما تتبع فيه المصلحة الشرعية بقدرها»[3]

لذلك يرى الدكتور يوسف القرضاوي عدم منعها منعًا مطلقًا (الترجمة التفسيرية)، بشرط أن يقوم بها مسلمون ثقات مؤهلون لهذا العمل، متضلعون من لغة القرآن ومن فهم الإسلام، ومن اللغة التي تنقل إليها المعاني، ويدعو الشيخ القرضاوي إلى: «أن تتولى بعض الجهات الإسلامية القادرة على ذلك، وأن يتفق على المعاني الأساسية التي تفهم من النص القرآني ويراد ترجمتها إلى اللغة الأخرى، وكذلك على الألفاظ التي ينبغي أن تبقى على عربيتها وتفسر معانيها مثل لفظ الجلالة (الله) والصلاة والزكاة والحج ونحوها مع حواشيها، وعلى الحواشي التي يجب أن تضاف لشرح أسرار بعض الآيات أو الفقرات بالإضافة إلى مقدمة تبين مقاصد القرآن وخصائصه وأن هذه المعاني المترجمة ليست القرآن، وبهذا تكون (المعاني المحررة المنضبطة) بمثابة تفسير موجز أو مركز للقرآن العزيز» [4]. ومن أراد القرآن نصًا، فعليه بالعربية، فإن لم يستطع فالتفسير المترجم يكفيه حتى يتعلم العربية، فالقرآن الكريم لا يعجم لأحد بل على المسلم أن يتعرب للقرآن، لأن القرآن موحى بلفظه ومعناه والترجمة تفوت الألفاظ ونظمها إذا أمكن أن تحافظ على المعنى كاملاً وهو غير متيسّر في الواقع.

ويدعو حسن المعايرجي الأمة الإسلامية إلى تبني فكرة «الهيئة العالمية للقرآن» لخدمة القرآن الكريم ونشره وتوزيعه وطبعه وتفسيره والدفاع عنه وكشف التحريف ومتابعة المعتدي وتفسير كتاب الله العزيز للشعوب الإسلامية حسب حاجاتها وأولويتها، ورصد ما يصدر من ترجمات في العالم[5] «ولأن هذا القرآن معجز أن يؤتى بمثله لأن المرسل هو الله العالم بكل أسرار اللغة وما فيها وبكل أسرار الكون وما فيه وبكل ما لدى الإنسان وما فيه « كتاب أحكمت آياته، ثم فصلت من لدن حكيم خبير» ولذا فإن محاولات ترجمات القرآن ليست حتمًا بقرآن فإن صح أن تسمى ترجمة لتفسير معاني القرآن.

---

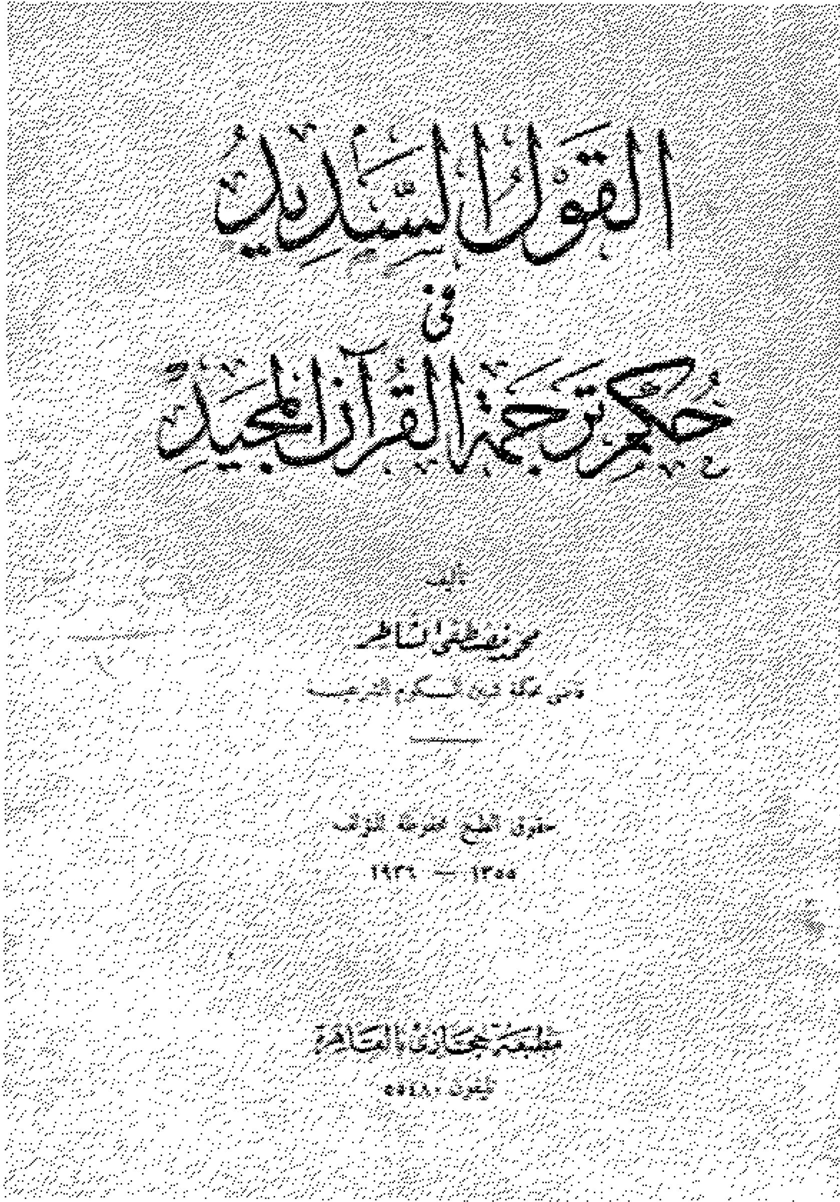
١ رأي الشيخ محمدرشيد رضا: انظر ترجمة المعاني القرآنية، محمد أحمد السنباطي، جامعة قطر، ص١٧٥.

٢ اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالسعودية، الفتوى: ٨٣٣، المجلد الرابع، صفحة: ١٣٢.

٣ انظر ترجمة المعاني القرآنية، محمد أحمد السنباطي، جامعة قطر، ص١٧٥.

٤ انظر مقدمة الدكتور يوسف القرضاوي لكتاب الهيئة العالمية للقرآن الكريم، حسن المعايرجي، الدوحة، ١٩٩١.

٥ حسن المعايرجي: الهيئة العالمية للقرآن الكريم ضرورة للدعوة والتبليغ، الدوحة، ١٩٩١، ص ٩٦.



فإن ذلك يحتاج إلى علوم كثيرة جدًا ولن يكون إلا شيئًا من أحد أوجه التفسير ويحتاج أيضًا إلى كفاءات خاصة وأشراط التفسير كثيرة.. لأن هذه الرسالة الإلهية الإرسال قد أعجزت أهل اللسان العربي ذاتهم فكيف بالمتسللين؟[١]».

عندما ظهرت ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأوروبية في العصر الحديث، والتي اشتملت على هجوم ومغالطات لا حصر لها تصدى عدد من علماء المسلمين لافتراءات المتعصبين من المستشرقين، وفندوا كتاباتهم وكشفوا غاياتهم أمثال محمد رشيد رضا، صاحب جريدة المنار الذي تصدى لترجمة محمد علي القادياني، والشيخ الظواهري الذي ناهض هذه الترجمات وطلب بجمعها وإتلافها من جميع حكومات العالم، وفيما بعد الشيخ أبو الحسن الندوي: في كشفه للقاديانية، وهناك جهود طيبة يقوم بها أشخاص ومؤسسات لخدمة القرآن منهم:

- جهود رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة:

هذا الجهد الكبير الذي بذله الدكتور عبدالله نصيف، والدعم الذي قدمه للجنة الترجمة التي استمرت تعمل خمس عشرة سنة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وقت أن كان مديرًا للجامعة، ثم أمينًا عامًا لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، إذ استمرت هذه اللجنة في عملها تحت إشرافه واستعرضت عشرين ترجمة، وخلصت إلى تصنيف مهم لهذه الترجمات.

- جهود مركز دراسات التاريخ والفن والثقافة الإسلامية بإسطنبول:

قام مركز دراسات التاريخ والفن والثقافة الإسلامية بإسطنبول (IRCICA) بنشر ببليوجرافيات لترجمات القرآن، صدر منها أول ما صدر عام ١٩٨٦ ببليوجرافا الترجمات المطبوعة[٢] تبعتها عام ٢٠٠٠ ببليوجرافيا ترصد الترجمات المخطوطة في خمس وثمانين لغة، ولكنها لم توثق الترجمات المخطوطة في اللغة التركية، والفارسية، والأردية، ومن المقرر أن يصدر كتاب مخصص لكل واحدة منها على حدة[٣].

جهود الدكتور حسن المعايرجي:

قضى الدكتور حسن المعايرجي عشرات السنين في تجميع الترجمات المختلفة وعكف على دراستها، وجعل من ذلك همه الأكبر في الحياة، بهدف تمحيص هذه الترجمـــات وإبراز الصحيح منها، والتنويه بغير الصحيح.

وأذكر هنا حديثًا دار بيني وبين الدكتور حسن المعايرجي (رحمه الله)، وكان له اهتمام كبير بترجمات القرآن الكريم، فعندما زار مكتبة التراث في عام ١٩٩٣، توقف عند مجموعة

---

١ انظر بحث بعنوان: ترجمة القرآن بين الممكن والمستحيل من حيث تحقيق الأمانة العلمية وأداء الرسالة الإنسانية، علي عبدو الابراهيم، مؤتمر الترجمة في الدول العربية: أهميتها ودورها في التواصل الحضاري بين الأمم، جامعة تشرين ٢٦ – ٢٨ / ٦ / ٢٠٠٦.

2 Binark. H.Eren and e.Hisanolu (eds)World Bibiliography of translations of the meaning of the Holy Quran, 1515-1980 Istanbul IRCICA,

3 M.N.Safercioglu E.Hisanoglu. World bibiliography of Translations of the Holy Quran in Manuscript form. 1, Istanbul. IRCICA 2000.

ترجمات معاني القرآن الكريم ولم يتزحزح عنها، ولا أنسى تعابير وجهه وهو يطالع هذه المجموعة، وعلى وجه الخصوص عندما شاهد نسخة من الترجمة اللاتينية الأولى للقرآن «ماراتشي»، محفوظة خلف زجاج الخزينة، فأخذ يقلب عينيه مندهشًا، وصوته بالكاد يخرج من حلقه، كيف حصلتم على هذه النسخة؟ ويكمل: لقد سافرت إلى أوروبا مرات عديدة لمراجعة المكتبات الأوروبية ولكن لم يتح لي الإطلاع عليها إلا بإذن من القائمين على المكتبة البريطانية وتحت أعين أمين المكتبة الذي لم يسمح لي بلمسها، وكان يقوم هو بتقليب الصفحات وأنا أتابعها بعيني؟ ويكرر كيف حصلتم على هذه الكنوز؟ فقلت له أن الذي أحضرها وأحضر كل مقتنيات المكتبة، الشيخ حسن بن محمد بن علي آل ثاني، وكانت المكتبة وقتئذ ملكًا له.

وانتهى هذا اللقاء المطول، بيني وبين الدكتور المعايرجي، بطلبه الحصول على نسخة مصورة من كتاب القرآن ترجمة «ماراتشي المطبوع عام ١٦٩١»، وكان طلبًا مفاجئًا لي، فاعتذرت له بلطف شديد لأن ذلك قد يعرض هذا الأثر التاريخي للضرر، واقترحت عليه أن يأتي في زيارات مفتوحة للإطلاع عليه حسبما يريد، ولكنه أصرَ على الحصول على نسخة مصورة، لغرض علمي عرفتُ فيما بعد أنه يريد أن يحتفظ بنسخة من جميع الترجمات، وألحّ برجاء العلماء، وبحرص المؤتمن ألتزمت موقفي، فذهب الدكتور المعايرجي إلى الشيخ حسن في مجلسه، وكان بينهما مودة عرفت أبعادها فيما بعد، وشرح له مشروعه وكيف أنه يجمع هذه الترجمات من مختلف أنحاء العالم ليوثق لها، تمهيدًا لإقامة هيئة عالمية لخدمة القرآن الكريم، وأخبره برغبته في الحصول على نسخة من هذا الكتاب المشار إليه، دون أن يشير إلى موقفي، وإذا بالشيخ حسن يأمرني بأن أيسر له نسخة مصورة من الكتاب في أقرب فرصة، قائلاً لي: إن لم يستفد الدكتور المعايرجي من هذا الكتاب، ولهذا الغرض، فلا فائدة من هذه المكتبة؟ وقمت بدوري بتصوير الكتاب بيدي وتحت عيني، وعندما أخبرت الشيخ حسن بأنني جهزت النسخة اصطحبني معه لزيارة الدكتور المعايرجي في منزله، وسلمناه صورة الكتاب، فانفرجت أساريره بابتسامة رضا وفوز، وقام بتقبيل الشيخ حسن والدعاء له، وشد على يدي، وهو يقول لي بصوت خفيض: لك أجر بإذن الله.

أتذكر هذه الحادثة، وهذا اللقاء الذي جمعني بالدكتور المعايرجي، وأنا أقدم لهذا العمل بعد أن تهيأت معظم هذه المصادر النادرة من ترجمات القرآن الكريم، لكي تتاح كنسخ إلكترونية يستطيع أن يتصفحها كل دارس وباحث من خلال موقع المكتبة في شبكة المعلومات العالمية، ضمن مشروع التحول الرقمي الذي ينجز الآن تحت مظلة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.


ALCORANI
TEXTUS UNIVERSUS
His omnibus præmissus
PRODROMU
Totum priorem Tomum
In quo contenta indicantur
AUCTORE
LUDOVICO MARR
INNOCENT
PATA

الترجمات اللاتينية للقرآن الكريم

الترجمات اللاتينية:

ظهرت أول ترجمة لاتينية لمعاني القرآن الكريم بعد حوالي خمسة قرون من ظهور الإسلام، وبعد تدخل مارتن لوثر ونشر أول ترجمة لاتينية لمعاني القرآن أصبح هناك اتجاه قوي في الغرب لا يمانع في ترجمة القرآن إلى اللغات الأوروبية بغرض دحض ما فيه.

والترجمات التالية تؤرخ لبدايات الترجمة للقرآن، وتعد ترجمة دير كلوني هي أول ترجمة أوروبية للقرآن عام ١١٤٣م.

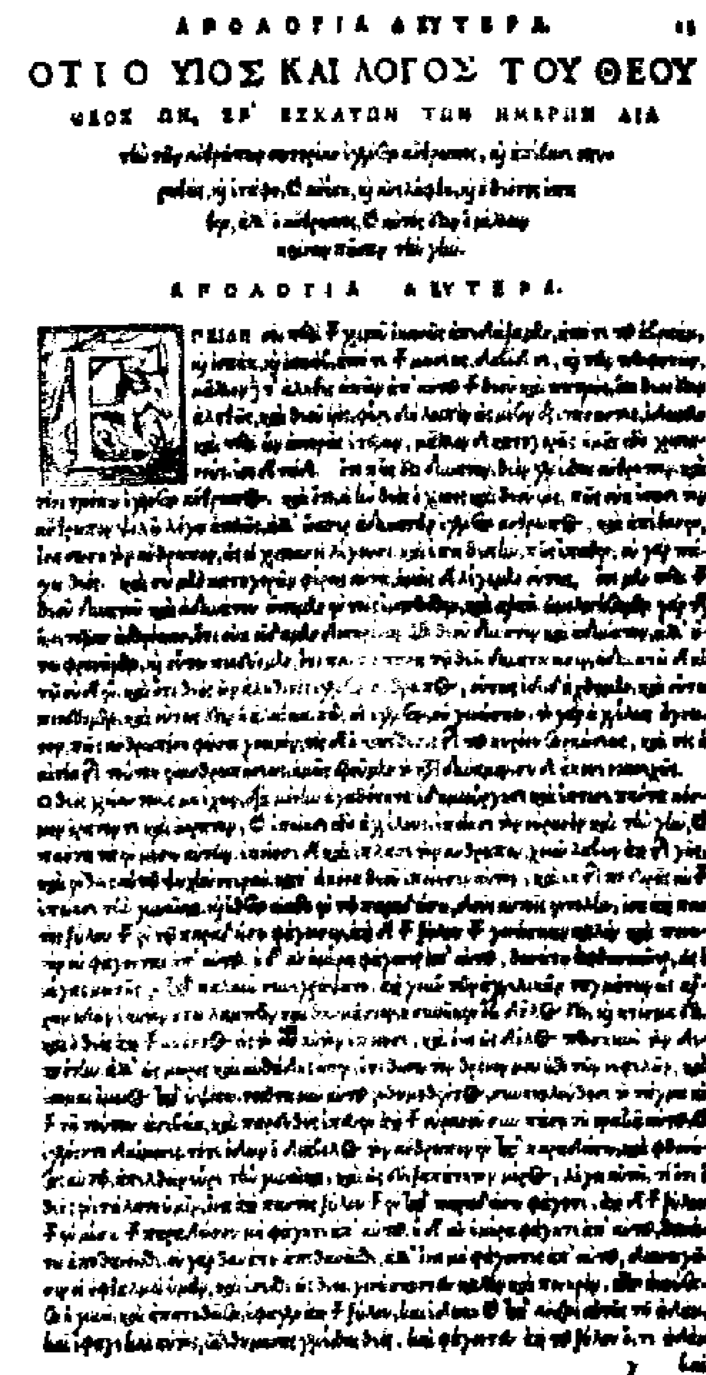
وينبغي أن نذكر هنا تأسيس البابا غريغورس الثالث عشر (١٥٧٢ - ١٥٨٧) المعهد اليوناني سنة ١٥٧٦ والمعهد الماروني سنة ١٥٨٤ لتعليم الشبان المسيحيين القادمين من الشرق ليتمكنوا عند عودتهم إلى بلدانهم من نشر تعاليم المذهب الكاثوليكي، وقد فضل بعض الشبان المارونيين مثل جبرائيل صهيون الأهدني وإبراهيم الحاقلاني وجرجس عميرة وسركيس الرزي ويوحنا الحصروني البقاء بأوروبا بعد إنهاء دراستهم. وكان لهم دور كبير في نشر الكتب العربية بروما وباريس ودعم الدراسات العربية بأوروبا بالتدريس والترجمات ونشر الكتب.

تشتمل المجموعة الثالثة على أعمال:

- الطبعة الأولى من ترجمة دير كلوني بمقدمة لمارتن لوثر وفيليب ميلانختون ١٥٤٣.
- الطبعة الأولى من ترجمة دير كلوني بعناية ببلياندر والطبعة الثانية في بازل في ١٥٥٠.
- تفسير القرآن باللاتينية للأب دومينيك جرمين ١٦٦٠.
- ترجمة الأب ميراتشي طبعتي عام ١٦٩١، ١٦٩٨. باتيفيا وروما.
- ترجمة باور جيوركيوز، عام ١٧٧٥.
- طبعة إبراهام هنكلمان للنص العربي بمقدمة لاتينية - هامبورج ١٦٩٤.

أول ترجمة أوروبية للقرآن الكريم

ترجمة دير كلوني
Monastry of Cluny
1143م


ΟΤΙ Ο ΥΙΟΣ ΚΑΙ ΛΟΓΟΣ ΤΟΥ ΘΕΟΥ

(8542) Alcorani, 1543

في بداية القرن الثاني عشر الميلادي تطلّع علماء المسيحية في أوروبا إلى معرفة القرآن واستعانوا باليهود والنصارى من أهل الشام وفلسطين في التعريف بهذا الكتاب المقدس[1]، فقام بطرس المبجل Peter the Venerable (١١٥٦ - ١٠٩٤م) وكان يعمل رئيسًا لصومعة الرهبان في دير كلوني Cluny[2]. بإيفاد عدد من الرهبان إلى الشام ليتعلموا اللغتين العبرية والعربية. وفي عام ١١٤١م تلقى بطرس دعوة من الإمبراطور ألفونس السابع لزيارته فقام برحلة إلى أسبانيا، وكانت فرصة للاطلاع على كتابات المسلمين، وظل يتنقل بين الأديرة وقابل الفونس، وكان أهم ما توصل إليه هو تكليف مجموعة مترجمين لدراسة وترجمة بعض الكتب للتعرف على الإسلام، بالإضافة إلى توصية بترجمة القرآن الكريم وكان ذلك استمرارًا لروح الحروب الصليبية. التي تبنتها أوروبا أنذاك وكان هؤلاء المترجمون هم:

- المعلم بطرس الطليطلي Peter of Toledo وهو من عائلة نصارى مستعربين، وكان يتقن العربية، وشارك في ترجمة القرآن إلى اللاتينية.
- روبرت الكيتوني Robert of Ketton وهو إنجليزي، قام برحلات لدراسة الفلك والهندسة عند علماء المسلمين، ولقد اضطلع بدور رئيسي في ترجمة القرآن.
- بطرس دي بواتييه Pierre de Poitiers وكان راهبًا في دير كلوني، وهو الذي قام بمراجعة ترجمة القرآن.
- الراهب هرمان الدلماطي - أرسله بطرس إلى الشام لتعلم العربية، فبقي ثلاثة عشر عامًا عاكفًا على تلقي دروس عملية في النحو والصرف، وعشر سنوات أخرى في درس اللغة العربية، ورجع إلى الأندلس ليعمل مدرسًا للغة العربية في مدرسة الآباء المسيحيين في مدينة ريتينا Retina.

وهناك شخصية غامضة باسم محمد ورد ذكرها مرة واحدة، وكان دوره هو مساعدتهم لفهم المعنى الدقيق للفظ، وقد استغرق عملهم مدة ثلاث سنوات، وبعد الانتهاء من ترجمة

---

١ يعتقد أن روبرت الكيتوني Robertus Ketenensis أول من قام بترجمة معاني القرآن الكريم للغة اللاتينية سنة ١١٤٣ ميلادية. قد تلقى تعليمه في مدرسة كاتدرائية باريس. وفي ١١٣٤ م سافر من فرنسا الى الشرق لمدة أربع سنوات مع زميل دراسته وصديقه هرمان كارينثيا (المعروف أيضا باسم هيرمان الدلماطي، زاروا الإمبراطورية البيزنطية، وفلسطين ودمشق. واكتسبا شهرة واسعة كمترجمين من العربية.

٢ من أهم الأديرة خلال التاريخ الأوروبي الوسيط ارتبط تاريخه بمحاولات الإصلاح الديني في أوروبا، تأسس دير كلوني في مقاطعة بورجاندي Burgundy فرنسا عام (٩١٠م) وكان لعائلة مونت بواسيه الفضل في إنشائه والسهر على شئونه المالية والإدارية، وانطلقت منه حركة إصلاح عمت المسيحية في أوروبا.

MACHVMETIS

SARACENORVM PRINCIPIS, EIVS'QVE SVC-CESSORVM VITAE, AC DOCTRINA, IPSÉQVE

ALCORAN,

Quo uelut authentico legum diuinarum codice Agareni & Turcæ, aliiq̃ CHRISTO aduersantes populi regũtur, quæ ante annos CCCC, uir multis nominibus, Diui quoq; Bernardi testimonio, clarissimus, D. Petrus abbas Cluniacensis per uiros eruditos, ad fidei Christianæ ac sanctæ matris Ecclesiæ propugnationem, ex Arabica lingua in Latinam transferri curauit.

His adiunctæ sunt CONFVTATIONES multorum, & quidem probatissimorum authorum, Arabum, Græcorum, & Latinorum, unà cum excellentiss. Theologi MARTINI LVTHERI præmonitione. Quibus uelut instructissima fidei Catholicæ propugnatorum acie, peruersa dogmata & tota superstitio Machumetica profligantur

Adiunctæ sunt etiam, Turcarum, qui non tam sectatores Machumeticæ uæsaniæ, quàm uindices & propugnatores, nominisq; Christiani acerrimos hostes aliquot iam seculis præstiterunt, res gestæ maximè memorabiles, à DCCCC annis ad nostra usq; tempora.

Hæc omnia in unum uolumen redacta sunt, opera & studio THEODORI BIBLIANDRI, Ecclesiæ Tigurinæ ministri, qui collatis etiam exemplaribus Latinis & Arab. Alcorani textum emendauit, & marginib. apposuit Annotationes, quibus doctrinæ Machumeticæ absurditas, contradictiones, origines errorum, diuinæq; scripturæ deprauationes, atq; alia id genus indicantur. Quæ quidem in lucem edidit ad gloriam Domini IESV CHRISTI, & multiplicem Ecclesiæ utilitatem, aduersus Satanam principem tenebrarum, eiusq; nuncium Antichristum: quem oportet manifestari, & confici spiritu oris CHRISTI Seruatoris nostri.

القرآن[١]، أودعوا ترجمتهم في دير كلوني، ووضعت تحت تصرف الدارسين من الرهبان وبقيت سرًّا بينهم لا يطلع عليها غيرهم، وظلت في صورة مخطوطة حوالى ٤٠٠ سنة حتى اخترعت الطباعة، وقد جاء في خطاب بطرس المبجل إلى القديس برنار: قابلت روبرت وصديقه هرمان، بالقرب من «الأبرو» في إسبانيا، وقد صرفتهما عن علم الفلك إلى ترجمة القرآن. وقد استعانا فيها باثنين من العرب، ونشرها فيما بعد ببلياندر عام ١٥٤٣. وظلت صحة هذه الترجمة موضع نقد، وقد أجمع الباحثون الغربيون على عدم أمانتها، نذكر منهم بلاشير الذي قال: إن هذه الترجمة لم تكن أمينة أو كاملة النص[٢]. فقد انبثقت عن ذهنية الحروب الصليبية. هذا ما تثبته الرسالة التي وجَّهها بطرس المبجل إلى القدِّيس برنار، مرفقةً بنسخة من الترجمة التي كانت قد أُعدَّت، كما انبثقت في الوقت ذاته عن الرغبة الشديدة لإزالة كل أثر للإيمان الأول، من أذهان المسلمين المهتدين. ويقول بلاشير: «وفي رأينا أنَّ الأهميَّة التي اتَّخذها القرآن في هذا المجال قد تجلَّت في الروح العسكرية التي استمرَّت حميَّتها حتَّى بداية القرن الرابع عشر، دليلنا على ذلك في الحماسة التبشيرية عند ريمون لول المتوفَّى في بورجي سنة ١٣١٥م»[٣]. فقد ظل هذا العمل هو الأساس الذي اعتمدت عليه ترجمات أخرى في العصور الوسطى.

١ هناك ترجمة جزئية مبكرة تمت إبان عصر ألفونس الأرغوني الأول (١١٠٤-١١٣٤)، راجع بحث فرانسوا ديروش، ترجمة وليد بن بليهش العمري، ندوة اليونسكو العالمية حول رؤية الحضارات بعضها لبعض، باريس ١٣-١٤ ديسمبر ٢٠٠١.

٢ محمد حسين على الصغير: المستشرقون والدراسات القرآنية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٩٨٣ ص ٤٨.

٣ انظر: القرآن: نزوله، تدوينه، ترجمته وتأثيره/ بلاشير: نقله إلى العربية رضا سعادة، أشرف على الترجمة الأب فريد جبر، حقَّقه وراجعه محَمَّد علي الزعبي. بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٤م. ص ١٥.

MARTINI LVTHERI
Theologiæ, & Ecclesiastis ecclesiæ \
in ALCORANVM



DITA sunt à multis m
continent Iudæorū huiu
& mores, hanc ipsam ob
lata, & patefacti errores
ri possint. Nec dubium
ferunt testimonia proph
blasphemias, magnopere
re ueritatis Euangelicæ, & incendi iusto odi
Quis enim sanus aut mediocris cogitet, tantu
lumniarum, tantum amentiæ & sceleris in luc
bus, quantum re ipsa deprehenditur, cum à
rum Eleusinia proferuntur, ut à Lyrano, E
Vt autem Diabolus primum in paradiso mis
ciis dementatam à Deo auulsit, ita certum est
res omnium gentium ortos esse contra ueram
omnes gentes mactarunt humanas hostias, u
lum ueterum Græcorum & Romanorū, sed
Seueri: quod Ægyptij feles, Arabum populi
pum, denique alij alia monstra coluerunt: quod
bis Ægyptijs & alibi tanquam sacri ritus fieb
est accidisse, Diabolo cæcas hominum mente

مقدمة مارتن لوثر لترجمة القرآن (1543)

الطبعة الأولى لترجمة دير كلوني بمقدمة

مارتن لوثر
Martin Luther
(1546-1483)



رسم لبورتريه : مارتن لوثر

Martin Luther

في عام ١٥٤٢، وبعد مرور أربعة قرون على ترجمة ديركلوني، قام ثلاثة من الدارسين في مدينة بازل السويسرية بإبداء رغبتهم أن يطبعوا وينشروا مسودة ترجمة القرآن الكريم التي كان بطرس المبجل أودعها في دير كلوني، وتم احاطتها طيلت هذه المدة بالسرية الشديدة، ولكنهم جوبهوا برفض سلطات المدينة للنشر، ولم يحتمل المجلس أن يأخذ على عاتقه السماح بالنشر لهذه الترجمة التي وصفوها «بالهرطقة والكفر» وأن تركها تُروج بين المسيحيين سوف تشوش أفكارهم وضمائرهم، ولكن الدارسين الثلاثة قرروا نشرها ليضعوا مجلس المدينة أمام الأمر الواقع، وبدأوا بالطباعة فعلاً، ولكن السلطات علمت بالأمر فأوقفت الطباعة، وصادرت ما طبع، وسجنت منهم رجلاً يدعى «اوبرنيوس» ولكن سرعان ما حالفهم الحظ عندما اطلع مارتن لوثر[1] على هذه الترجمة فأرسل إلى مجلس المدينة خطابًا يعلق فيه على هذا العمل قال فيه: «إنه لايوجد أضر على الإسلام والمسلمين من هذا الكتاب». فقد كان ينظر إلى القرآن المترجم إلى اللاتينية في عصر الحروب مع الدولة العثمانية على أنه وسيلة مثالية لتسليح القلوب اليائسة للمسيحيين ورفع روحهم المعنوية. حيث أعلن قائلاً:

«بعد ظهور الأتراك على حقيقتهم، أرى أن القساوسة عليهم أن يخطبوا الآن أمام الشعب عن فظائع محمد حتى يزداد المسيحيون عداوةً لـه، وأيضًا إيمانهم بالمسيحية، ولتتضاعف جسارتهم وبسالتهم في الحرب، ويضحوا بأموالهم وأنفسهم». وأضاف من شأن موعظة كهذه أن يكون أثرها النفسي في المسيحي أشد من طبول الحرب وأبواقها، بل إنها ستمنحه قلب أسد حقيقي في ساحة القتال».

فوافق المجلس على النشر على ألا يوزع في المدينة.وطبعت هذه الترجمة في بازل (سويسرا) في ١١ يناير ١٥٤٣، وتصدرتها مقدمة لمارتن لوثر وفيليب ميلانختون باعتناء ثيودور ببلياندر، وكانت هذه الطبعة بالعنوان التالي:

(8542) Lutheri, Martini: Machumetis, Saracenorum Principis, ejusque successorum

---

١ مارتن لوثر (Martin Luther) (١٤٨٣ - ١٥٤٦) مصلح ديني ألماني شهير، يعد الأب الروحي للإصلاح البروتستانتي، وُلد في ايسيلين. درس في جامعة ارفورت ودخل الرهبانية الأغسطينية، وفي سنة ١٥٠٧ رسم كاهنًا، برز في الوعظ والتدريس في جامعة فيمبرغ، زار روما واشتهر على الأثر بغضبته على بيع الغفرانات. في ٣١ أكتوبر ١٥١٧ علق على باب كنيسة فيتمبرغ بيانًا ضد الغفرانات ضمَّنه ٩٥ نقطة. دعى إلي روما ليجيب على عمله فكان ردُّه مزيد من الهجوم على البابا. وفي ١٥٢٠ حرق علنًا في فيتمبرغ منشورًا باباويًا باستنكار حركته. عقد شارل الخامس مجلسًا إمبراطوريًا في فورمس ١٥٢١ ودعاه إليه فرفض أن يتراجع عن شيء. في طريق عودته وضعه أمير سكسوني في قلعة فارتبورغ حماية له. اقترن ١٥٢٥ بفتاة كانت راهبة. وضع مع زعماء الإصلاح قانون الايمان الذي قدم ١٥٢٠ إلى شارل الخامس في أوغسبورغ. تخلى تدريجيًا عن زعامة الحركة الإنجيلية. ترجم الكتاب المقدس إلى الألمانية فكان نقطة البداية في الأدب الألماني. ترك إنتاجًا أدبيًا ضخمًا منه ترانيم. وجمعت رسائله وعظاته وتعليقاته في «حديث المائدة» (انظر: زيغريد هونكه، شمس العرب تسطع على الغرب، دار الجيل، بيروت، ط٨، ١٩٩٣، ص٢١١).

vitae, ac doctrina ipseque alcoran... quae ante annos CCCC, vir... clarissimus, D. Petrus Abbas Cluniacensis... ex Arabica Lingua in Latinam transferri curavit-Haee omnia in umun volumen redecta sunt, opera et studio Theodori Bibliandri, Ecclesiae Tigurinae ministri, qui collatis etiam exemplaribus Latini et Arabi. Alcorani textum exendavit. Basilea, 1543, in-fol.

كانت بداية لسيل من الترجمات باللغة الأوروبية التي تتابع صدورها منذ ذلك التاريخ. ويرى المعايرجي أن هذه الترجمة كانت بمثابة رأس الفتنة الأولى، التي لم تكن ترجمة فقط، وإنما أضيف إليها هجوم وقدح في الإسلام والقرآن ونبي المسلمين عليه الصلاة والسلام[1]. ويتفق معه عباس ارحيلة في كونها العمدة في تشويه محتويات القرآن، فقد أُتخمت بالتحويرات، ولُبست بالضلالات، وشحنت بالأخطاء الفنية والشطحات الهستيرية، وأعتقد أن هذه الترجمة رسخت مقولة عششت في الذهنية الأوروبية، من ذلك الحين إلى الآن: هي أن القرآن من وضع محمد، ومن ثم لم يستطع الفكر الغربي، حتى اليوم، أن يهضم مقولة الوحي.[2]

١ انظر: الهيئة العالمية للقرآن، حسن المعايرجي: مصدر سابق، ص ٣٠

٢ انظر مجلة الأمة العدد الحادي والسبعين، الدوحة، ١٩٨٦: ترجمة معاني القرآن إلى اللاتينية هي منطلق الفكر الاستشراقي: عباس ارحيلة، ص ٣٦-٤٠.

الطبعة الثانية من الترجمة اللاتينية

طبعة ببلياندر
Theodor Bibliander
(1564-1504)


تيودور ببلياندر
Theodor Bibliander

ولد المستشرق السويسري تيودور بوخمان ببلياندر، في زيوريخ، ودرس اللاتينية واليونانية والعبرية على يد أستاذه جاكوب سيبرون، وحضر العديد من المحاضرات التي قدمها يوهانس وكونراد في بازل بين ١٥٢٥-١٥٢٧. كما أنه درس اللغة العربية وعددًا من اللغات الأخرى من الشرق ؛ وأصبح أستاذًا للاهوت. فقد عمل أستاذًا للعهد القديم خلفًا للمصلح الديني اتسفنجلي.كما اعتبر أبو تفسير الكتاب المقدس في سويسرا، وفي عام ١٥٦٠ أقيل من عمله كأستاذ للاهوت. وقيل إنه مات من الطاعون وكان ذلك في شهر سبتمبر من عام ١٥٦٤.

ومن أهم آثاره:

- النحو العبري طبع عام ١٥٣٥
- تعليقات على الكتاب المقدس.
- القرآن الكريم (بازل، ١٥٤٣)، استنادًا إلى الترجمة اللاتينية التي انجزت في القرون الوسطى من روبرت الكيتوني.

تعد هذه الطبعة من القرآن الكريم هي الثانية لترجمة دير كلوني، ويدعي ببلياندر أنه استعان في هذه الترجمة بمخطوطين باللغة العربية ليثري الترجمة الأولى والتي كان شارك في نشرها من قبل (١٥٤٣). لكنه لم يشر إلى مكانهما، ولهذا فمن الصعب معرفة إلى أي مدى كان دقيقًا في اعتماده على هذين المخطوطين، ثم إنه يزعم في صفحة العنوان أنه:«راجع الترجمة اللاتينية على النص (العربي) للقرآن وزود الهوامش بالتعليقات»، لكن لا يبدو أثر يذكر لهذه المراجعة، كما يشك في مدى علمه باللغة العربية، بحيث لا نرى أثرًا لعلمه بالعربية، إلا في حواشي قليلة في الهامش (مثلاً ص ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨) وقد أضاف في نشرته هذه ترجمة لاتينية أخرى لسورة الفاتحة، وهي ترجمة أجود كثيرًا من تلك الواردة في الترجمة اللاتينية المنشورة في أصل هذا الكتاب، غير أنه لا يذكر من الذي قام بهذه الترجمة لسورة الفاتحة، كذلك يضيف محاولة ترجمة قام بها فلهام بوستل، وفي أثناء الطبع، استطاع الاطلاع على مخطوطين لاتينيين آخرين، واستخرج منهما عددًا كبيرًا من القراءات ذكرها في التعليقات ص ٢٣٠ وما يتلوها.

وقد أورد ببلياندر، النصوص الثلاثة التالية قبل إيراد ترجمة القرآن:

١ - الرسالة التي بعث بها بطرس المبجل من دير كلوني إلى (القديس برنار) ص ١ - ص ٢.

٢ - «رد موجز على المبتدعة وعلى فرقة... المسلمين »، ص ٢-٦.

٣ - مقدمة روبرت الكيتوني لترجمته للقرآن على شكل رسالة بعث بها إلى بطرس المبجل، ص ٧-٨.

MACHVMETIS SAracenorum principis, eiusque

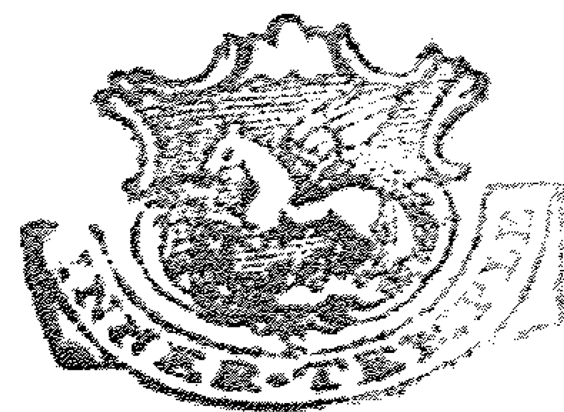
SVCCESSORVM VITAE, DOCTRINA, AC IPSE

ALCORAN,

Quo uelut authenico legum diuinarum codice Agareni & Turcæ, aliiq́ CHRISTO aduersantes populi reguntur. quæ ante annos CCCC, uir multis nominibus, Diui quoq́ Bernardi testimonio, clarissimus, D. Petrus Abbas Cluniacensis, per uiros eruditos, ad fidei Christianæ ac sanctæ matris Ecclesię propugnationem, ex Arabica lingua in Latinam transferri curauit.

His adiunctæ sunt CONFVTATIONES multorũ, & quidem probatiss. authorum, Arabum, Græcorum, & Latinorũ, unà cum doctiss. uiri PHILIPPI MELANCHTHONIS præmonitione. Quibus uelut instructissima fidei Catholicæ propugnatorum acie, peruersa dogmata & tota superstitio Machumetica profligantur.

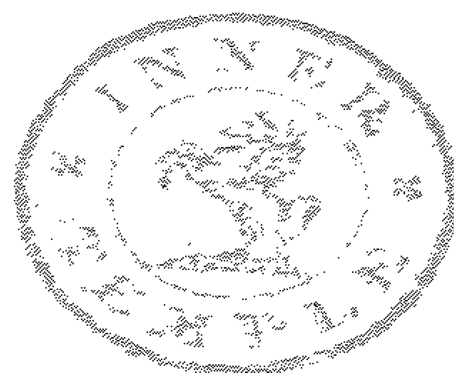
Adiuncti sunt etiam De Turcarum, siue Sarracenorum (qui non tam sectatores Machumeticæ uæsaniæ, quàm uindices & propugnatores, nominisq́ Christiani acerrimos hostes, aliquot iam seculis præstiterunt) origine, ac rebus gestis, à DCCCC annis ad nostra usq́ tempora, Libelli aliquot lectu dignissimi.

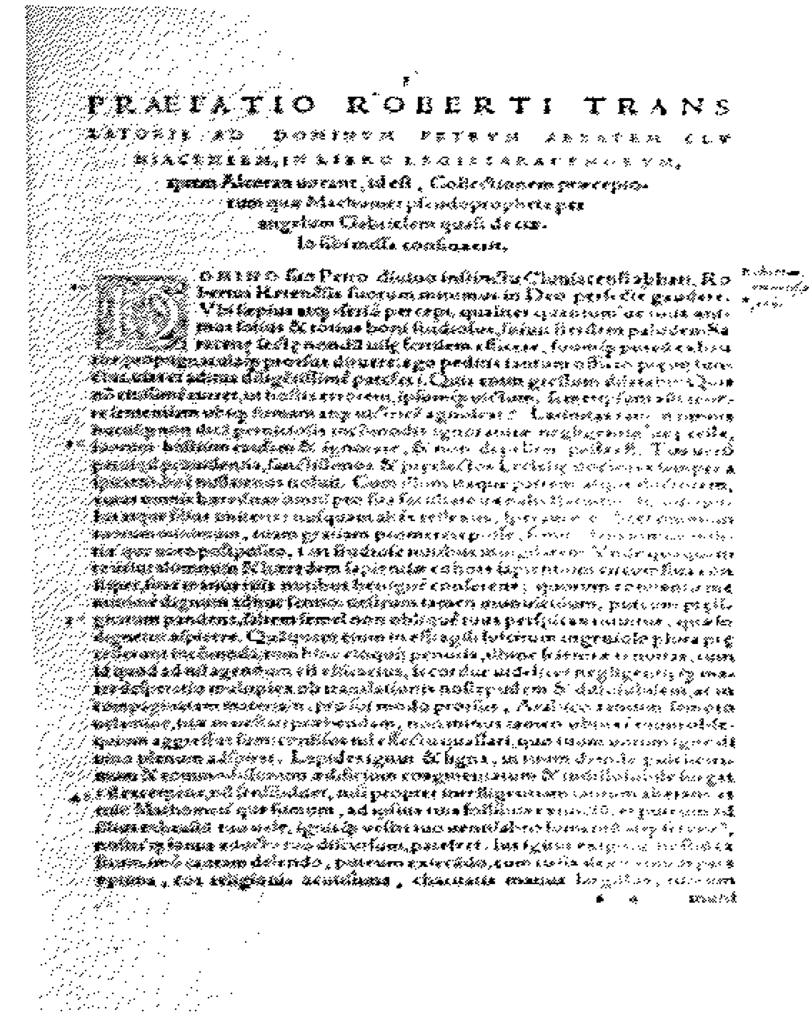


Quorum omnium Catalogum uersa cuiusq́ tomi prima pagina reperies.

Hæc omnia in unum uolumen redacta sunt, opera & studio THEODORI BIBLIANDRI, *Ecclesiæ Tigurinæ ministri, qui collatis etiam exemplaribus Latinis & Arab. Alcorani textum emendauit, & marginibus apposuit Annotationes, quibus doctrinæ Machumeticæ absurditas, contradictiones, origines errorum, diuinæq; scripturæ deprauationes, atq; alia id genus indicantur. Quæ quidem in lucem edidit ad gloriam Domini* IESV CHRISTI, *& multiplicem Ecclesiæ utilitatem, aduersus Satanam principem tenebrarum, eiusq; nuncium Antichristum, quem oportet manifestari, & confici spiritu oris* CHRISTI *Seruatoris nostri.*

ANNO SALVTIS HVMAnæ, M. D. L. Mense Martio.




PRAEFATIO ROBERTI TRANS
LATORIS AD DOMINVM PETRVM ABBATEM CLV
NIACENSEM, IN LIBRO LEGIS SARACENORVM,
quem Alcoran uocant, id est, Collectionem praecepto-
rum quae Machumet pseudopropheta per
angelum Gabrielem quasi de coe-
lo sibi missa confinxerat.

وبعد نص الترجمة اللاتينية للقرآن يورد ببلياندر ثلاث رسائل هي:

١ - عقيدة محمد، وهي من ترجمة هيرمان الدلماطي (ص ١٨٩-٢٠٠).

٢ - ميلاد محمد ونشأته، وهي من ترجمة هيرمان الدلماطي (ص ٢٠١-٢١٢).

٣ - أخبار المسلمين المعيبة المضحكة (حسب زعمه)، ويرجح أنها من ترجمة هيرمان الدلماطي أيضًا (ص٢١٣-٢٢٣).

والرسالة الأولى منها تقوم على رواية لأسطورة تعرف باسم «مسائل عبدالله بن سلام»، وهو يهودي سأل النبي - فيما تزعم هذه الأسطورة - مسائل فأجاب النبي عنها إجابة دعت ابن سلام إلى اعتناق الإسلام.

والرسالة الثانية: رواية أسطورية لميلاد النبي وطفولته.

والرسالة الثالثة لمحة موجزة عن تاريخ الإسلام من البداية حتى موت الحسين. وطبع الكتاب في زيورخ - سويسرا في ١٥٥٠. تحت العنوان التالي:

(4391) Bibliander, Theodor.:Machumetis Saracenorum Principis.... AlCoran, 3 parts together, 227p. + 358p. + 235p.Christoph Froschauer.Zurich.1550

وإجمالاً فإن هذه الترجمة أقرب إلى التلخيص الموسع Paraphrase منها إلى ترجمة المعاني، فهي لا تلتزم بدقة النص، ولا تلتزم بترتيب الجملة كما في الأصل العربي، وإنما هي تستخلص المعنى العام في أجزاء السورة الواحدة، ورغم هذا العيب العام، والأخطاء الجزئية في فهم بعض الآيات، فإن هذه الترجمة بوصفها أول ترجمة للقرآن إلى لغة أجنبية تعد ترجمة رائدة، وكون ببلياندر قد نشر هذه الترجمة، بعد أربعة قرون من إنجازها، فهذا دليل على ما كان لها من مكانة سائدة خلال تلك القرون.



(4391) Bibliander,
Theodor.:Machumetis Saracenorum
Principis.... AlCoran, 3 parts together,
227p. + 358p. + 235p.Christoph Froschauer.Zurich.1550

ri, sectam ueracem patefecit. Hæc namq; sui sequaces in summum ducens, summo bono ditat, ac ueneratur: uelut incredulis & erroneis summum malum uere uenturum minatur. Quorum licet uirgam tuæ correctionis adhibeas, nulla tamen ad fidem fiet conuersio: cum eorum aures & oculos, corda simul Deus obdurauerit. Deum item deique legem ore, non opere confitentes: sic que nihil aliud quàm suæ detrimentum animæ, licet inscij, sibi lucrantes, animus uacillans pœnis afficit, eisdem que cruciatum parit redargutio: cum illi peccatorum serui sordidi, se lotos & liberos ostentare præsumunt. P. Cum illis quidem bonæ legis persuadetur acceptio, non oppugnantes coram, annuunt seq; non aliam quàm rectam amplecti uelle pollicentur. Bonis tamen in successu commodo fauentes, semotim illos sibi fuisse ludibrio suis innuunt diabolis: Cum illi post damnose sectam ueracem c b iniquam & mendacem mutantes, surdi, muti, cæciq;, simul inconuertibiles deo ridiculum existant. Illis etenim assimilantur, quibus ignis accensus extinguitur, tenebræq; succedunt, seu nube corusca tonitrua & fulgura gestante præoccupatis, aures suas timore mortis obstruentibus, lampadeq; fulguris ferè uisu priuatis: quibus serenitas motum, tenebræ quietem inducunt.

Similitudo de ijs, qui deserunt sectam, quam simul uerant.

Dei quidem omnipotentiæ uisum illis & auditum subtrahere possibile est. Omnes igitur homines domini uestri priorumq; factorem, qui terram in imo cœlumque summo disposuit, & imbres, & arbores, earúmque fructus producit, inuocantes timete, eiq; nullum existere parem firmate, hunc que librum ueracem esse penitus credite, uel consimilem simul omnes manum conferentes, si possibile sit, perficite, testibúsque firmate. Sin autem ignem gehennæ malos puniturum pertimescentes, domini paradiso bonos inducturum, ubi dulcissimas aquas, pomáque multimoda, fructus uarios, & decentissimas ac mundissimas mulieres, omneq; bonum in æternum possidebunt, prædicate.

Paradisus.

Prauos autem & incredulos culicibus & huiusmodi comparare Deus nequaquam erubescet. Multis itaq; bonis recto calle gradientibus, tamen mali plures, ipsiq; soli mentientes, Deo nefanda, & à Deo prohibita, sic que sibi flagitio sunt, gerentes, perniciosam sectam exequantur, domini prece quare non flectitis? Hic nos namque ad uitam de non esse deducens, mortem inducet, & ad se nos resurgere faciet: qui mundanis peractis ascendens, septem cœlos omnisciens disposuit, angelis intimans se facturum sui similem in terra.

Resurrectio mortuorum.

Cœli septem creati.

Quem illi cōtrà sic affati sunt: Nos in omnibus uestræ maiestati subditi, grates uobis deuote referimus. Ille uero uestri simul nequam, & cruoris effusor existet. Tunc Deus se rem ab angelis ignoratam scire firmans, Adam uocabula rerum semotim edocuit, nondum angelis agnita: & illius eloquium suæ præ cunctis angelis argumentum induxit, firmans etiam, se totius mundi omniúmque cordium arcana cognoscere: angelis tamen prius se uocabulorum peritiam ignorare fatentibus, cum Deus ab illis petijsset illius expressionem peritiæ, si ueraces essent. Vnde angeli iussi se coram Adam humiles exhibere, nequam Beltzebub excepto, paruerunt.

Hominis dignitas angelos superans.

His omnibus sic ex ordine gestis, Adæ præceptum huiusmodi fecimus. Tu mulier que tua paradiso maneatis, quantum & quodcunque libuerit, nisi de hac arbore solum, commedētes. Quos ab hoc cōsilio diabolica suggestio semouēs, eosdem eijciēdos à paradiso prostrauit. Vnde deus illis præuaricatoribus suæ legis inquit, Ad-

Hominis lapsus.

munimen corrobores, tela diligenter acuas, fontemq; sui fortius emanare, suæq; charitatis uallum protensius atq; capacius efficias. Si quis me uilitatis & incompositionis rerum atq; uerborum arguat, licet iustè forsan; obsecro tamē ut cesset, sciens meum nunquam hic fuisse propositum, floribus uenenum tegere, remq; uilem & abijciendam deaurare. Quod & animi tui hu admirabilis, mira facundia pollens, manu fortissima uigens, mihi inde sæpius & studiose deliberanti, summatimq; dicere uolenti clarificauit. Lex tamen ista licet letifera multis in locis, maximum testimonium, argumētumq; firmissimum sanctitatis & excellentiæ nostræ legis, uidentibus & electis præbet. Istud quidem tuam minimè latuit sapientiam, quę me compulit interim astronomiæ geometriæq; studium meum principale prætermittere. Sed ne procemium fastidiū generet, ipsi finē impono, tibiq; cœlesti, cœlū omne penetranti, cœleste munus uoueo: quod integritatem in se scientię complectitur. Quæ secundum numerum, & proportionem atq; mensuram cœlestes circulos omnes, & eorum quantitates, & ordines & habitudines, demū stellarum motus omnimodos, & earundem effectus atq; naturas, & huiusmodi cætera diligentissime diligentibus aperit, nunc probabilibus, nonnunquam necessarijs argumentis innitens.

Quid conferat doctrina hæc.

INCIPIT LEX SARACENORVM, QVAM ALCHORAN VOCANT, ID EST, Collectionem præceptorum.

AZOARA PRIMA.

Symbolum Mahumeticum.



Isericordi pioq; Deo, uniuersitatis creatori, cuius postrema dies expectat, uoto supplici nos humiliemus, adorantes ipsum: suæq; manus suffragiū, semitæq; donum & dogma, quos nos ad se beneuolos, nequaquam hostes & erroneos adduxit, iugiter sentiamus.

Vel secundum alium translatorem.

In nomine Dei misericordis, miseratoris. Gratias Deo domino uniuersitatis misericordi, miseratori, iudici diei iudicij. Te oramus, In te confidimus: Mitte nos in uiam rectam, uiam eorum quos elegisti, non eorū quibus iratus es, nec infidelium.

GVLIELMVS POSTELLVS ITA VERTIT.

In nomine Dei misericordis, pij. Laus Deo, regi sæculorum misericordi & pio, regi diei iudicij. O nos omnes illi seruiamus. certe adiuuabimur. Dirige nos domine in punctum rectum, in punctum inquam illorum, in quos tibi complacitum est, sine ira aduersus eos, & non errabimus.

AZOARA II.

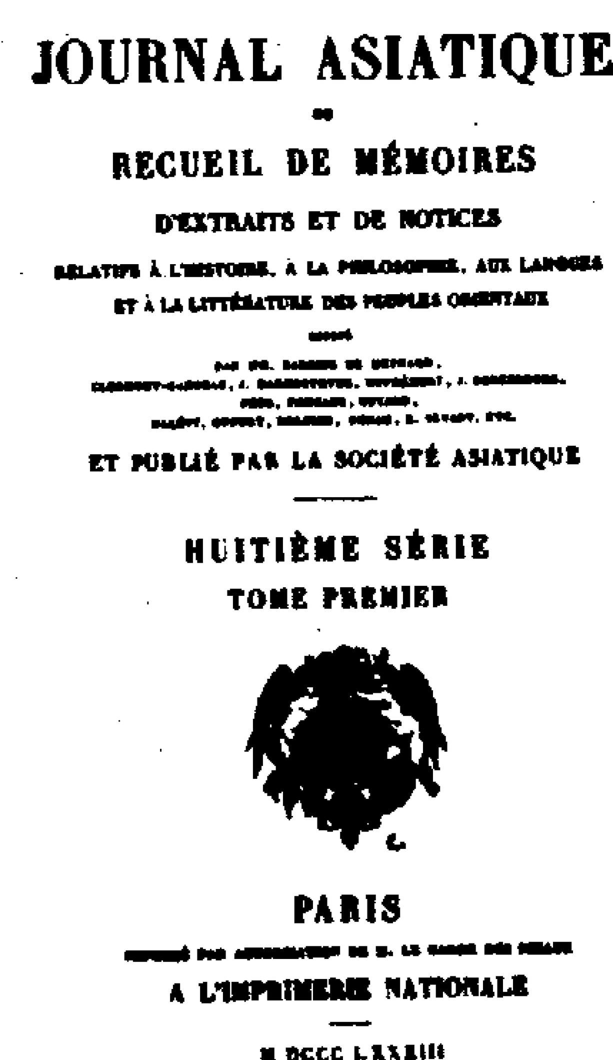
Quid conferat liber Alchorā, et quales requirat discipulos.

IN nomine Domini pij & misericordis. Liber hic absq; falsitatis, uel erroris annexu, ueridicus eis, quibus inest amor diuinus, deitatisq; timor & 4 cultus, nec non orationum ac eleemosynarum studium, legum item tum tibi, tū cæteris prædecessoribus cœlitus à Deo datarū obseruatio, spesq; sæculi

futuri

أول تفسير للقرآن باللاتينية

دومينيك جرمين دو شيليزين:
Dominique Germain du Silesie
(1670-1588)


JOURNAL ASIATIQUE
RECUEIL DE MÉMOIRES
D'EXTRAITS ET DE NOTICES
ET PUBLIÉ PAR LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE
HUITIÈME SÉRIE
TOME PREMIER
PARIS
A L'IMPRIMERIE NATIONALE
M DCCC LXXXIII

(المجلة الآسيوية - 1883)

في الفترة ما بين عام ١٦٥٠ إلى ١٦٦٥ – قام الأب دومينيك[١] من شيليزين بالانتهاء من أول ترجمة مُفسرة للقرآن الكريم، وقد سبق له أن كان مبعوثًا بابويًا ساميًا في منطقة آسيا الوسطى، وبقي في أصفهان، وقم، ومشهد في قرابة منتصف القرن السابع عشر، ولذا كانت فرصته أكبر في تفسير القرآن على نحو أوسع، خاصة وأنه اكتسب معارف لغوية واسعة، مما مكنه من تفسير القرآن، لذلك يذهب بعض الباحثين إلى اعتبار ترجمته أدق من سابقتها لغة وأوفى بالمعنى[٢]، وهذا الكتاب عبارة عن ترجمة (لاتينية) للقرآن مصحوبة بعدد كبير من التعليقات. وتعد ترجمته هذه – على وجه العموم – ترجمة حرفية، كما أنه أول من استخدم بطريقة كافية كتب التفسير العربية لتوضيح معاني القرآن آنذاك، وذلك قبل ميراتشي بثلاثين عامًا، ولكن كتابه لم ينشر، وظل مخطوطًا نظرًا لأن المؤلف لم تكن لديه الشجاعة للخروج على الحظر الذي فرضه البابا الكسندر السابع بعدم ترجمة القرآن الكريم. وهكذا ظل هذا الكتاب في طي النسيان إلى أن اكتشفه المستشرق الفرنسي مارسيل ديفيك عام ١٨٨٣ قبل وفاته بثلاث سنوات، وعرّف به قراء المجلة الأسيوية Journal Asiatipue (العدد الثامن – ١/١٨٨٣ ص ٣٤٣ – ٤٠٦). ولقد قدم مارسيل ديفيك بعض الحقائق المهمة حول المؤلف وعمله مع تعقيب عليه تضمن معلومات مثيرة حول الأسباب التي أدت إلى تأليفه وحول نيته وأسلوبه. والتمهيد الذي قام به جرمانوس.

فمنذ ما يزيد عن القرن، فاجأ البروفيسور مارسيل دفيك Marcel Devic أولئك الذين يقرأون أن هناك ترجمة غير منشورة للقرآن باللاتينية وقد أعدها منذ وقت طويل (١٦٦٠) راهب فرانسيسكي يدعى جرمانوس ولم يطلعوا عليها. بالاضافة الى أن المخطوطات التي تحوي العمل، والتي من المحتمل أن صاحبها قد وقعها بخط اليد، تهجع بسلام في مكتبة الأسكوريال Del Escorial والجهة الثانية التي تمتلكها من قَبل المكتبة هي مكتبة كلية الطب في جامعة مونتيلييه Montpellier ولقد قام ديفيك بنشر هذه المقالة بعنوان: ترجمة غير منشورة للقرآن: «Une Traduction Inedite du Coran»[3]

Devic, Marcel, Une Traduction Inedite du Coran: (Le Travail du P. Dominique Germain du Silesie Est la Premiere traduction du Coran Digne de ce Nom.) Journal Asiatique 8e serie, 1 (1883), pp. 343-406.

١ قام بإعادة نسخ روبرت كيتون Robert of Ketton، وانتشر هذا العمل في مونتيلييه والأسكوريال وفي اماكن أخرى.

٢ نجيب العقيقي: المستشرقون، ج٣، ص٥٣١.

٣ عثرنا على نسخة إليكترونية منها وقمنا بإضافتها للمجموعة وذلك لاستكمال الفائدة.

UNE TRADUCTION INÉDITE DU CORAN,

PAR M. MARCEL DEVIC.

AVANT-PROPOS.

La Bibliothèque de la Faculté de médecine de Montpellier possède un manuscrit ainsi désigné dans le *Catalogue général des bibliothèques des départements* (tome I, 1849) :

« N° 72. In-folio sur papier. *Interpretatio Alcorani litteralis* per fratrem Dominicum Germanum de Silesia, linguarum orientalium magistrum, ordinis Minorum et olim Sanctæ Sedis Apostolicæ missionis Tartariæ magnum[1] præfectum. XVII[e] siècle.

Provient de la Bibl. Albani. »

Ce manuscrit, qui forme un volume d'un millier de pages, ne semble pas avoir un seul instant arrêté l'attention du rédacteur du Catalogue, qui s'est contenté d'en lire le titre[2]. Le manque de notoriété de l'auteur, dont les orientalistes ne paraissent jamais avoir fait grand cas, le sujet du livre, si amplement traité à la fin du même siècle par le savant Marracci, l'inutilité d'une nouvelle traduction du Coran, et surtout le peu d'intérêt que devait offrir une réfutation des doctrines religieuses de Mahomet, écrite par un moine du

[1] Lisez « magnæ », comme porte le manuscrit.

[2] On trouvera plus loin ce titre avec tous ses développements.

ترجمة
لودوفيكو ماراكيوس ميراتشي
Ludovico Marracci
(1700-1612)



رسم للأب لودوفيكو ميراتشي
Ludovico Marracci

ولد الكاثوليكي الإيطالي لودفيكو ماراكيوس ميراتشي في مدينة لوكا Lucca بروما عام ١٦١٢، تعلم اللغة العربية لسنوات طويلة في تركيا (الدولة العثمانية)، وقام بتدريسها باقتدار كبير في جامعة سابينزا Sapienza في روما.

بعد دراسته الأولية دخل سلك الدراسات اللاهوتية والسريانية، وتقلد عدة مناصب درس أثناءها اللغات اليونانية والعبرية والسريانية والكلدانية والعربية، ودرس هذه اللغات في كلية سابينزا بروما، ثم في كلية بروجاندا بأمر البابا كليمنت السابع. وعندما طُلب منه اختبار بعض الوثائق التي وردت من أسبانيا وكان يظن أنها للقديس سانت جيمس، بيد أنها ليست لذلك القديس بل يمكن أن تكون من عمل بعض المسلمين الذين أرادوا خداع المسيحيين. مما حدا بالبابا أنوسنت الحادي عشر باختياره للعمل معه، وأسبغ ثقته الكاملة فيه. وكان يمكن أن يرقى لأعلى المناصب الكنيسية لولا تواضع ميراتشي ورفضه للمناصب. وبتوجيهات من البابا شرع في ترجمة لاتينية جديدة للقرآن الكريم، وذلك للرد على المسلمين وللجدل الديني، ولقد امتد عمله إلى أربعين سنة كان من ثمرتها (عدة مجلدات). وفي هذه المجلدات كتب النص القرآني العربي علاوة على الترجمة اللاتينية الحرفية. ثمّ اتبع ذلك برأي المسلمين في شرحها، واتبع ذلك بالنقد والرفض والهجوم الجدلي على القرآن الكريم.

وقد كانت لميراتشي حرية الاستعانة بمكتبة الفاتيكان، ومجموعات مكتبية أخرى كثيرة منها المجموعة المارونية، المجموعة الكارمالية، مكتبة الكاردينال كاميللي ماكسيميس، مكتبة إبراهيم الماروني وغيرها. وطبعت ترجمته أول مرة في مدينة بادوا الإيطالية عام ١٦٩٨ ثمّ في ليبزج عام ١٧٢١ مع مقدمة لكرستيان رنيشي.

ولقد تضمنت هذه الترجمة النص العربي مترجمًا للاتينية مع هوامش توضيحية ونقض (Refutation) لكل آية أو فقرة قرآنية على حدة بالإضافة إلى نقض مفصل للقرآن الكريم في الصفحة رقم ٢١٤ وتم طباعته عام ١٦٩٨م في جزأين في مدينة باديا Padua الإيطالية، وهي في حجم قطع الربع.

عنوانه باللاتيني هو:

(2435) Marraccio, Ludovico.: Al Corani Textus Universus, Typagraphia Seminarii, Padua.1698.



(2454) Marracci: Prodromus. Roma; 1691.

IN NOMINE DEI SUMME MISERICORDIS.

Caput I.

Generalia quaedam de fide & partitione rerum credendarum ac faciendarum complectens.

Laudetur Deus, qui nos duxit ad fidem, & conftituit eam figillum introitus Paradifi coeleftis, & velum inter nos & aeternam in ignibus permanfionem. Favor autem Dei & pax fit Mohammedi, hominum optimo, (a) duci qui in viam rectam fuos dirigit, & genti ejus (b) fociisque gloriofiffimis, perpetua & femper crefcens in faecula faeculorum.

Hic

(b) *fociisque*] Intellige hoc nomine Abubeker, Omar, Othman, Ali, qui ei fucceflerunt, & alios qui ab hoc fcriptore infra *capite quinto* recenfentur.

(a) *Ifla-*

م الله

الرحمن الرحيم ۞

لله الذي هدانا الي الايمان
له مهرا ندخول الجنان ونشرا
وبين خلود النيران والصلاة
لام على محمد افضل العباد
ي الى سبيل الرشاد وعلي
اصحابه الامجاد صلاة متوالية
بية الى ابد الاباد ۞

اما

(*a*) *duci.*] Primus qui hoc titulo هادي
hammedem honoravit, fuit *Abubeker*, q
mortalium, qui illa aetate Mohammedic
dem amplexi ſunt.

(

وكان ميراتشي قد أصدر في عام ١٦٩١ كتابا عن الإسلام ونبي الإسلام (محمد صلى الله عليه وسلم) الذي طبع في مدينة روما في أربعة أجزاء من القطع الصغير ويضم ترجمته للقرآن الكريم، ونشر تحت عنوان:

(2454) Marracci, Ludovico.: Prodromus Ad Refutationem Al Corani,.Typis Sac. Cong. de Prop. Fide.Romae.1691.

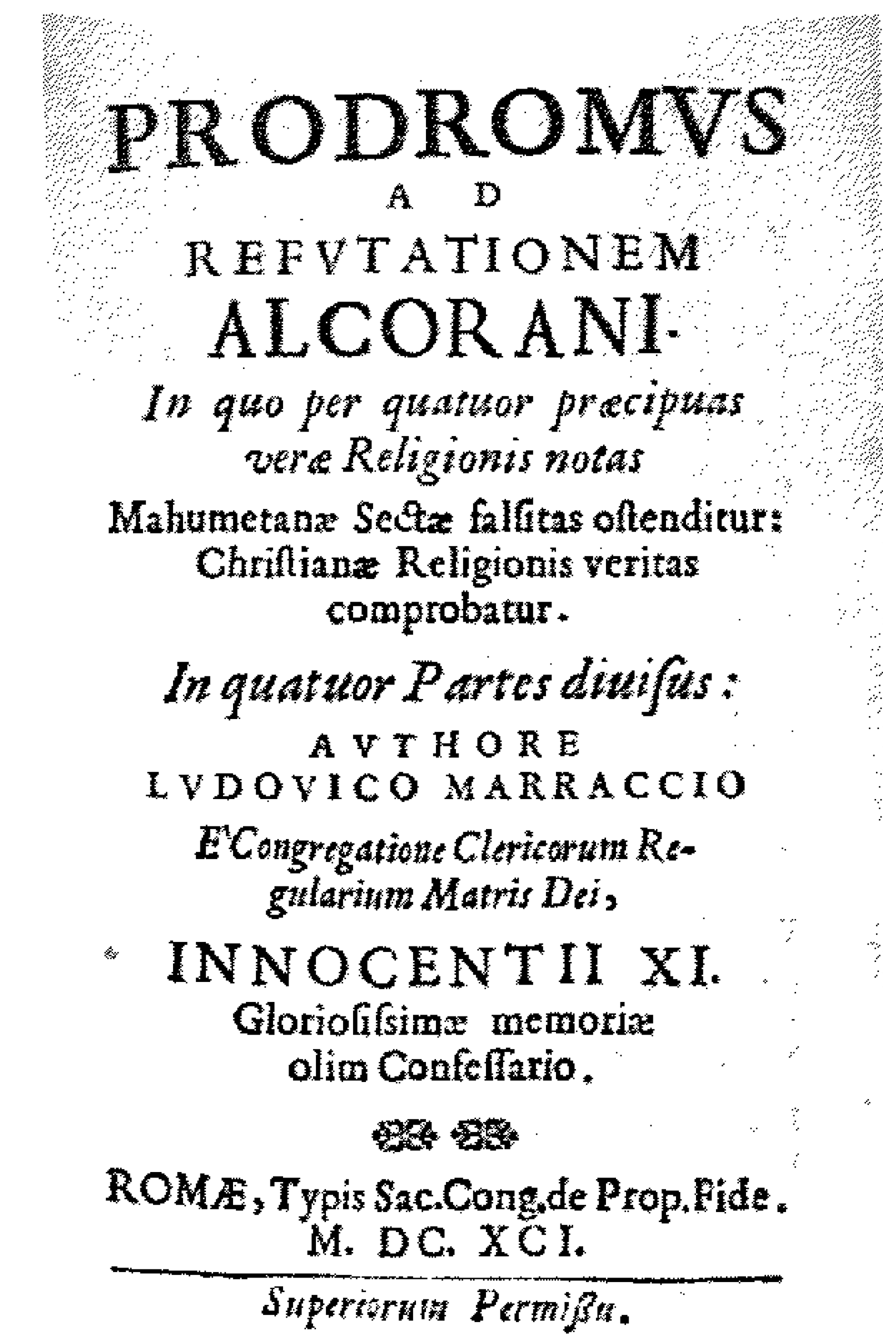
وكان هدفه دحض ما جاء بالقرآن الكريم لذا فإن هذه الطبعة مليئة بعبارات التهجم على النبي (صلى الله عليه وسلم) فيدعى بأنه لم يذكر في الكتب السماوية، ويدافع عن فكرة التثليث بشكل عام كما يهاجم الإسلام متهمًا إياه بالعنف والإغراق في الجنس، وتعدد الزوجات.

وقد علق جورج سيل الذي ترجم فيما بعد القرآن إلى الإنجليزية على هذه الترجمة قائلاً: «إن ترجمة ميراتشي هي على وجه العموم دقيقة جدًا very exact، لكنها تلتزم بالأصل العربي على نحو حرفي يجعل من غير السهل فهمها على أولئك الذين ليسوا متبحرين في العلوم الإسلامية، صحيح أن التعليقات التي زودها بها مفيدة جدًا... لكن ردوده وقد تضخمت إلى مجلد كبير، ليست لها قيمة إطلاقًا أو قيمتها ضئيلة لأنها غالبًا غير مقنعة وأحيانا غير موفقة، لكن العمل في مجموعه برغم كل أغلاطه ثمين جدًا وسأكون مرتكبًا إثم الجحود إذا لم أعترف بأنني مدين له بالكثير، لكنه لما كان مكتوبًا باللاتينية فإنه لن يكون مفيدًا لأولئك الذين لا يفهمون هذه اللغة» وهو ما يُظهر تأثيره على المترجمين الذين جاؤوا من بعده.

ويرى الدكتور عبدالله عباس الندوي أن ميراتشي هذا كان عالمًا يتقن العبرية والعربية بجانب لغات سامية أخرى، ولكن لا يعرف أحد من معاصريه أي المراجع التي استفاد منها في أثناء عمله في ترجمة معاني القرآن الكريم فلم يكن في مكتبته التي بيعت بعد موته قاموس أو كتاب عربي أو كتاب في التفسير، وليس هناك ما يدل على أنه زار بلدًا عربيًا، وكان قد أهدى ترجمته إلى إمبراطور الروم ليبولد الأول، وله رسالة أخرى في التعريف بالإسلام والرسول (صلى الله عليه وسلم) باسم Prodromus وقد كتبها لتكون مقدمة الترجمة ثم أفردها وطبعها منفصلة في مطبعة باتافيا مع نص القرآن في كتاب واحد.

ويرى سير إدوارد دنسون روس في مقدمته لترجمة معاني القرآن الكريم لجورج سيل أنه لا توجد ترجمة لمعاني القرآن الكريم في اللغة الأوروبية إلا وهي مدينة بالفضل لميراتشي وأن مقدمة ميراتشي لترجمة معاني القرآن الكريم تجمع كل ما عرفه أهل أوروبا عن الإسلام ومحمد (صلى الله عليه وسلم) والقرآن الكريم آنذاك.

ويمكن القول إن الترجمات الأوروبية إلى ما قبل ظهور ترجمة ميراتشي كانت واقعة تحت تأثير الترجمة اللاتينية الأولى لدير كلوني، وإذا كانت لترجمة دير كلوني اللاتينية الأولى الأثر الأكبر على التراجم في اللغات الأوروبية خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر فإن ترجمة ميراتشي كان لها الأثر الأكبر على التراجم في اللغات الأوروبية في القرنين الثامن



(2454)Marracci,Ludovico.: Prodromus Ad Refutationem Al Corani,.Typis Sac. Cong. de Prop. Fide.Romae.1691.

عشر والتاسع عشر، وبقدر الفرق بين الترجمتين الأولى والثانية من الناحية الأكاديمية كان الفرق بين الترجمات الأوروبية المتأثرة بالأولى والترجمات الأوروبية.

وما سماه Prodromus[1] في مقدمة ترجمته محاولاً أن يثبت أن الإسلام ونبي الإسلام لم يُذكر في الكتب السماوية وأن الإسلام لم يُدعم بالمعجزات مثل المسيحية، ويدافع عن الفكرة المسيحية في التثليث، وعن استحالة أن يفسد المسيحيون كتابهم بأيديهم، كما يدافع عن تشرذم المسيحية إلى مذاهب كثيرة متعددة بعكس الإسلام كما يهاجم الإسلام متهمًا إياه بالعنف والإغراق في الجنس. أما ما سماه Refutationes والذي ورد مع نص الترجمة آية بآية فإنه لم يدع شيئًا إلا ونقده ويمكن القول إنه قد جمع فيه كل ما قالته المسيحية عن الإسلام وانتقده. وقال ماراكيوس إنه عندما سرد سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ورجع إلى المصادر العربية فإن ذلك ليس لثقتي بهذه المصادر، ولكن عندما نحارب أعداء الدين فإننا نهاجمهم بسلاحهم هم وليس بسلاحنا لذا فإننا عندما ننتصر عليهم تكون سعادتنا أكبر[2].

وظلت طبعة ميراتشي وهنكلمان (التي سيأتي ذكرها) أكثر الطبعات انتشارًا في أوروبا حتى القرن التاسع عشر....

١ انظر: صفحة عنوان الجزء الأول من كتاب الرائد في الرد على القرآن، والذي أصدره في عام ١٦٩١م وطبع باللاتينية في مدينة روما في أربعة أجزاء و نشر تحت عنوان:
(2454) Prodromvs Ad Refvtationem Al Corani, 4 Volms.1691 Rome Typis Sac Cong de Prop. Fide).

٢ أنظر صفحة غلاف ترجمة ميراتشي للقرآن الكريم- طبعة عام ١٦٩٨م في باتيفيا وعنوانها باللاتيني هو:
(2435) Al Corani Textus Universus,1698, Latin Patavii Ex Typographia Seminarii.

سورة الفاتحة مكية سبع ايات.

ALCORANI SURA I.

APERIENS.

الجزو الاول
PARS I.

MECCANA COMMATUM VII.

1 بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
2 الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 3 الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ 4 مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ 5 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ 6 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ 7 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

1. IN nomine Dei Miseratoris Misericordis. 2. Laus Deo, Domino Mundorum: 3. Miseratori, Misericordi: 4. Regnanti diei Judicii 5. Te colimus: & te in auxilium imploramus: 6. Dirige nos in viam rectam: 7. Viam illorum, erga quos beneficus fuisti: non actum iracundè contra eos: & non Errantium.

NOTÆ.

PRæter Epigraphen huic Suræ jam appositam, nempè الفاتحة *Aperiens*, seu فاتحة الكتاب *Aperiens Librum*, idest *Proœmialis*: aliis titulis à Mahumetanis inscribitur. Vocant enim illam أم الكتاب: *Matrem Libri*: سورة الكنز: *Suram thesauri*: سورة الحمد: *Suram Laudis*: سورة الصلاة: *Suram orationis*: سورة الشكر والدعاء: *Suram gratiarum actionis, & precationis*: & (omissis aliis hujusmodi inanibus titulis) السبع الثاني: *Septem iterata*: quia septem illius versiculi sæpè à Mahumetanis repetuntur: vel quia illam Mahumeto bis à Gabriele traditam fuisse fabulantur: primò Meccæ; secundò Medinæ. Ab his duabus Urbibus Suræ omnes Alcorani, vel Meccanæ, vel Medinenses nominantur. Septem constat versibus, inter quos nonnulli primum non computantes, qui communis est etiam cæteris Suris; incipiunt septimum versum ab illis verbis: *non actum iracundè, &c.* sed non benè; nam sextus versus nullum haberet rhythmum seu cadentiam.

Quidam volunt Suram esse Meccanam, quidam Medinensem: quidam utramque. Hinc Beidavius: صح انها نزلت بمكة حين فرضت الصلاة وبالمدينة لما حولت

NOI REFFORMATORI
DELLO STUDIO DI PADOVA

HAvendo veduto per la ſede di reviſione, & approbatione del P. F. Ambroſio Liſotti Inquiſ. di Pad. nel libro intitolato: *R. P. Ludovici Marraccii Congregationis Matris Dei, Confutatio Alcorani notis, Textu Arabico, & Latino illuſtrata*, non vi eſſere cos'alcuna contro la Santa ſede Cattolica, e parimente per atteſtato del Segretario noſtro niente contro Prencipi, e buoni coſtumi, concedemo licenza, che poſſi eſſere ſtampato, oſſervando gl'ordini in materia di ſtampe, e preſentando le ſolite copie alle publiche librarie di Venetia, e di Padova.

Dat. dal Mag. de' Reff. dello Studio di Pad. 31. Gennaro 1695.

(Ferigo Marcello Proc. Reff.
(Aſcanio Giuſtinian II. K.^r Reff.

Agoſtino Gadaldini Segret.

Adi 2. Ottobre 1697.
Regiſtrata nel Magiſt. Ecc. degl'Eſſecutori contro la beſtemmia.

Antonio Canal Nodaro.

سورة

الطبعة الأولى للقرآن الكريم بالنص العربي

أبراهام هنكلمان
Abrahami Hinckelmanni
(1652-1695)


رسم لبورتربة : إبراهام هنكلمان
Abrahami Hinckelmanni

ولد أبــراهام هنكلمان، لاب من الطائفــة البروتسـتنتية، كان يعمل صيدلانيًا، تلقى دروسه الأولى في هامبورج ثم انتقل إلى المدرسة الثانوية في عام ١٦٦٤ فرايبرغ -ساكسونيا وفي عام ١٦٦٨، وبعد أن أتم دراسته الثانوية انتقل ليلتحق بجامعة فيتنبرغ، حيث حصل على درجة جامعية، وفي عام ١٦٧٠ حصل على درجة الماجستير.

وفي عام ١٦٧٢ تولى منصب ناظر المدرسة في Gardelegen. Nur وفي عام ١٦٨٧ ألتحق بجامعة كييل ليحصل على درجة الدكتوراه في اللاهوت، ثم يعود مرة أخرى إلى هامبورغ، حيث تولى منصب قسيس كبير في كنيسة سانت كاترين.

أما عمله الذي حُسب له فهو قيامه بطباعة النص العربي للقرآن بمقدمة لاتينية وصدر في مدينة هامبورج الألمانية[١]، تحت العنوان التالي:

القرآن وهو شرعة الإسلامية محمد ابن عبد الله، نسخ ابراهامي هينكلماني، هامبرج: شولتزيو - شيلريانا، ١٦٩٤ - ٧٦ =٥٦٠ صفحة:

(4440)Hinckelmanni, Abrahami.:Al Coranus S, 560 p, Hamburgi: Ex officina Schultzio-Order no. EPK-18.Schilleriana, 1694.

وبالطبع فإن العنوان يُظهر جهل هنكلمان باللغة العربية وفهم الإسلام ولقد تعرض لهجوم واسع تجاه ذلك مما استوجب منه أن يدافع عن نفسه في المقدمة ضد هجوم ثلاثي يتمثل في الانتقادات التالية:

١ – لا تستحق هذه الطبعة التي قام بها ما بذل فيها من جهد.

٢ – لقد كان الأولى أن يصدر هذا الجهد المبذول في هذه الطبعة من شخص آخر وليس من لاهوتي، وبخاصة إذا كان (هذا اللاهوتي) واحدًا من قساوسة هامبورج.

٣ – لم يضف هنكلمان إلى النص العربي أية تعليقات أو ترجمة أو نقض لما جاء فيه.

وقد دافع هنكلمان عن هذه التهم في مقدمة الكتاب على النحو التالي:

---

١ أول طبعة للقرآن في نصه العربي تمت في البندقية في وقت غير محدد بالدقة ولكن الراجح أن تاريخها هو سنة ١٥٣٠ تقريبًا.لكن جميع النسخ التي طبعت أحرقت. انظر: موسوعة المستشرقين: عبد الرحمن بدوي، مصدر سابق ودراسات في الحوارالثقافي العربي - الأوروبي، زغوان، ٣٩٩١.

وقد طبعت في اليساندرو باغانيني، وهي المطبعة العربية التي أنشأها فرديناند دي ميديتشي دوق توسكانيا مدعوما من البابا غريغوار الثالث. أي أنه جرى طبعه في أوربا قبل أن يطبع في أي بلد إسلامي بفترة طويلة ربما تزيد عن ثلاثة قرون. وتذكر المصادر أن البابا بولس الثاني أمر بإتلاف النسخ المطبوعة من القرآن.

AL-CORANUS
S.
LEX ISLAMITICA
MUHAMMEDIS,
FILII ABDALLÆ
Pseudoprophetæ,

Ad optimorum Codicum fidem edita

ex Museo

ABRAHAMI HINCKELMANNI, D.



HAMBURGI,

Ex Officina SCHULTZIO-SCHILLERIANA.

ANNO 1694.

(4440)Hinckelmanni, Abrahami.:Al Coranus
S, 560 p, Hamburgi: Ex officina Schultzio-
Order no. EPK-18.Schilleriana, 1694.

إنه لمن الأمور الضرورية معرفة القرآن معرفة عميقة إذا أراد المرء محاربته، وإذا أراد شق طريق للمسيحية في الشرق، ويضاف إلى ذلك أن اللغة العربية ذات قرابة باللغة العبرية، ومن أجل ذلك فإنها تعد هامة لفهم الكتاب المقدس وللمقارنات اللغوية، وتدخل في الاعتبار أيضًا المراجع العربية العلمية والأدبية بجانب القرآن.

وأخيرًا فإنه قد بدا له أن الترجمة مثيرة للشكوك نظرًا للتفسيرات التي يناقض بعضها بعضًا، وعلى الرغم من هذه التبريرات فإنه لم يسلم من الطعن والهجوم عليه بسبب هذه الطبعة التي قام بها للقرآن، ولكن من الخطأ أن يزعم المرء في القرن الثامن عشر وما بعده أيضًا بأن هذه الطبعة العربية للقرآن كادت أن تجعل هنكلمان يدفع الثمن بسببها من منصبه وسمعته، فالأمر الراجح هو أن جهده في هذا العمل – بصرف النظر عما يكتنفه من بعض القصور – قد حظي بالاعتراف والتقدير من جانب المتخصصين مدة تزيد على قرن من الزمان.

والنص الكامل للقرآن نسخ أصلاً بخط جميل ومُشكل، وهناك شروحات باللاتينية لمعاني القرآن الكريم كُتبت بخط اليد بعضها بين سطور سور الفاتحة والبقرة وآل عمران، والبعض الآخر بالهوامش، ولقد كتب اسم السورة. ثم عدد آياتها، ونزولها مكية أم مدنية وأحيانًا لا يكتب مكان النزول مثل سورة البقرة حيث اكتفى بكتابة عدد آياتها فقط.

وفي نهاية الترجمة يوجد فهرس بأسماء السور بالعربية وآخر باللاتينية مرتبة حسب ما جاءت في المتن ومرقمة بالأرقام اللاتينية.

I. N. J. C.

CORANI

CAPUT PRIMUM & SECUNDUM.

القرآن

سورة فاتحة الكتاب
سبعة ايات مدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

1. الحمد لله رب العالمين . 2. الرحمن الرحيم . 3. مالك يوم الدين
4. اياك نعبد واياك نستعين . 5. اهدنا الصراط المستقيم . 6. صراط
الذين انعمت عليهم . 7. غير المغضوب عليهم ولا الضالين .

سورة البقرة مايتان
وست وثمانون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

1. الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين . 2. الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون . 3. والذين يؤمنون
بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون . 4. اولئك
على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون . 5. ان الذين كفروا سواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون . 6. ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم . 7. ومن الناس من
يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين . 8. يخادعون الله
والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون . 9. في قلوبهم

A

stirpandæ deterrimæ Hæresi destinatos, benignè respiciat: antiquissimas Orientis linguas & inter has, (post Ebræam) Arabicam principem, Ecclesiæ bono, laudabili non minus Zelo, quam pia modestia propagari inter nostros concedat, ut harum ope Ebræi Codicis sensus magis magisque eruatur, & à Christiana gente divino sanguine à JESU DEI FILIO comparata salus tot miserrimis Asiæ Africæque populis denuo prædicetur, & quæ arcana sed justa Dei ira corrumpendis mortalium animis, invita quasi huc usque per tot secula inservit lingua suavissima, futuro tempore in prædicando de CHRISTO Evangelio cum ipso Orbe consenescat!

Scripsi Hamburgi d. 10. Maji,
ANNI à N. C. 1694.

CORA-

ترجمة جزئية نادرة للقرآن الكريم

جيوركيوز باور
Giorqius Laaurentius Bauer
(1806-1754)

هذه دراسة أقرب لأن تكون مقدمة للقرآن قام بها جيوركيوز باور من ألمانيا، ولقد جاءت في أربع وعشرين صفحة فقط، لذلك لم تتطرق إليها الدراسات القرآنية بشيء من التفصيل، كما أن المعروف عن المؤلف، أنه عمل استاذًا للأدب في جامعة ألتارف Altarf الاستشراقية بالقرب من نورمبرج Nurembrerg بألمانيا، كما قام بتدريس علم اللاهوت في جامعة هايدلبرج، وله عدد من المؤلفات تتعلق بتاريخ العصور القديمة، فضلاً عن كتبه في مجال التفسير التوراتي.

وطبعت هذه الدراسة في مطبعة جوهانس أديوري في نورمبرج عام ١٧٧٥م، بعنوان:

(1094) Bauer, Giorqius Laurentius: Specimen Observationum ad Illustranda Quaedam Codicis Sacri Loca ex Alcorano. Altorf: Johannis Aduri, 1775. 24p

وبالرغم من أن هذه الترجمة، ترجمة جزئية للقرآن الكريم، إلا أنها ولكونها تستعمل في مجال التفسير التوراتي تعد من الدراسات الرائدة، ولقد أورد النص اللاتيني من الصفحة ٤- ٢٤، مع النص العربي، وبعض الكلمات العبرية التي اكتفى بوضعها في زاوية الصفحة.

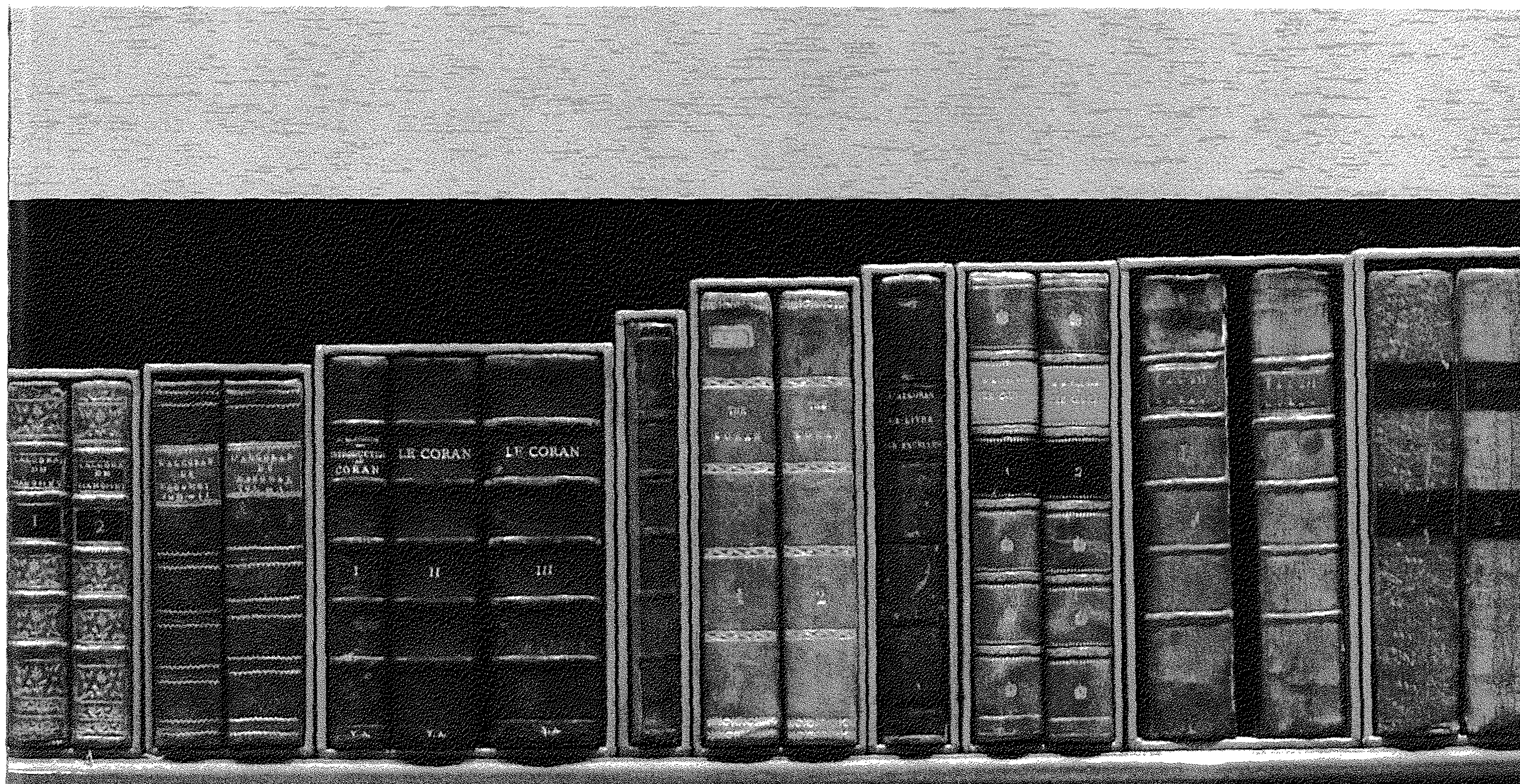
SPECIMEN
OBSERVATIONVM
AD ILLVSTRANDA QVAEDAM
CODICIS SACRI LOCA EX ALCORANO
POTISSIMVM COLLECTARVM

QVOD
DISSERTATIONIS INAVGVRALIS LOCO
EX AVCTORITATE
AMPLISSIMI PHILOSOPHORVM ORDINIS
PRAESIDE
VIRO
MAGNIFICO ATQVE EXCELLENTISSIMO
DOMINO
IOHAN. ANDREA MICH. NAGELIO
METAPHYS. MORAL. LING. ORIENT. ET ORAT. PROF.
PVBL. ORD. ET BIBLIOTHECAR. PRAEFECTO
ORDINIS SVI h. t. DECANO SPECTATISSIMO
PRAECEPTORE AC PATRONO SVO
AD VRNAM VSQVE PIE COLENDO
PRO SVMMIS IN PHILOSOPHIA HONORIBVS
RITE ET LEGITIME OBTINENDIS
PVBLICO EXAMINI SVBIICIT
AVCTOR
GEORGIVS LAVRENTIVS BAVER
SOCIET. LAT. ALTORF. ADSCRIPT. NORIMBERGENSIS.

DIE XXI MENSIS IVNII A. R. S. MDCCLXXV.

ALTORFII
TYPIS IOHANNIS ADAMI HESSELII ACADEMIAE TYPOGR.

(1094) Bauer, Giorqius Laurentius: Specimen Observationum ad Illustranda Quaedam Codicis Sacri Loca ex Alcorano. Altorf: Johannis Aduri, 1775. 24p


CORAN
LE CORAN
LE CORAN
I
II
III

الترجمات الفرنسية للقرآن الكريم

الترجمات الفرنسية:

مرت الترجمات الفرنسية للقرآن الكريم بثلاث مراحل رئيسية هي:

١ - مرحلة الترجمة من اللاتينية إلى الفرنسية «دو ريير» ١٦٤٧م.

٢ - مرحلة الترجمة من اللغة العربية مباشرة إلى اللغة الفرنسية، ويمثل هذه المرحلة «بلاشير» و «بيرك» و «ماردروس».

٣ - مرحلة دخول المسلمين ميدان الترجمة إلى الفرنسية، مثل ترجمة «فاطمة زيادة»، و«لاميش» و «ابن داود» و «حميد الله» وترجمة الدكتور «صبحي الصالح» سنة ١٩٧٩، وأخيرًا ترجمة زينب عبدالعزيز، من أوائل القرن العشرين وحتى نهايته.

وفيما يلي الترجمات التي وقفنا عليها:

- ترجمة دو ريير DU RYER (باريس ١٦٤٧، ١٦٤٩، ١٦٨٥، ١٧٧٥، ١٨٠٦).
- ترجمة سافاري Savary (باريس ١٧٨٣).
- ترجمة كازيميرسكي Kasimirski (باريس ١٨٥٢).
- ترجمة فاطمة زايدة Fatma Zaida (لشبونة ١٨٦٤).
- ترجمة بلاشير Blaschere (١٩٤٩-١٩٥٠).
- ترجمة ماردروس Mardrus (باريس ١٩٢٦).

أندريه دو ريير

Andre Du Ryer

(1660 - 1580)

ولد المستشرق والدبلوماسي الفرنسي أندرية دو ريير سيور عام ١٥٨٠ في مارسيني Marcigny (مقاطعة السون واللوار)، التحق بالبلاط الملكي وعُين عام ١٦٤٧ في السلك الدبلوماسي كقنصل تجاري في شركة ليفانت Levant في القسطنطينية بتركيا (الدولة العثمانية)، ثم قنصلاً في الإسكندرية بمصر، وخلال فترة وجوده في تركيا ومصر أتقن اللغات العربية والتركية والفارسية، وسرعان ما ألف في النحو التركي باللغة التركية عام ١٦٣٠، وترجم ديوان سعدي المعروف بعنوان كلستان - بستان الورد - وذلك عام ١٦٣٤ كما صنف معجمًا نقله من اللاتينية إلى التركية لايزال مخطوطًا في المكتبة الوطنية بباريس بالإضافة إلى مؤلفاته في اللغة العربية، وتأتي في مقدمة مؤلفاته ترجمته للقرآن الكريم باللغة الفرنسية للمرة الأولى والتي ظهرت عام ١٦٤٧. وقد تصدرتها مقدمة لدو ريير ألقى فيها نظرة إجمالية على ما سمَّاه دين الأتراك (الإسلام)، وهي نظرة كانت أكثر وضوحًا من كتاب بودييه. ومنها يتضح كيف امتزجت العناصر التي تكونت منها الصورة العامة والأدبية للمسلم المسمى بالمحمدي امتزاجًا تامًا بالمأثور (على النحو التالي): الصلوات العديدة وما يتصل بها من وضوء وركوع وسجود، والصوم الكبير (صوم رمضان)، وتعدد الزوجات، وجنة الحور العين والحج إلى مكة، وقد كان ذلك كل شيء تقريبًا.

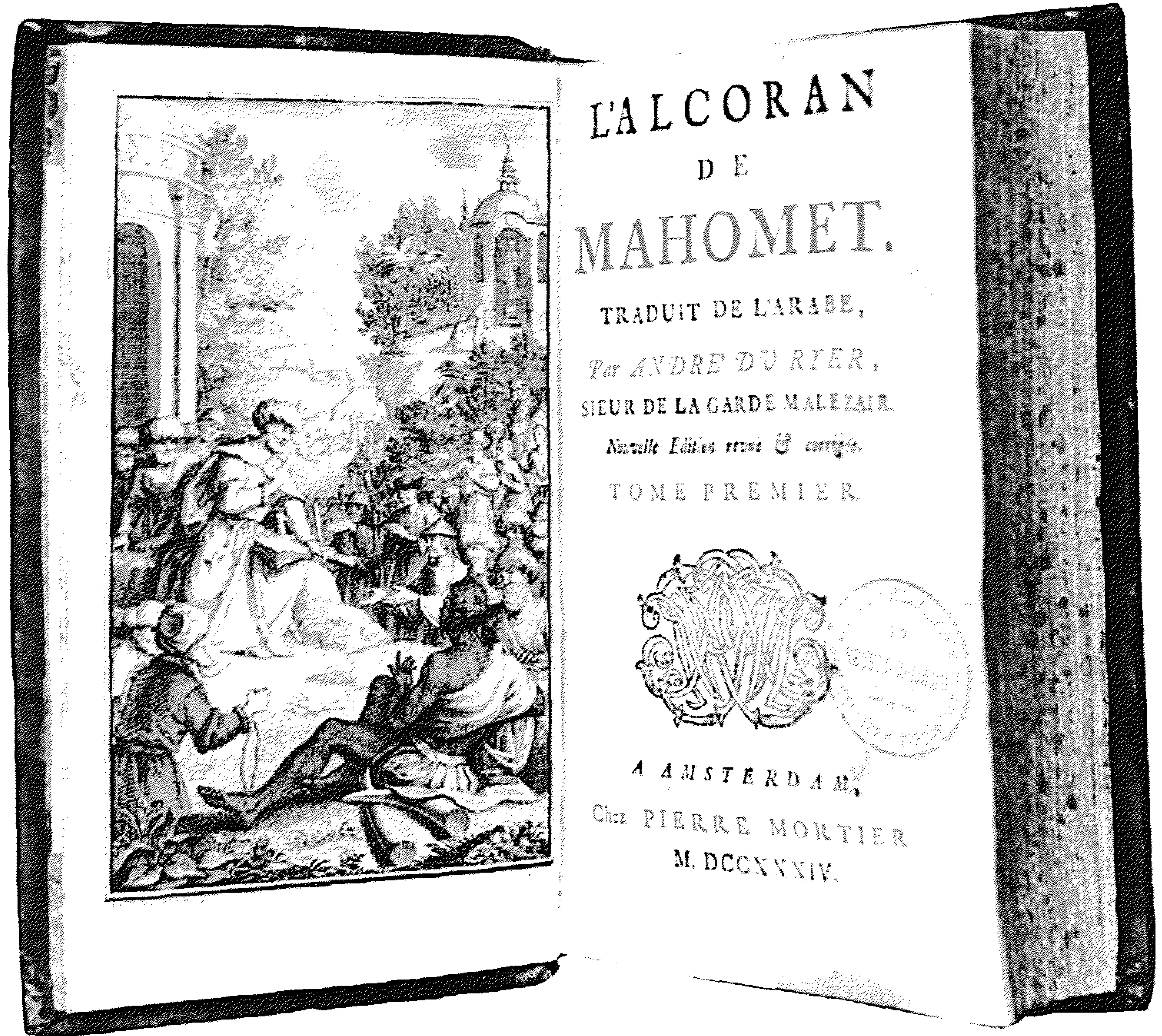
وقد اعترض سفاري فيما بعد على ترجمة دو ريير، ووصفها بأنها غير دقيقة. كما أنها حولت آيات القرآن إلى كلام مرسل بدون حدود لأنها لم تميز بين الآيات، وواقع الأمر هو أن هذه الترجمة مع كل ما اشتملت عليه من أخطاء ليست أسوأ كثيرًا من غيرها من الترجمات التي ظهرت حتى نهاية القرن الثامن عشر، والخطأ الواضح للعيان في هذه الترجمة يتمثل في عدم الدقة والاضطراب المستمر في الأسلوب.

ومنذ ذلك التاريخ ظل «القرآن» الكتاب المقدس لدى المحمديين (المسلمين) زمنًا طويلاً يوصف بأنه عبارة عن «أناشيد أو تراتيل لا يربط بينها رابط» أو أنه يمثل «فوضى بربرية لا شكل لها».

ويختم سافاري تعليقه على هذه الترجمة قائلاً:

«القرآن الكريم الذي شهد الشرق كله بكمال أسلوبه وعظمة تصويره يبدو تحت قلم دو ريير عبارات مقطوعة مملة سقيمة، واللوم يقع على طريقته في الترجمة ».

وفي العموم فإن هذه الترجمة معتمدة على الترجمة اللاتينية لدير كلوني لذلك فإنها لا تخلو



(2462)Du Ryer, Sieur:L'Alcoran De Mahomet,.Antoine de Sommaville.Paris. 648p 1647.

بالتالي من التهجم على الإسلام فضلاً على اشتمالها الكثير من المواضع الغامضة التي لم يشرحها بوضوح كما يتفق والأصل.

والترجمة عنوانها:

L'ALCORAN DE MAHOMET Translate de d» Arabe en Francois Par le Sieur Du Ryer. Sieur de la Garde Malezair. Paris. Chez Antoine de Sommaville. 1647. pp 648

كما علق جوستاف بنانمو للر عليها قائلاً:

قوبلت ترجمته باهتمام بالغ وأعيد طبعها مرارًا على مدى قرن ونصف، وبفضل هذا الكتاب الصغير – الذي تم إخراجه بحروف طباعة رشيقة مثل كتب الشعائر الدينية الكاثوليكية – استطاع الجمهور أن يستكمل معارفه التي سبق أن قدمها له بوديه Baudier، وقد كان هذا الكتاب أيضًا بمثابة وسيلة جيدة لنقض القرآن، لأن كل امرئ كان يعتقد أنه يستطيع بقراءته المباشرة للنص أن يتأكد بنفسه من مبلغ ما وصل إليه الشرع «المحمدي» من الازدراء.

وقد نقلت ترجمة دو ريير فيما بعد إلى الإنجليزية والألمانية والهولندية والروسية. «والكتاب طبع في أمستردام في هولندا عام ١٦٤٧ وهو من القطع الصغير وعدد صفحاته (٦٤٨) و(١٠) صفحات في المقدمة و(٤) صفحة في الخاتمة.



L'ALCORAN DE MAHOMET.

LE CHAPITRE DE LA PREFACE escrit à la Meque, contenant sept versets.



AV Nom de Dieu clement & misericordieux, loüange soit à Dieu clement & misericordieux, Roy du iour du Iugement, c'est toy que nous adorons, c'est à toy que nous demandons secours, conduits nous au droict chemin ; au chemin de ceux que tu as gratifiez, contre lesquels

leurs Saincts desquels ils ont vne grande Legende, neanmoins ils ne croyent pas au Purgatoire, & plusieurs d'entr' eux estiment que les ames & les corps demeurent ensemble dans le tombeau iusques au iour du Iugement.

Grande question entre les Mahometans.

Ils ont la Meque & la Medine, qui sont deux villes d'Arabie, en grande veneration, parce que Mahomet est né à la Meque, & est enseuely à la Medine : Ils y font de grands pelerinages, & estiment que cette Terre est Saincte ; Ils portent aussi de grands respects à la ville de Ierusalem, parce qu'elle a esté le lieu de la naissance, & la demeure de plusieurs Prophetes.

Ils n'ont pas l'vsage des cloches, à l'heure de leurs Oraisons leurs Prestres montent au plus haut d'vne Tour qui est en vn des coings du Temple, & appellent à haute voix le Peuple à l'Oraison, chantans des prieres composées pour ce sujet.

وله في المجموعة التي تقتنيها مكتبة التراث العربي والإسلامي الطبعات التالية:

طبعة باريس:

(2462) Du Ryer, Sieur:L'Alcoran De Mahomet,.Antoine de Sommaville.Paris. 648p 1647.

(2440) Du Ryer, Sieur:The Alcoran Mahomet, 407p. + 12p..Anno Dom..1649.

(2449) Du Ryer, Sieur:L'Alcoran De Mahomet, Antoine de Sommaville.Paris.. 426p,.1649.

(2441) Du Ryer, Sieur:The Koran commonly called the Alcoran of Mahomet,. Isaiah Thomas., 514p..1775.

طبعة لاهاي – هولندا

(2448) & (2463)Du Ryer, Sieur:L'Alcoran De Mahomet,. Adrian Moetjens.. LaHaye. 486 p..1685.

طبعة أمستردام – هولندا:

(2453) Du Ryer, Sieur:L'Alcoran De Mahomet, Tome-I & II (in one book), 282p, + 288p.. Pierre Mortier.,.Amsterdam.,..1685

(2442) & (2447) Du Ryer, Sieur:L'Alcoran De Mahomet, Vol-1 & 2, 472p, 476p... Pierre Mortier.,.Arkstee &Merkus..Amsterdam.,..1775

وقد لقيت هذه الترجمة رواجًا واسعًا حتى ظهرت ترجمة سافاري في عام ١٧٨٣، أي بعد ١٣٦ عامًا، وفاقت ترجمة دير كلوني في التأثير والانتشار فما أن ظهرت عام ١٦٤٧ حتى ترجمها ألكسندر روس عام ١٦٤٩ كأوّل ترجمة في الانجليزية ثمّ تبعه ر. تيلور عام ١٦٨٨ في الانجليزية.

وفي نفس العام ترجمها «لانج» إلى الألمانية ثمّ ترجمها في عام ١٦٥٧ «جلازميكر» إلى الهولندية طبعات عديدة في أعوام ١٦٥٨ ١٦٩٦ ١٦٩٨ ١٧٢١ ١٧٣٤ ١٧٩٩.

ثمّ انتقل تأثير ترجمة دو ريور إلى الروسية عام ١٧١٦ عندما نقل عنها بوستينكوف (ديمتري كانتماير) ثمّ فريوفكين عام ١٧٩٠.

L'ALCORAN DE MAHOMET

TRANSLATÉ D'ARABE EN FRANCOIS.

PAR LE SIEVR DV RYER, Sieur de la Garde Malezair.



A PARIS,
Chez ANTOINE DE SOMMAVILLE, Au Palais dans la Salle des Merciers, à l'Eſcu de France.

M. DC. XLVII.

AVEC PRIVILEGE DV ROY.

LE CHAPITRE DES CHEVAVX contenant vnze versets, escrit à la Meque & à la Medine.

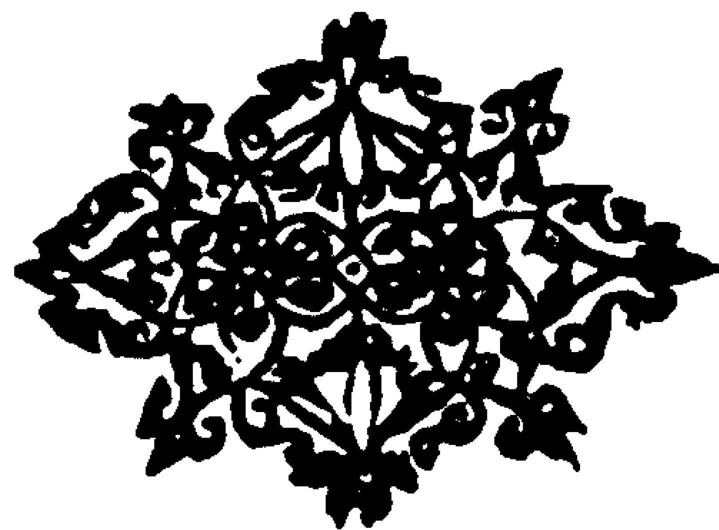
Quelques Arabes ont intitulé ce Chapitre, le Chapitre du Retour, ou de ceux qui retournent.

AV nom de Dieu clement & misericordieux. Il iure par ses cheuaux, & par le bruit qu'ils font des pieds lors qu'ils retournent à la guerre, par le feu qu'ils font esleuer lors qu'ils donnent du pied contre les pierres, qui courent legerement par ialousie, & font esleuer la poussiere au milieu des ennemis, que l'homme est ingrat des graces de son Seigneur, il est tesmoin luy-mesme de son ingratitude, & aime trop les richesses de la terre. Ne sçait-il pas que Dieu fera ressusciter tout le monde? qu'il mettra en euidence tout ce qui est de plus secret dans le cœur des hommes? & qu'il sçait tout ce qu'ils ont fait? *V. 19 Gelaldin.*

preparée pour ceux qui ont sa crainte deuant les yeux.

LE CHAPITRE DV TREMBLEMENT de terre, contenant huict versets, escrit à la Medine.

AV nom de Dieu clement & misericordieux. Lors que la Terre tremblera, & qu'elle iettera les corps hors leurs sepulchres, l'homme demandera ce qu'elle veut faire: On luy en dira des nouuelles, à sçauoir que Dieu luy a commandé de ce faire: Ce iour le peuple sortira des monuments de diuers endroits, & verra le bien & le mal qu'il aura fait, celuy qui aura mal fait de la pesanteur d'vn atome sera chastié, & celuy qui aura bien fait de la pesanteur d'vn atome sera recompensé.



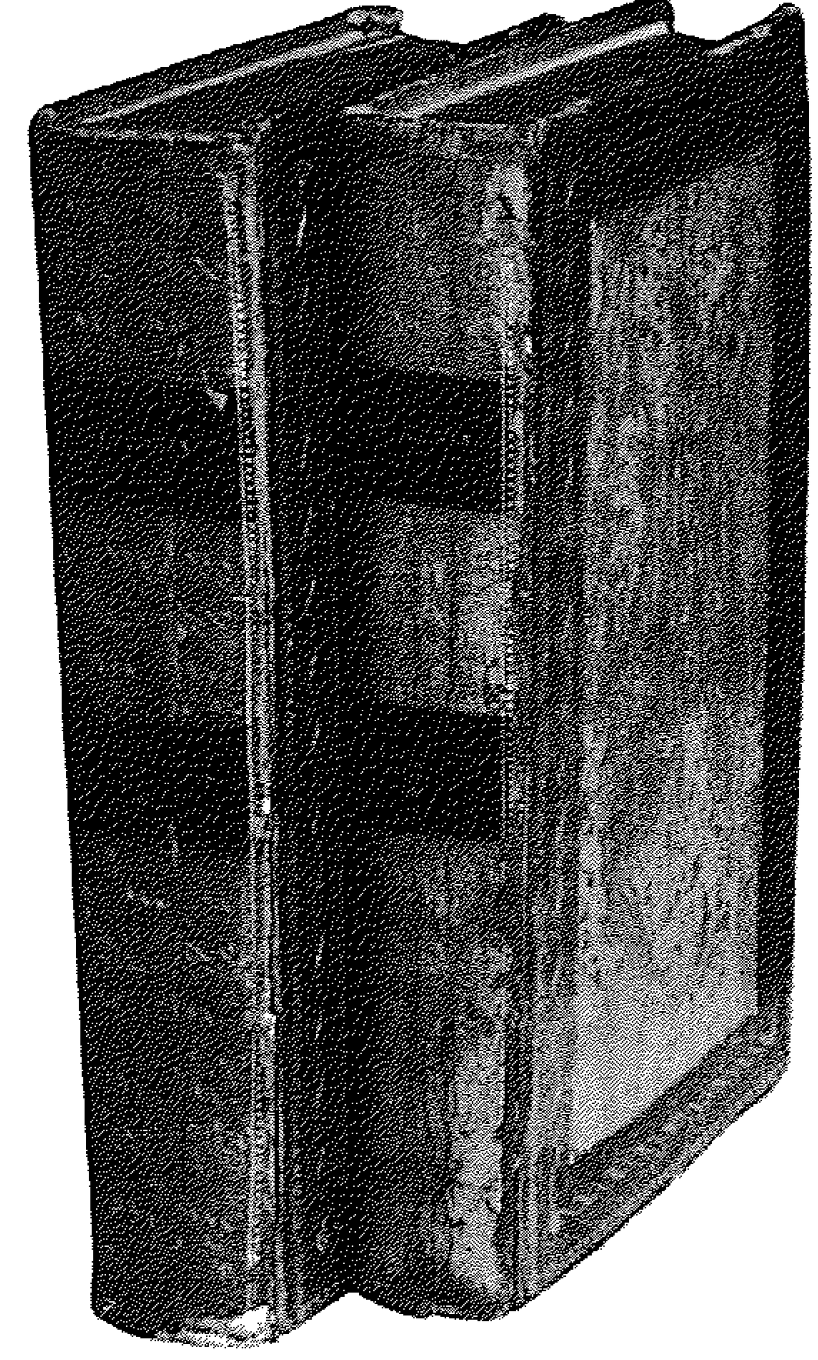
(2462)Du Ryer, Sieur:L'Alcoran De Mahomet,.Antoine de Sommaville.Paris. 648p 1647.

سفاري

كلود ايتيان سافـاري

Claude Etienne Savary

(1788 - 1750)



(2452) Le Coran, Traduit de l'Arabe, Accompagne De Notes, Et Precede D'un Abrege Del avie De Mahomet, 2 Vols. 1165H. A LA MECQUE.

ولد كلود ايتيان سافاري في فرنسا عام ١٧٥٠ وفي عام ١٧٧٦ قام برحلة إلى مصر وسوريا استغرقت ثلاث سنوات اطلع خلالها على الحياة الاجتماعية عن قرب، كما تمكن من تعلم اللغة العربية. وعندما عاد إلى فرنسا قام بتأليف عدد من الكتب تضمنت نتائج رحلته إلى مصر، وذلك بمساعدة صديقه لي مونييه Le Monnier (عضو الأكاديمية العلمية بباريس) الذي مدّ له يد المساعدة في كتابة رحلاته التي طبعت بتوصية من شقيق الملك لويس الخامس عام ١٧٨٧ تحت عنوان:

رحلات في سوريا ومصر Account of Syria and Egypt.

وقد ذكر في هذا الكتاب أنه جاء إلى مصر بقصد تدوين ملاحظاته عن شعوب المنطقة من حيث العادات والتقاليد والديانات. ولقد كان رومانسيًا في تصويره وملاحظاته التي أوردها في الكتاب، كما أنه أبدى إعجابه بالحضارة الإسلامية فيه إعجابًا كبيرًا.

كما قام بتأليف كتاب عن سيرة حياة سيدنا محمد نشر تحت عنوان: شمائل محمد

كما نشر رسائله عن مصر عام ١٧٨٦ تحت عنوان: Lettres Sur L'Egypt, Paris, 1786. ويتكون هذا الكتاب من ثلاثة أجزاء الأول عن مصر السفلى، والثاني عن مصر العليا، والثالث دراسة عن المناخ والتجارة الحديثة في مصر.

ترجمته للقرآن الكريم:

طبعت هذه الترجمة عام ١٧٨٣ وهي المرة الثانية التي يترجم فيها القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية بعد ترجمة دو ريير، ويؤكد سافاري في مقدمته أن الفيلسوف سيجد القرآن الوسيلة التي اتخذها إنسان اعتمد على عبقريته وحدها لكي ينتصر على عبادة الأوثان لدى العرب، ولكي يقدم شعائر دينية وتشريعات، وسيجد فيه بين الكثير من الأساطير والتكرار ملامح سامية وحماسًا بشريًا، ونشرت هذه الترجمة تحت عنوان:

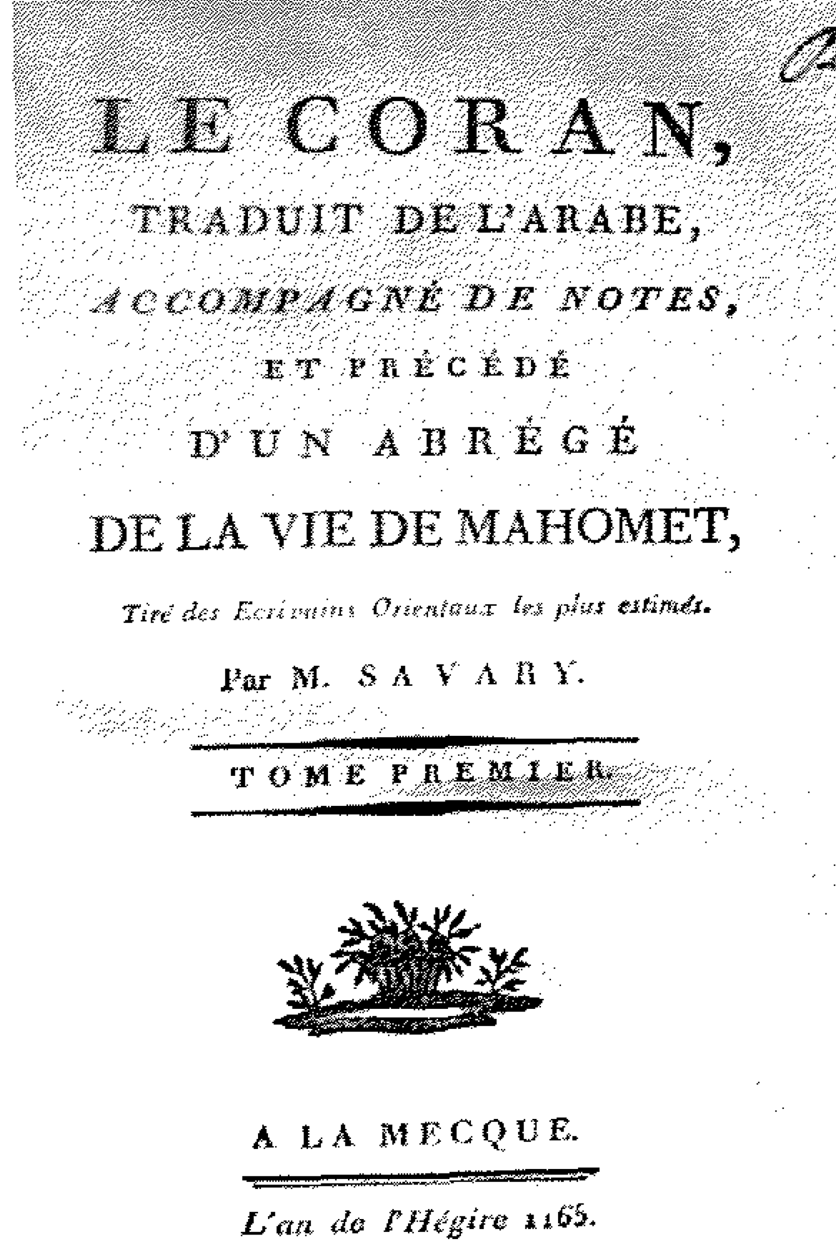
(2452) Le Coran, Traduit de l'Arabe, Accompagne De Notes, Et Precede D'un Abrege Del avie De Mahomet, 2 Vols. 1165H. A LA MECQUE.

في مجلدين. المجلد الأول تتصدره مقدمة (ص ١-٨) ؛ مقارنة بين هذه الترجمة والترجمات

التي سبقتها أو التي تلتها (ص ١٤-١٦) ؛ حياة النبي محمد (ص ١ - ٢٤٨)؛ ترجمة القرآن (ص ١ - ٢٧٠) حتى نهاية السورة رقم ١٤.

وفي المجلد الثاني: بقية سور القرآن الكريم (ص١- ٤٦٤).مع تعليقات موجزة يبدو أنه لم يستقها من الأصول العربية، بل من تعليقات ميراتشي.

كما اعتمدت هذه الترجمة اعتمادًا كبيرًا على كتاب جورج سيل، وقد زودها بمعلومات واضحة ومحايدة إلى حد ما، نعتها البعض بإنها كانت شيقة[١].



أما عن شهرة هذه الترجمة فترجع إلى كونها كانت مثار نقد ونقاش طويلين. ففي الوقت التي يعتبرها بعض المستشرقين أكثر عمقًا من ترجمة دو ريير الترجمة الفرنسية الأولى (نشرت عام ١٦٤٧) إلاّ أنهم أخذوا عليه عددًا من التحفظات مثل:

الانتقادات الشديدة التي وجهت له من الرحالة الفرنسيين أنفسهم الذين جاؤوا مع الحملة الفرنسية على مصر، ووقفوا على الأماكن التي ذكرها ووجدوا تباينًا كبيرًا بين ما ذكره والواقع الذي شاهدوه بأعينهم.

فقد عاب عليه فولني: شاعريته وأسلوبه الرقيق في الكتابة، كذلك وجه إليه النقد لأنه ركز كتابته على مصر السفلى، وهناك رأي إن سافاري لم يطأ بقدمه مصر العليا على قول سونيني دي مانتكور وهذا الطعن يرسم علامة استفهام كبيرة حول ترجمته الفعلية للقرآن الكريم، شأنه كغيره من المترجمين المغرضين ولقد فند هذه الأخطاء الدكتور إبراهيم عوض في كتابه المستشرقون والقرآن، منها:

ترجمته « لشعائر الله» بـ « آثار الله »، كما ترجم «حج البيت» بـ «زيارة مكة» وغيرها. فضلاً عن ادعائه طباعة الكتاب في مكة المكرمة سنة ١١٦٥هـ، وهو ما يوافق ١٧٥١، أي بعد ميلاده بعام واحد، وهو ما يخالف المنطق ويشكك بشكل أو بآخر في هذا الادعاء.

وحسب علمنا فإنه لم تكن توجد مطبعة في هذا الوقت المبكر في مكة المكرمة تطبع بالحروف الفرنسية[٢].

١ انظر: ثروت عكاشة: مصر في عيون الغرباء من الرحالة والفنانين والأدباء (القرن التاسع عشر) الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،١٩٨٤، ص ٧٠

٢ تاريخ إنشاء أول مطبعة في مكة كان على يد والي الحجاز بتاريخ ١٨٨٢ وكانت بحروف عربية.

ومن مؤلفاته في مكتبة التراث العربي والإسلامي:

(238) Savary, M.:Grammaire De La Langue Arabe Vulgaire Et Litterale, 536p.+xii.Paris,1813.

(2452) Savary, M.:Le Coran, Tradiut de L'Arabe, Tome-1 & 2, 230+269pp, 464p. La Mecque.1165AH

(2443) Savary, M.: Le Koran, 533p.Librairie Garnier Freres.,Paris.1926.

(4345) Savary, M.:Lettres Sur La Grece, Faisant Suite de Celle sur L'Egypte, 361p. + map.Paris,1788

(4344) Savary, M.:Lettres sur L'Egypte,Vol-I, II & III, 397p, 310p, 310p. Avec des Cartes Geographique. year,Paris,:1785-86,1785

(1383) Savary, M.:Letters Sur L'Egypte, Vol-1,2 & 3, 398p, 291p, 332p. Paris,1798

(4371) Savary, M.:Letters on Egypt, Vol-I & II, 414p, 425p.

illustrated with maps.Dublin,1787.

(1385) Savary, M.:Grammatica Linquae Arabicae: Vulgaire et Litterale, 533p. Paris,1813.

(1384) Savary, M.:Lettres Sur La Grece, 382 p.Paris,1798

كازيميرسكي

Kasimirski, M

(1887 - 1808)

LE KORAN

TRADUCTION NOUVELLE

FAITE SUR LE TEXTE ARABE

PAR

NOUVELLE ÉDITION

PARIS

CHARPENTIER, LIBRAIRE-ÉDITEUR

1852

(1098)Kasimirski, M Le Koran.traduction nouvelle., 533p.1852,Paris.

ولد كازيميرسكي في لهستان، في مدينة كاسجو(بلونيا) عام ١٨٠٨، وتلقى تعليمه في برلين، حيث تخرج على يد فيلكن ورحل إلى الشرق (١٨٣٩ - ١٨٤٠).

أما آثاره في المكتبة الاستشراقية فهي: حكاية أنيس الجليس من ألف ليلة وليلة متنًا وترجمة فرنسية مع حواش عدة، والمعجم الفرنسي، في جزأين كبيرين طواهما على مصادر اللغة العربية واشتقاق الفصحى والعامية ومفردات لهجات الجزائر والمغرب، وضبطه على المعاجم الأوروبية وعارضه بالمعاجم العربية مستعينًا بمعجم فرايتاج (باريس ١٨٤٦ - ١٨٤٧ - ١٨٦٠)، وترجمة جلستان لسعدي بالبولونية (باريس ١٨٧٦)، ونماذج من ديوان منوجهرى متنًا فارسيًا وترجمة فرنسية (فرساي ١٨٧٦)، ومنوجهرى، نص وترجمة وتعليق ومدخل تاريخي، بالفرنسية (ليدن ١٨٨٦) وله في المجلة الآسيوية الفرنسية مقال بعنوان: أمر من باشا مصر متعلق بآثار القاهرة (١٨٣٥).

ترجمة القرآن الكريم:

(1098) Kasimirski, M Le Koran.traduction nouvelle., 533p.1852,Paris.

عندما ظهرت إلى الوجود ترجمته للقرآن الكريم سنة ١٨٤٠، اعتبرها الباحثون مقارنة مع ترجمة «سافاري» أكثر عراقة واستعمالاً. رغم عوزها بعض الأمانة العلمية وفهم البلاغة العربية يقول «مونتيه» عن هذه الترجمة: «لا يسعنا إلا الثناء عليها، فهي منتشرة كثيرًا في الدول الناطقة بالفرنسية».

لقد ابتدع كازيميرسكي في هذه الترجمة «بدعة» وهي إعادة ترتيب القرآن الكريم ليكون وفقًا للترتيب الأبجدي وليس لترتيبه الأصلي، وهناك تحريف في بعض المواضع عندما وضع كلمة «عيسى» بدلاً من إبراهيم في الآية: «إن ذلك لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى» حيث جاءت عنده «إن ذلك لفي الصحف الأولى صحف عيسى وموسى» [1]. كما بدل أرقام الآيات فيعطي مثلاً الآية رقم ٢٩ في العربية برقم ٢٧ في الترجمة الفرنسية ويحذف عندما لا يعرف معنى المفردة ففي الصفحة ٧١ يحذف معنى «القيوم» في ســـورة آل عمران[2].

وهذه الطبعة التي بين أيدينا هي الثانية حيث كانت الطبعة الأولى في باريس عام ١٨٤٠ -

---

١ علي عبدو الإبراهيم: ترجمة القرآن بين الممكن والمستحيل من حيث تحقيق الأمانة العلمية وأداء الرسالة الإنسانية، مؤتمر الترجمة في الدول العربية: أهميتها ودورها في التواصل الحضاري بين الأمم، جامعة تشرين ٢٦ - ٢٨ / ٦ / ٢٠٠٦.

٢ علي عبدو الإبراهيم: المصدر السابق.

CHAPITRE XII. 183

11. Un jour les frères de Joseph dirent à Jacob : O notre père! pourquoi ne veux-tu pas nous confier Joseph? nous lui voulons cependant du bien.

12. Laisse-le partir demain avec nous; il mangera des fruits et il jouera [1]; nous serons ses gardiens.

13. — J'éprouverai du chagrin, dit Jacob, si vous l'emmenez; je crains qu'un loup ne le dévore pendant que vous n'y ferez pas attention.

14. Si un loup doit le dévorer, nous qui sommes plusieurs, nous serions bien malheureux de ne pouvoir le défendre.

15. Puis ils emmenèrent Joseph avec eux, et d'un commun accord ils le jetèrent au fond d'un puits. Nous fîmes alors cette révélation à Joseph : Tu leur rediras *un jour* ce qu'ils ont fait, et ils ne le comprendront pas [2].

16. Le soir ils se présentèrent devant leur père en pleurant.

17. O notre père! dirent-ils, nous nous sommes éloignés pour courir à qui mieux mieux, et nous avons laissé Joseph auprès de nos hardes, et voilà qu'un loup l'a dévoré. Mais tu ne nous croiras pas, quoique nous disions vrai.

18. Puis ils lui montrèrent sa chemise teinte de quelque autre sang [3]. Jacob leur dit : C'est vous-mêmes qui avez arrangé tout cela, mais la patience vaut mieux. J'implore le secours de Dieu dans le malheur que vous venez de m'apprendre.

19. Il arriva que des voyageurs vinrent à passer par là; ils envoyèrent un homme chargé de leur apporter de l'eau. Celui-ci laissa descendre son seau dans le puits, et s'écria : Quelle heureuse rencontre! c'est un jeune homme. Ils le cachèrent pour en faire marchandise ; mais Dieu connaissait leurs actions.

20. Ils le vendirent pour un vil prix [4], pour quelques drachmes d'argent, et comme tenant peu à le garder.

21. Celui qui l'acheta (ce fut un Égyptien) dit à sa femme [5] :

[1] D'après une autre leçon : nous paîtrons les troupeaux et nous jouerons.

[2] En Égypte, quand ses frères vinrent chercher des vivres.

[3] Mot à mot : *d'un sang mensonger*, c'est-à-dire, qui n'était pas le sang de Joseph.

[4] Joseph est pour les mahométans le type de la beauté. De là l'expression : « vendre Joseph pour un vil prix, » est devenue proverbiale, et revient au même que : « vendre un trésor inestimable pour un objet de nulle valeur. »

[5] Le nom de l'Égyptien, trésorier du roi, selon les commentateurs, est *Kitfir* ou *Itfir*, altération du nom de Putiphar, occasionnée par la confusion des lettres *k* et *f*, qui ne diffèrent que par les points, la lettre *p* n'existant pas en arabe. Le nom de la femme, d'après les mahométans, est *Zuleikha*.

١٨٤١م، والثالثة عام ١٨٧٥م.

وفي هذه الطبعة تصدرتها مقدمة تقع في ٣٤ صفحة، وترجمة النص القرآني في ٥٢٣ صفحة، والكتاب من قطع الثمن. ولقد تضمنت المقدمة فصلاً يشرح فيه تاريخ العرب والإسلام، ونبذة عن سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم)، ويؤخذ عليها أنها تفتقد للمنهجية العلمية على الرغم من البلاغة والفصاحة التي تميز بها كازيمرسكي.

CHAPITRE XII.

JOSEPH.

Donné à la Mecque. — 111 versets.

Au nom du Dieu clément et miséricordieux.

1. ÉLIF. LAM. RA[1]. Voici les signes du Livre évident.
2. Nous l'avons fait descendre du ciel en langue arabe, afin que vous le compreniez.
3. Nous allons te raconter, *ô Mohammed*, la plus belle des histoires révélées dans ce Koran, une histoire dont tu ne t'es point douté jusqu'ici.
4. Un jour JOSEPH dit : O mon père! j'ai vu onze étoiles et le soleil et la lune qui m'adoraient.
5. — O mon enfant! lui répondit Jacob, garde-toi bien de raconter ton songe à tes frères, de peur qu'ils n'imaginent contre toi quelque artifice; car Satan est l'ennemi déclaré de l'homme.
6. C'est ainsi[2] que Dieu te prendra pour son élu et t'enseignera l'interprétation des événements; il te comblera de ses bienfaits, toi et la famille de Jacob, comme il en a comblé tes aïeux d'autrefois, Abraham et Isaac. Ton seigneur est instruit et sage.
7. En vérité, il y a, dans l'histoire de Joseph et de ses frères, des signes *instructifs* pour ceux qui questionnent[3].
8. Un jour ses frères se disaient l'un à l'autre : Joseph et son frère *Benjamin* sont plus chers à notre père, et pourtant nous sommes plus nombreux. En vérité, notre père est dans une erreur manifeste.
9. Tuez Joseph, ou bien éloignez-le quelque part; les regards de votre père seront exclusivement pour vous. Ensuite vous vous conduirez en hommes de bien.
10. L'un d'entre eux dit alors : Ne mettez pas à mort Joseph; jetez-le plutôt au fond d'un puits; quelque voyageur surviendra et le recueillera; si toutefois vous voulez faire quelque chose.

[1] Voy. II, 1.
[2] C'est-à-dire, de même que Dieu t'a élu pour t'accorder cette vision, de même il te fera son élu, etc.
[3] C'est ainsi, je pense, qu'il faut entendre le mot *saïlin*, puisque cette histoire a été racontée par Mahomet aux Koreïchites, qui, pour l'embarrasser, lui demandèrent l'histoire de Joseph.

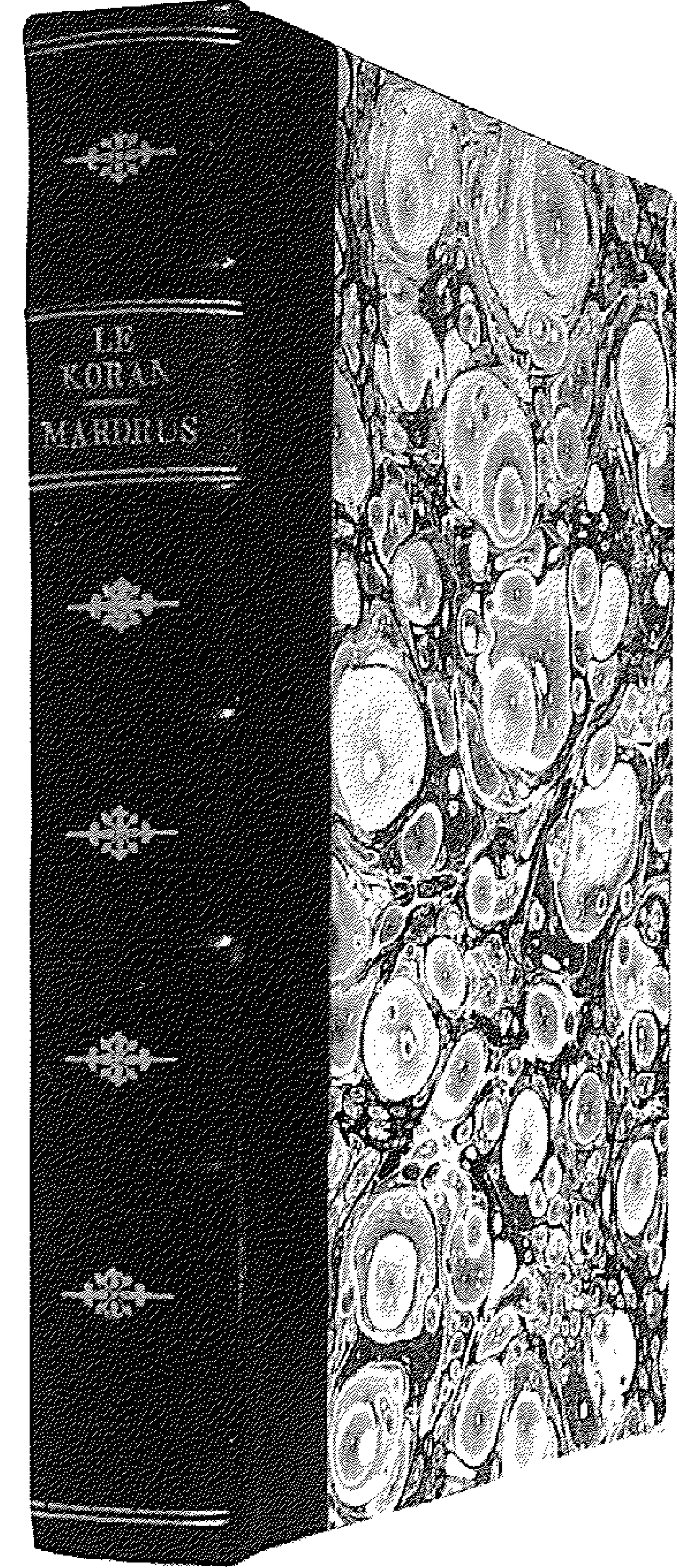
(1098)Kasimirski, M Le Koran.traduction nouvelle., 533p.1852,Paris.

ماردروس

جوزيف شارل ماردروس

Joseph Charles Mardrus

(1949 1868)



(1080)Mardrus, Dr. J. C.Le Koran, 311p.Eugene Fasquelle, Editeur. Paris,1926.

طبيب وشاعر ومترجم فرنسي، ولد بالقاهرة، وقضى فترة صباه فيها، تعلم في مدارس «الجزويت» في القاهرة، ثم انتقل إلى بيروت حيث توفر على دراسة الأدب العربي، رحل إلى باريس ليلتحق بجامعة السربون، فدرس فيها الطب وحصل على درجة الدكتوراه عام ١٨٩٥. عمل كطبيب على خطوط النقل البحري، مما أتاح له التردد على العديد من بلدان الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا، وشغف بالأدب فجمع كثيرًا من المخطوطات الشرقية.

استطاع أن يلم بالثقافة العربية والإسلامية، وعاد إلى باريس حيث توفي عام ١٩٤٩.

آثاره:

- ترجم معاني «القرآن الكريم» إلى الفرنسية، وكتاب «ألف ليلة وليلة» في ١٦ جزءًا. معتمدًا على الطبعة العربية الأولى لألف ليلة وليلة (بولاق ١٨٢٩).

- نشيد الأناشيد.

- كتاب الملوك.

- حب السكر بالفرنسية، باريس، ١٩٢٧.

- كتاب الموتى في مصر القديمة.

وترجم القرآن الكريم إلى الفرنسية بتكليف من الحكومة الفرنسية عام ١٩٢٦.

(1080) Mardrus, Dr. J. C.Le Koran, 311p.Eugene Fasquelle, Editeur.Paris,1926.

ونظرًا لأن هذه الترجمة جاءت في إطار حركة تبشيرية، فإننا نتوقف عند ما قاله باولوسكي في عرضه لترجمة الدكتور ماردوس للقرآن الكريم إلى الفرنسية بقوله: «لقد بلغ من تأثير القرآن في قلوب الثلاثمائة مليون مسلم مبلغًا أجمع معه المبشرون على الاعتراف بأنهم لم يستطيعوا أن يردوا مسلمًا عن دينه حتى اليوم»[1]

ويوجد له ضمن المجموعات التي تقتنيها مكتبة التراث العربي والإسلامي المؤلفات التالية:

- طبعات مختلفة من ترجمة ألف ليلة وليلة.

١ انظر، محمود المقداد، تاريخ الدراسات العربية في فرنسا، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٢، ص ١٨٧.

LE KORAN

qui est

LA GUIDANCE

et

LE DIFFÉRENCIATEUR

Traduction littérale et complète
des Sourates Essentielles

par le

Dr J.-C. MARDRUS

Faite sur la demande des Ministères de l'Instruction Publique et des Affaires Étrangères

PARIS
EUGÈNE FASQUELLE, ÉDITEUR
—
1926

(1446) Mardrus, Dr. J. C:Le Livre Des Mille Nuits Et Une Nuit,16vols, 1910-14

(1445) Mardrus, Dr. J. C:The Book of the Thousand Nights and one Night,Bungay.1956-58, 4Vols

(1443) Mardrus, Dr. J. C:Le Libre Des Mille Nuits Et Une Nuit,Tome-I to Tome-VIII, Paris.

(16266) Mardrus, Dr. J. C:Le livre des mille nuits et une nuit(tome 1-6) Bruxelles,1947.

- ملكة سبأ، وحكايات أخرى، ١٩٢١

(14179) Mardrus, Dr. J. C:The Queen of Sheba,London.. 103p.

- قصة حب السكر:

(16510) Mardrus, Dr. J. C: Histoire charmante de l'adolescente sucre d'amour,Paris, 1927,207p

بلاشير

ريجيس بلاشير

Régis Blachère

(1973 - 1900)

ولد ريجيس بلاشير في ٣٠ يونيو ١٩٠٠ في ضاحية مونروج (باريس)، وسافر مع أبويه إلى المغرب في ١٩١٥، حيث كان أبوه موظفًا في متجر من متاجر الدار البيضاء ثم موظفًا صغيرًا في الإدارة الفرنسية في مراكش التي أعلنت عليها الحماية الفرنسية قبل ذلك بثلاث سنوات. وقضى دراسته الثانوية في مدرسة فرنسية في الدار البيضاء، وعين ملاحظًا في مدرسة مولاي يوسف في الرباط بعد حصوله على البكالوريا، فالتحق بالجامعة وحصل من جامعة الجزائر على الليسانس في (١٩٢٢). ثم أمضى السنة التالية في مدينة الجزائر حيث تابع دروس وليم مرسيه، وفي ١٩٢٤ نجح في مسابقة الأجريجاسيون وعاد بعد ذلك إلى الرباط حيث عين مدرسًا في مدرسة مولاي يوسف، وفي ١٩٢٩م عين في «معهد الدراسات العليا المغربية» بفضل ليفي بروفنسال[١]، واستمر في عمله هذا حتى ١٩٣٥. وفي ١٩٣٦ حصل على دكتوراه الدولة من جامعة باريس برسالتين:

الأولى عن: «شاعر عربي من القرن الرابع الهجري: أبو الطيب المتنبي».

والثانية: ترجمة فرنسية لكتاب «طبقات الأمم» لصاعد الأندلسي، مع تعليقات وفيرة مفيدة.

وفي إثر ذلك عين أستاذًا للغة العربية الفصحى في «المدرسة الوطنية للغات الشرقية» في باريس، واستمر في هذا المنصب حتى ١٩٥٠ حيث شغل كرسي اللغة والأدب العربيين في السوربون إلى حين تقاعده في ١٩٧٠، وقد خلف وليم مرسيه في ١٩٤٢ أستاذًا في القسم الرابع من «المدرسة العملية للدراسات العليا» الملحقة بمبنى السوربون في باريس، وشغل منصب مدير معهد الدراسات الإسلامية الملحق بجامعة باريس من ١٩٥٦ حتى ١٩٦٥، وانتخب عضوًا في أكاديمية النقوش، إحدى أكاديميات معهد فرنسا، ١٩٧٢، وتوفي في السابع من شهر أغسطس ١٩٧٣، كما أشرف على مجلة «المعرفة» التي كانت تصدر في باريس في باللغتين العربية والفرنسية[٢].

١ ليفي بروفنسال (١٨٩٤ – ١٩٥٥م) مستعرب فرنسي الأصل اشتغل بتصحيح المخطوطات العربية ونشرها ولد وتعلم بالجزائر وحضر حرب الدردنيل في الجيش الفرنسي فجرح ونقل الى مصر ثم اعيد الى فرنسا وعين مدرسا في معهد العلوم العليا المغربية في الرباط فمديرا له وانتدب في خلال ذلك لتدريس تاريخ العرب والحضارة الاسلامية في كلية الاداب في الجزائر كما انتدب لتدريس تاريخ العرب وكتاباتهم بمعهد الدراسات الاسلامية في السوربون (باريس) واستقال من ادارة معهد الرباط ودعي لالقاء محاضرات في جامعة القاهرة وألحقه وزير التربية الفرنسية بديوانه في باريس وعين أستاذا للغة العربية والحضارة الاسلامية في كلية الاداب بباريس ووكيلا لمعهد الدراسات السامية في جامعاتها وكان من أعضاء المجمعين: العلمي العربي بدمشق واللغوي بالقاهرة وله العديد من المؤلفات توفي بباريس عام ١٩٥٥.

٢ انظر عبد الرحمن بدوي: دراسات المستشرقين حول صحة الشعر الجاهلي، بيروت، ١٩٧٩ ص ٣٢١-٣٢٣.

ISLAM D'HIER ET D'AUJOURD'HUI
COLLECTION PUBLIÉE SOUS LA DIRECTION DE E. LÉVI-PROVENÇAL
VOLUME III

RÉGIS BLACHÈRE
PROFESSEUR A L'ÉCOLE NATIONALE DES LANGUES ORIENTALES
DE PARIS



INTRODUCTION

AU

CORAN

LIBRAIRIE ORIENTALE ET AMÉRICAINE
G.-P. MAISONNEUVE, ÉDITEUR
198 BOULEVARD SAINT-GERMAIN. — PARIS (VII^e)
1947

- (1097) Blachere, R: Le Coran, (1) Introduction, Paris: Editions G. P Maisonneuve, [1947-49]. (2) Vol.-I, 273 p 536p

ومن أهم مؤلفاته:

١ – «تاريخ الادب العربي منذ البداية حتى نهاية القرن الخامس عشر» – وتوفي دون أن يتمّه، وقد ظهر منه ثلاثة أجزاء تنتهي عند ١٢٥ هـ / ٧٤٢م.

٢ – ترجمة جديدة «القرآن» إلى اللغة الفرنسية في ثلاثة أجزاء، مع مقدمة طويلة وتفسير قصير، وقد رتب القرآن في هذه الترجمة وفقًا لما ظنه أنه ترتيب نزول السور والآيات، وفي طبعة أخرى عامة واسعة الانتشار (١٩٥٧) عاد إلى الترتيب الأصلي الوارد في المصحف، والجزء الأول ظهر ١٩٤٩، والثاني ١٩٥٠، والثالث في ١٩٥٢.

٣ – وبمناسبة اشتغاله بترجمة القرآن، صنف كتابًا صغيرًا بعنوان Le Probleme de Mahomet، يلخص فيه أبحاث المستشرقين الذين كتبوا عن حياة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

إضافة إلى العديد من الدراسات الرصينة عن العرب في أشهر المجلات الاستشراقية، كمجلة الدراسات الإسلامية، وهسبيريس، وحوليات معهد الدراسات الشرقية، والمجلة الأسيوية، منها ما نشره معاونه هـ. رينو: فهرس المخطوطات المستجدة في المكتبة العامة لمحمية المغرب، بعد أن زادت عن فهرس ليفي - بروفنسال.

وبمعاونة ديومبين، نشر كتاب قواعد العربية الفصحى وهو من أجود الكتب في النحو وصدر في باريس عام ١٩٣٧.

منهج بلاشير في الترجمة:

١- وضع ترتيب السور وفق نزولها، سيرًا على نهج بعض المترجمين البريطانيين، وذلك بقصد تفسير التشريع على ضوء الوقائع التاريخية. ثم تخلى عن ذلك في الطبعات التالية بعدما اقتنع بعدم جدوى مخالفة ترتيب المصحف العثماني.

٢- يذكر في مقدمة السورة مصدر اسمها وآراء المفسرين المسلمين وغير المسلمين في مكيتها أو مدنيتها جزئيًا أو كليًا. لكنه يرجّح آراء غير المسلمين في أغلب الأحيان، وقد يذكر معلومات أخرى عن السورة.

٣- يترجم بعض الآيات مرتين أو أكثر، إذا رأى أن للآية أكثر من معنى.

٤- يذكر في ترجمته رقمين للآية: الرقم الأول هو رقمها حسب طبعة فلوجل للمصحف الذي اعتمد في عدّ آياته على ترقيم خاص به مخالف لما عليه علماء الأمة، والرقم الثاني رقمها حسب طبعة القاهرة. وقد أشار إلى ذلك في «التنبيه» الذي كتبه قبل مقدمة ترجمته قائلاً إن: «الآية في ترجمته تحمل رقمين: الرقم الأول (أي رقم طبعة Flugel) هو الذي ما زال يستعمل غالبًا في أوروبا، والرقم الثاني هو رقم طبعة القاهرة».

٥- اعتمد في ترجمته — كما يدعي- على أربعة تفاسير وهي: الطبري، والبيضاوي، والنسفي، والرازي. ولكن عند قراءة ترجمته يلاحظ أنه يرجح دائما آراء المستشرقين على ما جاء في هذه الكتب.

٦- ومن آرائه أنه يرى أن بعض الآيات إلحاقية نزلت متأخرة عن الآية السابقة لها. ويشير إلى هذه الآيات التي يراها متأخرة بطباعتها بطريقة خاصة تميزها عن الآيات الأخرى وذلك إما بطباعتها في الجانب الأيمن من الصفحة أو بطباعتها بحرف مائل. ومثال ذلك الآية ١٢٩ من سورة النساء.

٧- يدّعي في مواضع أن الآيات ناقصة، فيأتي بعبارات من التوراة ليستكمل بها هذا النقص المزعوم.

٨- كما قام بنقل بعض الآيات من أماكنها.

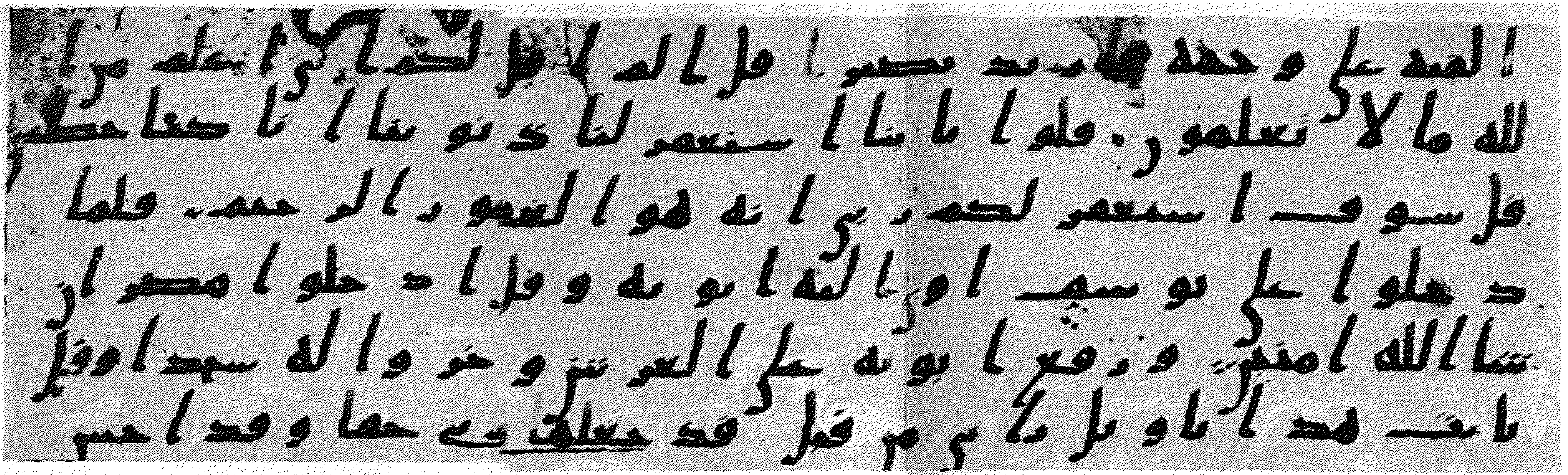


FIG. 1. — Manuscrit de Paris n° 326, f° 1a. Peut-être du début du IIe/VIIIe siècle. Écriture « hedjazienne » ; sans vocalisme ; diacritisme rare.

	Mss. de Paris.	Vulgate du Caire.
N° 326, f° 1, lig. 1.	حطىر	خٰطِـِٔينَ
Ibid., lig. 6.	ىا ىٮ	يٰـأَبَتِ
N° 327, f° 6, lig. 7.	ىا ىٮ	*id.*
N° 326, f° 1, lig. 6.	رأ ى	رُءْيَا
N° 327, f° 67, lig. 10.	رىا	*id.*

FIG. 2. — Passage de la *scription defectiva* à la *scriptio plena* sans modification du *ductus*, dans la Vulgate éditée au Caire, sauf dans le dernier exemple où il y a eu normalisation orthographique.

- (1097) Blachere, R: Le Coran, (1) Introduction, Paris: Editions G. P Maisonneuve, [1947-49]. (2) Vol.-I, 273 p 536p

وقد وصف جاك بيرك ترجمة بلاشير بقوله:

«ترجمة بلاشير لها مزاياها، فهو من أفضل المستشرقين الأوربيين اطلاعًا وضلاعة في قواعد اللغة العربية وآدابها، ولكن من نواقصه أنه كان علمانيًا، أي أنه لم يكن قادرًا على تذوق المضمون الروحي للقرآن وأبعاده.... إن ترجمته للقرآن – على الرغم من مزاياها- فإن لها نواقصها، ولكنها تبقى من أفضل الترجمات الفرنسية للقرآن مع ترجمة الجزائري حمزة بوبكر».

(1097) Blachere, R: Le Coran, (1) Introduction, Paris: Editions G. P Maisonneuve, [1947-49]. (2) Vol.-I, 273 p 536p

ترجمات فرنسية أخرى:

فاطمة زايدة

Fatma Zaida

لم نستطع أن نحصل على معلومات كافية عن صاحبة الترجمة، ولكن المرجح أنها من أصل مغربي (شمال أفريقيا) ولربما من أصل شامي أو مصري وأنها اطلعت على العديد من الترجمات الفرنسية، أي أنها متمكنة من اللغة الفرنسية، ولقد دافعت في مقدمة الترجمة عن القرآن وكيف أن الترجمات الفرنسية لم تكن أمينة وصادقة بالقدر الذي يوافق الحقيقة فهي تقول:

«لقد قرأت القرآن مترجمًا إلى الفرنسية ومع أني مسلمة لم أفهم شيئًا منه».

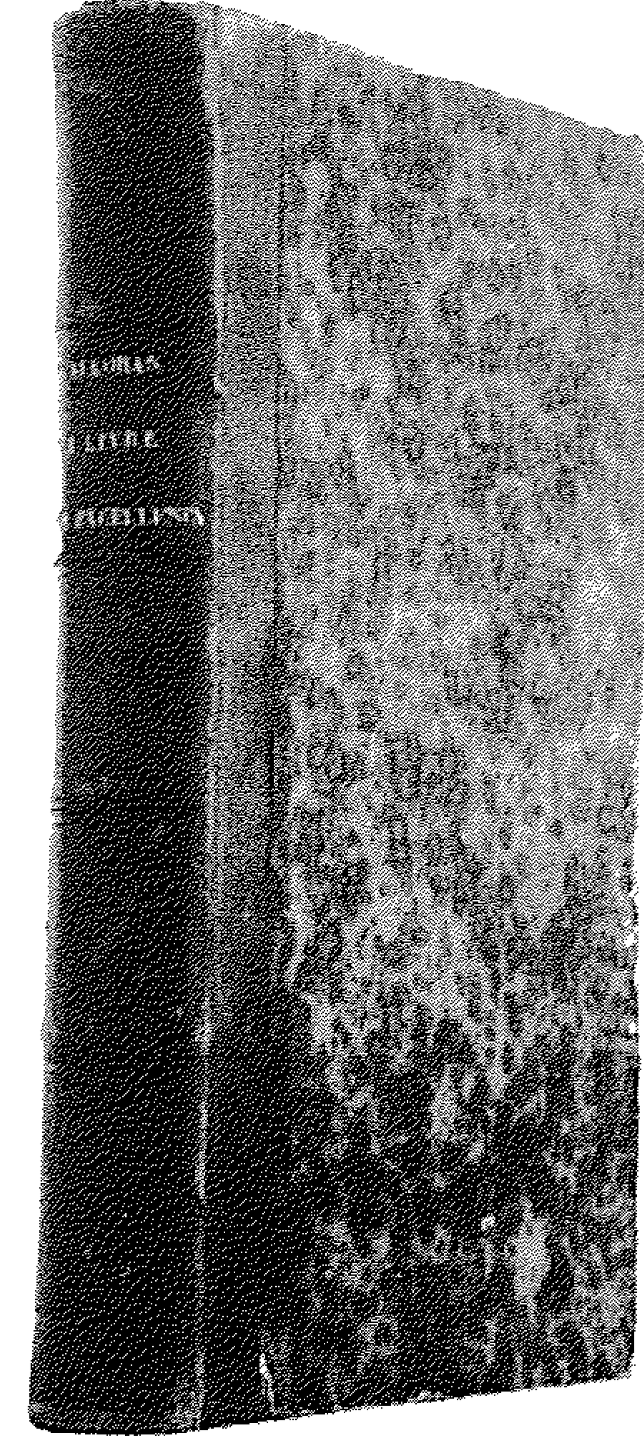
كما تبدي عددًا من الملاحظات عن التعامل الأوروبي المسيحي مع القرآن إذ تقول:

«لقد نظر المسيحيون إلى القرآن بنفس الطريقة التي تنقسم بها الديانة المسيحية إلى مذاهب مختلفة كالرومانية، واليونانية، واللوثرية، والكالفينية والتي تنشأ كلها من المبدأ نفسه لكنها تختلف في العبادات».

لذلك وقعوا في خطأ كبير عندما قاموا بترجمة القرآن حسب النظرة المذهبية، بينما القرآن واحد ومنزل من عند الله على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، وليس من عند محمد كما يدعون.

وعلى الرغم من أن ترجمتها للقرآن الكريم كمسلمة تأتي في أوائل الترجمات التي تمت من قبل مترجمين مسلمين، إلا أنها لم تلق شهرة كافية، وكان عليها نوع من التحفظ لكونها مالت إلى التفسير الشخصي في بعض الأحيان. وقد طبعت هذه الترجمة بعنوان:

(1088) Zaida, Fatma: Le Al Koran, (Le Livre par Excellence) Introduction Textuelle de L'Arabe. Lisbone: Typographique Franco Portugaise, 1864. 483p.



(1088) Zaida, Fatma: Le Al Koran, (Le Livre par Excellence) Introduction Textuelle de L'Arabe. Lisbone: Typographique Franco Portugaise, 1864. 483p.

مراجع:

- إلهام محمد علي ذهني: مصر في كتابات الرحالة والقناصل الفرنسيين في القرن التاسع عشر، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٢.
- برنارد لويس: مجلة المستمع العربي، لندن.
- حسن المعايرجي: الهيئة العالمية للقرآن الكريم، الدوحة، ١٩٩١.
- خير الدين الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - ٢٠٠٢
- عبد الحميد صالح حمدان: طبقات المستشرقين، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- عبدالرحمن بدوي: موسوعة المستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤.
- محمد حسين علي الصغير: المستشرقون والدراسات القرآنية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط ١، ١٩٨٣.
- علي عبدو الإبراهيم: ترجمة القرآن بين الممكن والمستحيل من حيث تحقيق الأمانة العلمية وأداء الرسالة الإنسانية، مؤتمر الترجمة في الدول العربية: أهميتها ودورها في التواصل الحضاري بين الأمم، جامعة تشرين ٢٦ - ٢٨ / ٦ / ٢٠٠٦
- محمود المقداد: تاريخ الدراسات العربية في فرنسا، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٢.
- نجيب العقيقي: المستشرقون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٩٨٠.
- La Grande Encyclopedia, s.v., L, xv, p134

L'ALKORAN!

LE LIVRE PAR EXCELLENCE

TRADUCTION TEXTUELLE DE L'ARABE

FAITE PAR

FATMA-ZAÏDA

Djarié-Odalyk-Doul

DEN

BÉNÏAMÏN-ALY

EFFENDI-AGHA



LISBONNE

IMPRIMERIE DE LA SOCIÉTÉ TYPOGRAPHIQUE FRANCO-PORTUGAISE

6, Rua do Thesouro Velho, 6.

1861

الترجمات الإيطالية

كغيرها من الترجمات الأوروبية المبكرة اعتمدت الترجمة الإيطالية على الترجمة اللاتينية كأصل للترجمة، أي أنها لم تعتمد على الأصل العربي للقرآن، وتعد ترجمة أريفابني Arrivabene ١٥٤٧ هي الترجمة الأولى للقرآن الكريم باللغة الإيطالية، وعلى الرغم من أن الأب ماراتشي، الذي قام بترجمة القرآن ترجمة إيطالية حرفية (لم نقف عليها): إلا أن ترجمته الشهيرة والتي صدرت عام ١٦٩٨ جاءت باللاتينية، لذلك حُسبت على الترجمات اللاتينية المبكرة.

والمعروف أن إيطاليا كانت منذ البداية مهدًا للدراسات العربية والإسلامية في أوروبا، فقد كان البابوات هم الذين وجهوا إلى دراسة اللغة العربية، ومن هنا صدر القرار البابوي بإنشاء ستة كراس لتعلم اللغة العربية.

وفي هذه المجموعة نعرض للدراسة التي قام بها نللينو، ونشرت عام ١٨٩٣ بعنوان :

«مختارات من القرآن العربي».

نللينو

كارلو ألفونسو نللينو

Carlo Alfonso Nallino

(1938 - 1872)



رسم عن صورة : كارلو ألفونسو نلينو
Carlo Alfonson N

ولد نللينو في تورينو Torino في السادس عشر من فبراير عام ١٨٧٢ لأب كان يعمل أستاذًا لعلم الكيمياء، ونشأ وتلقىَ دروسه الأولية ومبادىء العربية والعبرية والسريانية في مدينة أوديني Udine، واستكمل دراسته في جامعة «تورينو» وأرسلته حكومته إلىَ القاهرة سنة ١٨٩٣، فأقام بها نحو ستة أشهر، وعاد إلى إيطاليا فنشر كتابًا بالإيطالية عن «اللهجة المصرية» ودرّس العربية في المعهد الشرقي بنابولي ما بين عامي ١٨٩٤ ـ ١٩٠٢ ودعي إلىَ مصر سنة ١٩٠٩ فألقىَ في جامعتها محاضرات بالعربية نشرت في كتاب سمي:

«علم الفلك، تاريخه عند العرب في القرون الوسطىَ» أربعة أجزاء في مجلد واحد.

ولما احتلت إيطاليا طرابلس الغرب (ليبيا) عين مديرًا للجنة « تنظيم المحفوظات العثمانية» بوزارة المستعمرات في روما، وعهد إليه بتدريس «تاريخ الإسلام» في جامعتها سنة ١٩١٥ وتولىَ الإشراف علىَ مجلة « الدراسات الشرقية» ثم مجلة « الشرق الحديث» وكلتاهما بالإيطالية. ودرّس « تاريخ اليمن» في كلية الآداب بمصر، في شتاء الأعوام ١٩٢٧ ـ ١٩٣١، وكان من أعضاء المجمع العلمي الإيطالي ١٩٣٢ والمجمع اللغوي بمصر ١٩٣٣ له كتب وأبحاث كثيرة، بالإيطالية. أمّا آثاره العربية غير محاضراته في علم الفلك، فهي: « تاريخ الآداب العربية»، ومقالات نشرت في المجلات العربية، منها « روّاد اليمن الأوربيين» نشرت في المجلد الثالث من مجلة الزهراء بمصر، في نحو عشرين صفحة. ونشر من كتب العرب «زيج الصابي» مع ترجمته إلىَ اللاتينية.

كان نللينو غزير العلم وعلى معرفة واسعة بالجغرافية وعلوم الفلك عند العرب، عارفًا بالإسلام ومذاهبه، كثير التتبع لتاريخ اليمن القديم وخطوطه ولهجاته وكان معجبًا باللغة العربية ويعتبرها تفوق سائر اللغات رونقا، ويعجز اللسان عن وصف محاسنها.

مختارات من القرآن العربي:

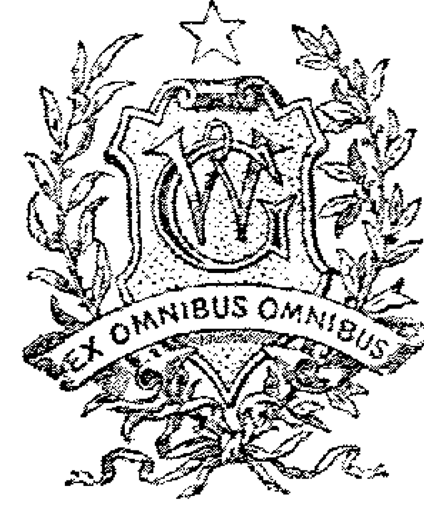
(1086) Nallino, Carlo Alfonso :Chrestomathia Qorani Arabica, 68p. + 74p.Sumptibus Wolfgang Gerhard.Lipsiae,1893.

وهي دراسة مبكرة قام بها نللينو وعمره ٢١ عامًا، وكان التركيز فيها على مفردات القرآن الكريم، حيث تضمنت معاني بعض مفردات القرآن الكريم مع ترجمة لها بالإيطالية.. وقد

CHRESTOMATHIA QORANI
ARABICA

NOTAS ADIECIT GLOSSARIUM CONFECIT

C. A. NALLINO.



LIPSIAE,
SUMPTIBUS WOLFGANG GERHARD.
1893.

(1086) Nallino, Carlo Alfonso .:Chrestomathia Qorani Arabica, 68p. + 74p.Sumptibus Wolfgang Gerhard.Lipsiae,1893.

أورد نص ٢٩ سورة من القرآن مطبوعًا باللغة العربية (سورة العلق، المسد، الفيل، الشمس، عبَسَ، الأعلى، البروج، المزمل، القارعة، الزلزلة، الانفطار، التكوير، العاديات، النبأ، الحاقة، الواقعة، فاتحة الكتاب، الإنسان، الدخان، الأنبياء، الكهف، يوسف، البينة، الجمعة، النساء، التحريم).

والكتاب مطبوع عام ١٨٩٣م في مطبعة ليبزج Lipsiae ، وتتصدره مقدمة للمترجم، ويتكون من ست صفحات ترقيم روماني، ٦٨ صفحة تضمت الشروحات الإيطالية، ٧٣ صفحة للمتن العربي.

الترجمات الإسبانية:

يعتبر الاستشراق الإسباني هو الأساس لجميع المدارس الاستشراقية الأوربية الأخرى، فقد كانت الأندلس (إسبانيا) منطلق بداية المحاولات الأولى لترجمة القرآن الكريم في أوروبا، حيث أنجزت الترجمة الأولى مطلع القرن الثاني عشر الميلادي سنة ١١٣٠م بأمر وتوجيه من رئيس رهبان دير كلوني، وظلت هي المصدر الذي يؤخذ عنه في اللغات الأخرى.

فقد حاولت الكنيسة منذ سقوط الأندلس التي رأت في الإسلام عدوًا يجب الترصد له حتى لا يعود لشبه الجزيرة الأيبيرية. أن تقوم هي بإنجاز ترجمة للقرآن من وجهة نظر مسيحية كمحاولة لخدمة سياستها في ذلك الوقت.

في هذه المجموعة نعرض لأحد المصادر النادرة التي تناول هجومًا على القرآن من منطلق النظرة العدائية لترجمة دير كلوني وهو : لوبي أوبيرجون Lope Obregon

لوبي أوبيرجون

Lope Obregon

(القرن السادس عشر الميلادي)

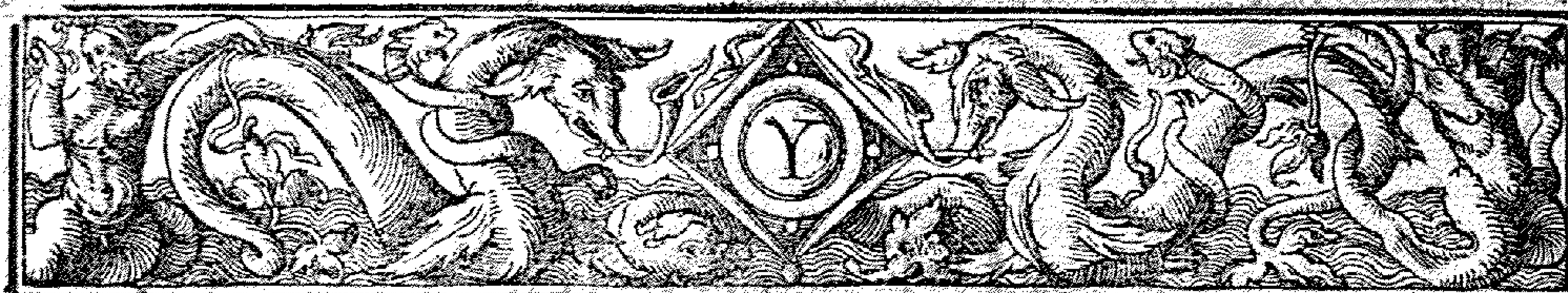
لقد كان الاهتمام بالإسلام عمومًا وبالقرآن خصوصًا في إسبانيا قاصرًا على رجال الدين المسيحي وبتشجيع من حكامهم، وذلك لضرب الإسلام والمسلمين، وكان من جراء ذلك انحسار ترجمات القرآن إلى الإسبانية في القرون الوسطى، وقت ذروة الهجوم على الإسلام.

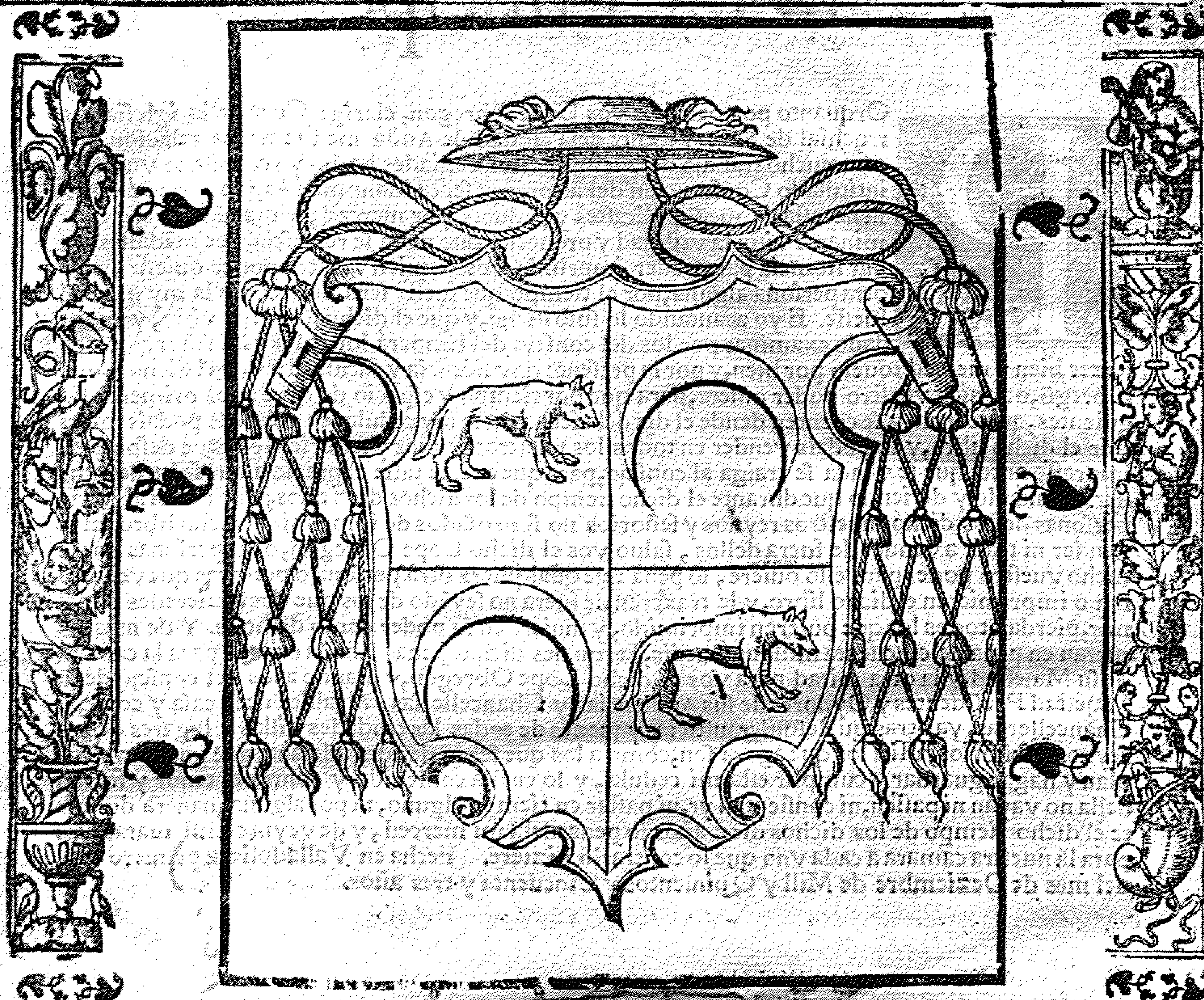
وفيما يخص هذا المترجم فليس لدينا معلومات كافية عنه إلا أنه كان يعمل قسيسًا في كنيسة فاسينت دي افيلا Vicente de Avila ويجيء عمله في إطار مجموعة المهاجمين الإسبان الذين تطوعوا لنقض القرآن الكريم ودحض ما جاء فيه خشية أن يتحول مسيحيو إسبانيا إلى الإسلام، فأراد أن يظهر أخطاء العقيدة الإسلامية من وجهة نظر مسيحية، ويشير في مقدمة الكتاب أنه موجه أساسًا للقساوسة الأسبان الذين يدعوهم إلى توعية المتحولين إلى الإسلام.

وعلى الرغم من أن هذا الكتاب لا يقدم لنا ترجمة للنص القرآني إلا أنه يستند إلى بعض الآيات التي يستشهد بها في دعم وجهة نظره ويعتبر جهده امتدادًا لموجة الكراهية التي استهدفت الإسلام في منتصف القرن السادس عشر الميلادي، والكتاب طبع عام ١٥٦٠ بواسطة Sancho de LEBRIXA وجاء العنوان كما يلي :

[OBREGON, Lope.] Confvtacion del Alcoran y Secta Maho-metana, sacado de sus proprios libros: y de la vida del mesmo Mahoma. Dirigida al Mvy Illvstre y Reuerendisimo Senor Don Diego del Alaba y Esquiuel, Obispo de Auila, Preseidente de la Real audiencia de Gra=nada, del Consejo de su Majestad del Emperado y Rey nuestro senor, visto y approbado por su Senoria Reuerendissima, y por la Sancta Inquisicion. Con Privilegio Real. EN GRANADA: [Sancho de Lebrixa?] 1560.

وتوجد منه نسخة في المكتبة البريطانية مؤرخة في ١٥٥٥.





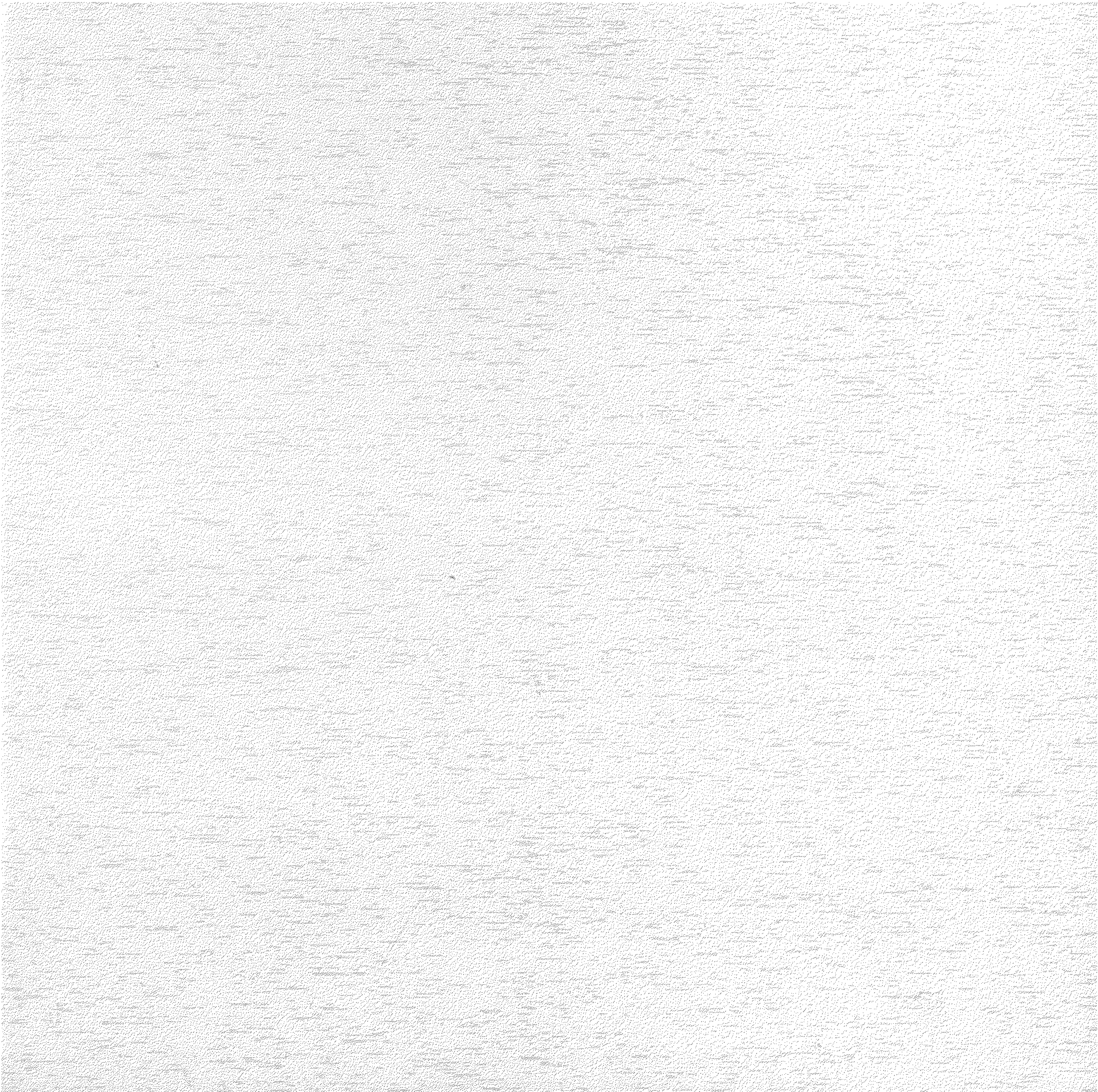
CONFVTACION DEL ALCORAN Y SECTA MAHOmetana, sacado de sus proprios libros: y dela vida del mesmo Mahoma.

DIRIGIDO AL MVY ILLVSTRE y Reuerendissimo Señor Don Diego de Alaba y Esquiuel, Obispo de Auila, Presidente de la Real audiencia de Granada, del Consejo de su Majestad del Emperador y Rey nuestro señor, visto y approbado por su Señoria Reuerendissima, y por la Sancta Inquisicion.

CON PRIVILEGIO REAL.

EN GRANADA.
M. D. LX.

de d. Pedro de Alzao



الترجمات الإنجليزية:

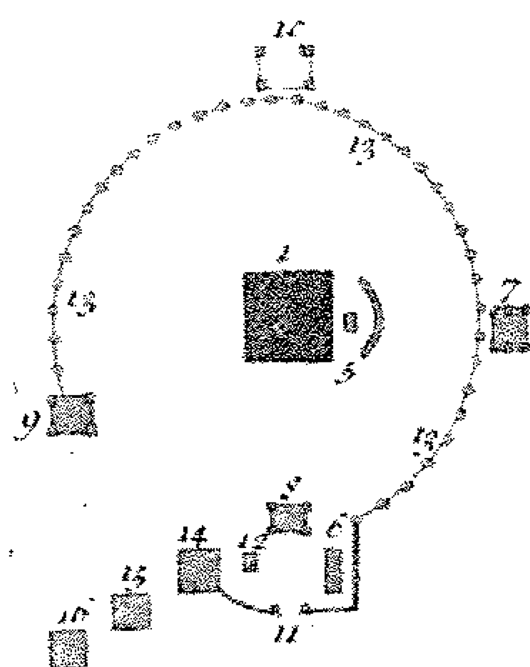
كانت البداية الأولى لترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية في أواخر القرن السابع عشر الميلادي، وهي الترجمة التي قام بها ألكسندر روس عام ١٦٨٨م نقلاً عن الترجمة الفرنسية (دو ريير)، وأعتبر عمله هذا أول نسخة إنجليزية مترجمة للقرآن الكريم. وتوالت الترجمات الإنجليزية التي استند الكثير منها على ترجمة لاتينية قام بها ميراتشي عام ١٦٦٨.

وفي القرن الثامن عشر ظهر (جورج سيل) الذي ترجم القرآن الكريم إلى الإنجليزية عام ١٧٣٤م وتعد ترجمته هذه أشهر الترجمات باللغة الإنجليزية للقرآن الكريم على الإطلاق، كما يعد صاحبها شيخ المترجمين، ثم وجدت محاولات عديدة جلها اعتمد على ترجمة (سيل) منها:

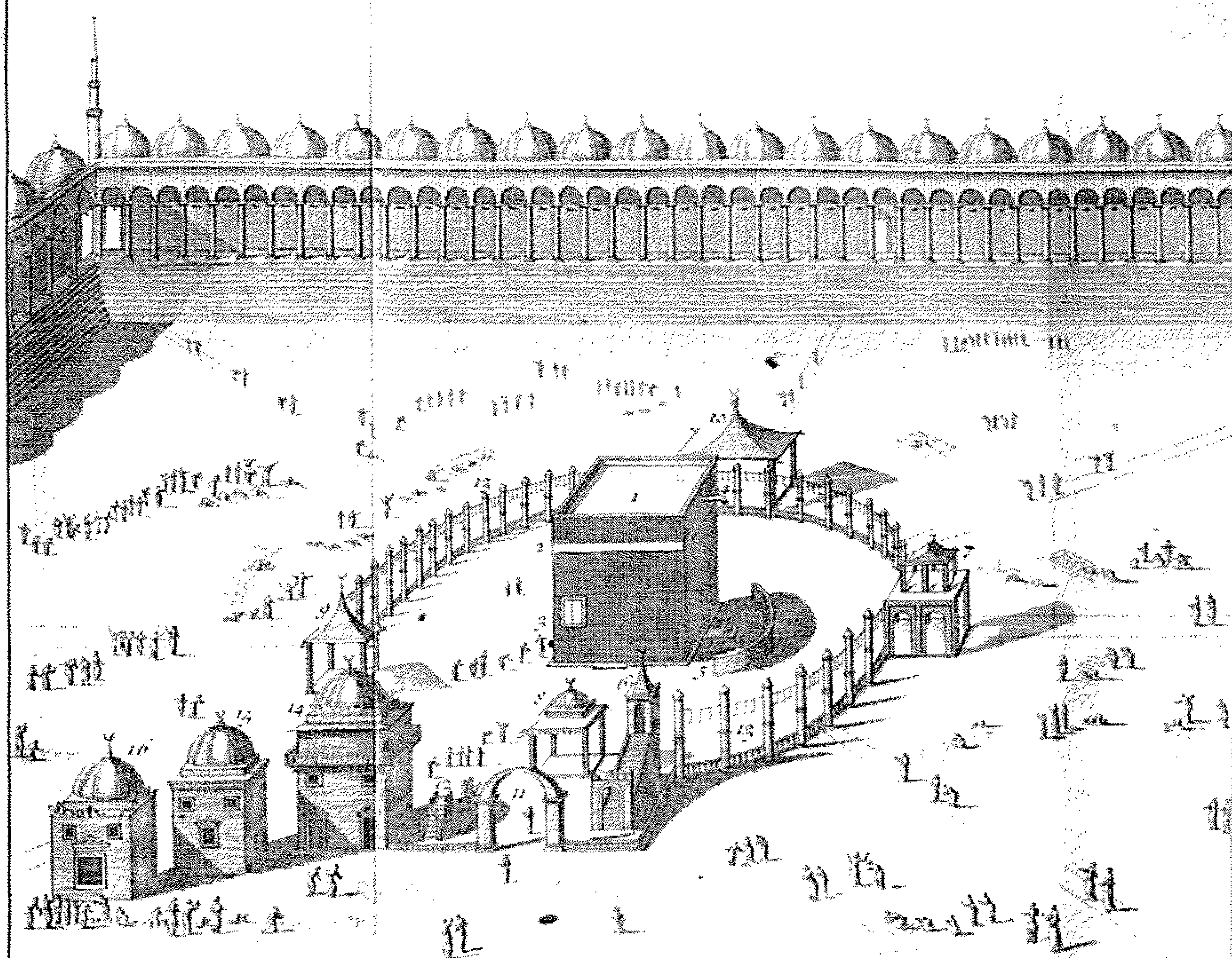
- ترجمة (رودويل) في عام ١٨٦١ .
- ترجمة (بالمر) في عام ١٨٨٠ .
- ترجمة (بل) في عام ١٩٣٩ .

تنقسم الترجمات (الإنجليزية) لمعاني القرآن الكريم إلى قسمين: ترجمات كاملة لمعاني القرآن الكريم، وترجمات لبعض سور القرآن الكريم. ومن الترجمات الكاملة ما هو مرتّب حسب الترتيب المصحفي المأثور مثل ترجمة جورج سيل وأربري، ومنها ما هو مرتب على ترتيب النـزول مثل ترجمة رودول وبالمر وبيل. وقد غيَّر هؤلاء الترتيب المصحفي المأثور ظنـا أن الترتيب النـزولي يبين التطورات الفكرية للرسول (صلى الله عليه وسلم) على حد زعمهم.

PLAN OF THE TEMPLE OF MECCA.



VIEW OF THE TEMPLE OF MECCA.



A. Motte Sculp.

... the Shafeites 9 the Station of the Hanbalites 10 the Station of th...

سيل
جورج صمويل سيل
George Sale
(1736-1697)

ولد المستشرق البريطاني چورچ صمويل سيل GEORGE SALE عام ١٦٩٧ في مقاطعة كنت، عمل في بداية حياته بالمحاماة، ثم التحق بالمعبد الداخلي Temple Inner عام ١٧٢٠ الذي كان يضم جمعية تنمية المعرفة المسيحية، وقد تعلم العربية على يد سلمون نجري، فعمل مصححًا للإنجيل، ثم مشرفًا عامًا على مشروع طبع الإنجيل بالعربية لمسيحيي المشرق، وإلى جانب اتقانه للغة العربية، كان سيل يتقن اللغة العبرية، ولقد نجح سيل في ترجمته، فذكرها فولتير في القاموس الفلسفي واستعملها جميع من جاء بعده من المترجمين[1]، وقد قدَّم لها بمقدمة احتوت على كثير من الافتراءات والشبهات عند الإسلام.

اختار سيل كلمة واحدة فقط عنوانًا لترجمته لمعاني القرآن الكريم، وهي (القرآن) والتي توحي بأن النسخة العربية الأصلية، وأن هذا هو القرآن بالإنجليزية تمامًا كما هو بالعربية وهذا طبعًا غير وارد[2].

وتعد هذه الترجمة من أوسع ترجمات القرآن الكريم في العالم[3] وقد قال عنه أربري:

«إنه صاحب أشهر ترجمة للقرآن» وقد اعتمدت هذه الترجمة على ترجمة ميراتشي.

قدم چورچ سيل للترجمة بمقدمة مسهبة عن الدين الإسلامي متهمًا سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بتهم قاسية كالتي اعتاد الأوربيون ترديدها عن جهل بالدين الإسلامي وتعصب مسيحي، ومنذ ظهور ترجمته طبعت حتى الآن ١٠٥ طبعة في لندن وشيكاغو وفيلاديفيا ونيويورك وبوسطن وباريس.

وبالنسبة لأسلوب ترجمة سيل فقد اتسم بالولع الشديد بالتوضيح داخل النص وخارجه من خلال التعليقات والحواشي، وكان في كثير من الأحيان محقًا في ذلك نظرًا للحاجة الماسة إلى هذا الأسلوب عند ترجمة معاني القرآن الكريم على وجه التحديد، وإلا شاب كثير

THE
KORAN,
COMMONLY CALLED
The Alcoran of MOHAMMED,
Tranflated into ENGLISH immediately from the Original ARABIC;
WITH
EXPLANATORY NOTES,
TAKEN FROM THE MOST
APPROVED COMMENTATORS,
TO WHICH IS PREFIXED,
A Preliminary Difcourfe.
VOL. I.
By GEORGE SALE, Gent.
Nulla falfa doctrina eft, quæ non aliquid veri permifceat.
Auguftin. Quæft. Evang. l. ii. c. xl.
LONDON,
Printed for L. Hawes, W. Clarke, and R. Collins, at the Red Lion in Pater Noster Row; and T. Wilcox, at Virgil's Head, overagainft the New Church, in the Strand.
MDCCLXIV.

(2438) Sale, George: The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed,folding map,3 G. Table,2 Map, in English Language .1734 London

١ انظر: آربري، المستشرقون البريطانيون، تعريب محمد الدسوقي النويهي، لندن،١٩٤٦،ص ١٦.

٢ انظر أساليب المستشرقين في ترجمة معاني القرآن الكريم، حسن بن سعيد غزالة، بحث مقدم في ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية، مجمع ا الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، (٧-٩ / ١١ / ٢٠٠٦) ص ٦.

٣ أما أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية فهي ترجمة إلكساندر روس Alexander Roos والتي سمَّاها - جريًا على عادة المستشرقين - «قرآن محمد» The Koran of Mahmet ليوهم القارئ بأن القرآن الكريم ليس بوحي بل هو من تأليف محمد (صلى الله عليه وسلم). وبدأت هذه الترجمة تصدر مجزأة منذ عام ١٦٦٤م - ١٠٥٨هـ من مطبعة يونيفرسل بإنجلترا وطبعت بكاملها عام ١٧١٨ م ١١٣١ هـ في لندن، وتوجد نسخة من هذه الطبعة في المتحف البريطاني، وزعم روس أن محمدًا (صلى الله عليه وسلم) هو نبي الإسلام ومؤلف القرآن الكريم، وهذه الترجمة رائدة لجميع الترجمات الاستشراقية باستثناء ترجمة أربري إلى حد ما، لذا فإن قيمتها العلمية لدى المستشرقين عظيمة.



THE Preliminary Difcourfe.

SECTION I.

Of the Arabs *before* Mohammed ; *or, as they expreſs it, in the* Time of Ignorance ; *their Hiſtory, Religion, Learning, and Cuſtoms.*

THE *Arabs*, and the country they inhabit, which themſelves call *Jezîrat al Arab*, or the *Peninſula of the Arabians*, but we *Arabia*, were ſo named from *Araba*, a ſmall territory in the province of *Tehâma*[1]; to which *Yarab* the ſon of *Kahtân*, the father of the ancient *Arabs* gave his name, and where, ſome ages after, dwelt *Iſmael* the ſon of *Abraham* by *Hagar*. The *Chriſtian* writers for ſeveral centuries ſpeak of them under the appellation of *Saracens*; the moſt certain derivation of which word is from *ſhark*, *the eaſt*, where the deſcendants of *Joktan*, the *Kahtân* of the *Arabs*, are placed by *Moſes*[2], and in which quarter they dwelt in reſpect to the *Jews*[3]. *Arabia, whence named.*

The name of *Arabia* (uſed in a more extenſive ſenſe) ſometimes comprehends all that large tract of land bounded by the river *Euphrates*, the *Perſian* gulph, the *Sindian*, *Indian*, and *Red* ſeas, and part of the *Mediterranean*: above two thirds of which country, that is, *Arabia* properly ſo called, the *Arabs* have poſſeſſed almoſt from the flood; and have made themſelves maſters of the reſt, either by ſettlements, or continual incurſions; for which reaſon the *Turks* and *Perſians* at this day call the whole *Arabiſtân*, or *the country of the Arabs*. *Its extent.*

But the limits of *Arabia*, in its more uſual and proper ſenſe, are much narrower, as reaching no farther northward than the *Iſthmus*, which runs from *Aila* to the head of the *Perſian* gulph, and the bor-

[1] Pocock. Specim. Hiſt. Arab. 33. [2] Geneſ. x. 30. [3] See Pocock. Specim. 33, 34.

ders

(2438) Sale, George: The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed,folding map,3 G. Table,2 Map, in English Language .1734 London



Cyprus I.
C. de Gata
PART OF SYRIA
PART OF Diyar BECR
Tigris R.
Lurestân
MEDITERRANEAN SEA
Tripoli
Baalbec
Shâm or Damascus
Tadmor
Rahaba
Ana
Hella
Anbar
Baghdad
Madayen
Euphrates R.
Desarts of al Jazera
Desarts of Syria.
Acca
Bostra
Adhrûât
PALESTINE
Balkâ
Mûta
Yafa
Gaza
Jerusalem
Hadîtha
Kadesia
IRAK
Wâset
Mashhad Hosein
Cufa
Desarts of Irâk
Khuzestân
Shiraz
Ahwaz
Korna
Basra
Obolla
Abadân
Alexandria
Rashid
Damyat
Tinna the Ancient Pelusium
al Kolzom
M. Sinai
Ailah
Sues
Tabûc
Dawmat al Jandal
al Thalabiya
Jizah
al Kahirah vulg. Cairo
al Tûr
al Hejr
Taima
Cadhema
PERSIAN BAY OF
Tanja
Salma M.
Faid
Aja M.
Maden al Nokra
Madian
Dhât al Yamin
Khaibar
NAJD
Merab
Wadilkora
Kasila
Dhat Nakhl
Castles of Najd
al Katif
Tarût
Isles of Ba
al Ahsa
Yanbo
Redwa M.
Ohod M.
Medina
Salâmia
Barka
Yamâma
Yanca
BAHR
Jirja
al Kosair
Keba
Air M.
Ghorab
Sebâla
Lara
Khat
al Jar
al Fara
Kariatain
Hajr
Bedr
Afwan
Cataracts
Tropic of Cancer.
al Abwa
Johfa
Kodaid
Osfân
Dama
Tanja
Sarfa
Jadila
Dhât Irk
Wajra
Falha
al Kokaiba
al Hodeibiya
Keba
Arafat M.
al Tayef
Gazwân M.
Jodda
Mecca
Karn al Manâzil
Aidhab
Sokiya
Kaina
Alib
Darka
al Habasha
Serrain
Baisha Harân
Rowaitha
Tebâla
Ocadh
Najran
Haly
Baisha Yoktân
al Naja
Khawlân dhi Sohaim
al Khond
Niab
Casha
Jorash
Telhat al Malic
Sancân
Sadûm
Râh
Adaka
Saada
Jonwân
al Sharja
Mahjera
al Mahjam
Anâfeth
Rabda
al Herda
Khaiwan
al Manâheb
Ghalafeka
Zabîd
Jilân
al Han
al Orf
Sanaa
Shibâm or Hadramaut
Mâreb or Saba
HADRAMAUT
Khalfât
al Janad
Dhamar
Tazim
al Damlowa
Tiz
Jebla
Sabtân
Hejr
Mokha
Diyâr Dahes
Nadar
Abin
Aden
Lafaa
Sherma
Bâb al Mandab
C. Guardafui
THE SEA OF KOLZOM OR RED SEA.
PART OF ETHIOPIA
PART OF EGYPT
TEHAMA
YAMAN
ALHEJAZ
Sawâken
A Scale of Miles 60 to a Degree.
50 100 150 200
35
30
25
20
15
10
The TEMPLE of MECCA, as it was formerly; from a Draught in the Bodleian Library.

من معاني الآيات والإشارات الغموض في فهم معانيها باللغة الإنجليزية، وأن هذا الأسلوب ضروري في ترجمة معاني القرآن الكريم، لكن المترجم أفرط في ذلك فأفسد بعض ترجماته. أما المغالطات والأخطاء التي وقع فيها فقد جاءت معظمها في التعليقات والحواشي، لسببين رئيسيين، الأول: إقحامه تفسيرات نصرانية أو إسرائيليات لبعض الأحداث مأخوذة من كتّاب إنجليز. أما الثاني: فيرجع إلى قلة المصادر التي استعان بها في ترجمته، إذ تكرر عنده ذكر ثلاثة أسماء فقط، وهي: البيضاوي، الزمخشري، وجلال الدين (أو ربما صاحب الجلالين!) (علمًا أن هذه الأسماء وردت عند بكثال أيضًا كمراجع). والبيضاوي والزمخشري ليسا من الأسماء المشهورة في هذا المجال. يعني هذا أنه لم يتوسع كثيرًا في قراءاته لمعاني القرآن الكريم وتفسيره.

ومهما كان المستشرق حياديًا أو موضوعيًا فهو نصراني متأثر بنصرانيته بشكل أو بآخر، ودليل ذلك أنه بقي على نصرانيته، ولو أسلم لاختلف الأمر تمامًا. وما بقاء سيل وآربري وغيرهما على دينهم بعد ترجمة معاني القرآن ودراستهم له إلا دليلٌ على غفلتهم عن حقيقته من جهة، تمسكهم بمعتقداتهم النصرانية التي أورد سيل بعضها من جهة أخرى، وعلى رأسها إشارته إلى أن القرآن من عند محمد (صلى الله عليه وسلم)؛ علمًا أنه ناقض إشارته هذه في مناسبات كثيرة في ترجمته وتعليقاته وتفسيراته. وفي تقديم الترجمة أكد السير إدوارد دينيسون روس (Sir Edward Denison Ross) أن كل الدارسين للقرآن الكريم (ومنهم سيل طبعًا) يدركون أن النص الأصل للقرآن الكريم بالعربية لا يمكن أن يكون أبدًا من كلام محمد صلى الله عليه وسلم، بل هو كلام الله مُنَزل على نبيه.

It is well for all who study the Quran to realize that the actual text is never the composition of the Prophet, but is the word of God addressed to the Prophet.[1]

وأول طبعة من هذه الترجمة تمت في إنجلترا في مطبعة لندن عام ١٧٣٤ والكتاب من القطع المتوسط وعدد صفحاته ٥٠٨ و ١٦ صفحة ترقيم روماني، وله في هذه المجموعة التي تقتنيها مكتبة التراث العربية والإسلامي الطبعات التالية:

نسختان من الطبعة الأولى التي طبعت عام ١٧٣٤ بلندن في جزأين.

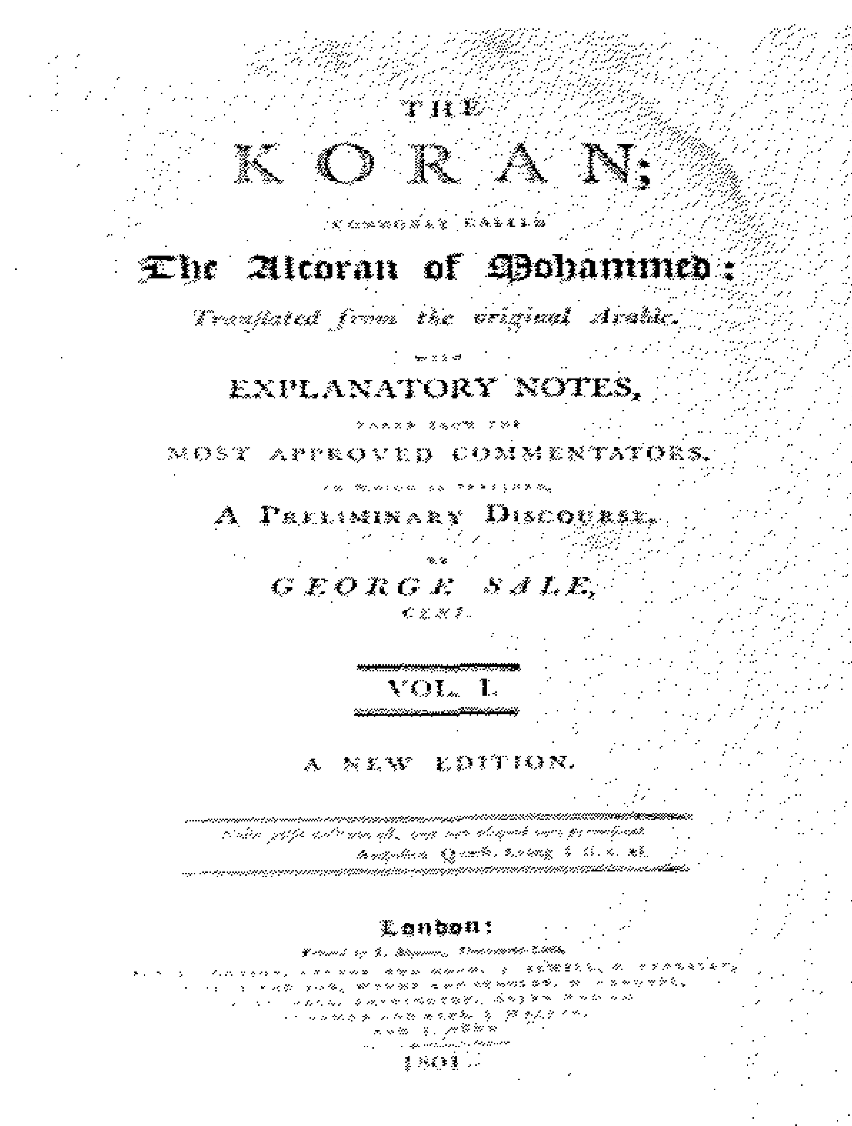
(2438) Sale, George: The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed,folding map,3 G.Table,2 Map, in English Language.1734 London

نسخة من طبعة عام ١٧٦٤ بلندن في جزأين:

(2461) Sale, George:The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed,

---

١ انظر أساليب المستشرقين في ترجمة معاني القرآن الكريم، حسن بن سعيد غزالة، بحث مقدم في ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية، مجمع ا لملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، (٧-٩ / ١١ / ٢٠٠٦) ص ١٦، ٢٠، ٢١.



(11001) Sale, George: The Koran Commonly called Al Coran -1801

Vol-1 & 2, 248+266pp, 519p.Printed for L. Hawes & others. London,1764.

(2457) Sale, George: Der Koran oder insgemein so genannte Alcoran des Mohammeds, 693p + 18p.Johann Heinrich Myer.Lemgo,1746

الجزء الأول من طبعة عام ١٨٠١ بلندن:

(11001) Sale, George.The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed, Vol-1, 248+264pp.J. Johnson Vernor & Hood.London,1801.

نسختان من طبعة عام ١٨٢٥ بلندن في جزأين:

(1081) Sale, George:The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed, Vol-1 & 2, 248+256pp, 523p.Printed for Geo Whitaker & others. London,1825.

(11002) Sale, George:The Koran; commonly called The Al Coran of Mohammed, 143+517pp,Thomas Tegg & Son.London,1836.

نسخة من طبعة عام ١٨٥٧ بلندن:

(2460) Sale, George:The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed, 516p.William Tegg & Co.London,1857

نسخة من طبعة نيويورك وهي بدون تاريخ وتشتمل على مقدمة جديدة مختلفة عن النسخ السابقة بعنوان حياة محمد.. باللغة الإنجليزية.

(2444) Sale, George:The Koran. Different introduction from earlier edition, Life of Muhammad... in English Language.. New York.

نسخة من طبعة عام ١٨٦٥ بلندن:

(1084) Sale, George. The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed, 516p..Willaim Tegg & Co.London,1865

وإجمالاً تعد ترجمته من أشهر الترجمات باللغة الإنجليزية للقرآن الكريم على الإطلاق، كما يعد صاحبها شيخ المترجمين الإنجليز فقد اعتمد على ترجمته كل من (رودويل) و(بالمر) و(بل) و(داود) و(أربري).

called *the latter Ad*, who were afterward changed into monkeys[u].

Some commentators on the *Korân*[w] tell us these old *Adites* were of prodigious stature, the largest being 100 cubits high, and the least 60; which extraordinary size they pretend to prove by the testimony of the *Korân*[x].

The tribe of *Thamûd* were the posterity of *Thamûd* the son of *Gather*[y] the son of *Aram*, who falling into idolatry, the prophet *Sâleh* was sent to bring them back to the worship of the true God. This prophet lived between the time of *Hud* and of *Abraham*, and therefore cannot be the same with the patriarch *Selah*, as Mr. *d'Herbelot* imagines[z]. The learned *Bochart* with more probability takes him to the *Phaleg*[a]. A small number of the people of *Thamûd* hearkened to the remonstrances of *Sâleh*, but the rest requiring, as a proof of his mission, that he should cause a she-camel big with young to come out of a rock in their presence, he accordingly obtained it of God, and the camel was immediately delivered of a young one ready weaned; but they, instead of believing, cut the hamstrings of the camel and killed her; at which act of impiety God being highly displeased, three days after struck them dead in their houses by an earthquake and a terrible noise from heaven, which, some[b] say, was the voice of *Gabriel* the archangel crying aloud, *Die all of you*. *Sâleh* with those who were reformed by him, were saved from this destruction; the prophet going into *Palestine*, and from thence to *Mecca*[c], where he ended his days.

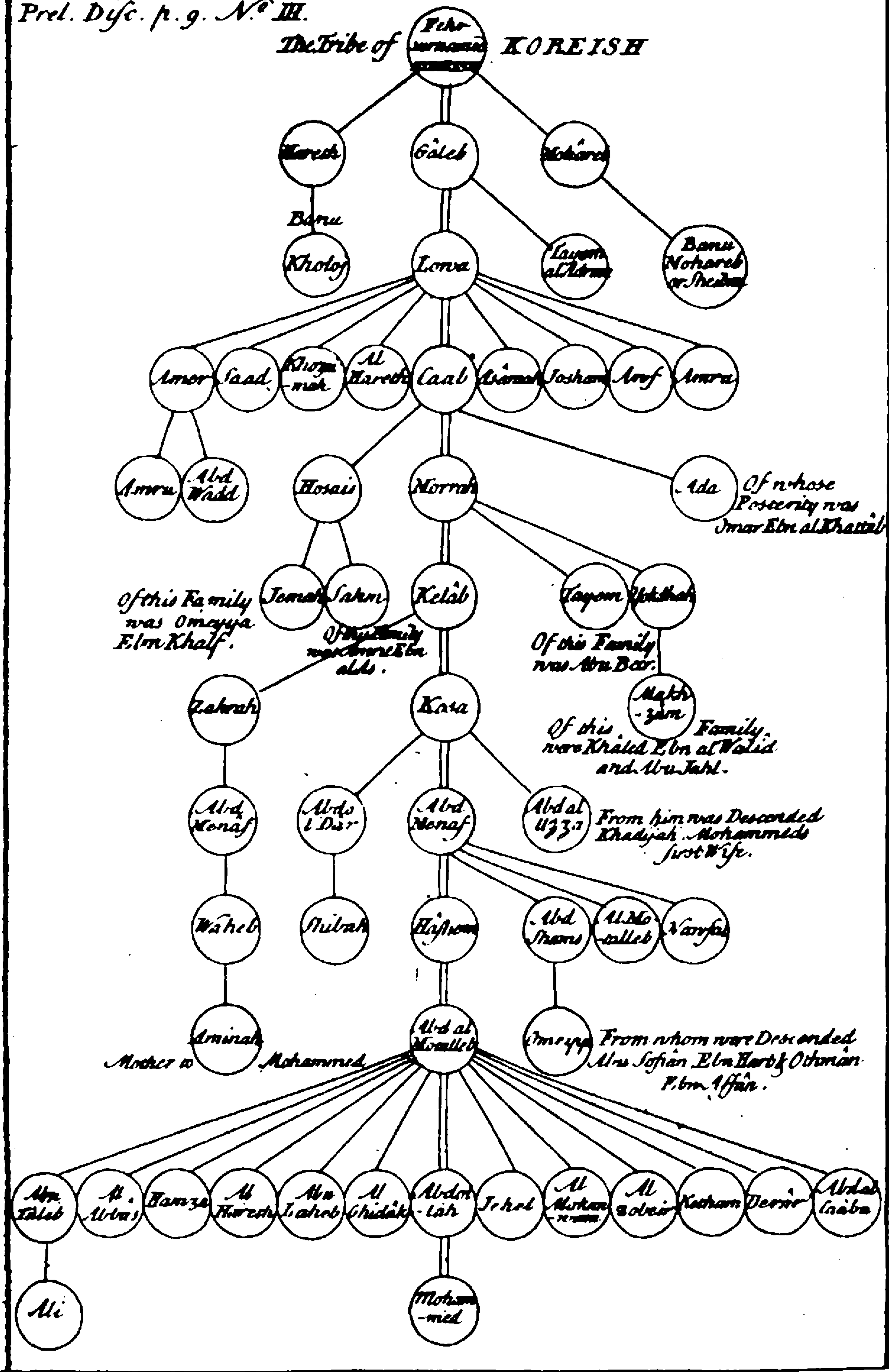
The tribe of Thamûd

This tribe first dwelt in *Yaman*, but being expelled thence by *Hamyar* the son of *Saba*[d], they settled in the territory of *Hejr* in the province of *Hejâz*, where their habitations cut out of the rocks, mentioned in the *Korân*[e], are still to be seen, and also the crack of

[u] Poc. Spec. 36. [w] Jallâlo'ddin and Zamakhshari. [x] Kor. c. 7. [y] Or Gether. V. Gen. x. 23. [z] D'Herbel. Bibl. Orient. 740. [a] Bochart, Geogr. Sac. [b] See D'Herbel. 366. [c] Ebn Shohnah. [d] Poc. Spec. 57. [e] Kor. cap. 25.

the

(2461) Sale, George: The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed, Vol-1 & 2, 248+266pp, 519p. Printed for L. Hawes & others. London, 1764.



شجرة نسب الرسول
- صلى الله عليه وسلم
- كما وضعها جورج
سيل

بالمر

إدوارد هنري پالمر (عبد الله أفندي)

Edward Henry Palmer

(1840 - 1882)



رسم عن صورة : إدوارد هنري بالمر بالزي العربي
Edward Henry Palmer

ولد المستشرق الإنجليزي «إدوارد هنري بالمر» في كامبردج في ٧ أغسطس عام ١٨٤٠ في بيت متوسط، لأب كان يعمل معلمًا في مدرسة صغيرة، كان بالمر مولعًا منذ طفولته بتعلم اللغات وكانت له قدرة عجيبة على الالمام بها، وفي المدرسة الثانوية، أتقن اللغتين اليونانية، واللاتينية، ثم اشتغل كاتبًا عند تاجر خمور. ولشغفه باللغات تعلم الايطالية من المهاجرين الايطاليين الذين كانوا يعملون في لندن، ثم ترك وظيفته تلك والتحق بجامعة كمبردج وانكب على درس اللغات الشرقية، وبرع في العربية حتى كان يتكلم بها كما يتكلم الإنجليزية، ويكتب بها شعرًا ونثرًا ومن شعره بالعربية:

ليت شعري هل كفى ما قد جرى	مذ جرى ما قد كفى من مقلتي
قد بـــــرى أعظم حـزن أعظمي	وفنى جسمـي حاشـا أصغري

وفي لندن، وعند نهاية عام ١٨٦٠، التقى مع مواطن هندي يدعى سيد عبدالله، الذي كان يعمل موظفًا في الحكومة الهندية ببمباي، وقد جاء إلى كمبردج سعيًا في الحصول على وظيفة أستاذ للغة الهندية. فأعجب بالمر بثقافة سيد عبد الله الواسعة ومعرفته باللغات الشرقية. فراح يتلقى منه دروسًا في اللغتين الفارسية والأوردية كما تعلم العربية على يد سوري مسيحي يدعى رزق الله حسّون، وخلال فترة دراسته كان يدرّس العربية ويفهرس المخطوطات العربية والفارسية الموجودة في مكتبة كلية الملك ومكتبة كلية الثالوث (ترينتي كولج)، كما عمل في هذه الفترة مراسلاً أجنبيًا باللغة الأوردية لجريدتين هنديتين، وصار زميلاً في كلية سانت جون في ١٨٦٧.

وفي نفس السنة أصدر أول إنتاج له وهو كتابه: «التصوف الشرقي» Oriental Mysticism وهو ترجمة لرسالة باللغة الفارسية عثر عليها وهو يقوم بفهرسة المخطوطات الفارسية.

أرسلته جمعية «التنقيب عن الآثار في فلسطين وسيناء، ضمن بعثة لاستكشاف فلسطين حيث كان مُكلفًا بالترجمة لفريق البعثة بالإضافة لعمله جامعًا للآثار القديمة، فكان يختلط بالبدو ويعرف لهجاتهم وعاداتهم.

ولقد تحسنت لغته خلال هذه الرحلة من احتكاكه الدائم بالبدو، زار كل من القدس ولبنان ودمشق واستانبول، وقد وصف هذه الرحلة في كتاب له من جزئين طبع في (كمبردج ١٨٧٠).

واشتغل قليلاً في الصحافة وكان أحد الكتاب الذين كتبوا عن الشرق في الموسوعة البريطانية ونال لقب أستاذ في جامعة كمبردج.

ومن مؤلفات پالمر.

- فهرس المخطوطات العربية والفارسية والتركية؛ أورشليم مدينة هيرود وصلاح الدين؛ موجز جغرافي الكتاب المقدس؛ تاريخ الأمة اليهودية ؛ ديوان البهاء زهير...بالإضافة إلى مؤلفات في النحو العربي، والنحو الفارسي، والنحو الهندوستاني، وقام بتنقيح ترجمة هنري مارتن Henry Martin للأناجيل إلى اللغة الفارسية.

وفاته: لقي بالمر مصرعه على أيدي بعض البدو وهو في مهمة تجسس في سيناء وذلك في ٢٠ أغسطس عام ١٨٨٢.

ترجمة بالمر للقرآن الكريم:

دعاه ماكس ملّر Max Muller إلى القيام بترجمة جديدة للقرآن لتنشر في سلسلة «كتب الشرق المقدسة» التي كان ملّر يتولى إصدارها. وقد أتم پالمر هذه الترجمة في ١٨٨٠. وصارت واسعة الانتشار مشهورة منذ أن طبعت في سلسلة Oxford World's Classics، الشهيرة مع مقدمة بقلم رينولدالين نيكلسون.

ويقول بالمر عن أسلوب القرآن: «إن لغته نبيلة وقوية، لكنها ليست أنيقة بمعنى التألق الأدبي. ولابد أنها أثارت دهشة وإعجاب سامعي محمد، من ناحية الطريقة التي بها أدخلت في أذهانهم حقائق عظيمة عبّر عنها بلغة الحياة اليومية. ولم يكن في الأسلوب ولا في الألفاظ شيء عتيق، ولا حِيَل في الكلام، ولا تمويهات لطيفة، ولا مُحَسّنات شعرية: لقد كان النبي يتكلم بفصاحة خشنة شديدة في لغة عادية. والتحسين الخطابي الوحيد الذي سمح لنفسه به هو جعل فواصله ذوات إيقاع متفاوت الوزن، ومعظم عباراته مسجوعة - وهذا أمر كان ولايزال طبيعيًا عند كل خطيب عربي، وهو نتيجة ضرورية لتركيب اللغة العربية».

ويقول أيضًا عن ترجمته للقرآن:

«إن ترجمة القرآن كما ينبغي هي مهمة عسيرة جدًا. ومحاكاة القافية والإيقاع من شأنه أن يعطي القاريء الإنجليزي رنينًا مصطنعًا غير موجود في الأصل العربي. ونفس الاعتراض ينهض ضد استعمال أسلوب الترجمة الرسمية للكتاب المقدس، ونقله بلغة متألقة أو مستفخمة Stilted سيكون أمرًا غريبًا عن روح الأصل. وجعل النقل مفرطًا في الخشونة أو في السهولة سيكون أيضًا خطأ في الجانب الآخر. ولهذا حاولت أن اتخذ طريقًا وسطًا: لقد ترجمت كل جملة بقدر من الحرفية الذي يسمح به الاختلاف بين اللغتين، وترجمته كلمة كلمة كلما كان ذلك ممكنًا. وحينما يكون التعبير خشنًا، لم أتردد في نقله بلغة إنجليزية مماثلة، حتى لو كان النقل الحرفي ربما يصدم القاريء».

ويقول عبد الرحمن بدوي في كتابه «موسوعة المستشرقين» عن هذه الترجمة: «وقد اختلف الرأي بين المستشرقين البريطانيين في قيمة هذه الترجمة، فنعتها هاملتون جب بأنها (حرفية وغير متكافئة) وأخذ عليها «استانلي لين بول» قائلاً إنه يعوزها الإنضاج، ولكنها ظلت حتى الآن أحسن الترجمات، ويرجع ذلك إلى إحاطته العميقة باللغة الحديثة للبدو تضعه في المستوى الذي يعطي لترجمته حياة خاصة تمامًا، فالمرء يقرأ ترجمته مثلما يقرأ كلمات عربي ينبض بالحياة وليس مجرد أقوال ميتة من أقوال الماضي، وكان بالمر يعرف الشعب (العربي) ويعرف تاريخه، هذا الشعب الذي خاطبه القرآن والذي لا يزال اليوم كما كان في عصر محمد، وقد أضفى ذلك على ترجمته قدرًا كبيرًا من النضارة».

ولكن هذه الترجمة لها مساوئها أيضًا، فقد حاول أن يحذو في تصوير هذه التعبيرات Vulgarism حذو اللغة الإنجليزية، ويريد بالمر أيضًا ان يترجم القرآن ترجمة حرفية تمامًا، ولكن على الرغم من كل الأخطاء فإن بالمر يقترب من روح القرآن أكثر من غيره (ممن ترجموا القرآن).

وقد تناول بالمر بالبحث في مقدمة مسهبة واقع الجزيرة العربية الجغرافي، وسكانها، والأوضاع السياسية والدينية في عصر ظهور محمد (صلى الله عليه وسلم)، كما تناول أيضًا حياة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وتعاليمه، وتحدث عن القرآن، والتعاليم الأساسية للإسلام.

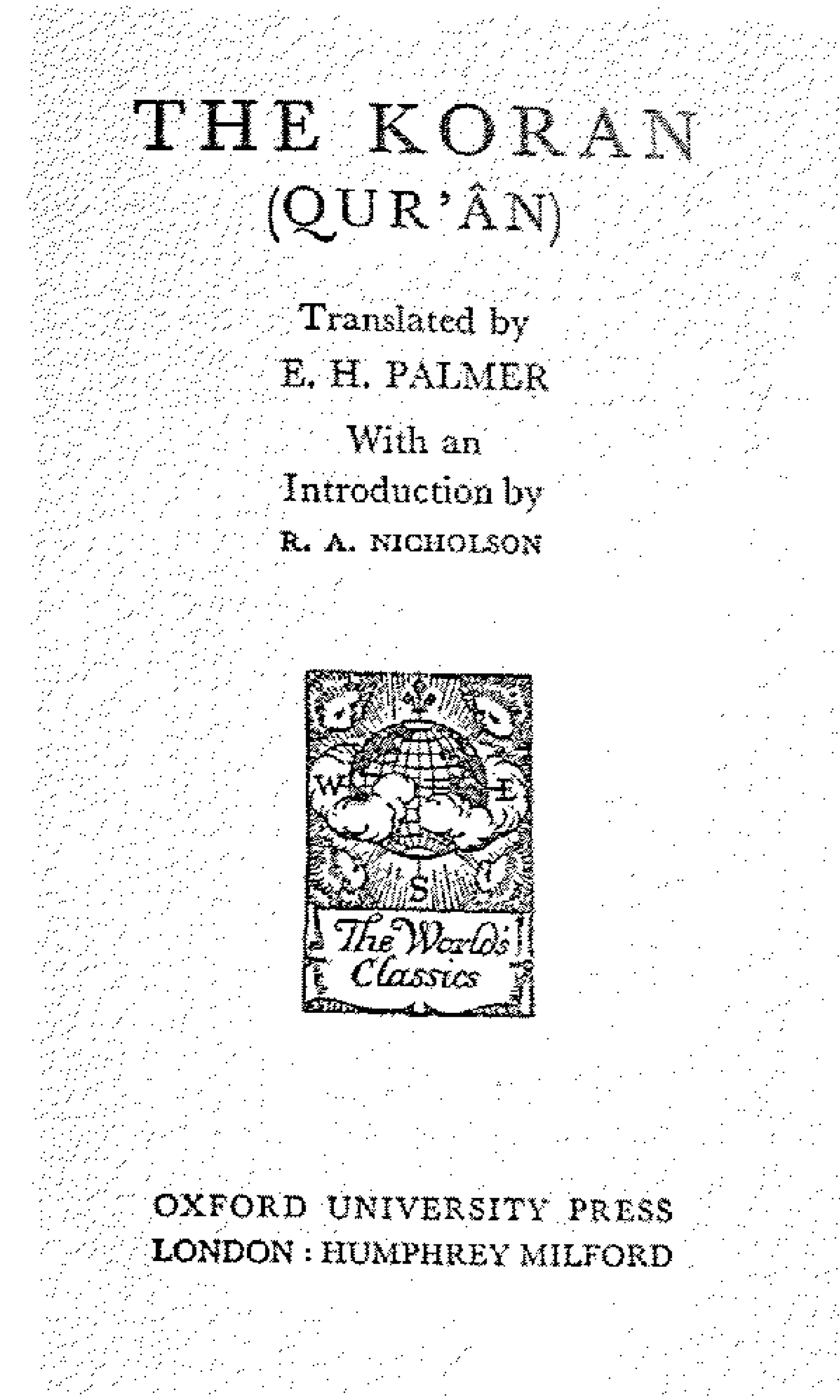
أما المضمون الموجز الذي قدمه لسور القرآن المائة وجاءت مصحوبة بهوامش موجزة، (يراجع في ذلك: التقييم المسهب لترجمات سيل ورودويل وبالمر والذي كتبه لين – بول St. Lan Poole – في مجلة Edinburgh Review – العدد ١٥٤ لعام ١٨٨١ ص ٣٥٧ – ٣٩٧.

وقد طبعت ترجمة بالمر عام ١٨٨٠ – الطبعة الأولى – أكسفورد – لندن – في جزأين بمقدمة لينكلسون Nicholson بالعنوان التالي:

(1087) Palmer, E. H.:Koran, with an introduction by R. A. Nicholson in English Language, Vol-1 & Vol- 2. 1880 Oxford.

وتوجد نسخة أخرى طبعت في مطبعة اكسفوزد عام ١٩٣٨.

(2446) Palmer, E. H.The Quran, with an introduction by R.A.Nicholson, 551p. Oxford University Press.London.1938



(2446) Palmer, E. H.The Quran, with an introduction by R.A.Nicholson, 551p.Oxford University Press.London.1938

ومن مؤلفاته في مكتبة التراث العربي والإسلامي:

(5790) Palmer, E. H.:The Arabic Manual comprising Condensed Grammer of both the Classical and Modern Arabic,315p.W. H. Allen & Co.London.1885

(194) Palmer, E. H.:The Desert of the Exodus;Journeys on Foot in the Wilderness of the forty years Wanderings,Vol-I & Vol-II, 280 p, 283-576pp.Deighton, Bell, and Co.Cambridge,1871

(5791) Palmer, E. H.:The Caliph Haroun Al Raschid and Saracen Civilization, 228p. + Genealogial table.G. P. Putnam>s Sons.New York.1881.

(5838) Palmer, E. H.:Oriental Mysticism, 84p.The Octagon Press Ltd. London.1974

1. The Qur'ân itself.

2. 'HadîTH (pl. 'a'hâdîTH), the 'traditional' sayings of the prophet which supplement the Qur'ân, and provide for cases of law or ceremonial observance on which it is silent. They also deal with the life of Mohammed and the circumstances attending the revelations, and are therefore of great use in the exegesis of the Book itself. Although the Muslim authorities have been very strict in the canons laid down for the reception or rejection of these traditions, tracing them from hand to hand up to their original sources, a great deal of uncertainty exists as to the authenticity of many of them. The laws embodied in the traditions are called the Sunnah.

3. *Ig*mâ'h or the 'consensus' of opinion of the highest authorities in the Muslim church upon points concerning which neither the Qur'ân nor the 'HadîTH are explicit.

4. Qiyâs or 'Analogy,' that is, the reasoning of the theological authorities by analogy from the Qur'ân, 'HadîTH, and *Ig*mâ'h, where anything in any one or more is still left undecided.

The first principle of the Muslim faith is a belief in Allâh, who, as we have seen, was known to the Arabs before Mohammed's time, and under the title Allâh ta'hâlâ, 'Allâh the most high,' was regarded as the chief god of their pantheon. The epithet ta'hâlâ is, properly speaking, a verb meaning 'be He exalted,' but is used, as verbs sometimes are in Arabic[1], as an epithet. The name Allâh, 'God,' is composed of the article al, 'the,' and ilâh, 'a god,' and is a very old Semitic word, being connected with the el and elohîm of the Hebrew, and entering into the composition of a large proportion of proper names in Hebrew, Nabathean, and Arabic.

According to Muslim theology, Allâh is eternal and everlasting, one and indivisible, not endued with form, nor circumscribed by limit or measure; comprehending all things, but comprehended of nothing.

[1] See my Arabic Grammar, p. 256.

His attributes are expressed by ninety-nine epithets used in the Qur'ân, which in the Arabic are single words, generally participial forms, but in the translation are sometimes rendered by verbs, as, 'He hears' for 'He is the hearer.'

These attributes constitute the Asmâ' el 'Husnâ, 'the good names[1],' under which God is invoked by the Muslims; they are ninety-nine in number, and are as follows:—

1. ar-Ra'hmân, the Merciful.
2. ar-Ra'hîm, the Compassionate.
3. al-Mâlik, the Ruler.
4. al-Qaddûs, the Holy.
5. as-Salâm, Peace.
6. al-Mû'min, the Faithful.
7. al-Muhâimun, the Protector.
8. al-'Hazîz, the Mighty.
9. al-*G*abbâr, the Repairer.
10. al-Mutakabbir, the Great.
11. al-Khâliq, the Creator.
12. al-Bâri', the Creator.
13. al-Musawwir, the Fashioner.
14. al-*Gh*affâr, the Forgiver.
15. al-Qahhâr, the Dominant.
16. al-Wahhâb, the Bestower.
17. ar-Razzâq, the Provider.
18. al-Fattâ'h, the Opener.
19. al-'Âlim, the Knowing.
20. al-Qâbis, the Restrainer.
21. al-Bâsi*t*, the Spreader.
22. al-'Hâfis, the Guardian.
23. ar-Râfi', the Exalter.
24. al-Mu'hizz, the Honourer.
25. al-Muzîl, the Destroyer.
26. as-Samî'h, the Hearer.
27. al-Basîr, the Seer.
28. al-'Hâkim, the Judge.
29. al-'Hadl, Justice.
30. al-La*t*îf, the Subtle.
31. al-'*H*abîr, the Aware.
32. al-'Halîm, the Clement.
33. al-'Ha*th*îm, the Grand.
34. al-*Gh*afûr, the Forgiving.
35. as-*S*akûr, the Grateful.
36. al-'Halî, the Exalted.
37. al-Kabîr, the Great.
38. al-'Hâfis, the Guardian.
39. al-Muqît, the Strengthener.
40. al-Hasîb, the Reckoner.
41. al-*G*alîl, the Majestic.
42. al-Karîm, the Generous.
43. ar-Raqîb, the Watcher.
44. al-Mu*g*îb, the Answerer of Prayer.
45. al-Wasi'h, the Comprehensive.
46. al-'Hakîm, the Wise.
47. al-Wadûd, the Loving.
48. al-Ma*g*îd, the Glorious.
49. al-Bâ'hiTH, the Raiser.
50. as-*S*ahîd, the Witness.
51. al-Haqq, Truth.
52. al-Wakîl, the Guardian.
53. al-Qawwî, the Strong.
54. al-Matîn, the Firm.
55. al-Walî, the Patron.
56. al-Hamîd, the Laudable.
57. al-Mu'hsî, the Counter.

[1] See Chapter VII, ver. 179.

ريتشارد بل

Richard Bell

(1952 - 1876)

ولد ريتشارد بل في اسكوتلندا في سنة ١٨٧٦ وأتم دراسته في أدنبره Edinburgh حيث حصل على درجات عليا في الدراسات السامية والدينية، وقد صرف سنين عديدة من عمره في دراسة القرآن الكريم وترجمته. قبل أن يقدم عمله الضخم «ملاحظات حول القرآن»، فرصة مناسبة للتأمل في الدراسات القرآنية.

إن هذا العمل الذي تم الإعداد له منذ أربعين عامًا من أجل أن يرافق عمل ريتشارد بل «القرآن مترجم» يكشف محاولات بل بأن يتبين معنى النص القرآني من أجل أن يجعله منطبقا على حياة محمد. ومن حيث المبدأ التاريخي والتأويل النصي فإن لهذه الطريقة أصل في الدراسات الانجيلية والقرآنية، إلا أن جل غرضه منها تحليل السور المتفرقة بوضع قوانين النقد الأدبي لها كما هو الحال في التواليف الغربية للأدب الرفيع.

ولقد أصبح مشهورا في حقل دراسة القرآن والإسلام خاصة بعد ظهور كتابه عام ١٩٢٥ والذي تضمن محاضراته التي ألقاها في جامعة أدنبره تحت عنوان: «أصل الاسلام في بيئته المسيحية».

(6736) Bell, Richard :The Origin of Islam in its Christian Environment, London, 1926, 221p.

وبعد أكثر من عقد من الزمن نشر العمل الذي أصبح به أكثر شهرة وهو «القرآن مترجم» والذي أعاد فيه ترتيب السور بشكل جذري.

(1129) Bell, Richard:The Qur'an; Translated, with a critical re-arrangement of the Surahs,Edinburgh,1937,Vol-1 & 2, 343p, 345-697pp.

في تقديمه لهذا الكتاب ذكر بل أنه «وبسبب كلفة الطبع كان من الضروري عدم نشر جملة الملاحظات التي تراكمت خلال الإعداد لهذا العمل». وفي العقود التي تلت ظهور هذه الترجمة قام بنشر ١٥ مقالة حول حياة الرسول والقرآن تضمنت الأفكار والمبادىء التي طبقها في بحوثه. وأخيرا وقبل وفاته في سنة ١٩٥٢ تمكن من جمع بضعة محاضرات كان قد ألقاها أمام الطلاب وقدم لها شرح كامل يظهر رؤيته للقرآن.

ومن مؤلفاته التي تقتنيها مكتبة التراث العربي والإسلامي:

(893) Bell, Richard:Arabic Manuscripts in the Baillie Collection, London, 1905, 513-520pp.

(6736) Bell, Richard:The Origin of Islam in its Christian Environment, London, 1926, 221p.

(1082)Bell, Richard:Introduction to the Qur>an,Edinburgh,1953, 190p.

THE QUR'ĀN

Translated, with a critical re-arrangement of the Surahs

by

RICHARD BELL, B.D., D.D.
LECTURER IN ARABIC, EDINBURGH UNIVERSITY

VOL. I.

EDINBURGH: T. & T. CLARK, 38 GEORGE STREET
1937

sins, and caused to spring up after them a generation (of) others?

But if We were to send down an angel, the affair would be decided, and they would not be respited.

9. But if We had made him[1] an angel, We should have made him[2] a man, and confused for them what they are confusing.[3]

11. Say: "Travel about in the land and see of what nature was the end of those who counted (the message) false."

10. Messengers have been mocked at before thee, but what they scoffed at beset those who mocked.

The power of Allah; 12*a*, 13 (*minus rhyme-phrase?*) *Meccan*, 12*b* *Medinan* (*same time as* 2, 3*?*), *but revised later.*

12. Say: "To whom belongs what is in the heavens and the earth?"
Say: "To Allah.

He hath prescribed mercy as (incumbent) upon Himself.

13. "And to Him belongs whatever exists[4] in the night and the day; He is the one who hears and knows."

He will surely gather you to the day of resurrection of which there is no doubt, but they those who have lost themselves[5] do not believe."

Same time as 12*a*, 13*?*

14a. Say; "Shall I choose as patron any other than Allah, author of the heavens and the earth, who gives food and needs not to be fed?"

Medinan; same time as 12*b?*

14b. Say: "Verily I have been commanded to be the first of those who resign themselves, and 'Be not one of the Polytheists.'"

C. same time as 14*a*.

17. If Allah touch thee with distress, there is no remover of

Same time as 14*b* (*?*).

15. Say: "Verily I fear, if I go against my Lord, the

[1] The messenger.
[2] The angel sent as messenger.
[3] *I.e.* they would be in the same confusion as before.
[4] Lit. "dwells" or "rests."
[5] This phrase is probably a gloss to "they."

stituted, or whether there were really three alternative endings, 164 f., 163, and 162. In any case, 162 will date from about the time of the adoption of the creed of Abraham, and the change of *qibla*.

Sūrat al-An'ām—Chapter of the Cattle.

In the Name of Allah, the Merciful, the Compassionate.

The Signs of Allah and the Unbelievers; probably originally Meccan, consisting of 1, 6, 11*; as introduction to an early Medinan address,* 2, 3 *were substituted for* 6, 11*; later* 4, 5 *substituted for* 2, 3*;* 7, 8 (*which has been altered by the insertion of* 9), 10 *either continuation of* 4, 5 *or an earlier substitute for* 6, 11.

1. The praise belongs to Allah, who created the heavens and the earth, and appointed the darknesses and the light; but after all those who have disbelieved in regard to their Lord do waver.

2. He it is who created you of clay and then fixed a term—and a term is stated in His keeping—yet after all ye are in doubt.

3. He is Allah in the heavens and the earth; He knoweth what ye keep secret and what ye make public, and He knoweth what ye pile up.

4. Not a sign of (all) the signs of their Lord comes to them but from it they have been turning away!

5. They have disbelieved in the truth when it came to them, so one day there will come to them news of that at which they have been mocking.

6. Have they not considered how many a generation before them We have destroyed whom We had established in the earth in a way in which We have not established you, upon whom We had sent the heaven[1] copiously and under whose feet We had caused the rivers to flow, but whom We destroyed for their

7. If We were to send down to thee a book (written) upon parchment and they were to touch it with their hands, those who have disbelieved would say: "This is nothing but magic manifest."

8. They say: "Why has not an angel been sent down to him?"

[1] *I.e.* the rain.

آربــري

آرثر جون آربري

Arthur John Arberry

(1969 - 1905)

THE KORAN INTERPRETED



ARTHUR J. ARBERRY

LONDON
OXFORD UNIVERSITY PRESS
NEW YORK KARACHI
1964

(17755) Arberry, Arthur John: The Koran interpreted. London: Oxford University Press, 1964. 674p

ولد آرثر جون آربري، في ١٢ مايو ١٩٠٥، وهو مستشرق إنجليزي برّز في التصوف الإسلامي والأدب الفارسي. أتم آربري دراسته الثانوية في بورتسموث. ونظرًا لتفوقه حصل على منحة دراسية لدراسة الكلاسيكيات (اليونانية واللاتينية) في جامعة كمبردج، فدخل كلية بمبروك Pembroke في عام ١٩٢٤، بوصفه الطالب الأول في هذه السنة. وحصل على المرتبة الأولى مرتين في المواد الكلاسيكية المؤهّلة للحصول على بكالوريوس الآداب. وشجعه الدكتور مينس Minns على دراسة اللغات العربية والفارسية. ولتفوقه البارز هذا مُنحَ مدالية سيروليم براون، كما أُعطيَ منحة أدورد ج. براون الدراسية في ١٩٢٧، ومنحة الطالب Studentship المقرونة باسم رايت Wright ومنحة الطالب الأول المقرونة باسم جولدسمث في ١٩٣٠. واختير في ١٩٣١ زميلاً زمالة بحث صغرى في كلية بمبروك التي تخرج فيها. وكان قد درس العربية على يدي الأستاذ العظيم رينولد ألن نيكلسون في ١٩٢٧ فأثر فيه تأثيرًا كبيرًا وتوثقت بينهما مودة بقيت حتى وفاة نيكلسون في ١٩٤٥. وآثر آربري أن يمضي السنة الأولى من زمالته في القاهرة. فجاء إليها في ١٩٣١، وفي القاهرة التقى بسيدة رومانية (من رومانيا) هي سرينا سيمونز Sarina Simons ثم اقترن بها في كمبردج في ١٩٣٢. وبعد زواجهما عاد إلى مصر، إذ عين في كلية الآداب بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة الآن) رئيسًا لقسم الدراسات القديمة (اليونانية واللاتينية). كما عين مساعد محافظ مكتبة في «مكتبة الديوان الهندي» India Office في لندن، وشغل أيضًا منصب رئيس مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية، ولآربري العديد من الدراسات والتحقيقات التي نشرها في المجلات المتخصصة ويصعب إبرازها هنا لضيق المقام، أما أهم آثاره فهي:

(كتاب التعرف للكلاباذي (القاهرة ١٩٣٤)، وكتاب المواقف، ويليه كتاب المخاطبات للنفري، نشره لأول مرة بعد مقابلته على سبع مخطوطات، متنًا وترجمة إنجليزية، مع مقدمة وفهرسين: الأول للتعابير الفنية، والثاني لأسماء الأشخاص والأمكنة والكتب وغيرها (لندن - كمبريدج - القاهرة ١٩٣٥) وترجمة كتاب التصوف (كمبريدج ١٩٣٥) وأشعار من الصوفية الفارسية (١٩٣٧) وكتاب التوهم للمحاسبي (القاهرة، ١٩٣٧م) وترجمة كتاب الطبخ لمحمد بن عبد الكريم البغدادي (نشره الأستاذ داود شلبي).

ومن تصانيفه:

تراث الإسلام - بمعاونة غيره (أكسفورد ١٩٣١) ومجموعة نماذج من الخطوط العربية والفارسية (لندن ١٩٣٩) وموقف الإسلام من الحرب (١٩٤٠) والإسلام اليوم - بمعاونة روم لانداو (١٩٤٣) والمستشرقون الإنجليز (لندن ١٩٤٣م) والمدخل إلى تاريخ الصوفية (لندن ١٩٤٣) والأدب والفن. والقاريء الفارسي الحديث (١٩٤٤) والملوك والمتسولون (١٩٤٥) والتوليب في سينا (١٩٤٧) وصفحات من كتاب اللمع (لندن ١٩٤٧) وخمسون قصيدة غزل لحافظ (كمبريدج ١٩٤٧) والوردة الخالدة (لندن ١٩٤٨) والعديد العديد من الدراسات التي تدخل في مجال الاستشراق.. بالإضافة إلى اشتراكه في كتابة العديد من موضوعات دائرة المعارف الإسلامية.

ترجمة القرآن الكريم :

في أوائل الخمسينات أخذ آربري على عاتقه القيام بترجمة جديدة للقرآن. فأصدر أولاً ترجمة لمختارات من بعض آيات القرآن، مع مقدمة طويلة، وصدر ذلك بعنوان The Holy Koran، وهو المجلد التاسع من سلسلة بعنوان: «الكلاسيكيات الأخلاقية والدينية للشرق والغرب»، وقد أشرف بنفسه على إصدار هذه السلسلة ابتداء من عام ١٩٥٠.

وفي ١٩٥٥ أصدر ترجمته المفسّرة للقرآن تحت عنوان: The Koran Interpreted وجاءت في مجلدين وكما يدل عليه العنوان، فإن هذه ليست ترجمة حرفية، بل ترجمة مفسّرة Interpreted، تعطي المعنى في أسلوب رشيق جميل، دون التقيد بحرفية الآيات ولا تسلسل تركيبها اللغوي.

ويعلق نجيب العقيقي عنها قائلاً «رأى فيها الأزهر أنها أقرب الترجمات إلى الدقة فأصدرتها إحدى دور النشر دون استدراك ما كان يرغب فيه آربري قبل وفاته، كما أهملت اسم مترجمها والأسماء والمترادفات في القران (١٩٦٩).

لقد كان آربري أقل الغربيين تعصبًا ضد القرآن ومحمد، وأن ترجمته تلك اكتسبت قبولاً حسنًا في أوساط المثقفين الغربيين لكونها تتميز بدقة الأسلوب الأدبي، بفضل العلم الغزير الذي بلغه هذا المستشرق في اللغتين الانجليزية والعربية.

كما تميز آربري في هذه الترجمة بالإنصاف تجاه مصدرية القرآن والنبوة المحمدية ناهيك عن خلوها من الافتراءات المغرضة بشأن مزاعم تأليف الرسول للقرآن كالتي شاعت عند عموم الغربيين.

ويقسم آربري الآيات المترجمة إلى مجموعات لهذا فهو لا يعطي كل آية رقمها بل يرقم كل خمس آيات على حدة.

وقد دافع آربري بقوة عن فصاحة القرآن وجمال بيانه وإعجازه وقد رد على من أنكر ذلك من الغربيين مثل توماس كارليل ووصمه بالوحشية لعدم تذوقه بلاغة القرآن وعدم فهمه لنصوصه.

ومن مواقفه الإيجابية الأخرى أنه يصحح فكرة خاطئة وشائعة عند الغربيين هي «عدم ترابط القرآن» مثبتا خلاف ذلك وهو «أن الآيات في كل سورة مترابطة في خيوط من الإيقاع المرن ووحي واحد متوافق داخليًا إلى أعلى درجات التوافق»كما يقر بتأثير القرآن النفسي على الإنسان حيث يؤكد تأثره بالقرآن تأثرًا إيجابيًا. موضحًا أن القرآن الذي نقرأه اليوم هو نفسه الذي جمع في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وأنه «لم يحرف ولم يبدل»

وتقع الترجمة في ٦٧٤ صفحة من القطع المتوسط في مجلد واحد بغلاف ورقي وتضم فهرسًا للمحتويات تتبعه مقدمة للمترجم ثم يأتي النص المترجم من دون النص القرآني وفي آخر الترجمة يوجد فهرس عام للكلمات المهمة وأسماء الأعلام والأماكن.

وتوجد من ترجمة آربري في مكتبة التراث العربي والإسلامي الطبعات التالية:

(8510) Arberry, Arthur:An Introduction to the History of Sufism, 84 p.Longmans, Green & Co.London,1942.

(6906) Arberry, Arthur:The Cambridge School of Arabic; An inaugural lecture delivered on 30 Oct. 1947, 32p.Cambridge University Press. Cambridge.1948

(15108) Arberry, Arthur:The Spiritual Physick of Rhazes, 110p.John Murray. London.1950.

(25036) Arberry, Arthur:A Handlist of the Arabic Manuscripts, Vol. III, 128p. + Plates.1958.

(14875) Arberry, Arthur:The Doctrine of the Sufis, 189p.Sh. Muhammad Ashraf.Lahore.1966

(1116) Arberry, Arthur:The Koran Interpreted (Two vols. in one Book) 350 + 358 pp.Macmillan Publishing Co.New York,1974.

XVII

THE NIGHT JOURNEY

In the Name of God, the Merciful, the Compassionate

Glory be to Him, who carried His servant by night
from the Holy Mosque to the Further Mosque
the precincts of which We have blessed,
that We might show him some of Our signs.
He is the All-hearing, the All-seeing.

And We gave Moses the Book, and made it
a guidance to the Children of Israel:
'Take not unto yourselves any guardian
apart from Me.'
The seed of those We bore with Noah; he was
a thankful servant.
And We decreed for the Children of Israel
in the Book: 'You shall do corruption
in the earth twice, and you shall ascend
exceeding high.'
5 So, when the promise of the first of these
came to pass, We sent against you servants
of Ours, men of great might, and they went
through the habitations, and it was a
promise performed.
Then We gave back to you the turn to
prevail over them, and We succoured you
with wealth and children, and We made you
a greater host.
'If you do good, it is your own souls
you do good to, and if you do evil
it is to them likewise.' Then, when
the promise of the second came to pass,
We sent against you Our servants
to discountenance you, and to enter the
Temple, as they entered it the first time,

and to destroy utterly that which they
ascended to.
Perchance your Lord will have mercy upon
you; but if you return, We shall return;
and We have made Gehenna a prison for
the unbelievers.

Surely this Koran guides to the way that is straightest
and gives good tidings to the believers
10 who do deeds of righteousness, that theirs
shall be a great wage,
and that those who do not believe in the
world to come—we have prepared for them
a painful chastisement.

Man prays for evil, as he prays for good;
man is ever hasty.
We have appointed the night and the day
as two signs; then We have blotted out
the sign of the night, and made the sign
of the day to see, and that you may seek
bounty from your Lord, and that you may know
the number of the years, and the reckoning;
and everything We have distinguished
very distinctly.
And every man—We have fastened to him
his bird of omen upon his neck; and We
shall bring forth for him, on the Day
of Resurrection, a book he shall find
spread wide open.
15 'Read thy book! Thy soul suffices thee
this day as a reckoner against thee.'
Whosoever is guided, is only guided
to his own gain, and whosoever goes
astray, it is only to his own loss;
no soul laden bears the load of another.
We never chastise, until We send forth
a Messenger.

(17755) Arberry, Arthur John: The Koran interpreted. London: Oxford University Press, 1964. 674p

موير

السير وليم موير

Sir William Muir

(1905- 1819)

اسكتلندي الأصل، ولد في جلاسجو Glasgow في ٢٧ أبريل عام ١٨١٩ وتلقى تعليمه في أكاديية كليمارنوك Kilmarnock Academy ثم التحق بجامعة أدنبرة، ليستكمل تعليمه العالي، وفي عام ١٨٣٧ التحق بالإدارة المدنية لشركة الهند الشرقية حيث شغل منصب سكرتير الحكومة ونائب الحاكم لمنطقة الشمال الغربي، وتقاعد في عام ١٨٧٦ ليعمل عضوًا في مكتب حكومة الهند بلندن.

وفي أثناء عمله الإداري في الهند تعلم اللغة العربية وعني بدراسة التاريخ الإسلامي وواظب على الحضور لدى البعثة التبشيرية في (أجرا) التي كانت تابعة لشارل جوتليب بافندر الذي عُرف بنشاطه التبشيري وقام بنفسه بكتابة نبذة أراد من ورائها البرهنة على أن المسلمين يؤمنون بارتباطهم بالكتاب المقدس، وذلك من خلال الآيات الواردة في القرآن.

نشرعدة مقالات في مجلة «كلكتا» Calculta Review في عامي ١٨٦٣، ١٨٦٤ تناول فيها تاريخ العرب قبل الإسلام، ومصادر السيرة النبوية، وحياة النبي محمد (ص) حتى الهجرة، وكلها كتبها بروح العصب[1].

وكتابه «القرآن تعاليمه وتأليفه» يكشف روح التحامل الشديد ضد القرآن حيث كان مقتنعًا بحكم منبته في المسيحية الأرثوذكسية بأن القرآن من عند محمد (صلى الله عليه وسلم):

NON-CHRISTIAN RELIGIOUS SYSTEMS.

THE CORÂN.

ITS COMPOSITION AND TEACHING;

AND THE TESTIMONY IT BEARS TO THE HOLY SCRIPTURES.

BY

SIR WILLIAM MUIR, K.C.S.I., LL.D.

LONDON:

SOCIETY FOR PROMOTING CHRISTIAN KNOWLEDGE:

New York: Pott, Young, & Co.

(14161) Munir, W: The Coran. London: Society for Promoting Christian Knowledge, 1878. 239p

(1099) Muir, Sir William.:The Coran; Its Composition and Teaching, 239p. Society for Promoting Chiristian Knowledge,London,1878.

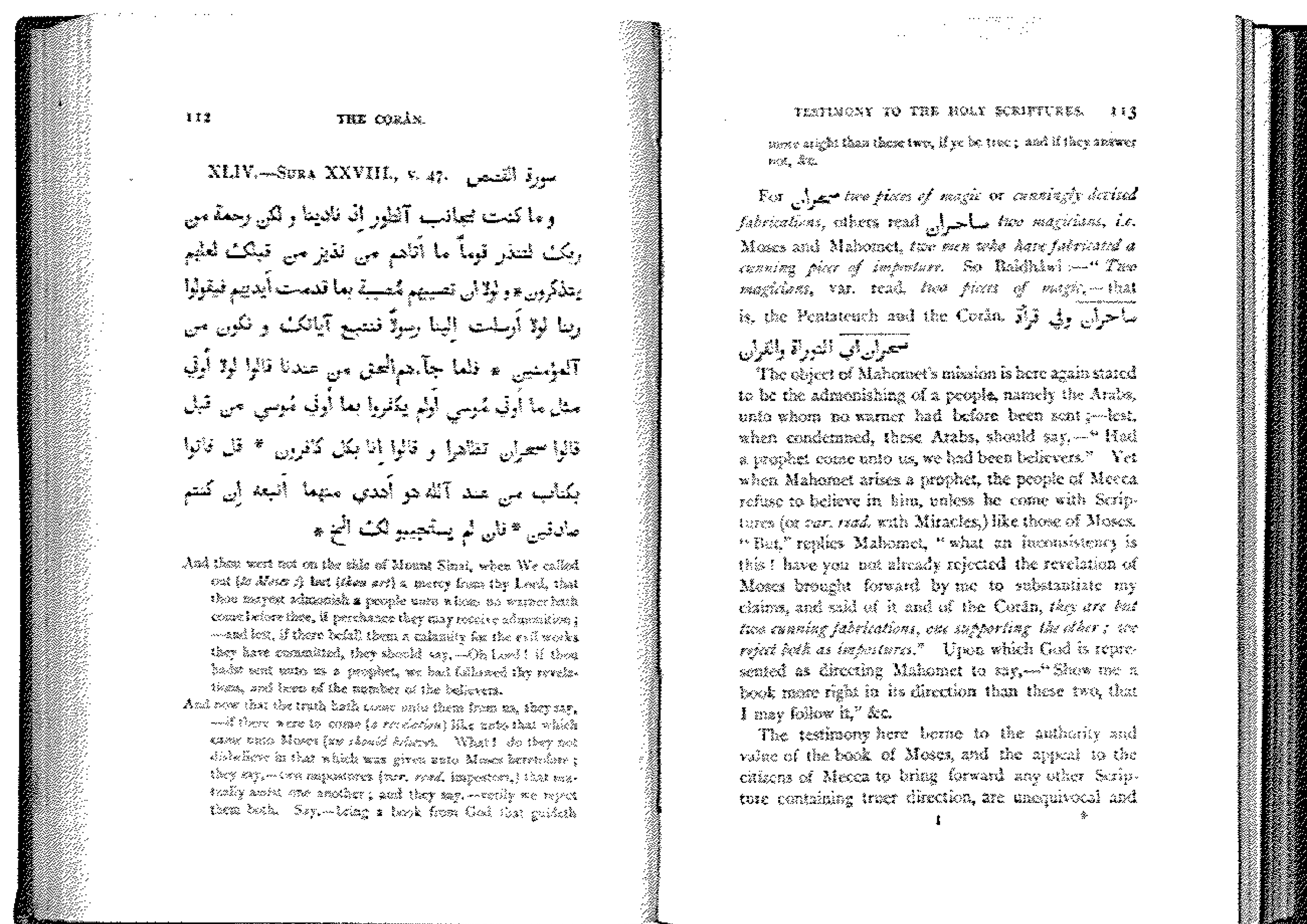
وله أيضًا في مكتبة التراث العربي والإسلامي:

- «حياه محمد وتاريخ الإسلام» يستعرض فيه أخلاقيات النبي (صلى الله عليه وسلم) وتاريخ الجزيرة العربية وتجارتها في عصر ما قبل الإسلام ومصادر السيرة النبوية حتى عصر الخلفاء، وما يحسب له في هذا البحث هو تأكيده على : «إن المصحف الذي جمعه عثمان قد تواتر انتقاله من يد ليد حتى وصل إلينا بدون أي تحريف وقد حفظ بعناية شديدة بحيث لم يطرأ عليه أي تغيير يذكر»[2].

(1198) Muir, Sir William.:Mahomet & Islam; A sketch of the Prophet>s life from original sources and a brief outline of his religion, 256 p. with

1 Muir, Sir William». Encyclopædia Britannica (11th ed.). 1911.

٢ انظر : مدخل إلى القرآن الكريم، د. محمد عبدالله دراز، ص ٤٠.



112 THE CORÂN.

XLIV.—Sura XXVIII., v. 47. سورة القصص

و ما كنت بجانب الطور إذ نادينا و لكن رحمة من
ربك لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم
يتذكرون * و لولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا
ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك و نكون من
المؤمنين * فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي
مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل
قالوا سحران تظاهرا و قالوا إنا بكل كافرون * قل فأتوا
بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم
صادقين * فإن لم يستجيبوا لك الخ *

And thou wert not on the side of Mount Sinai, when We called out (*to Moses*); but (*thou art*) a mercy from thy Lord, that thou mayest admonish a people unto whom no warner hath come before thee, if perchance they may receive admonition; —and lest, if there befall them a calamity for the evil works they have committed, they should say,—Oh Lord! if thou hadst sent unto us a prophet, we had followed thy revelations, and been of the number of the believers.

And now that the truth hath come unto them from us, they say, —if there were to come (*a revelation*) like unto that which came unto Moses (*we should believe*). What! do they not disbelieve in that which was given unto Moses heretofore; they say,—two impostures (*var. read.* impostors,) that mutually assist one another; and they say,—verily we reject them both. Say,—bring a book from God that guideth

TESTIMONY TO THE HOLY SCRIPTURES. 113

more aright than these two, if ye be true; and if they answer not, &c.

For سحران *two pieces of magic* or *cunningly devised fabrications*, others read ساحران *two magicians, i.e.* Moses and Mahomet, *two men who have fabricated a cunning piece of imposture.* So Baidhawi:—"*Two magicians*, var. read. *two pieces of magic*,—that is, the Pentateuch and the Corân. ساحران وفي قرأة سحران اي التورة والقران

The object of Mahomet's mission is here again stated to be the admonishing of a people, namely the Arabs, unto whom no warner had before been sent;—lest, when condemned, these Arabs, should say,—"Had a prophet come unto us, we had been believers." Yet when Mahomet arises a prophet, the people of Mecca refuse to believe in him, unless he come with Scriptures (or *var. read.* with Miracles,) like those of Moses. "But," replies Mahomet, "what an inconsistency is this! have you not already rejected the revelation of Moses brought forward by me to substantiate my claims, and said of it and of the Corân, *they are but two cunning fabrications, one supporting the other; we reject both as impostures.*" Upon which God is represented as directing Mahomet to say,—"Show me a book more right in its direction than these two, that I may follow it," &c.

The testimony here borne to the authority and value of the book of Moses, and the appeal to the citizens of Mecca to bring forward any other Scripture containing truer direction, are unequivocal and

(14161) Munir, W: The Coran. London: Society for Promoting Christian Knowledge, 1878. 239p

4 illustrations and large map of Arabia.The Religious Tract Society. London

(1125)Muir, Sir William.:The Life of Mahomet, from original sources, 536 p. with plates and maps.Smith, Elder & Co.London,1894

الخلافة: نشأتها، وانحلالها وسقوطها، طبعة لندن عام ١٨٩١

(1184)Muir, Sir William.:The Caliphate; Its rise, decline and fall, 608 p.The Religious Tract Society.Piccadilly.1891.

ثم طبعة حديثة في بيروت عام ١٩٦٣

(6131) Muir, Sir William:The Caliphate: Its rise, decline and fall, 628p. Khayatts.Beirut.1963.

حوليات الخلافة، تناول فيه تاريخ الخلفاء الراشدين والأمويين

(2466) Muir, Sir William.:Annals of the Early Caliphate, 470 p. + Map. Smith,Elder & Co.London,1883.

الجدال مع المسلمين.

(1124) Muir, Sir William.:The Mohammedan Controversy and other Indian Articles, 220 p.T & T. Clark.Edinburgh,1897

وله أيضًا كتاب المماليك أو دولة العبيد في مصر:

(192) Muir, Sir William.:The Mameluke or Slave Dynasty of Egypt, 245 p.Smith, Elder & Co.London,1896.

رودويل

جون ميدوس رودويل

John Medows Rodwell

(1900–1808)

ولد جون ميدوس رودويل في لندن سنة ١٨٠٨، وتعلم في مدارسها، درس اللاهوت، حصل على درجة الماجستير من كلية كيوس Caius College في جامعة كمبردج وعمل قسيسًا في كنيسة بلندن، ثم اتجه إلى دراسة اللغة العربية فأجادها، بعد ذلك أقدم على ترجمة القرآن حيث ظهرت ترجمته لأول مرة في عام ١٨٦١.

وفي ترجمته قام بترتيب السور ترتيبًا تاريخيًا، ولجدة هذا المنهج تكرر طبعها باللغة الانجليزية مرارًا. وقد أشار رودويل في المقدمة، إلى أنها ترجمة من اللغة العربية The Koran Translation from the Arabic، أي أنه تعامل مع النص العربي مباشرة دون وسيط.

وقد قدم لها في طبعة لاحقة لنفس الترجمة في سنة ١٩١١ المستشرق الشهير مرجوليوث G. M. Margolouth ولم يلق التقديم الذي قدمه مرجوليوث قبولاً لدى المسلمين سواء فيما تناوله بصدد العقيدة الإسلامية أو نبوة محمد (صلى الله عليه وسلم)، وكانت نموذجًا للدراسات غير الموضوعية التي لاقت رواجًا في العالم المسيحي ورفضت رفضًا تامًا في العالم الإسلامي، من حيث كونها تقفز لنتائج مسبقة تبنى عليها دراسة مؤطرة دينيًا، وقد تعرضت هذه الترجمة لانتقاد شديد من جانب العلماء المسلمين وتم تفنيدها تفصيليًا.

يوجد من هذه الطبعة بمكتبة التراث العربي والإسلامي ثلاث نسخ من طبعة لندن عام ١٨٧٦وهي طبعة منقحة وتقع في ٥٦٢ صفحة.

(1093) Rodwell, J. M:El Koran,Translated from the Arabic,the Suras arranged in chronological order, 562p.Bernard Quaritch.London,1876.

يصرح رودويل في المقدمة أنه اعتمد في الترجمة على النسخة العربية للقرآن الكريم التي أخرجها جوستاف فلوجل عام ١٨٤١، وقد استعان بترجمات عديدة، منها ترجمة جورج سيل، وترجمة الأب ميراتشي، وكذلك استعان في موضوعات السيرة بأعمال كل من «ويل، وميور، وسبرنجر».

لقد اتسم أسلوب رودويل في الترجمة بأسلوب المترجمين في العصر الفيكتوري عند ترجمته للأعمال الأدبية، وهذا اقتضى منه أن يستخدم الأساليب اللغوية القديمة المهجورة، وأن تكون ترجمته من الترجمات الحرفية، ويقول رودويل : «كان لدي حرية أكبر أثناء ترجمة

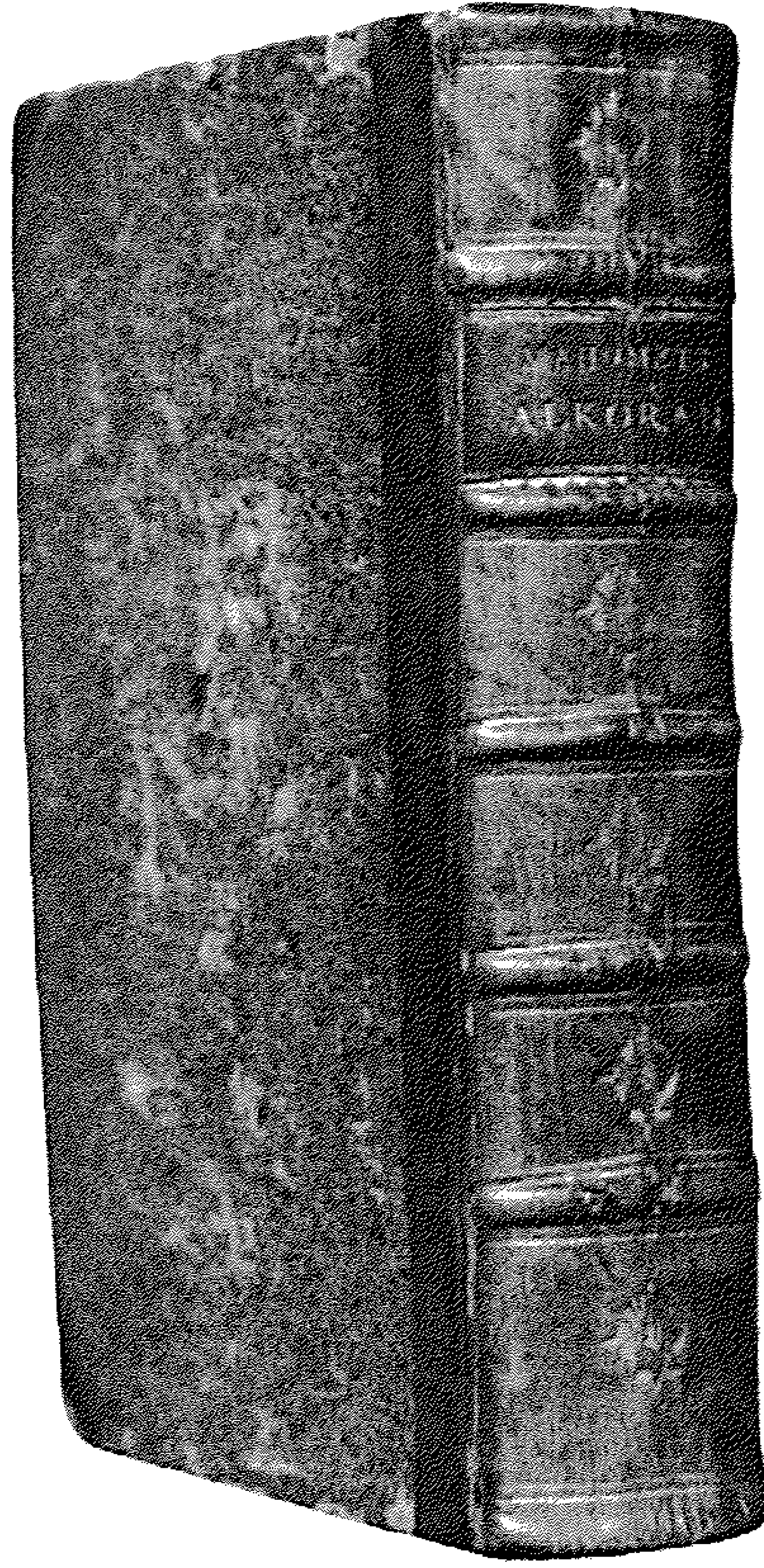
الأيات المبكرة القصيرة وذات الطابع الشعري، أما في ترجمة الأيات ذات القضايا التاريخية والنثرية، فلم أمارس هذه الحرية، ولكنني حاولت الالتزام بعبارات متعددة كي أنقل معنى النص الأصلي».

لقد حاول رودويل أن يضمن قدر الإمكان في ترجمته الإيقاع الوزني الموجود في الأصل مع التضحية أحيانًا بالترجمة الحرفية.

وفي هذه الترجمة لم يرقم رودويل الآيات آية آية، إلا أنه رقمها ترقيمًا عامًا، فيضع كل عشر آيات مع بعضها، وطريقته: أنه يذكر رقم السورة ثم اسمها المترجم ثم مكان النزول ثم عدد آياتها.

وفي بحث للدكتور عبدالله بن عبدالرحمن الخطيب بعنوان «دراسة نقدية لترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية للمستشرق ج.م. رودويل» والمقدم في ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة (٢٠٠٦)، يصل إلى النتيجة التالية :

«قد بان للقارئ المنصف قيمة ترجمة رودويل للقرآن الكريم، فالتلاعب بترتيب النص القرآني، والمقدمة المملوءة بالأخطاء والافتراءات والجهالات عن الإسلام والنبي، مع الأخطاء الكثيرة في ترجمة النص القرآني، كل هذا يجعل من هذه الترجمة من الناحية العلمية ترجمة ضعيفة وليست ذات قيمة».



(1093) Rodwell, J. M:El Koran,Translated from the Arabic,the Suras arranged in chronological order, 562p.Bernard Quaritch. London,1876.

داوود

نسيم يوسف داوود

Nessim Joseph Dawood

(- 1927)

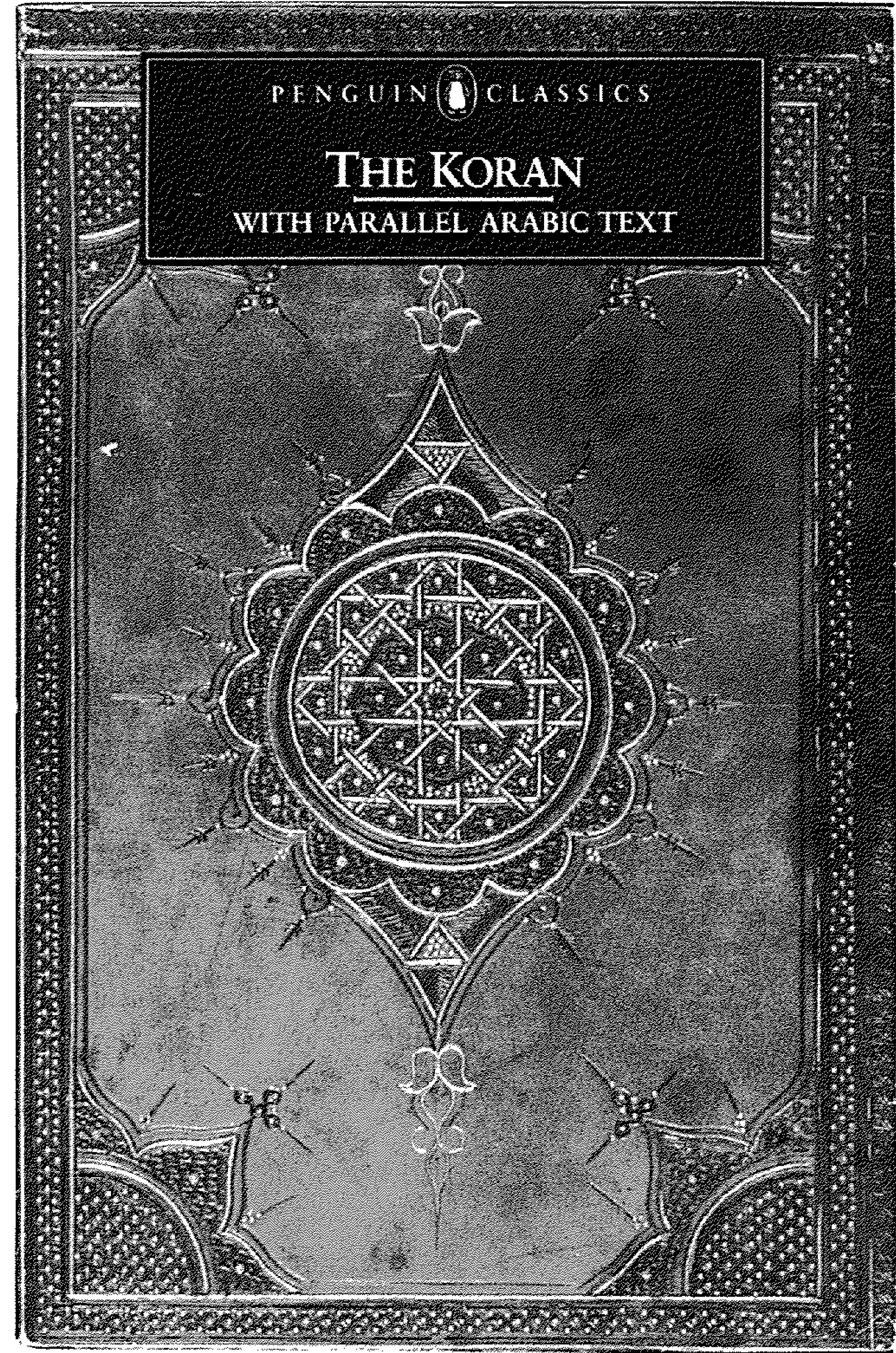
ولد نسيم يوسف داود في عام ١٩٢٧ ببغداد، وهو يهودي عربي هاجر من العراق ليستقر في بريطانيا عام ١٩٤٥، أتم دراسته الجامعية في جامعة لندن عام ١٩٥٩، وهناك تقلد عدة مناصب في الجامعات الإنجليزية، كما أسس شركة للطباعة والنشر، حيث قام بترجمة ونشر عدد من النصوص العربية إلى الإنجليزية: كمقدمة ابن خلدون، وألف ليلة وليلة، وغيرها، ويُعَدّ داود هو اليهودي العربي الوحيد الذي قام بترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية المعاصرة.كما قام بترجمة ألف ليلة وليلة إلى الإنجليزية.

صدرت أول طبعة من ترجمته عام ١٩٥٦، وقد طبعت أكثر من ١٥ طبعة وهي من أكثر الترجمات تداولاً بين الإنجليز غير المسلمين، وذلك لأنه حاول في ترجمته أن يستخدم اللغة الإنجليزية الحديثة، وابتعد تمامًا عن استخدام اللغة الكلاسيكية القديمة، كما أنه في ترجمته أطلق لنفسه العنان لكي يعبر عن فهمه للنص.

وقد حاول داود في ترجمته أن يضع ترتيبًا خاصًا به لسور القرآن الكريم، فلم يسلك الترتيب المعروف في المصحف الشريف، كما أنه لم يتبع الترتيب الذي سلكه بعض المستشرقين وهو ترتيب سور القرآن الكريم على حسب النزول، (العلق، ثم المدثر...وهكذا)، ولكنه اعتمد ترتيب السور على حسب طول وقصر السور، وحسب الأكثر شاعرية كما يرى ! فيبدأ بالسورة القصيرة والأكثر شاعرية ! في زعمه ثم الأطول فالأطول، ويقول في مقدمته أن سبب اعتماده هذا الترتيب حتى لا يُواجه القارئ مباشرة بالسور الطويلة كالبقرة والنساء، إنما يكون الأمر بالتدرج، غير أن داود في إحدى الطبعات المتأخرة من ترجمته (١٩٩٠) تراجع عن هذا الترتيب ورتب السور على حسب ترتيب المصحف الشريف، وذكر في مقدمة هذه الطبعة:

أنه على غير قناعة بترتيب السور حسب المصحف الشريف، ولكنه وجد نفسه مضطرًا لأن يتحول عن رأيه.

- (14966) Dawood, N. J: The Koran with Parallel Arabic Text. London: Penguine Books, 1990. 614p



- (14966) Dawood, N. J: The Koran with Parallel Arabic Text. London: Penguine Books, 1990. 614p

مراجع:

- برنارد لويس: مجلة المستمع العربي، لندن.
- حسن المايرجي: الهيئة العالمية للقرآن الكريم، الدوحة،١٩٩١.
- خير الدين الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - ٢٠٠٢ م
- عبد الحميد صالح حمدان: طبقات المستشرقين، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- عبدالرحمن بدوي: موسوعة المستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤.
- محمد حسين علي الصغير: المستشرقون والدراسات القرآنية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٩٨٣.
- علي عبدو الإبراهيم: ترجمة القرآن بين الممكن والمستحيل من حيث تحقيق الأمانة العلمية وأداء الرسالة الإنسانية،مؤتمر الترجمة في الدول العربية: أهميتها ودورها في التواصل الحضاري بين الأمم، جامعة تشرين ٢٦ – ٢٨ / ٦ / ٢٠٠٦
- نجيب العقيقي: المستشرقون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة،١٩٨٠.
- يوهان فوك: تاريخ حركة الاستشراق، الدراسات العربية الإسلامية في أوروبا حتى بداية القرن العشرين، بيروت، ٢٠٠١.
- دراسة : أساليب المستشرقين في ترجمة معاني القرآن الكريم، حسن بن سعيد غزالة، بحث مقدم في ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية، مجمع ا لملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، (٧-٩ / ١١ / ٢٠٠٦).
- دراسة المستشرقين في ترجمة معاني القرآن الكريم، دراسة أسلوبية لترجمتي سيل وآربري لمعاني القرآن الكريم، إلى الإنجليزية، حسن بن سعيد غزالة، (ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية)، مجمع ا لملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، (٧-٩ / ١١ / ٢٠٠٦).
- دراسة نقدية لترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية للمستشرق ج.م. رودويل، عبدالله بن عبدالرحمن الخطيب، ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية، مجمع ا لملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، (٧-٩ / ١١ / ٢٠٠٦).

- La Grande Encyclopedia, s.v., L, xv, p134

ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب
قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط
منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي
رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول
وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت
علينا بعزيز ۝ قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله
واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ۝
ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني
معكم رقيب ۝ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين
آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة
فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها
ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد أرسلنا
موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وملئه
فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ۝

'LET YOUR dispute with me 11:89
not bring upon you the doom
which overtook the peoples of
Noah, Hūd, and Ṣāliḥ; nor is it
long since the tribe of Lot was
punished. Seek forgiveness of
your Lord and turn to Him
in repentance. Merciful and
loving is my Lord.'

They replied: 'Shu'aib, much of what you say we cannot comprehend. We know how weak you are in our midst. But for your tribe, we should have stoned you. You shall on no account prevail against us.'

He said: 'My people, have
you more regard for my tribe
than for God? Dare you turn
your backs upon Him? My
Lord has knowledge of all your
actions. Do what you will, my 11:93
people, and so will I. You shall
know who will be punished and held up to shame, and who is lying. Wait if you will; I too am waiting.'

And when Our judgement was carried out We delivered Shu'aib through Our mercy, together with those who shared his faith. The Cry took the evil-doers, and when morning came they crouched lifeless in their dwellings, as though they had never prospered there. Like Thamūd, gone are the people of Midian.

We sent forth Moses with Our signs and with clear authority to Pharaoh 11:97
and his nobles. But they followed the behests of Pharaoh; misguided were Pharaoh's behests.

11:82 And when Our judgement came to pass, We turned their city upside down and let loose upon it a shower of clay-stones bearing the tokens of your Lord. The punishment of the unjust was not far off.

And to the people of Midian We sent their compatriot Shu'aib. He said: 'Serve God, my people; you have no god but Him. Do not give short weight or measure. Prosperous though you are, beware the torment of a fateful day!

11:85 'My people, give just weight and measure in all fairness. Do not defraud your fellow men of their possessions, nor shall you corrupt the land with evil. Better for you is God's reward, if you are true believers. I am not your keeper.'

'Shu'aib,' they replied, 'did your prayers teach you that we should renounce the gods of our fathers and not conduct our affairs in the manner we pleased? Truly, you are a wise and gracious man!'

11:88 He said: 'Do but consider, my people! If my Lord has revealed to me His will and bestowed on me a gracious gift, should I not guide you? I do not wish to argue with you, only to practise what I forbid you. I seek only to reform you: as far as I am able. Nor can I succeed without God's help. In Him I have put my trust and to Him I turn in repentance.

فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود ﴿٨٢﴾ مسومة عند ربك وما هي
من الظالمين ببعيد ﴿٨٣﴾ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا
المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب
يوم محيط ﴿٨٤﴾ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين
﴿٨٥﴾ بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما
أنا عليكم بحفيظ ﴿٨٦﴾ قالوا يا شعيب أصلاتك
تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في
أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ﴿٨٧﴾ قال
يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني
منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما
أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴿٨٨﴾

الترجمات الهولندية

اهتمت المدرسة الاستشراقية الهولندية بالدراسات العربية، منذ وقت مبكر، ولكن اهتمامها كان منصبًا على الدراسات الأدبية، لذلك أخذت ترجمة القرآن الكريم عن الترجمة الفرنسية التي قام بها دو ريير، كما اعتمدت ترجمة هولندية أخرى على الترجمة الألمانية وكان أول ظهور لترجمة متكاملة للقرآن باللغة الهولندية عام ١٦٤١ والتي قام بها جلازيماكر عام ١٦٤١.

وفي هذه المجموعة :

- ترجمة جلازيماكر J. H. Glazemaker التي طبعت عام ١٦٥٨.

جلازيماكر (جلازماخر)

يان هندريك جلازيماكر (1620 - 1682)

Jan Hendrik Glazemaker

ولديان هندريك جلازيماكر في أمستردام عام ١٦٢٠، توفي والده وهو صغير السن، وتزوجت والدته وكان عمره دون الخمس سنوات، درس الفلسفة وأجيز فيها إلى أن أصبح عضوًا في الجماعة الفلمكنية، عمل فيما بعد بترجمة نصوص عن اللاتينية والفرنسية، وقيل إنه نقل أكثر من ستين عملاً عن اللاتينية، وكان من أهم أعماله ما نقله عن ديكارت والرحلات الجغرافية حول العالم، كرحلات ماركو باولو، وترجمة القرآن الكريم التي نقلها عن الترجمة الفرنسية التي قام بها دو ريير PAR LE SIEUR DU RYER المعتمدة على الترجمة اللاتينية لـ «دير كلوني» وهذه الترجمة لا تخلو أيضًا من التهجم على الإسلام فقد حملت ميكروب الكراهية والهجوم على الإسلام نقلاً عن دو ريير. وفي نهاية حياة جلازيماكر كان قد جمع مكتبة قيمة من الكتب ولكن ابنته قامت ببيعها بعد وفاته حوالي عام ١٦٩٩.

وله في المجموعة التي تقتنيها مكتبة التراث العربي والإسلامي النسختين التاليتين :

والكتاب طبع في امستردام بهولندا عام ١٦٥٨م وهو من القطع الصغير وعدد صفحاته ٦٩٢ وعنوانه:

(24501) Glazemaker, J. H: Mahomets Al Koran door de Heer du Ryer uit d'Arabische in de Fransche taal gestelt... t'Amsterdam. Voor Jan Rieunertsz. Boekverkoper, in Dirk van Assensteeg, in't Martelaars boek. 1658.

و نسخة أخرى طبعت في أمستردام عام ١٧٢١ ونشرت بعنوان:

(2451)Glazemaker. (trans.): Mahomets Alkoran, 547p.Jan Vandr Deyster. Leyden.1721

ومن أهم أعمال جلازيماكر التي ترجمها إلى اللغة الهولندية ترجمة لرحلة ماركو باولو عام ١٦٦٤:


- Marco Polo e.a., Markus Paulus Venetus Reisen en Beschryving der oostersche lantschappen... beneffens de historie der oostersche lantschappen, door Haithon van Armenien tezamen gestelt. Beide nieuwelyks door J.H. Glazemaker, vertaalt, Amsterdam: Abraham Wolfgang, 1664,

وكتاب الفلسفة عند ديكارت سنة ١٦٥٦:

- Descartes, Redenering van't beleed, om zijn reden wel te beleiden, en de waarheit in de wetenschappen te zoeken: in de Fransche taal beschreven, en door J.H. Glazemaker vertaalt, Amsterdam: Jan Rieuwertsz., 1656

ورسائل ديكارت عام ١٦٨٤:

- Descartes, Renatus Descartes Brieven: Derde deel. Neffens een nette verhandeling van het Licht; Vertaalt door J.H. Glazemaker, Amsterdam: Jan Rieuwertsz., 1684



(2451)Glazemaker, (trans.): Mahomets Alkoran, 547p.Jan Vandr Deyster.Leyden.1721

derhouden. Zy vieren de vrydag, gelijk de Christenen de zondag: in deze dag vergaderen zy in de kerken op de middag, om hun gebeden te doen.

Zy zijn verplicht vijfmaal des daags hun gebeden te doen, te weten des uchtens, 's middags, tegen d'avont, als de zon ondergaat, en t'een uur des nachts.

Zy vasten de maant of maan, die zy Ramazan noemen. In deze maant eten noch drinken zy niet des daags, tot dat de zon ondergegaan is; maar des nachts eten en drinken zy naar hun lust en believen vleesch en visch, uitgezondert varkensvleesch, en wyn; 't welk altijt aan hen verboden is. Na deze vasten hebben zy de hoogtijt van de grote Bairan, gelijk de Christenen de hoogtijt van Paasschen na de vasten. Zy zyn grote bouwers van kerken, en gasthuizen, en moeten op d'eerste dag van 't jaar de tiende van 't geen, dat zy in 't voorgaande jaar gewonnen hebben, aan d'armen geven.

Zy

KORT BEGRIP

van de

GODSDIENST

der

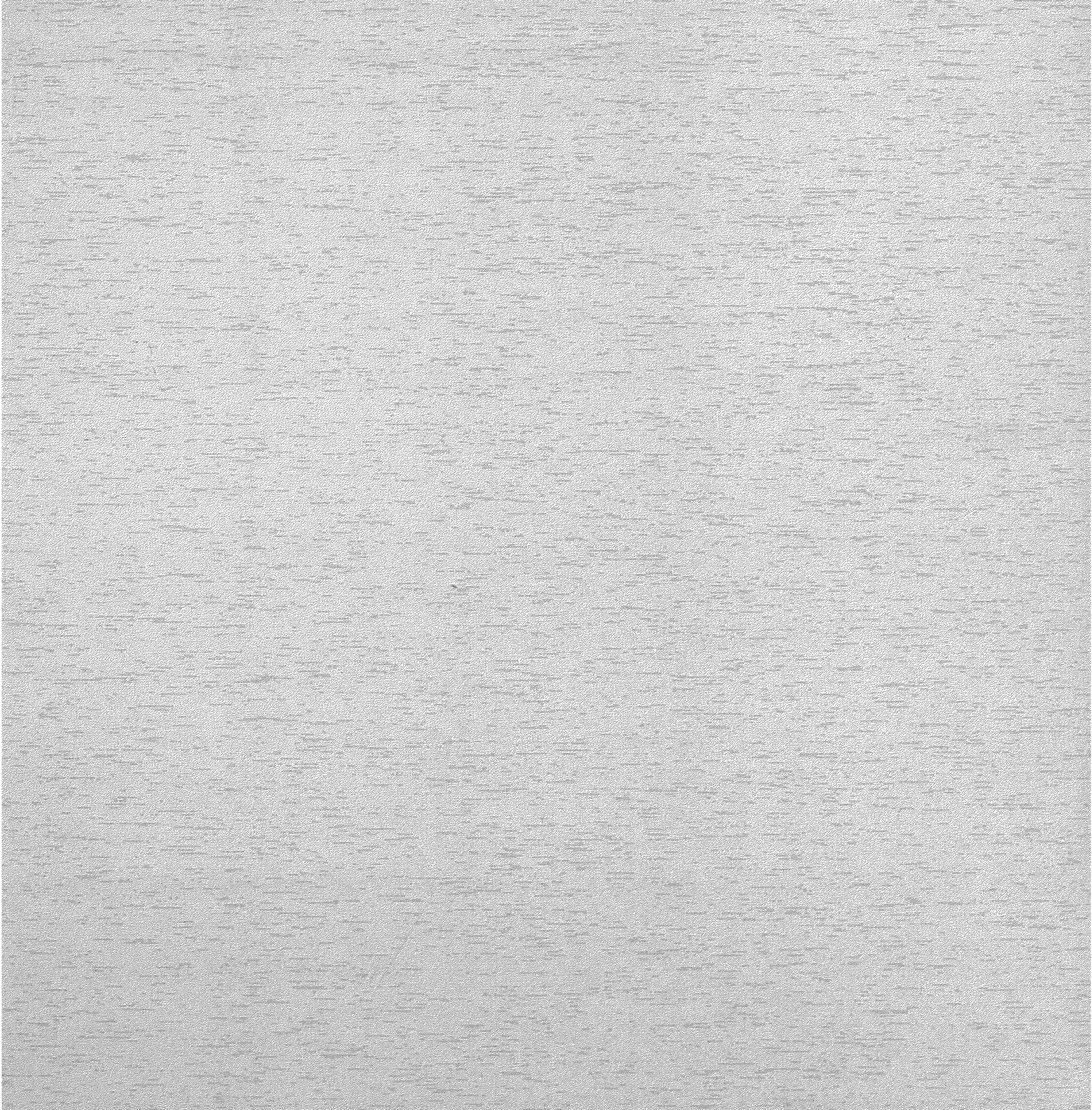
TURKEN.

DE Turken geloven in een enig God, in een enig persoon, Schepper van hemel, en van aarde, Vergelder der goeden, en Straffer der quaden; die het Paradys geschapen heeft om de vromen te vergelden; en de hel voor d'uitterste straf der misdaden. Zy geloven dat Mahomet een zeer groot Profeet is, en dat God hem in de werrelt gezonden heeft, om aan de menschen de weg der zaligheit te leren. Zy noemen zich Muselmannen, dat is de genen, die zich aan Gods wil hebben overgegeven, of de Zaligen.

Zy geloven in de tien geboden van Moises, en zijn verplicht die t'onder-

der-

(2451)Glazemaker. (trans.): Mahomets Alkoran, 547p.Jan Vandr Deyster.Leyden.1721



الترجمات الألمانية:

في عام ١٧٠١ نشرت في برلين مختارات من القرآن بالعربية والفارسية والتركية واللاتينية قام بنشرها أدريا أكولوثوس Acoluthos Andreia ، اللاهوتي وأستاذ اللغات الشرقية في براتسلافا، وعنوانها باللاتيني:

Acoranica.sive specimen

أما أقدم ترجمة ألمانية من النص العربي مباشرة فهي ترجمة دافيد فريدرش، وظهرت سنة ١٧٧٢، تحت عنوان: «الكتاب المقدس التركي الإسلامي».

وفي السنة التالية ١٧٧٣ ظهرت ترجمة ألمانية أخرى عن الأصل العربي، وقد قام بها قربوريش أبرهرد، وعنوانها: «القرآن أو التشريع عند المسلمين، لمحمد بن عبدالله، مع بعض الدعوات والصلوات القرآنية الاحتفالية»، ثم أعيد طبعها مصححة سنة ١٧٧٥.

أما النصوص التي توجد في مجموعة مكتبة التراث العربي والإسلامي فهي ترجمات كل من :

- جوستاف ليبرشت فلوجل ١٨٤١.
- فريدريش ديتريشي ١٨٤٧.
- إجناتس جولدزيهر ١٩٢٠.

فلوجل
جوستاف ليبرشت فلوجل
Gustav Leberecht Flügel
(1870-1802)

ولد في ١٨ فبراير ١٨٠٢ في مدينة باوْتسن (Bawtzen) بألمانيا من أسرة عريقة وتعلم في جامعة ليبزج وفي جامعة فيينا، وزار باريس وسويسرا للدرس والتنقيب في مكتباتها إلى أن استقر مدرّسًا للغات الشرقية في كلية مايسن - درسدن. وفي عام ١٨٤٠ سافر إلى فيينّا وهناك مرض مرضًا طويلاً، مما اضطره إلى الأستقالة من منصبه في كلية مايسن، وفي عام ١٨٥٠ قام برحلة طويلة إلى ميونخ وزلتسبورج و فيينّا، وفي عام ١٨٥٥ غادر مايسن ليستقر في درسدن مرة ثانية إلى أن توفي في ٥ يوليو ١٨٧٠.

له انتاج علمي غزير منه:

- فهرس المخطوطات العربية، الفارسية، والتركية، والسريانية والحبشية الموجودة في مكتبة القصر والدولة في «ميونخ».

- الفهرست: لابن النديم، ١٨٧١.

- تاج التراجم في طبقات الحنفية لزين الدين قاسم بن قطلبغا، ليبزج.

- كتاب: التعريفات للشيخ الجرجاني، تحقيق النص العربي، ليبزج ١٨٤٥.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة مع ترجمته إلى اللاتينية، في سبعة مجلدات. طبعت على حساب لجنة الترجمة الشرقية.

- مختصرات من كتاب مؤنس الوحيد في المحاضرات، تأليف أبو منصور عبد الملك بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري، تحقيق جوستاف فلوجل، فيينّا، أنتون شميد.

وفي عام ١٨٣٤ ظهرت طبعة خاصة للمصحف الشريف في مدينة (ليبزج) أشرف عليها (فلوجل) Flügel، وصارت هذه الطبعة المعتمدة عند المستشرقين فيما يتعلق بترقيم آيات القرآن، ورغم اهتمام الأوربيين بها، وإقبالهم عليها، إلا أنها لم تحظ بعناية المسلمين؛ لمخالفتها قواعد الرسم العثماني الصحيح، ولقد علق الدكتور عبد الرحمن بدوي عنها قائلاً: «إنها تفوق تلك الطبعات جميعها، كما أصبحت عمدة الطبعات الأوروبية والمرجع للباحثين جميعًا في أوروبا «وتوجد في مجموعة مكتبة التراث العربي والإسلامي طبعة ليبزج عام ١٨٤١ وهي الطبعة المعادة بالاستريوتيب، واشتملت على النص العربي للقرآن والترجمة بخط اليد ولربما كان ذلك بخط فلوجل نفسه (الناشر: كارل تاوختنتس) وطبعة عام ١٨٦٩.

(2437) Fluegel, Gustavus.: Corani Textus Arabicus; Text in Arabic with handwritten translation in English, (398p) Caroli Tauchnitii. Lipsiae.1841.

وترجمته:

القرآن النص العربي بحسب المخطوطات والمطبوعات، وبحسب قراءات أفضل المفسرين والمؤلفين، حققه وزوده بفهرس للثلاثين جزءًا وللمائة وأربع عشرة سورة: جوستاف فلوجل، دكتور في الفلسفة، (وماجستير في الفنون الحرة، وأستاذ أفراني، وعضو في الجمعية الآسيوية بباريس، وعضو شرف في جمعية ليبزج (هكذا في العنوان).

(1072) Fluegel, Gustavus.:Corani Textus Arabicus - Nova Impressio, 350p. Sumtibus Ernesti Bredti,Leipzig,1869.

أما فهرس القرآن الذي أنجزه فلوجل فهو أول معجم مفهرس للقرآن الكريم في أوروبا وعنوانه: «نجوم الفرقان في أطراف القرآن» الذي طبع في ليبزج عام ١٨٤٢ (الناشر: كارل تاوخنتس)، كما وقفنا في مكتبة التراث العربي والإسلامي على نسخة حديثة طبعة عام ١٩٦٥ نيوجرسي، أمريكا، وترتيبها ألفبائي وبحسب جذور الكلمات، وهو عمل إحصائي عُني بألفاظ القرآن ومفرداته مطبوع بعنوان:

(13549)Flugel, Gustavus.: Concordantiae Corani Arabicae, 219p.The Gregg Press Incorporated.New Jersey.1965.

-References

Encyclopaedia Britannica, 11th Edition,

سورة البينة

مكية وهي ثمان آيات

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ

١ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ٢ رَسُولٌ مِنَ ٱللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ٣ وَمَا
تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ٤ وَمَا أُمِرُوا
إِلَّا لِيَعْبُدُوا ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا ٱلزَّكَوٰةَ
وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِي
نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
ٱلصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ٧ جَزَآؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ٨ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

سورة الزلزلة

مكية وقيل مدنية وهي ثمان آيات

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ

١ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ٢ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ٣ وَقَالَ ٱلْإِنْسَانُ
مَا لَهَا ٤ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ٥ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ٦ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ
ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ٧ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ٨ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

Ch. "the evidence" –

1) The unbelievers among the people of the book, and idolaters did not waver, until there had come unto them evidence –
2) an apostle from God, (who) rehearses pure books; wherein are discourses right –
3) nor were they divided those unto whom the book was given until after there had come unto them evidence –
4) and they were commanded no other than to worship God faithfully performing towards him religion – in an orthodox manner – to observe prayer, to give alms – and this is the right religion –
5) verily who disbelieve among the people of the book, and among the idolaters, (shall be cast) into the fire of hell – and shall remain therein – these are the worst of creatures –
8) God will be pleased in them, and they shall be pleased in God – this is for him (who) fears his lord –

Ch. "the earthquake".

1) when the earth shall be shaken by its earthquake.
2) and the earth shall cast forth her burthens –
3) and a man shall say "what ails her"
4) on that day she (the earth) shall declare her tidings.
5) for thy Lord will inspire her –
6) on that day men shall go forth in distinct classes, that they may behold their works –
7) and whoever shall have wrought good the weight of an ant shall behold it –
8) and whoever shall have wrought evil the weight of an ant shall behold it –

قاموس القرآن الكريم

فريدريش ديتريشي

Friedrich Dietrici

(ألماني - عربي)

(1903 - 1821)

المترجم:

ولد ديترشي في ٦ يوليو عام ١٨٢١ في برلين، وتعلم اللاهوت في جامعتي هالِه وبرلين، لكنه كرّس نفسه بعد ذلك في هالِه وليبزج لدراسة اللغات الشرقية وحصل على دكتوراه التأهيل للتدريس في الجامعة من برلين، عام ١٨٤٦.

وفي عام ١٨٤٧ رحل من أجل تعلم اللغة العربية وتجول في أقطار الشرق أسوة بمن سبقه من العلماء الذين أخذوا اللغات الشرقية من مصادرها على أعلامها، فزار مصر والتقى بعلماء الأزهر، فلما رجع عُين أستاذًا للعربية في جامعة برلين (١٨٥٠) وقد عني باللغة العربية وآدابها والفلسفة الإسلامية في المقام الأول.

آثـاره:

نشر رسالة بعنوان: فيما جرى للمتنبي وسيف الدولة للثعالبي (ليبزج ١٨٤٧)، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (ليبزج ١٨٥١)، ثم ترجمها إلى الألمانية، (برلين ١٨٥٢)، ونخبًا من ديوان المتنبي بشرح الواحدي مع مقدمة باللاتينية وفهارس وافرة (برلين ١٨٥٨ - ١٨٦١) ودراسة العرب للطبيعة والفلسفة والطبيعية في ضوء رسائل إخوان الصفا (برلين ١٨٦١)، والمدخل إلى العلم عند العرب (ليبزج ١٨٦٥)، والفلسفة العربية في القرن العاشر في جزأين (ليبزج ١٨٧٦ - ١٨٧٩).

وله في مجموعة مكتبة التراث العربي والإسلامي: معجم عربي ألماني للقرآن الكريم، نشر في ليبزج سنة ١٨٩٤.

(4402)Dieterici, Fr.: Arabisch-Deutsches Handworterbuch Zum Koran, 183p.J.C.Hinrichs>sche Buchhandlung.Leipzig.1894

(1635) Dieterici, Fr.: Mutanabbi Und Saifuddaula Aus Der Edelperle Des Tsaalibi, 200 p. with Manuscript letter.Fr. Chr. wilh. Vogel.Leipzig,1847

(12345) Dieterici, Fr.:Mutanabbii Carmina Cum Commentario Wahidii, 882p. + xiiipp.APUD E. S. Mittler Et Filium Bibliopolas.Berolini,1861

MVTANABBII CARMINA

CUM

COMMENTARIO WÂHIDII

EX LIBRIS MANV SCRIPTIS QVI VINDOBONAE GOTHAE
LVGDVNI BATAVORVM ATQVE BEROLINI
ASSERVANTVR

PRIMUM EDIDIT

INDICIBUS INSTRUXIT VARIAS LECTIONES ADNOTAVIT

FR. DIETERICI

DR. PHIL. LITT. ARAB. IN VNIVERSITATE BEROLINENSI PROFESSOR P. E. SOCIETATVM ORIENTALIVM
PARISIENSIS ET GERMANICAE SODALIS.

BEROLINI

APVD E. S. MITTLER ET FILIVM BIBLIOPOLAS.

MDCCCLXI.

TYPIS EXPRESSIT A. W. SCHADE.

ARABISCH-DEUTSCHES

HANDWÖRTERBUCH

ZUM

KORAN

UND

THIER UND MENSCH

VOR DEM KÖNIG DER GENIEN

VON

DR. FR. DIETERICI,
PROFESSOR AN DER UNIVERSITÄT BERLIN.

ZWEITE VERMEHRTE UND VERBESSERTE AUFLAGE.

LEIPZIG.
J. C. HINRICHS'SCHE BUCHHANDLUNG.
1894.

(4402)Dieterici, Fr.: Arabisch-Deutsches Handworterbuch Zum Koran, 183p.J.C.Hinrichs>sche Buchhandlung.Leipzig.1894

جولدزيهر

إجناتس جولدزيهر

Goldziher Ignaz

(1921-1850)



رسم عن صورة : إجناتس جولدزيهر
Goldziher Ignaz

ولد في ٢٢ يونيو عام ١٨٥٠ بمدينة اشتولفيسنبرج في المجر، لأسرة يهودية ذات مكانة وقدر كبير، أما دراسته فقد قضى السنين الأولى منها في بودابست، ثم ذهب إلى برلين سنة ١٨٦٩ فظل بها سنة، انتقل بعدها إلى جامعة ليبزج، وفيها كان أستاذه في الدراسات الشرقية فليشر، أحد المستشرقين النابهين في ذلك الحين، وكان ممتازًا في الناحية الفيولوجية على وجه التخصيص، وعلى يديه ظفر جولدزيهر بالدكتوراه الأولى سنة ١٨٧٠، وكانت رسالته عن شارح يهودي في العصور الوسطى شرح التوراة، هو تنخوم أورشلمي.

ومن ثم عاد إلى بودابست، فعين مدرسًا مساعدًا في جامعتها سنة ١٨٧٢ ولكنه لم يستمر في التدريس طويلاً، وإنما أرسلته وزارة المعارف المجرية في بعثة دراسية إلى الخارج، فاشتغل طوال سنة في فيينا وفي ليدن. وارتحل من بعد إلى الشرق (من سبتمبر سنة ١٨٧٣ إلى أبريل من العام التالي). فأقام بالقاهرة مدة، ثم سافر إلى سوريا وفلسطين.

وفي أثناء إقامته بالقاهرة استطاع أن يحضر بعض الدورس في الأزهر، وكان ذلك بالنسبة إلى أمثاله امتيازًا كبيرًا ورعاية عظيمة.

ومنذ أن عين في جامعة بودابست، وأخذت عنايته بالدراسات العربية عامة والإسلامية الدينية خاصة تنمو وتزداد. وإذا به يحرز في وطنه شهرة كبيرة، جعلته ينتخب عضوًا مراسلاً للأكاديمية المجرية سنة ١٨٧١، ثم عضوًا عاملاً في ١٨٩٢، ورئيسًا لأحد أقسامها في ١٩٠٧.

وصار أستاذًا للغات السامية في سنة ١٨٩٤، ومنذ ذلك الحين وهو لا يكاد يغادر وطنه، بل ولا مدينة بودابست إلا لكي يشترك في مؤتمرات المستشرقين، أو لكي يلقي محاضرات في الجامعات الأجنبية استجابة لدعوتها إياه. حتى كانت وفاته في اليوم الثالث عشر من شهر نوفمبر ١٩٢١ بالمدينة التي قضى فيها الشطر الأعظم من حياته، ونعني بها مدينة بودابست.

مؤلفاته:

أما الكتاب الذي توج به تلك الحياة العلمية الخصبة القوية فهو في تاريخ تفسير القرآن.

يستهل جولدزيهر هذا الكتاب بالحديث عن الخطوة الأولى من خطوات تفسير القرآن، وهي الخطوة التي تكون تاريخ النص نفسه، وعما فيه من اختلاف في القراءات، وعن الأسباب التي ترجع إليها هذه الاختلافات، وبعد هذا يبدأ الكلام في الاتجاهات المختلفة في تفسير القرآن، فيتناول الحديث أولاً عن الاتجاه القديم الذي تمثله مدرسة ابن عباس، ويمتاز بنفور أصحابه من «التفسير»، واقتصارهم على الشرح الحرفي الذي لا يكاد يتجاوز النحو ومعاني الألفاظ.

وكان يأخذ عن اليهودية والنصرانية ما يتفق مع ما أتى به القرآن، ولكن لم يكن هناك تفسير واحد متفق عليه من جميع من عنوا بالتفسير في ذلك الحين، بل قد روى عن الشخص الواحد تفسيرات متناقضة متضاربة، ثم يتلو ذلك الحديث عن الاتجاه العقلي الكلامي الذي بدأته المعتزلة واتخذته الفرق الكلامية الأخرى حتى انتهى «بالكشاف» للزمخشري، وفي هذا الاتجاه الجديد أصبح تفسير القرآن أكثر تدقيقًا وأشد عمقًا، فدخلت فيه المسائل الكلامية والنزاعات العقلية، وأصبح شديد التعقيد مليئًا بالمناظرات الدينية المتصلة بالعقائد.

وينزل الصوفية ميدان التفسير وفي يدهم سلاح خطير ذو حدين هو التفرقة بين الظاهر والباطن، بين التفسير الظاهري والتأويل الباطني الخفي فيأتون باتجاه في تفسير القرآن مختلف أشد الاختلاف عن الاتجاهات السابقة واللاحقة، وهنا يعني جولدزيهر بالحديث عن هذا الاتجاه الصوفي في تفسير القرآن، فيكرس له أكبر أقسام الكتاب، متحدثًا عن تطور هذا الاتجاه، وعن تشعب مناحيه تبعًا لاختلاف أصحابه بعضهم عن بعض، مبتدئًا بإخوان الصفا، مارًا بالغزالي، حتى يصل إلى ابن عربي، فيتحدث عنه حديثًا طويلاً رائعًا.

ويختم الكتاب بعرض رائع للاتجاه العصري في تفسير القرآن، وهو اتجاه المجددين الذين جعلوا شعارهم قولهم إن «باب الاجتهاد مفتوح»، وهم في هذا الاتجاه يسلكون سبلاً شتى، ويرمون إلى أغراض مختلفة، فمنهم من يرمي من ورائه خصوصًا إلى تصوير الناحية الحضارية في الإسلام، كما فعل أمير علي، ومنهم من يعنى بالناحية الإيمانية المتصلة بالعقيدة، يرمون من وراء ذلك إما إلى تخليص الإسلام من الشوائب التي دخلت عليه وإرجاعه إلى ما كان عليه عند السلف، متأثرين أشد التأثر بابن تيمية، كما هو الحال بالنسبة إلى مدرسة الشيخ محمد عبده، وإما إلى الدفاع عن الإسلام بإزراء النظريات الجديدة التي أتت من أوروبا فزعزعت إيمان المثقفين وحلت من أفئدتهم عقدة الدين.

وهكذا يقدم لنا جولدزيهر في الظاهر تاريخًا حيًا لتفسير القرآن، بينما هو في الحقيقة إنما يعرض لنا فيه مرآة صافية انطبعت فيها صورة قوية واضحة للحياة الروحية طوال ثلاثة عشر قرنًا عند ملايين المسلمين.

له دراسات كثيرة بالألمانية والإنجليزية، والفرنسية، عن الإسلام ؛ عقيدةً وفقهًا، ثم عن الأدب العربي، تُرجم بعضُها إلى العربية.وله آراءٌ خاطئة منحرفة، عن القراءات القرآنية، ورسم المصحف، ردَّها عليه جماعةٌ من العلماء، منهم الأستاذ الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، في كتابه: «رسم المصحف والاحتجاج به» الذي طبع بمطبعة نهضة مصر ١٣٨٠هـ = ١٩٦٠م. والشيخ عبد الفتاح القاضي - رحمه الله - في كتابه: «القراءات القرآنية في نظر المستشرقين والملحدين» نشر مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.

وقد ذكر جولدزيهر هذه الآراء الخاطئة، في كتابه «مذاهب التفسير الإسلامي»، الذي ترجمه الدكتور علي حسن عبدالقادر، والدكتور عبد الحليم النجار، رحمه الله.ومن عجب أن كثيرًا

ممن يتعاطَوّن الدَّرسَ اللغوي، من أصحاب المناهج والتفكير العلميّ، في جامعاتنا العربية، قد ردَّدُوا هذه المقولة من بعد جولدزيهر، بل إن بعضهم لايزال يعتقد أن القراءات السبعةَ التي جمعها أبو بكر بن مجاهد، في القرن الرابع، للقرّاء السبعة، هي المراد بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرءوا بما شئتم».ومن النصوص التي نشرها جولدزيهر: ديوان الحطيئة، بشرح السّكّري، متنًا وترجمة. ليبزج ١٨٩٣. وكتاب المعمرين، لأبي حاتم السجْستاني. ليدن ١٨٩٩. كما نشر جزءًا من كتاب فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية – ويسمى المستظهري – لأبي حامد الغزالي. ليدن ١٩١٦. وهذا الجزء يمثل ثلث الكتاب.

و يقول عنه مصطفى السباعي في كتابه « الاستشراق والمستشرقون»، عرف بعدائه للإسلام وبخطورة كتاباته عنه، وهو من محرري «دائرة المعارف الإسلامية»، كتب عن القرآن والحديث، ومن كتبه « مذاهب التفسير الإسلامي » المترجم إلى العربية تحت العنوان السابق ومجموعة ترجمة جولد زهاير:(١٩٢٠ و ١٩٥٢) (بريل – ليدن – هولندا) ثم اعيد طباعتها عام ١٩٥٢ في نفس المطبعة في ٣٩٢ صفحة (بريل – ليدن — هولندا).

(15) Goldziher, Ignaz.:Die Richtungen Der Islamischen Koranauslegung,.1,E. J. Brill.,Leiden,1920

ومن مؤلفاته في مكتبة التراث العربي والإسلامي:

(13554)Goldziher, Ignaz.:Die Zahiriten, 232p., Die Mutaziliten, 110p.Otto Schulze.Leipzig.1884

(6382)Goldziher, Ignaz.:Le Dogme Et La Loi De L>Islam,.Librairie Paul Geuthner.Paris.1920

(8075)Goldziher, Ignaz.: Vorlesungen Uber Den Islam, 341 p.Carl Winter>s Universitatsbuchhandlung.Heidelberg,1910

(13555)Goldziher, Ignaz.:Muslim Studies (Muhammedanische Studien) 378p.Aldine Atherton.Chicago.1971

(13725)Goldziher, Ignaz.:Etudes Sur La Tradition Islamique, 355p.Librairie D>Amerique Et D>Orient.Paris.1952

(13726) Goldziher, Ignaz.:Muslim Studies, 254p.Aldine Publishing Company. Chicago,1967.

مراجع إضافية:

(545)Becker & Tschudi.:Der Islam: Zeitschrift Fur Geschichte Und Kultur Des Islamischen Orients, 202-210pp, 109-118pp.Verlag Von Karl J. T.Strassburg.1915-16,

(1157)Becker. C. H: Christianity and Islam, 114p.Harper & Brothers. London,1909.

- L. Massignon, preface a la bibliographie de Ignaz Goldziher par Bernard Heller, Paris 1977, pp V-XVI.

فيل

جوستاف فيل

Gustav Weil

(1889-1808)



رسم عن صورة : جوستاف فيل
Weil، Dr . Gustav

ولد جوستاف فيل في ٢٥ ابريل عام ١٨٠٨ في سلسبورج Sulzbury (مدينة صغيرة بالقرب من فرايبورج – أن – بريسجاور في جنوب ألمانيا) من أسرة يهودية، دخل جامعة هيدلبرج، ليدرس اللاهوت، واكتسب ثقافة تلمودية، لكنه ما لبث أن عافه، واتجه إلى الدراسات التاريخية، والفيلولوجية، وقصد باريس فبادل الدكتور برون Perron الدروس الألمانية لقاء دروس عربية، وتعلم على يد كاتمير السريانية، كما تعلم العبرية على يد معلم خاص، ثم ترك باريس إلى الجزائر ومنها إلى مصر، حيث اشتغل مدرسًا ومترجمًا طوال خمس سنوات، وتلقى دروسه مع علماء اللغة العربية وأشهرهم محمد عياد الطنطاوي وأحمد التونسي، وبقي في مصر حتى آذار / مارس، ١٨٣٥. ومن القاهرة سافر إلى استانبول فاقام بها بضعة أشهر، ولما رجع إلى بلاده وظف في مكتبة هايدلبرج Bibliothecaire، ثم عين أستاذًا في جامعتها عام ١٨٣٧، ثم أستاذًا فوق العادة في جامعة فرانكفورت، ثم في جامعة برلين.

آثاره:

- التوراة في القرآن – ١٨٣٥، أشعار العرب – ١٨٣٧، ترجمة أطواق الذهب للزمخشري ١٨٤٠، ترجمة ألف ليلة وليلة عن طبعة بولاق – ١٨٤١، النبي محمد، حياته ومذهبه ١٨٤٣، مقدمة تاريخية نقدية للقرآن ١٨٤٤.

(2455)Weil, Dr. Gustav.:Einleitung In Den Koran, 550p.Verlag Von Velhagen & Klasing.Vielefeld.1844.

(1100)Ullmann, Ludwig.(Trans.):Der Koran; Aus Dem Arabischen Wortgetren Neu Ubersekt Und Mit Erlauternden Anmerfungen Verssehen,121p.+xxi.

[Bond with: Einleitung in der Koran of Dr. Gustav Weil, Bielefeld 1844. J. H. Funcke>schen Buchhandlung.Erefeld,1840

(1132) Weil, Dr. Gustav.:The Bible, The Koran, and the Talmud; or Bible Legends of the Mussulmans, 231 p.Longman, Brown, Green,London,1846.

ويعلق «جوستاف بفانمولر»[1] على جهود فايل قائلاً:

لقد قام فيل بخطوة كبيرة إلى الأمام، وذلك بسعيه في رسم صورة أكثر تاريخية لأصول الإسلام على أساس من مصادر أكثر جودة وأوفر عددًا مما لم يكن متوافرًا لأسلافه. وقد

١ انظر سيرة الرسول في تصورات الغربيين، للمستشرق الألماني جوستاف بفانمولر، ترجمة محمود حمدي زقزوق، مجلة جامعة قطر، مركز بحوث السنة والسيرة، العدد الأول

THE BIBLE, THE KORAN, AND THE TALMUD;

OR,

BIBLICAL LEGENDS

OF

THE MUSSULMANS,

COMPILED FROM ARABIC SOURCES, AND COMPARED WITH JEWISH TRADITIONS.

BY

DR. G. WEIL,

LIBRARIAN OF THE UNIVERSITY OF HEIDELBERG,
FELLOW OF THE ASIATIC SOCIETY OF PARIS,
&c. &c. &c.

TRANSLATED FROM THE GERMAN,
WITH OCCASIONAL NOTES.

LONDON:
LONGMAN, BROWN, GREEN, AND LONGMANS,
PATERNOSTER-ROW.
1846.

(1132) Weil, Dr. Gustav.:The Bible, The Koran, and the Talmud; or Bible Legends of the Mussulmans, 231 p.Longman, Brown, Green,London,1846.

Historisch-kritische

Einleitung in den Koran.

Von



Dr. Gustav Weil,

Bibliothekar an der Universität zu Heidelberg, Mitgliede der asiatischen Gesellschaft zu Paris.

Bielefeld,

Verlag von Velhagen & Klasing.

1844.

(2455)Weil, Dr. Gustav.:Einleitung In Den Koran, 550p.Verlag Von Velhagen & Klasing. Vielefeld.1844.

حققت الدراسات الاستشراقية تقدمًا هائلاً في خلال الخمسين عامًا التي مضت بعد ظهور كتاب فيل، ولكن ذلك لم يقلل في شيء من الخدمة التي أداها فيل بوصفه أول من قام ببحث نقدي تاريخي حول الموضوع. والنتيجة التي ينتهي إليها فايل في كتابه هي أن محمدًا يمكن أن يُرى أيضًا في أعين غير المحمديين بأنه «رسول الله».

وقد قام فايل بوضع نظام نقدي للقرآن الكريم عرف «بمنهج الفترات الأربع»، والذي أعاد فيه تقييم تأريخ نزول القرآن واقتراح ترتيبًا زمنيًا جديدًا للسور يستند إلى ثلاثة معايير:

١- الاشارات إلى الأحداث التاريخية المعروفة من المصادر الأخرى.

٢- تغير طابع التنزيل وفقًا لتغير أحوال الدعوة.

٣- الشكل أو المظهر الخارجي للتنزيل.

وجاء في تقسيمه (للسور المكية إلى ثلاث فئات بحيث أصبحت فترة نزول القرآن تنقسم في نظره إلى أربع مراحل، وتقع الخطوط الفاصلة لديه في الفترات التالية: في وقت الهجرة إلى الحبشة (نحو عام ٦١٥) وعودة محمد من الطائف (نحو عام ٦٢٠) والهجرة إلى المدينة نفسها سبتمبر ٦٢٢ م. ومن ثم بدأ تطبيق نظام التأريخ القائم على الفترات الأربع، والمعايير الثلاثة التي وضعها، مع بعض التغييرات في ترتيب السور، وكان أول من طبقها، نولديكه عام ١٨٦٠م)[١]

وإجمالاً فإن بحوث فايل تستحق الدراسة والبحث لا سيما وأنه قدم مبحثًا جديدًا» كمدخل تأريخي نقدي إلى القران « ، إذ امتازت بحوثه بشمولية الموضوع، ومعرفة المنهج التأريخي، وإن كان لا يخلو من الثقافة التلمودية[٢].

المراجع:

- خير الدين الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين،الطبعة: الخامسة عشر - ٢٠٠٢ م.
- صلاح الدين المنجد: المستشرقون الألمان، تراجمهم وما أسهموا به في الدراسات العربية، ج١، دار الكتاب الجديد، بيروت. ط١، ١٩٨٧
- عبدالرحمن بدوي: موسوعة المستشرقين: دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤.
- عبد الحميد صالح حمدان: طبقات المستشرقين، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- مصطفى السباعي: الاستشراق والمستشرقون.
- نجيب العقيقي: المستشرقون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٩٨٠.
- محمود محمد حجاج رشيدي: مناهج المستشرقين الألمان في ترجمة معاني القرآن الكريم، بحث مقدم في ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية، مجمع الملك فهد، ٧-٩/١١/٢٠٠٦.

Refrences:

(545)Becker & Tschudi.:Der Islam: Zeitschrift Fur Geschichte Und Kultur Des Islamischen Orients, 202-210pp, 109-118pp.Verlag Von Karl J. T.Strassburg.1915-16,

(545)Becker. C. H: Christianity and Islam, 114p.Harper & Brothers. London,1909.

- L. Massignon, preface a la bibliographie de Ignaz Goldziher par Bernard Heller, Paris 1977, pp V-XVI.

---

١ دائرة المعارف الإسلامية: الجزء ٢٦، مركز الشارقة للإبداع الفكري، الشارقة، ط١، ١٩٩٨، ص ٨٢١٣.

٢ محمد حسين علي الصغير: المستشرقون والدراسات القرآنية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٩٨٣، ص٢٨.

الترجمات الإسلامية:

يقول الدكتور عبد الله عباس الندوي:

«لما نشطت الحركات التحررية في الهند، واختلفت الأوضاع، وبلغ المستوى التعليمي والثقافي درجة أعلى من السابق «قيض» الله لهذه المهمة أناس أمثال عبد الله يوسف علي وبكثال والدريابادي للقيام بهذا الواجب الديني».

دخل المسلمون ميدان الترجمة إلى اللغات الأوروبية، واتصفت بعض هذه الترجمات بالعلمية، وشيء من الموضوعية، وقد بلغت ما يزيد عن ٤٥ ترجمة كاملة فضلاً عن الترجمات الجزئية وأهم وأشهر هذه الترجمات :

- ترجمة عبد الله يوسف علي Yusuf Ali Abdullah عام ١٩٣٨.
- محمد مرمادوك پكثال Marmaduke Pickthall Mohammed عام ١٩٦٩.

ومن الترجمات الشهيرة أيضًا ترجمة محمد أسد المسلم النمساوي المعروف بمؤلفاته القيّمة، وحيث إنه أوروبي الأصل والثقافة وعاش مع الإنجليز لفترة طويلة حتى تمكن من الإنجليزية، وكذلك معرفته باللغة العربية لأنه تلقاها من الأساتذة العرب الذين عاش معهم طويلاً وبخاصة عرب الجزيرة العربية وتشبع بروح الأدب العربي، وبالرغم من أسلوب الترجمة الرفيع وضلوع المترجم في اللغتين إلا أنه قد تأثر بمنهج التأويل في تعليقاته وترجمته لبعض الآيات التي تنطوي على معجزات.

عبد الله يوسف علي

Abdalh Yusuf Ali

(1953 - 1872)



رسم عن صورة : عبدالله يوسف علي
Abdalh Yusuf Ali

ولد عبد الله يوسف فى بومباى بالهند في ١٤ أبريل ١٨٧٢، لأب ثري كان يعمل في التجارة. تلقى تعليمه الديني مبكرًا، مما مكنه من حفظ القرآن كاملاً.

كما برع في تعلم اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى العربية، وكان يتحدثهما بطلاقة. وفي إنجلترا تنقل بين الجامعات لدراسة الأدب الإنجليزي. ولكنه ولشغفه بالقرآن ركز كل جهوده على علوم القرآن ودراسة كل ماكتب عن القرآن بداية من الأيام الأولى للتاريخ الإسلامي.

وفي فى عام ١٩٣٤ عكف عبد الله يوسف، على ترجمة القرآن الكريم: نص الترجمة والتعليق، والذي نشر عام ١٩٣٨ بواسطة الشيخ. محمد أشرف الناشرون فى لاهور بالهند (لاحقا فى باكستان).

وكانت ترجمته للقرآن تقف جنبًا إلى جنب مع ترجمة محمد مرمدوك پكثال[1] Pickthall باعتبارهما أكثر الترجمات التى تقرأ على نطاق واسع والمعروفة والمستخدمة في العالم. وقد عينه سير محمد إقبال فى درجة رئيس الكلية الإسلامية فى لاهور، الهند البريطانية الهند. و في وقت لاحق من حياته ذهب إلى إنجلترا مرة أخرى، حيث توفي في لندن في ١٠ سبتمبر ١٩٥٣.

وفي مقدمته للطبعة الأولى التي طبعت في لاهور في الرابع من أبريل ١٩٣٤ يقول:

«أيها القارىء المتميز الواعى ما أود أن أؤكده لك أن هذا هو التفسير بالإنجليزية، جنبًا إلى جنب مع النص العربي. الكلمة الإنجليزية ليست مجرد استبدال كلمة واحدة لأخرى، ولكن أفضل تعبير أستطيع أن أضعه لكامل المعنى الذى أستطيع فهمه من النص العربى. الإيقاع، النغم، وعظمة وتعالى الجمل ينبغي أن تنعكس في تفسير الإنجليزية. ولكن قد يكون هذا انعكاسًا خافتًا، ولكن مثل هذه العظمة والجمال كما يمليها القلم يجب أن توضع لخدمة هذا الأمر. أنا أريد أن أجعل الإنجليزية نفسها لغة إسلامية، إذا كان مثل هذا الشخص (أنا) يستطيع أن يفعلها، فيجب أن أعطيكم كل المساعدات الممكنة التى أقدر عليها».

1 (17722) Pickthall، Mahammad Marmaduke: The glorious Koran، with english translation، George Allen & Unwin، London، 1969

ولقد علق الشيخ أبو الحسن الندوي على ترجمته بقوله:

« كما لقي ما قام به العلامة عبد الله يوسف علي من ترجمة القرآن الكريم باللغة الإنجليزية، إعجابًا كبيرًا وقبولاً نادرًا بفضل نقاء لغتها وحلاوة موسيقاها، وقوة عرضها وجمال أسلوبها - في أوروبا وأميركا، وظهرت لهذه الترجمة طبعات كثيرة في باكستان والمملكة العربية السعودية، والبلاد الإسلامية وغير الإسلامية الأخرى أيضًا».

وفي موضع آخر يقول الدكتور الندوي الذي كُلِّف من قبل رابطة العالم الإسلامي بالإشراف على الترجمة اليابانية لمعاني القرآن الكريم التي أعدها الحاج عمر ميتا - رحمه الله -:

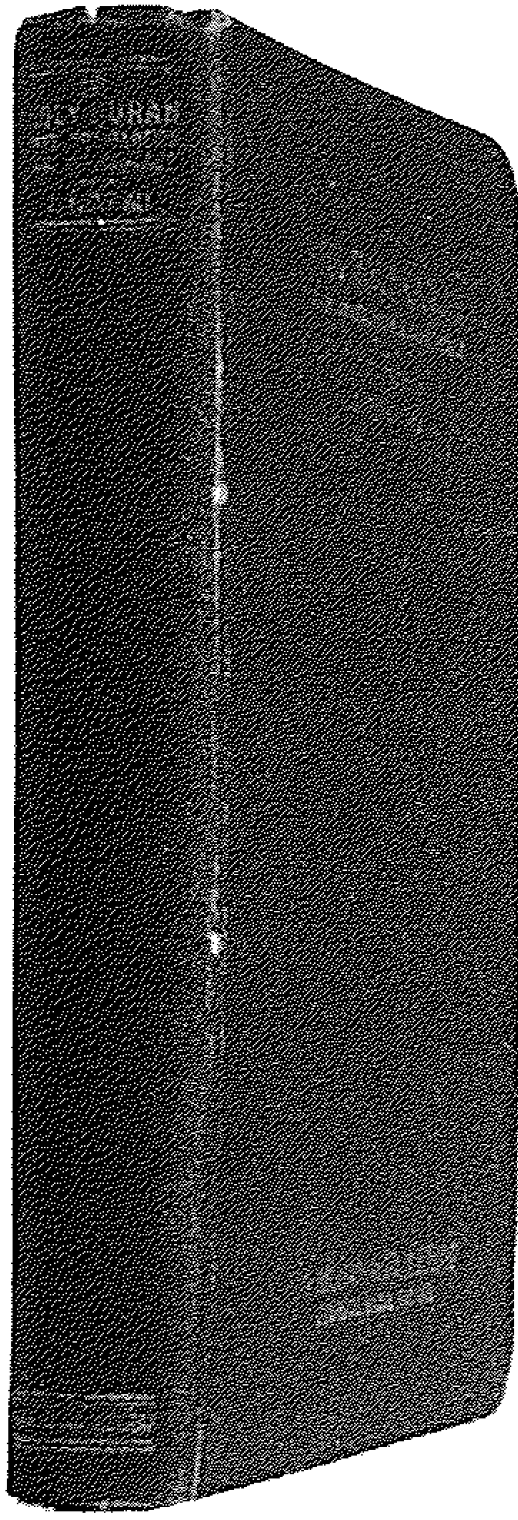
«وكانت ترجمة معاني القرآن للشيخ عبد الله يوسف علي رائدة لي في هذا العمل، فكنت أقرأ هذه الترجمة آية آية، ثم أستمع إلى شرح الحاج عمر ميتا، ولكن سرعان ما اكتشفت أن ترجمة عبد الله يوسف علي لا تخلو من أخطاء وأنها ترجمة بيانية منظومة نظمًا حرًا. وقد أباح المترجم الفاضل لنفسه في ترجمة معاني بعض الآيات تقديم بعض الكلمات وتأخيرها عن محلها في القرآن الكريم وذلك رعاية للنغم الموسيقي»[1].

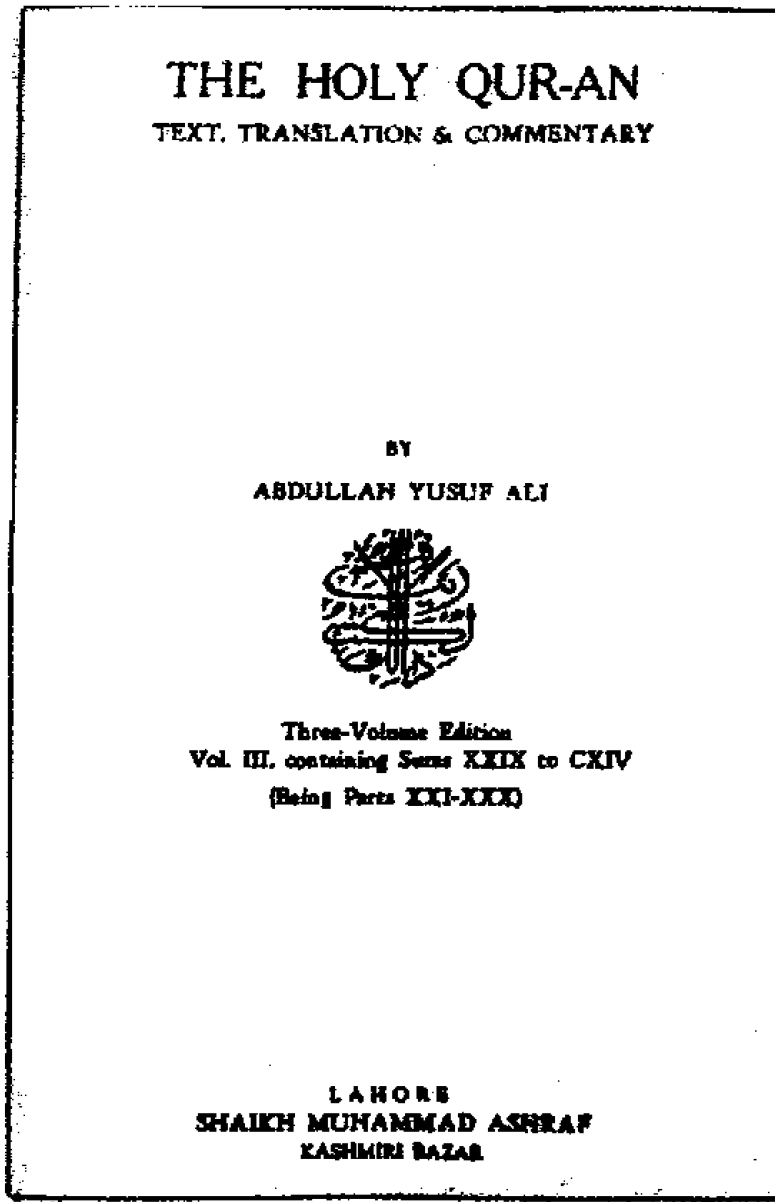
ويلاحظ أن الدكتور عبد الله الندوي يشيد بالترجمة وريادتها باستثناء بعض الأخطاء الثانوية في الأسلوب من تقديم وتأخير، أما من الناحية العلمية والعقدية فإنه يدافع عن الترجمة موردًا ما يلي:

(١) أنه لا يفسر آية إلا وله سند ومرجع من أقوال المفسرين المعترف بهم عند جمهور المسلمين.

(٢) أنه قد جعل لكل سورة مقدمة ذكر فيها تاريخ وسبب نزولها نقلاً عن التفاسير المعتمدة، وتحرّى في نقل القصص القرآنية وجمع الأقوال الناقصة الرجوع للمفسرين، وذكر ما يرجحه منها بالتفصيل وأسباب هذا الترجيح.

(٣) صدّر كل سورة بتلخيص معانيها وبيان النقاط الهامة التي تساعد القارئ على فهم السورة ومحتوياتها.




THE HOLY QUR-AN
TEXT, TRANSLATION & COMMENTARY
BY
ABDULLAH YUSUF ALI
Three-Volume Edition
Vol. III. containing Suras XXIX to CXIV
(Being Parts XXI-XXX)
LAHORE
SHAIKH MUHAMMAD ASHRAF
KASHMIRI BAZAR

(1109)Ali, A. Yusuf.:The Holy Quran: Text translation and commentary, Vol-I,II & III, 468p, 469-1040pp, 1041-1854pp.Sh. Mohammad Ashraf.Lahore,1938

(1109)Ali, A. Yusuf.:The Holy Quran: Text translation and commentary, Vol-I,II & III, 468p, 469-1040pp, 1041-1854pp.Sh. Mohammad Ashraf. Lahore,1938

(1102)Ali, A. Yusuf:The Holy Quran: Text translation and commentary, Vol-1 &2, 726p, 727-1813pp. + Index.Hafner Publishing Co.Cambridge.1946.

(1083)Ali, A. Yusuf:The Holy Quran, Text, translation and commentary, 1862pThe Holy Quran Publishing House..Beirut,1403H ( ).

1 أبو الحسن الندوي: ص 34و35.

"If (this Message) were[4785]
A good thing, (such men)
Would not have gone
To it first, before us!"
And seeing that they
Guide not themselves thereby,
They will say, "This is
An (old,) old falsehood!"

لَوْ كَانَ خَيْرًا
مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ۚ
وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ○

12. And before this, was[4786]
The book of Moses
As a guide and a mercy:
And this Book confirms (it)
In the Arabic tongue;
To admonish the unjust,
And as Glad Tidings
To those who do right.

١٢- وَمِن قَبْلِهِ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ
وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا
لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ
وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ○

13. Verily those who say,[4787]
"Our Lord is God,"
And remain firm
(On that Path),—
On them shall be no fear,[4788]
Nor shall they grieve.

١٣- إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا ٱللَّهُ
ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ○

14. Such shall be Companions
Of the Garden, dwelling
Therein (for aye): a recompense
For their (good) deeds.

١٤- أُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا
جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ○

4785. A great many of the early Muslims were in humble positions, and were despised by the Quraish leaders. 'If such men could see any good in Islam,' they said, 'there could be no good in it; if there had been any good in it, we should have been the first to see it!' The spiritually blind have such a good conceit of themselves! As they reject it, and as the Revelation is proved to have historic foundations, they can only call "an old, old falsehood"!

4786. The last revealed Book which was a code of life (*Shar.'at*) was the Book of Moses: for that of Jesus was not such a Code, but merely moral precepts to sweep away the corruptions that had crept in. The Qur-ān has the same attitude to it as the teaching of Jesus had to the Law. Jesus said (Matt. v. 17): "Think not that I am come to destroy the Law or the prophets: I am not come to destroy, but to fulfil." But the corruptions took new form in Christian Churches: an entirely new *Shar.'at* became necessary, and this was provided in Islam.

4787. To say, "our Lord is God" is to acknowledge that we owe no service to any creature, and shall render none: God shall have our exclusive devotion. "To remain firm on that Path" is shown by our conduct: we prove that we love God and all His creatures, and will unflinchingly do our duty in all circumstances.

4788. *Cf.* ii. 38. The phrase occurs in numerous other places, with a new application on each occasion. Here, if our claim is true that 'our Lord is God', what fear can possibly come on us, or what calamity can there be to cause us grief? For our Lord is our Cherisher, Defender, and Helper, our Hope and our Comfort, which can never fail.

For a witness between me
And you! And He is
Oft-Forgiving, Most Merciful."

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝

9. Say: "I am no bringer[4782]
Of new-fangled doctrine
Among the apostles, nor
Do I know what will
Be done with me or
With you. I follow
But that which is revealed
To me by inspiration;
I am but a Warner
Open and clear."

٩- قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا
مِّنَ الرُّسُلِ
وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ
إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ
وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝

10. Say: "See ye?[4783]
If (this teaching) be
From God, and ye reject it,
And a witness from among
The Children of Israel testifies
To its similarity[4784]
(With earlier scripture),
And has believed
While ye are arrogant,
(How unjust ye are!)
Truly, God guides not
A people unjust."

١٠- قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ
وَكَفَرْتُم بِهِ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن
بَنِي إِسْرَاءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ
فَءَامَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝

SECTION 2.

11. The Unbelievers say
Of those who believe:

١١- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا

4782. 'What is there to forge? All prophets have taught the Unity of God and our duty to mankind. I bring no new-fangled doctrine, but eternal truths that have been known to good men through the ages. It is to reclaim you that I have come. I do not know what will be your fate for all this callousness, nor what you will do to me. But this I know, that I am preaching truth and righteousness as inspired by God. My duty is only to proclaim aloud and clearly the Message entrusted to me by God. The rest I leave to God.'

4783. Another side of the argument is now presented. 'You pagan Arabs! You are puffed up with pride, though you are an ignorant nation. Among Israel there are men who understand the previous scriptures, and who find in the Qur-ān and its Preacher a true confirmation of the previous scriptures. They accept Islam as a fulfilment of the revelation of Moses himself! (See Deut. xviii. 18-19). And yet you hold back, though the Qur-ān has come in your own language, in order to help you to understand. How unjust and how shameful! In that case, with what face can you seek guidance from God?'

4784. There were learned Jews (and Christians) who saw in the holy Prophet the Messenger of God foreshadowed in previous Revelations, and accepted Islam. As this is a Meccan Sūra we need not construe this as a reference to 'Abdullāh ibn Salām, whose conversion was in Medina only two years before the Prophet's death, unless we accept this particular verse to be so late in date. The sincere Jews were in a position to understand how this Revelation fitted in with all they had learnt about Revelation.

(1109)Ali, A. Yusuf.:The Holy Quran: Text translation and commentary, Vol-I,II & III, 468p, 469-1040pp, 1041-1854pp.Sh. Mohammad Ashraf.Lahore,1938

پِكثال

محمد مرمدوك پِكثال

Mohammed Marmaduke Pickthall

(1936 -1875)



محمد مرمدوك پِكثال
Marmaduke Pickthall Mohammed

ولد بكثال في لندن عام ١٨٧٥ لعائلة إنجليزية من الطبقة الوسطى. توفي والده وهو لم يبلغ الخامسة من العمر، وكان طفلا خجولا، وحال ضعف صحته دون إتمام دراسته، فقصد نيوشاتل لإتقان الفرنسية، ثم إيطاليا لإجادة الإيطالية. ولما رجع إلى إنجلترا تعلم الألمانية والإسبانية، ولكنه أخفق في امتحان السلك السياسي. فأرسلته أمه إلى سوريا فتعلم العربية ودرس عادات أهلها وأخلاقهم. ثم استدعاه اللورد كرومر (١٩٠٤) إلى مصر حيث أقام مدة، وصنف فيها كتابيه: أبناء النيل، والنساء المحجبات، ونشر المقالات في الدفاع عن الإسلام وتوثيق صلاته بالنصرانية، ثم رحل إلى تركيا، وعندما بدأت الحملة الدعائية في المملكة المتحدة في عام ١٩١٥ حول مذابح الأرمن عاد إلى لندن. وقد أعلن تحوله للإسلام بعد إلقائه محاضرة عن «الإسلام والتقدم» في ٢٩ نوفمبر، ١٩١٧، بمقر جمعية الأدب الإسلامي في نتن هيل غرب لندن.

وكان بكثال روائيًا، امتدحه هربرت جورج ويلز و إ.م فورستر، وكان أيضا صحفيًا، وكان يأم بلاد المسلمين، وناظر مدرسة، وقائدًا سياسيًا ودينيًا اكتسب سمعة باعتباره باحثًا متخصصًا في دراسات الشرق الأوسط. ومدافعًا قويًا عن الإمبراطورية العثمانية حتى قبل أن يعلن إسلامه في مصر، درس بكثال عن الشرق، وبينما كان تحت إمرة نظام حيدر أباد، نشر بكثال ترجمته عن القرآن، ولقد أذنت بطبعها جامعة الأزهر قضى بكثال ثلاث سنوات في ترجمة معاني القرآن ثم ذهب إلى مصر ليراجعها مع بعض علماء الأزهر.

في عام ١٩٢٠ ذهب إلى الهند مع زوجته، حيث عمل محررًا لجريدة بومباى كرونكل، إلا إنه عاد إلى إنكلترا في ١٩٣٥، أي قبل عام من وفاته في سانت أيفز، ودفن بكثال في مقبرة للمسلمين في بروكوود في سري (إنكلترا)، حيث دفن عبد الله يوسف علي في وقت لاحق، وكانت لذكراه أهمية خاصة لدى المسلمين.

ترجمته الشهيرة، «معانى القرآن المجيد»

(17722) Pickthall, Mahammad Marmaduke:The glorious Koran, with English translation,George Allen & Unwin,London,1969

أثنت لجنة من العلماء المسلمين على هذه الترجمة واعتبرت ترجمته خير الترجمات لحرصه على مدلولات الألفاظ وتمكنه من لغته الإنجليزية.

The Glorious Koran



With English Translation, Introduction and Notes

by

MUHAMMAD MARMADUKE PICKTHALL



London
GEORGE ALLEN & UNWIN
Boston Sydney

Notice by the Ulema engaged in proof-reading with their approval.

قدتم طبع هذا المصحف الكريم على ما يوافق المصحف الشريف الذى طبعته و نشرته الحكومة المصرية باسم صاحب الجلالة المغفور له فؤاد الأول ملك مصر و ذلك فى سنه ١٣٤٢ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والتحية .

ولقد قمنا نحن جماعة من خدام الدين المبين بتصحيحه ومراجعته على النسخة المصرية المذكورة و بذلنا جهد استطاعتنا فى تطبيقه و ضبطه حتى تأكدنا خلوه من الأغلاط والله سبحانه و تعالى أعلم وعلمه أتم وأحكم.

التوقيعات :-

عبد القدير — مناظر احسن الجيلانى — ابراهيم الرشيد

فضل الله — محمد محمود الصديقى — السيد الهاشمى

سكرتير اللجنة



PREFATORY NOTE

The late Mr. Marmaduke Pickthall's English translation of the Holy Qur'ān has already been published separately and won for itself a considerable reputation. The present bilingual edition embodying the Arabic text side by side with its English translation, as rendered by Mr. Pickthall, is a fitting completion of the original scheme. The translation itself was made possible by the consideration which His Exalted Highness Sultan-ul-Uloom Nawab Sir Mir Osman Ali Khan Bahadur, Nizam of Hyderabad and Berar, was pleased to extend to the translator by allowing him to devote two years of his service in the State to this memorable work. It is now due to the munificent patronage of His Exalted Highness that the present edition, with the Arabic text and the English translation side by side, is seeing the light of day. Under His Exalted Highness' commands, the difficult task of bilingual printing has been carried out by the Government Press in Hyderabad, the script employed for the Arabic text being in the style of the type invented by the Ameria Press in Cairo.

PRESIDENT,
His Exalted Highness the Nizam's Executive Council.

(17722) Pickthall, Mahammad Marmaduke:The glorious Koran, with english translation,George Allen & Unwin,London,1969

ومن مؤلفاته في مكتبة التراث العربي والإسلامي:

(8234)Pickthall,Marmaduke.The House of Islam, 330 p. + 40 p. extra.Methuen & Co.London,1906.

(8321)Pickthall,Marmaduke.Islamic Culture, 179 p.Ferozsons Printers & Publishers.Lahore,1952.

(7854)Pickthall,Marmaduke.:Oriental Encounters: Palestine and Syria (1894-1896), 277 p.Alfred A. Knopf.New York,1927.

(10779)Pickthall,Marmaduke.Oriental Encounters, Palestine & Syria, 1894-1896, 277p.Alfred. A. Knopf,New York,1929

(17006)Pickthall, Mahammad Marmaduke:TThe Cultural Side of Islam, 193p.,Kitab Bhavan.,New Delhi,1981

SŪRAH XCVI

Al-'Alaq takes its name from a word in verse 2. Verses 1–5 are the words which the Prophet received in the vision at Ḥirā, therefore the first of the Qur'ān to be revealed.

A very early Meccan sūrah.

THE CLOT

Revealed at Mecca

In the name of Allah, the Beneficent, the Merciful.

1. Read: In the name of thy Lord Who createth,
2. Createth man from a clot.
3. Read: And thy Lord is the Most Bounteous,
4. Who teacheth by the pen,
5. Teacheth man that which he knew not.
6. Nay, but verily man is rebellious
7. That he thinketh himself independent!
8. Lo! unto thy Lord is the return.
9. Hast thou seen him who dissuadeth
10. A slave when he prayeth?
11. Hast thou seen if he relieth on the guidance (of Allah)
12. Or enjoineth piety?
13. Hast thou seen if he denieth (Allah's guidance) and is froward?
14. Is he then unaware that Allah seeth?
15. Nay, but if he cease not We will seize him by the

813

(٩٦) سورة العلق مكية
وآياتها ١٩ وهي أول ما نزل من القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق (١) خلق الإنسان
من علق (٢) اقرأ وربك الأكرم (٣) الذي علم
بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم (٥) كلا إن
الإنسان ليطغى (٦) أن رآه استغنى (٧) إن إلى
ربك الرجعى (٨) أرأيت الذي ينهى (٩) عبدا
إذا صلى (١٠) أرأيت إن كان على الهدى (١١)
أو أمر بالتقوى (١٢) أرأيت إن كذب وتولى (١٣)
ألم يعلم بأن الله يرى (١٤) كلا لئن لم ينته لنسفعا

٨١٣

بالناصية

(17722) Pickthall, Mahammad Marmaduke:The glorious Koran, with english translation,George Allen & Unwin,London,1969

الترجمات القاديانية:


الميرزا / غلام أحمد القادياني

القاديانيـة: حركة تزعمها (غلام أحمد) الذي نشأ في قرية قاديان بالهند، وسُميت الحركة التي يتزعمها والدور الذي أداه نسبة للقرية التي ولد فيها «القاديانية».

ومن معتقدات القاديانية: الزعم بأن عيسى عليه السلام هاجر بعد موته الظاهري إلى كشمير في الهند، لينشر تعاليم الإنجيل في البـلاد. وأنه توفي بعد أن بلغ من العمر مائة وعشرين عاما، وأن قبره لم يزل هناك. وادعاء غلام أحمد بأنه المهدي الذي حلّ فيه عيسى ومحمد على السواء، ومن ثم اعتقد القاديانيون بأن غلام أحمد هو المهدي والنبي معا. كما أن القاديانيين يزعمون بأن المعجزات التي ذكرها القرآن الكريم ما هي إلا من قبيل المجاز والتعبيرات الرمزية. وبعد وفاة الميرزا غلام أحمد القادياني سنة ١٩٠٨م، انقسم أتباعه إلى فريقين، فريق يرى أنه نبي مرسل، وأن من لا يعتقد ذلك يكون كافرًا، وعلى رأس هذه الفرقة حكيم نور الدين والميرزا بشير أحمد، وهما خلفاء القادياني من بعده، وتسمى هذه الفرقة بالقاديانية.

وفريق يرى أن القادياني ليس نبيًا، لأن ادعاء النبوة خروج عن الإسلام، إنما هو مصلح ملهم، ويجب إصلاح الأقوال والآراء التي وقع فيها القادياني غلام أحمد بما لا يخرج عن هذا الاعتقاد، وأطلق هؤلاء على أنفسهم اسم الأحمدية، وعرفوا بالفرع اللاهوري، نسبة إلى مدينة لاهور التي تواجدوا فيها، وهي من أهم المدن في شمال باكستان، ومن أشهر رجال هذه الفرقة :

- خوجة كمال الدين.

- مولانا محمد علي (الذي قام بترجمة القرآن الكريم إلى الإنجليزية) وألف كتاب «بيان القرآن» أول فيه نصوص القرآن تأويلات فاسدة، مخالفًا بها إجماع علماء المسلمين في كل زمان، ويعتبر مولانا محمد علي من أكثر الشخصيات تأثيرًا في جماعته اللاهورية.

ولقد تصدى لهذه الحركة عدد من العلماء، يذكرهم أبو الحسن الندوي في كتابه القاديانية ثورة على النبوة المحمدية والإسلام «وقد فزع لهذه الفتنة القاديانية علماء الإسلام وقادة الفكر في الهند فحاربوها بأقلامهم، وألسنتهم، وعلمهم، وذلك أقصى ما كان يمكن في عهد الدولة الانجليزية التي تبنت هذه الديانة والجماعة، وكان في مقدمة هؤلاء المجاهدين الشيخ محمد حسين البتالوي، ومولانا محمد علي المونكيري مؤسس ندوة العلماء، والشيخ ثناء

الله الأمرتسري، والشيخ أنور شاه الكشميري.ومن أنشط الجمعيات والجماعات في محاربة هذه الفتنة الباغية جمعية الأحرار وعلى رأسها وفي مقدمتها الخطيب المصقع السيد عطاء الله البخاري الامر تسري.

ومن هؤلاء الموفقين المفكر الإسلامي العظيم محمد إقبال الذي صرح في مؤلفاته بأن القاديانية ثورة على نبوة محمد (صلى الله عليه وسلم) ومؤامرة ضد الاسلام وديانة مستقلة. ولرابطة العالم الإسلامي دور كبير في التحذير من خطورة هذه النحلة، ومحاولتها الكيد للإسلام والمسلمين. ولم يقتصر تحذير الرابطة على القاديانية المعلنة، بل نبهت إلى خطورة التحرك الفكري للقاديانية اللاهورية، والمتمثل في ترجمات معاني القرآن فقد كلف المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي - على سبيل المثال — الشيخ حسنين محمد مخلوف، مفتي الديار المصرية الأسبق، وعضو المجلس التأسيسي للرابطة، لكتابه بيان لإيضاح الدور المستتر الذي تلعبه (اللاهورية) من خلال ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية، وكذلك كتابة مقدمة للرسائل الثلاث التي كتبها العلماء الأعلام أبو الحسن علي الندوي، وأبو الأعلى المودودي، ومحمد الخضر حسين، عن القاديانية.

أما نص البيان فهو:

«قدمنا أن الضال القادياني محمد علي قد ترجم معاني القرآن إلى اللغة الإنجليزية ونشره في سائر الأقطار دون إشارة إلى أنه قادياني ليظن المطلعون عليها أن ترجمة صاحبها محمد علي هي ترجمة إسلامية من رجل مسلم يحترم القرآن، ويخدمه بنشر معانيه باللغة الإنجليزية، حتى يعلم الإنجليز ومن يعرف هذه اللغة معاني كتاب الله ومحاسنه وتعاليمه، ولكن الواقع أنها ترجمة ضالة كاذبة، حرف فيها الكلم عن مواضعه، وأوّل فيها الآيات على ما يشتهي ودس فيها من الأضاليل ما شاء أن يدس شفاء لما في صدره من البغض لجماعة المسلمين، الذين ينكرون على زعيمه القادياني أنه مسلم، وقد تقدم إلى المملكة العربية السعودية بهذه الترجمة قادياني يدعى ميرزا مبارك أحمد فأحيلت إلى رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة

لبحثها وإبداء الرأي فيها. ولما رأت الأمانة العامة للرابطة ما فيها من التحريف والضلال والتهجم على كتاب الله تعالى من حيث التأويلات الباطلة والمعاني المنتحلة للآيات التي لا يقرها الإسلام وينكرها أعلام المفسرين من المسلمين، أحالتها على اللجنة الثقافية الفرعية بالرابطة لبحثها، وتقديم تقرير مفصل عنها».

ويقول أبو الحسن الندوي: «لقد شهد التاريخ الإسلامي محنًا عظيمة ومؤامرات خطيرة، ولكنه لم يشهد مثل هذه المحنة ومثل هذه المؤامرة، لقد كانت المحن القديمة ثورة على الحكم الإسلامي، أو ثورة على الشريعة الإسلامية، ولكن القاديانية كانت ثورة على النبوة المحمدية، وعلى خلود الرسالة الإسلامية، وعلى وحدة هذه الأمة»[1].

ومن الترجمات القاديانية الذائعة الصيت ترجمة محمد علي اللاهوري، وترجمه غلام فريد، وترجمه سيد ظفر الله خان. كما صدرت ترجمة لخواجه كمال الدين باسم A Running Commentary on the Holy Quran «التفسير العصري للقرآن الكريم» طبعت في لندن عام ١٩٤٨م ، ١٣٦٨هـ. ويحوي هذا التفسير النص القرآني بالخط العربي، ثم يليه النص القرآني بالحروف اللاتينية، ويليه الترجمة لكل آية مرقمة، وعلى الحاشية تفسير عام حسب مرئيات المترجم ومعتقداته الخاصة. فقد أوّل الآيات بتأويلات بعيدة، ومما قال: المراد بالدخان هو دخان القاطرات التي تجرّ العربات على السكة الحديد.

1 أبو الحسن الندوي: القادياني والقاديانية، ص 129.

اللاهوري

مولانا محمد علي

Maulana Muhammad Ali

(1951-1874)

ولد محمد علي الأحمدي اللاهوري في عام ١٨٧٤ في إحدى القرى التابعة لإقليم البنجاب بالهند ، وتوفي في ١٣أكتوبر عام ١٩٥١ بكراتشي الباكستانية.

وهو يعد أحد الأركان الأربعة التي قامت علي أكتافهم ضلالات غلام أحمد القادياني، ومصدر خطورته أنه لا يصرح بما صرح به غيره من القاديانيين.

فعندما توفى غلام أحمد عام ١٩٠٨، انقسمت هذه الجماعة إلى فرقتين، انتخب أتباعه: حكم نور الدين، ثم أنشأ مولانا محمد علي اللاهوري جماعة منفصلة في لاهور بعد أن اتخذت الجماعة ابن القادياني: محمود بشير الدين رئيسًا لها.

وقد حاولت هذه الجماعة اللاهورية أن تدعي أنها ليست على ضلال القاديانية، وحاولت أن تنكر دعوى نبوة غلام أحمد، أو ادعاؤه النبوة، ونشروا كتبه الأولى وحجبوا كتبه الأخيرة، وهي محاولة خادعة لتحسين الظن بهم توطئة لأتباعهم وهناك اعتقاد يذهب إلى أن بريطانيا كانت تقف وراء هذا الاتجاه.

وكان اختيار محمد علي اللاهوري للعب هذا الدور، لأنه مقرب من رجال الاستعمار البريطاني في الهند، وكانت الغاية في ذلك تصحيح الصورة القاديانية، بعد أن كره المسلمون ما ادعاه غلام أحمد وأنكروه، وذلك في محاولة جديدة لجمع القلوب حول باطلهم، فادعى اللاهوري: أن غلام أحمد لم يكن غير مصلح من المصلحين وأنه لم يدع النبوة.

ترجمة القرآن :

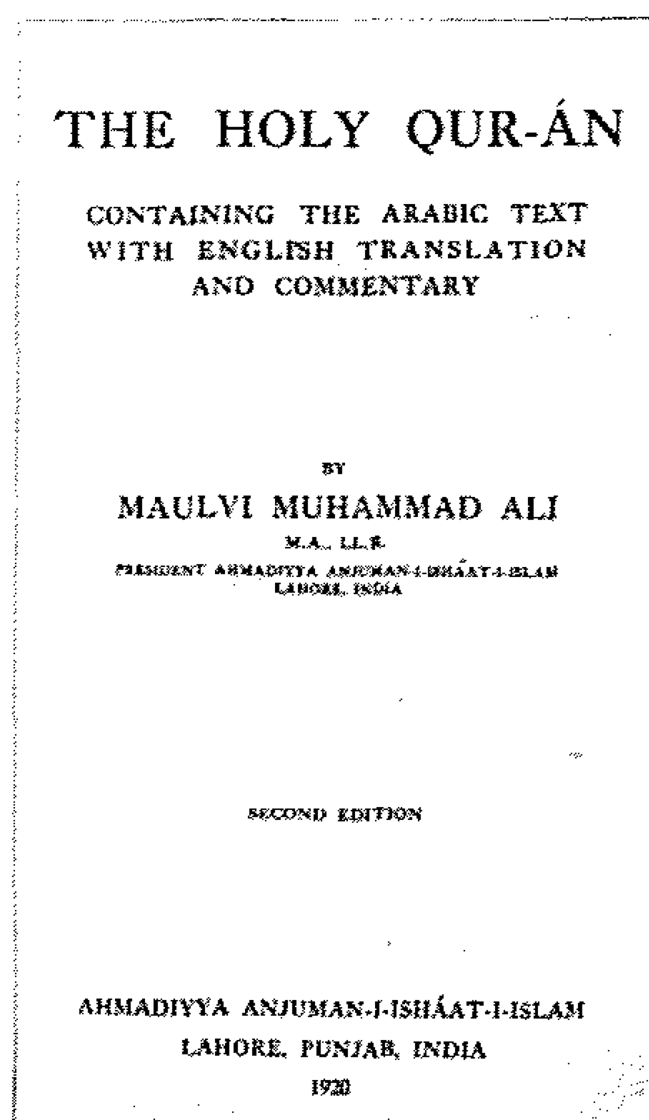
(1101) Ali, Maulvi MUHAMMAD.:The Holy Qur-an, Arabic Text with English translation & commentary, Ahmadiyya Anjuman-I-Ishaat-I-Islam1275p..1920,

لقد قدم ترجمة تفسيرية للقرآن تعتمد على المباديء المزيفة التي تستند عليها القاديانية ، حيث قام بتفسير الألفاظ والجمل القرآنية بنفس الطريقة التي يفسر بها اليهود والنصارى كتبهم.

وقد قالت مشيخة الأزهر كلمتها في هذه الترجمة، وقررت اللجنة التي شكلها مجمع البحوث لفحص هذه الترجمة، أنها ترجمة يقصد بها تحريف القرآن، وتضليل المسلمين، والدعوة إلى بدعة جديدة مخالفة لإجماع المسلمين.

طبعت ترجمة محمد علي اللاهوري «القرآن المجيد» ست طبعات في ووكنج (إنجلترا) والسابعة في لندن، فظهرت الطبعة الأولى عام ١٩١٦، ١٣٣٥هـ حيث لم يكن بين المسلمين - كما يقول الدكتور عبد الله بن عباس الندوي - ترجمة واضحة باللغة الإنجليزية لعالم مسلم أو منسوب للإسلام ... مؤمن برسالة القرآن الكريم فتلقاها المثقفون المسلمون باستحسان عظيم. وقبل أن تظهر ترجمتا السيد بيكثال وعبد الله يوسف علي، كانت هذه الترجمة تعد ممثلة وجهة نظر المسلمين الذين تشبعوا بروح الثقافة الغربية نحو القرآن.

ومن الأخطاء العقائدية التي وقع فيها المترجم: مسألة حياة المسيح عليه السلام، إذ يؤمن بموته وعدم رفعه إلى السماء حيا مما يتماشى مع المبادئ الأساسية للقاديانية لإثبات نبوة المتنبي القادياني. هذا رغم زعمه أن ترجمته لا تتعارض مع وجهة نظر المسلمين وما عليه الجمهور من المفسرين في العقائد.


THE HOLY QUR-ÁN

CONTAINING THE ARABIC TEXT WITH ENGLISH TRANSLATION AND COMMENTARY

BY

MAULVI MUHAMMAD ALI

M.A., LL.B.

PRESIDENT AHMADIYYA ANJUMAN-I-ISHÁAT-I-ISLAM LAHORE, INDIA

SECOND EDITION

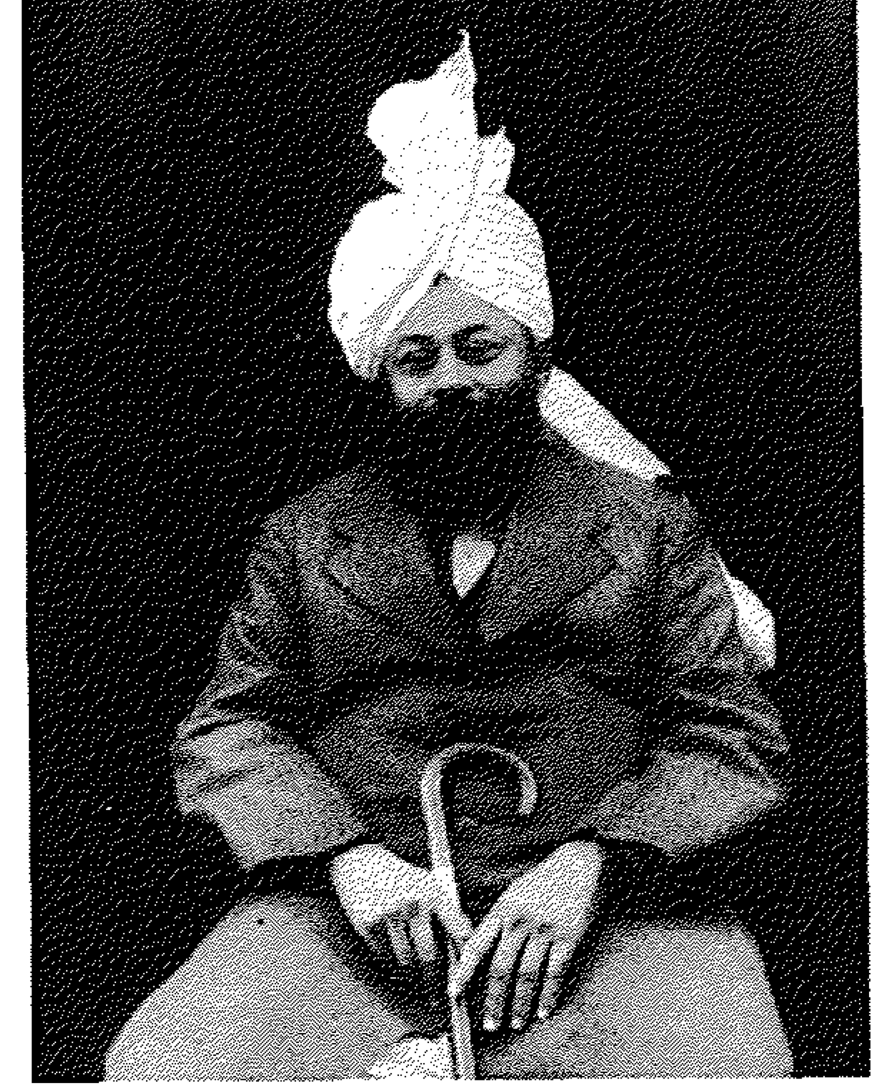
AHMADIYYA ANJUMAN-I-ISHÁAT-I-ISLAM
LAHORE, PUNJAB, INDIA
1920

(1101) Ali, Maulvi MUHAMMAD.:The Holy Qur-an, Arabic Text with English translation & commentary, Ahmadiyya Anjuman-I-Ishaat-I-Islam1275p..1920,

ميرزا بشير الدين محمود أحمد

Mirza Bashir Ahmad

(1889 - 1965)



ميرزا بشير الدين محمود أحمد
Mirza Bashir Ahmad

ولد ميرزا بشير الدين محمود أحمد في قاديان في الثاني عشر من (فبراير) شباط عام ١٨٨٩. وقد تلقى تعليمه في المدرسة الابتدائية الداخلية، ومن ثم المدرسة العليا لتعليم الإسلام عند إطلاقها، وقد خلف أباه في قيادة الجماعة الأحمدية منذ عام ١٩١٤ حتى عام ١٩٦٥.

أسس نظاما مدعومًا من الاستعمار البريطاني لنشر تعاليم جماعته داخل الهند وخارجها وأبدى رغبته بوجود رجال يتقنون لغات متعددة من أجل سهولة نشر تعاليمهم ولذلك الهدف أسس هيئة دعوة التبليغ في العام ١٩١٩م والمدرسة الإسلامية الأحمدية ومن خلالهما سعى لتأمين بعثات تبشيرية إسلامية مما أدى إلى افتتاح مراكز تبشيرية في حوالي ٤٦ بلد إسلامي.

الفهم القرآني:

لقد ادعى ميرزا في كتاب (التفسير الكبير) أنه قد أحاط بمعظم... العلوم والحقائق القرآنية عن طريق الإلهام، وأن الله تعالى وهبه روحًا معرفيه وموسوعية وفهما عميقًا للقرآن الكريم وموهبة في الإقناع.

(8505)Ahmad,Mirza Bashir.: Introduction to the Study of the Holy Quran,446p.The London Mosque,1949

قام بإعداد دراسة بعنوان : مدخل لدراسة القرآن الكريم باللغة الأردية، ترجمها إلى الإنجليزية، هذه الترجمة لم تلق قبولاً من قبل علماء المسلمين، وقد نوهوا مرارًا إلى عدم نشرها في العالم الإسلامي وغير العالم الإسلامي، حيث إن بها مغالطات ودسائس يجب الحذر منها.

وفي هذه النسخة المطبوعة عام ١٩٤٩ جاء بالنص القرآني مع مقابله بالإنجليزية صدرها مقدمة لدراسة القرآن الكريم طبعت في لندن، ١٩٤٩، ٤٤٦ص.

(8505)- Ahmad, Mirza Bashir: Introduction to the Study of the Holy Quran. London: The London Mosque, 1949. 446p

INTRODUCTION TO THE STUDY OF THE HOLY QURAN

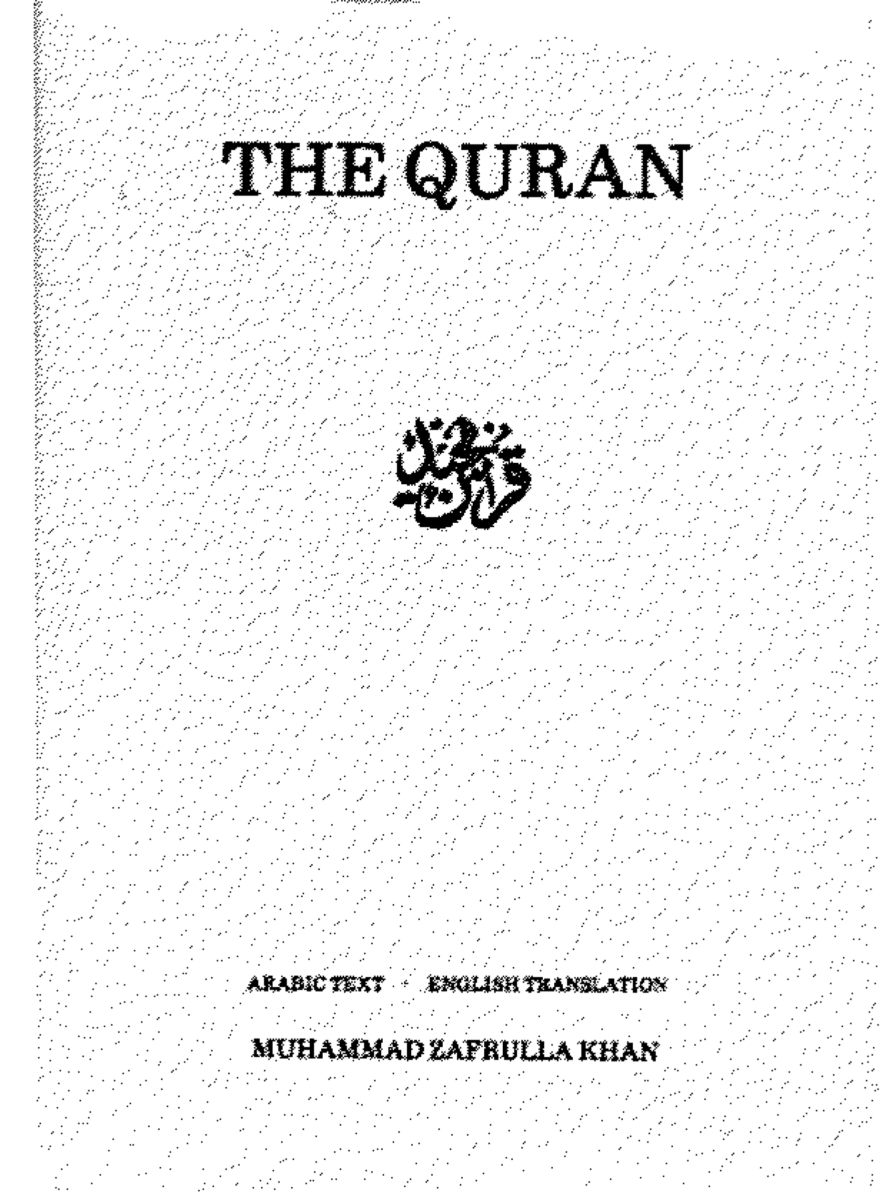
By
HAZRAT MIRZA BASHIR-UD-DIN MAHMUD AHMAD (KHALIFATUL MASIH II)
Head of the Ahmadiyya Community, Qadian

1949
THE LONDON MOSQUE
63, MELROSE ROAD, LONDON, S.W.18

محمد ظفر الله خان

Zafrulla Khan

(1985-1893)



ولد محمد ظفر الله خان في ٦ فبراير، ١٨٩٣، في سيالكوت، بباكستان، تخرج من كلية الحكومة في لاهور، ثم سافر إلى إنجلترا ليدرس القانون في كلية كينجز ، وبعد تخرجه عاد إلى بلاده ليمارس مهنة المحاماة في سيالكوت، كما حاضر في كلية الحقوق بلاهور، في الفترة من ١٩١٩ الى عام ١٩٢٤، وأميرًا للجماعة الإسلامية الأحمدية في لاهور خلال الفترة من ١٩١٩ حتي ١٩٣٥، شارك في مؤتمرات المائدة المستديرة التي عقدت في السنوات ١٩٣٠، ١٩٣١، و ١٩٣٢،عاش في إنجلترا في الفترة (١٩٧٣- ١٩٨٣)، ثم عاد إلى لاهور، باكستان في عام ١٩٨٣ وتوفي في ١ سبتمبر عام ١٩٨٥.

وأهم آثاره: الترجمة الإنجليزية الجديدة للقرآن الكريم في عام ١٩٧٠. صدرت أول طبعة من ترجمته إلى الإنجليزية من مطبعـة كـورزون في لنـدن عـام ١٩٧١هـ تحت اسم The Quran «القرآن» وقد حوت هذه الترجمة جملة من الأخطاء التي رصدها علماء المسلمين، المتمثلة في الآراء الشاذة منها:

(١) تأويل المعجزات.

(٢) إنكار وجود الجن باعتبار كونهم خلقا آخر، حيث يعتقد المترجم أنهم قوم من الإنس من الطبقة الأرستقراطية Aristocratic Group وهم لا يعايشون عامة الناس.

(٣) الزعم بأن «الشيطان» عبارة عن تعبير مجازي للنّفس الأمّارة بالسوء.

ويوجد في المجموعة ا لتي تقتنيها مكتبة التراث العربي والإسلامي الترجمة التي طبعت في لندن عام ١٩٧١، وأعيد طبعها عام ١٩٩١ في مطبعة كيرزون.

- (18032) Zafrulla Khan, Muhammad: The Quran, The eternal Revelation Vouchsafed to muhammad the seal of the Prophets. Hungary: Curzon Press, 1971. 673p
- (1108) Zafrulla Khan, Muhammad: The Quran; Arabic Text - English Translation. Surrey: Curzon Press, 1991. 673p

keep up the supplication: Lord, bestow on me an increase of knowledge. (114—115)

عِلْمًا ﴿١١٤﴾
وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ
لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾

We indeed laid a commandment on Adam aforetime, but he forgot, yet We did not discover in him any determination to disobey. When We commanded the angels to prostrate themselves before Us in gratitude for the creation of Adam, they all fell down in prostration, but Iblis did not, he refused to obey. So We warned Adam: Satan is thy enemy and the enemy of thy companion, so let him not drive you out of the garden, lest each of you come to grief. It is ordained for you that you shall not be hungry in the garden nor shall you be naked, and that you shall not thirst therein nor shall you be exposed to the sun. But Satan tried to entice him away and said: Adam, shall I lead you to the tree of eternity and to a kingdom that never declines?

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ
أَبَىٰ ﴿١١٦﴾
فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا
يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾
إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾
فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ
شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾

So they ate of the tree and their nakedness became manifest to them and they began to cover it up with the adornments of the garden. Adam thus disobeyed his Lord and fell into error. Then his Lord chose him for His grace and turned to him with mercy and guided him. Allah commanded: Go forth, both parties, all together from the garden; some of you will be enemies of others. If there comes to you guidance from Me, then whoso follows My guidance will not go astray, nor will he come to grief. But whoso will turn away from My Reminder, his will be a strait life and on the Day of Judgment We shall raise him up blind. He will ask: Lord, why hast Thou raised me up blind, while I had good sight before? Allah will answer: Thus it is. Our Signs came to thee and thou didst disregard them; in like manner wilt thou be disregarded on this day of the manifestation of My mercy.

فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ
عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾
ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾
قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا
يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا
يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾
وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا
وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾
قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾
قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ
تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾



المراجع العربية:

١ - ابو الحسن الندوي: القاديانية ثورة على النبوة المحمدية والإسلام، (القاهرة: المطبعة السلفية، د.ت).

٢ - ابو الحسن الندوي: الأسلاميات بين كتابات المستشرقين والباحثين المسلمين، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦).

٣ - إدوارد سعيد- الاستشراق - ترجمة كمال أبو ديب (بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨١).

٤ - ثروت عكاشة: مصر في عيون الغرباء من الرحالة والفنانين والأدباء (القرن التاسع عشر) (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨٤).

٥ - جورج سارطون - الثقافة الغربية في رعاية الشرق الأوسط، ترجمة عمر فروخ(بيروت: مكتبة المعارف، ١٩٥٢).

٦ - أربري، المستشرقون البريطانيون، ترجمة محمد الدسوقي النويهي، (لندن: ١٩٤٦).

٧ - حسن المعايرجي: الهيئة العالمية للقرآن الكريم: ضرورة للدعوة والتبليغ، (الدوحة: ١٩٩١).

٨ - خير الدين الزركلي: الأعلام، (بيروت: دارا لعلم للملايين، ٢٠٠٢).

٩ - رودي بارت : الدراسات الإسلامية بالعربية في الجامعات الألمانية، ترجمة مصطفى ماهر، (القاهرة: ١٩٦٧).

١٠- صلاح الدين المنجد: المستشرقون الألمان، تراجمهم وما أسهموا به في الدراسات العربية، ج١، (بيروت، دار الكتاب الجديد، ١٩٨٧).

١١- صلاح الدين المنجد (جمع وترجمة): المنتقى في دراسات المستشرقين، (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة، ١٩٥٥).

١٢- عبد الحميد صالح حمدان: طبقات المستشرقين، (القاهرة: مكتبة مدبولي).

١٣- عبد الرحمن بدوي: دراسات المستشرقين حول صحة الشعر الجاهلي، (بيروت: ١٩٧٩).

١٤- عبدالرحمن بدوي: موسوعة المستشرقين: (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤).

١٥- علي عبدو الإبراهيم: ترجمة القرآن بين الممكن والمستحيل من حيث تحقيق الأمانة العلمية وأداء الرسالة الإنسانية، مؤتمر الترجمة في الدول العربية: أهميتها ودورها في التواصل الحضاري بين الأمم، جامعة تشرين ٢٦ – ٢٨ / ٦ / ٢٠٠٦.

١٦- عبد الكريم زيدان: المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية، (بيروت: مؤسسة الرسالة ١٩٨١).

١٧- فرانسوا ديروش: القرآن الكريم وترجمته في الغرب، ترجمة وليد بن بليهش العمري، بحث قدم في « ندوة اليونسكو العالمية حول رؤية الحضارات بعضها لبعض، باريس ١٣-١٤ ديسمبر ٢٠٠١.

١٨- محمد أحمد السنباطي: ترجمة المعاني القرآنية، (الدوحة: جامعة قطر، د.ب).

١٩- محمد البهي: الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي، (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٣).

٢٠- محمد حسين علي الصغير: المستشرقون والدراسات القرآنية، (بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨٣).

٢١- محمد سليمان: كتاب حدث الأحداث في الإسلام الإقدام على ترجمة القرآن، (القاهرة : مطبعة جريدة مصرالحرة، ١٣٥٥ هـ).

٢٢- محمود حمدي زقزوق: الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري (الدوحة : كتاب الأمة، ١٤٠٤هـ).

٢٣- محمود حمدي زقزوق: الإسلام في الفكر الغربي، (الكويت: دار القلم، ١٩٨١).
٢٤- مصطفى السباعي: الاستشراق والمستشرقون، (المكتب الإسلامي : ١٩٧٩).
٢٥- مصطفى السباعي: السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، (بيروت: ١٩٧٨).

٢٦- محمد عبد الفتاح عليان: أضواء على الاستشراق، (الكويت: دارالبحوث العلمية، ١٩٨٠).

٢٧- محمود محمد حجاج رشيدي: مناهج المستشرقين الألمان في ترجمة معاني القرآن الكريم، بحث مقدم في ندوة القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية، مجمع الملك فهد، ٧-٩/١١/٢٠٠٦.

٢٨- محمد مصطفى المراغي: بحث في ترجمة القرآن الكريم واحكامها، (القاهرة: مطبعة الرغائب، ١٩٣٦).

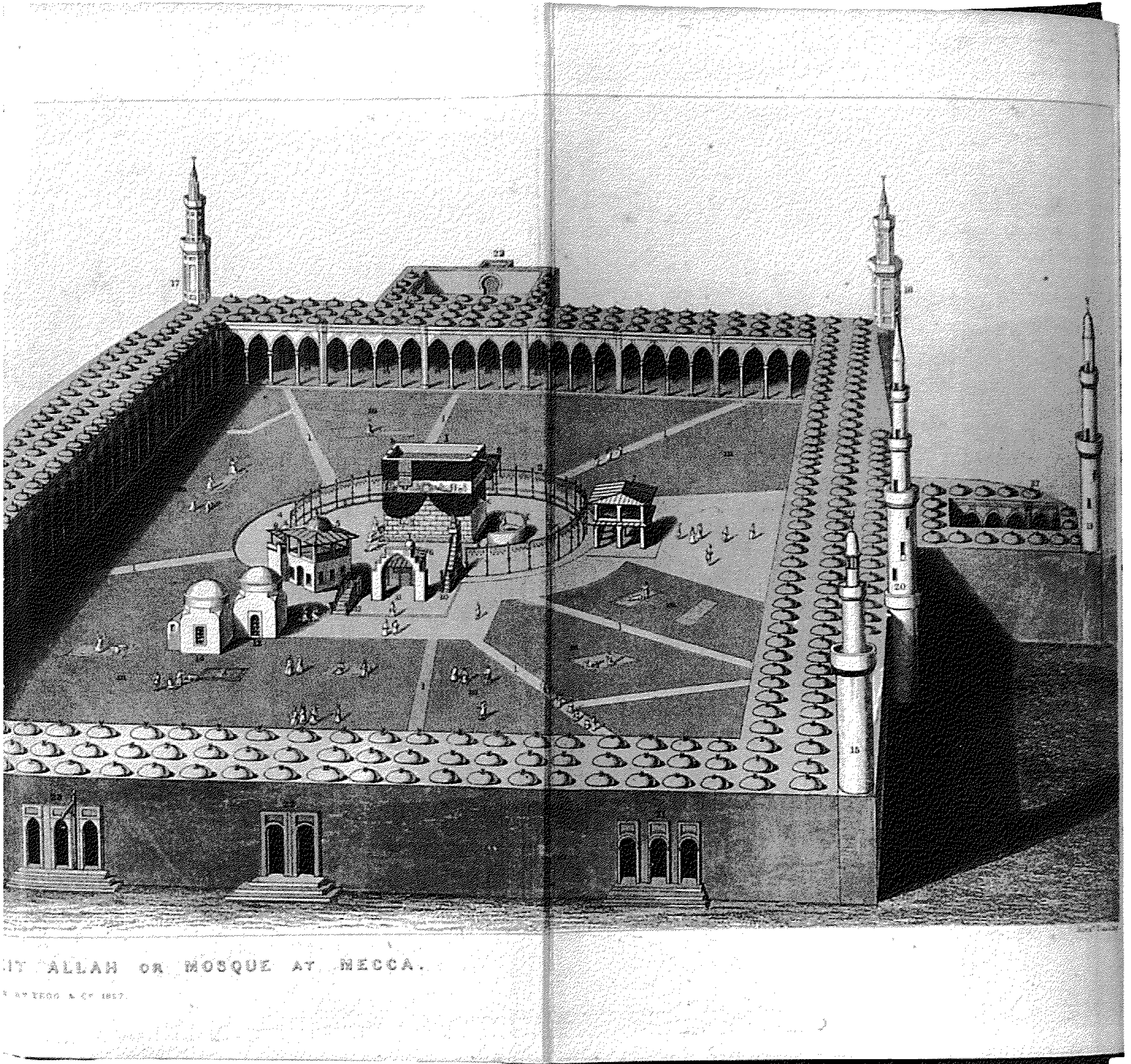
٢٩- محمد مصطفى الشاطر:القول السديد في حكم ترجمة القرآن المجيد، (القاهرة: ١٩٣٦).

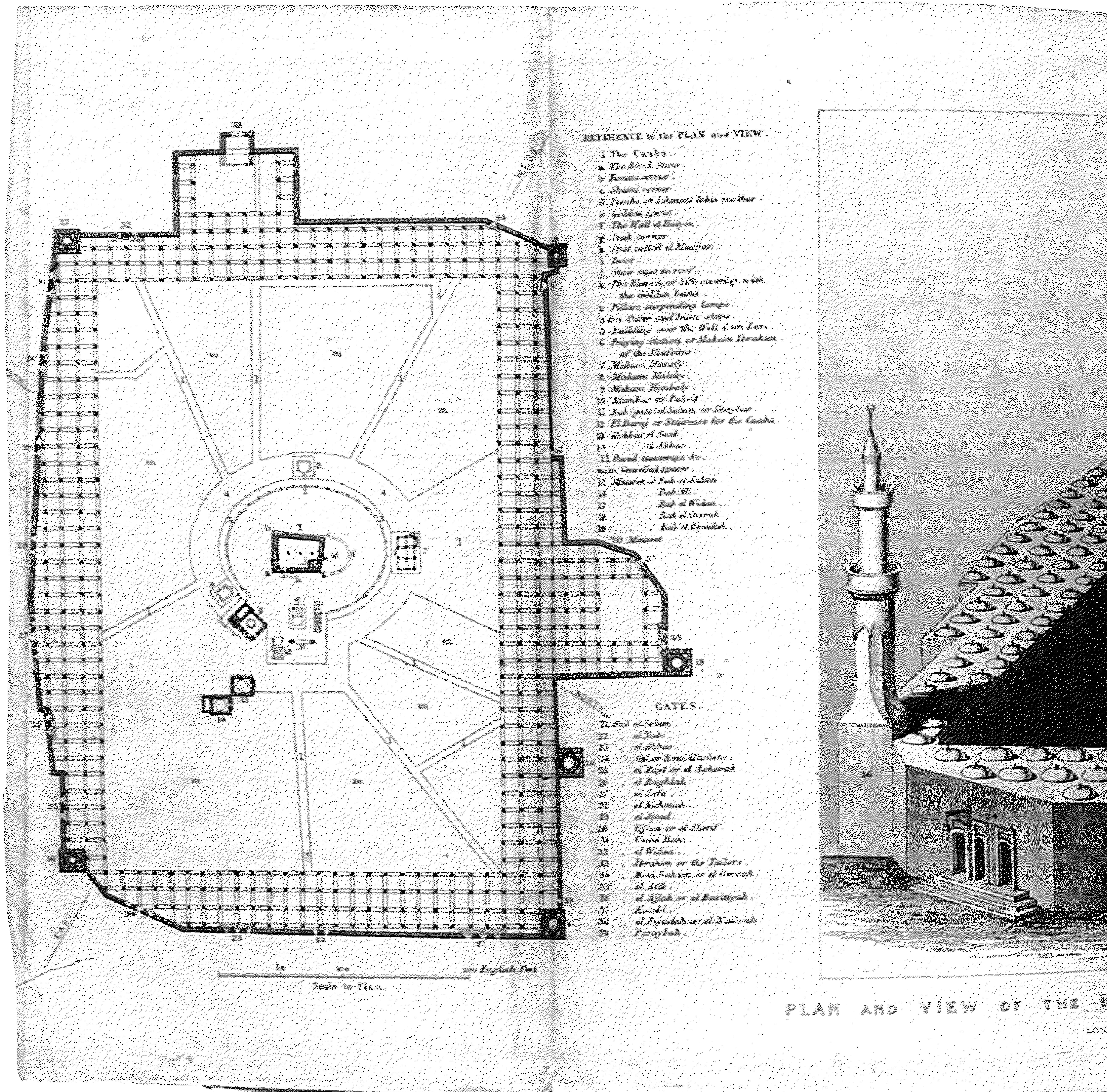
٣٠- محمد مصطفى الشاطر:الرد على مشروع ترجمة القرآن الكريم، (القاهرة: ١٩٣٦).

٣١- محمد مهر علي: ترجمة معاني القرآن الكريم والمستشرقين، لمحات تاريخية وتحليلية «ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم: تقويم للماضي وتخطيط للمستقبل»، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ٢٠٠٢).

٣٢- نجيب العقيقي: المستشرقون، (القاهرة: دارالمعارف، ١٩٨١).
٣٣- هشام جعيط: أوروبا والإسلام، ترجمة طلال عتريسي، (بيروت، والحقيقة، ١٩٨٠).

٣٤- يوهان فوك: تاريخ حركة الاستشراق، الدراسات العربية والإسلامية في أوروبا حتى بداية القرن العشرين، نقله عن الألمانية عمر لطفي العالم، (بيروت: دار المدار الإسلامي، ٢٠٠١).


IT ALLAH OR MOSQUE AT MECCA.


REFERENCE to the PLAN and VIEW.
1 The Caaba.
a The Black Stone.
b Yemani corner.
c Shami corner.
d Tombs of Ishmael & his mother.
e Golden Spout.
f The Wall el Hatym.
g Irak corner.
h Spot called el Maajan.
i Door.
j Stair case to roof.
k The Kiswah or Silk covering, with the golden band.
2 Pillars suspending lamps.
3 & 4 Outer and Inner steps.
5 Building over the Well Zem Zem.
6 Praying station or Makam Ibrahim of the Shafeites.
7 Makam Hanefy.
8 Makam Maleky.
9 Makam Hanbaly.
10 Mambar or Pulpit.
11 Bab (gate) el Salam or Shaybar.
12 El Daraj or Staircase for the Caaba.
13 Kubbat el Saab.
14 el Abbas.
15 Paved causeways &c.
m.m. Gravelled spaces.
15 Minaret of Bab el Salam.
16 Bab Ali.
17 Bab el Widaa.
18 Bab el Omrah.
19 Bab el Zyadah.
20 Minaret.
GATES.
21 Bab el Salam.
22 el Naby.
23 el Abbas.
24 Ali or Beni Hashem.
25 el Zayt or el Asharah.
26 el Baghlah.
27 el Safa.
28 el Rahmah.
29 el Jyad.
30 Ujlan or el Sherif.
31 Umm Hani.
32 el Widaa.
33 Ibrahim or the Tailors.
34 Beni Saham or el Omrah.
35 el Atik.
36 el Ajlah or el Basitiyeh.
37 Kutubi.
38 el Zyadah or el Nadwah.
39 Duraybah.
50 100 200 English Feet.
Scale to Plan.
PLAN AND VIEW OF THE

- (6184) Sherali, Maulawi: The Holy Quran: Arabic Text and English Translation. Rabwah: The Orient and Religious Pub. Corporation, 1979. 643p

- (8549) SMA: Muhammad in the Quran and other Quranic Studies. Allahabad: The Abbas Manzil Library, 1952. 323p

- (8494) Stanton, H.V.W: The Teachings of the Quran. New Delhi: Discovery Publishing House, 1989. 136p

- (8495) Stanton, H.V.Weitbrecht: The Teaching of the Quran. London: Central Board of Mission, 1919. 136p

- (10174) Stowasser, Barbara Freyer: Women in the Qur'an; Traditions and Interpretation. Oxford: Hacker Art Books, 1994. 206p

(T)

- (1123) Tela, Josephus: The Morality of the East [Extracted from the Koran of Mohammed; Digested under alphabetical heads with an introduction, and occasional remarks to which is prefixed a short abstract of his life]. 96p

- (11925) Thompson, A. Th. C.: Mohammed's Koran en de Arabische Philosophie. Amsterdam: Uitgegeven Door Cohen Zonen, 1907. 263p

(U)

- (1100) Ullmann, Ludwig: Der Koran; Aus Dem Arabischen Wortgetren Neu Ubersekt Und Mit Erlauterungen. 1840.

(V)

- (8595) Valiuddin, Dr. Mir:The Quranic Sufism. Delhi: Motilal Banarsidass. 1977. 216 p

- (4254) Vinoba: The Essence of Quran. Varanasi: Sarva Seva Sangh Prakashan, 1962. 255p

- (8498) Von Denffer, Amad: Ulum Al-Quran: An Introduction to the Science of the Quran. Plates. London: The Islamic Foundation, 1985. 189 p

(W)

- (8444) Watt, W. Montgomery: Islamic Surveys; Bell's Introduction to the Quran. Edinburgh: Edinburgh University Press, 1970. 258 p

- (1132) Weil, Dr. G: The Bible, The Koran, and the Talmud; or Bible Legends of the Mussulmans. London: Longman, Brown, Green, 1846, 231 p

- (2455) Weil, Dr. Gustav: Einleitung In Den Koran. Bielefeld: Verlag Von Velhagen & Klasing, 1844. 550p

- (14370) Wilcox, Lynn: Women and the Holy Quran: A Sufi Perspective. USA: M. T. O. Shahmaghsoudi, 1998. 291p

- (1535) Willmet, IOANNE: Lexicon; Linguae Arabicae in Coranum Haririum. London: Apud J. Johnson, 1774. 824 p

- (13607) Wollaston, Arthur N: The Religion of the Koran. London: John Murray, 1911. 70p

(Z)

- (18032) Zafrulla Khan, Muhammad: The Quran, The eternal Revelation Vouchsafed to muhammad the seal of the Prophets. Hungary: Curzon Press, 1971. 673p

- (1108) Zafrulla Khan, Muhammad: The Quran; Arabic Text - English Translation. Surrey: Curzon Press, 1991. 673p

- (1088) Zaida, Fatma: L'Al Koran, (Le Livre par Excellence) Introduction Textuelle de L'Arabe. Lisbone: Typographique Franco Portugaise, 1864. 483p

- (14285) Zakaria, Rafiq: Muhammad and the Quran. .London: Penguine Books, 1991. 443p

University Press, 1938. 551p

- (1087) Palmer, E. H: The Quran. Oxford: Clarendon Press, 1880. Part-I & II, 268p, 362p

- (12350) Penrice, John: A Dictionary and Glossary of the Koran with copious Grammatical References and Explanations of the Text. London: Curzon Press, 1979. 167p

- (1075) Penrice, John: A Dictionary and Glossary of the Koran. London: Curzon Press, 1971. 167p

- (1079) Penrice, John: A Dictionary and Glossary of the Koran. Surrey: Curzon Press, 1993. 167p

- (17722) Pickthall, Mahammad Marmaduke: The glorious Koran, with English translation. London: George Allen and Unwin, 1969

- (11445) Pictall, Marmaduke: The Meaning of the Glorious Koran. New York: Barnes & Noble Books, 1996. 464p

- (8485) Powers, David S: Studies in Quran and Hadith: The Formation of the Islamic Law of Inheritance. Berkeley: University of California Press, 1986. 263 p

(R)

- (2459) Reinecci, M. Christiani: Al-Coranus. Lipsiae: Lanckisianis, 1721. 558 p

- (8487) Roberts, Robert: The Social Laws of the Qoran considered and compared with those of the Hebrew..... London: Williams and Norgate, Ltd., 1925. 126p

- (1085) Rodwell, J. M: El Koran, Translated from the Arabic, the Suras arranged in chronological order. London: Bernard Quaritch, 1876. 562p

- (1093) Rodwell, J. M: El Koran, Translated from the Arabic, the Suras arranged in chronological order. London: Bernard Quaritch, 1876. 562p

- (1085) Rodwell, J. M: El Koran, Translated from the Arabic, the Suras arranged in chronological order. London: Bernard Quaritch, 1876. 562p

(S)

- (11001) Sale, George. The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed. London: J. Johnson Vernor and Hood, 1801. Vol-1, 248+264pp

- (2457) Sale, George: Der Koran oder insgemein so genannte Alcoran des Mohammeds. Lemgo: Johann Heinrich Myer, 1746. 693p, 18p

- (17801) Sale, George: The Koran - translated into English from the original Arabic. London: Frederick Warne and Co. Ltd. 608p

- (1081) Sale, George: The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed. London: Geo Whitaker & others, 1825. Vol-1 & 2, 248, 256p, 523p

- (2445) Sale, George: The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed. London: Geo Whitaker & others, 1825. Vol-I & II, 248, 256p, 523p

- (2438) Sale, George: The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed. London: J. Wilcox, 1734. Folding map,3 G. Table,2 Map,187p, 508p

- (2456) Sale, George: The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed. London: J. Wilcox, 1734. Folding map,3 G.Table,2 Map, 187p, 508p

- (2461) Sale, George: The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed. London: L. Hawes & others, 1764. Vol-1 & 2, 248+266pp, 519p

- (1084) Sale, George: The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed. London: William Tegg & Co., 1865. 516p

- (2460) Sale, George: The Koran Commonly called Al Coran of Mohammed. London: William Tegg & Co., 1857. 516p

- (11002) Sale, George: The Koran; commonly called The Al Coran of Mohammed. London: Thomas Tegg & Son, 1836. 143p, 517p

- (2444) Sale, George: The Koran; Different introduction from earlier edition, Life of Muhammed. 539p

- (8490) Sattar, Salaam. The Quranic Ethics, Balaji Printers. Hyderabad-Dn, 1960. 82 p

- (2452) Savary, M: Le Coran, Tradiut de L'Arabe. Mecque: Tome premier, 1165. 230p, 269p, 464p

- (2443) Savary, M: Le Koran. Paris: Librairie Garnier Freres, 1926. 533p

- (14165) Sell, Edward: The Historical Development of the Quran. London: Society for Promoting Christian Knowledge, 1905. 248p

- (16845) Sfar Mondher: Le coran,la bible et l'orient ancien. Paris: Mondher SFAR, 1998. 447p

(J)

- (862) James, David: Qurans of the Mamluks, 1988. 271p

- (14739) Jansen, J. J. G: The Interpretation of the Koran in Modern Egypt. Leiden: E. J. Brill, 1980. 111p

- (1171) Jeffery, A. & Angelo, V: The Koran; Selected Suras. New York: The Heritage Press, 1958. 231p

- (8476) Jung, Sir Nizamat: An Approach to the Study of the Quran. Hyderabad-Deccan: Diocesan, 1939. 62 p

(K)

- (1098) Kasimirski, M: Le Koran: Traduction Nouvelle, Paris: Libraire-Editeur, 1852. 533p

- (13623) Khan, Abdus Salam: The Essence of the Teachings of the Quran. Pakistan. Sind: The Madani Publications, 1950. 213p

(L)

- (1076) Laimeche,A. & Daoud, B. Ben.: Le Coran. Oran: Editions Heintz Freres, 1930. 348p

- (2458) Lutheri, Martini: Machumetis Saracenorum Principis.... AlCoran. Zurich: Christoph Froschauer, 1543. 3 parts together, 227p, 358p, 235p

(M)

(1107)Ma'ayergi, Dr. Hassan A.: Towards an International Society for the Holy Qur'an, Introduction & Bibliography,145p.+ 2 Charts. Qatar,1990.

- (9978) Malik, Brig. S. K: The Quranic concept of War. Delhi: Adam Publishers & Distributors, 1992. 155 p

- (1080) Mardrus, Dr. J. C.Le Koran. Paris: Eugene Fasquelle Editeur, 1926. 311p

- (2454) Marracci, Ludovico: Prodromus Ad Refutationem Al Corani. Romae: Typis Sac. Cong. de Prop Fide, 1691. Vol-I,II,III & IV, 296p, 288p, 526p, 592p, 790p

- (2436) Marraccio, Ludovico: Prodromus Ad Refutationem Al Corani. Patavii: Superiorum Permissu, 1698. 45p, 46p, 81p, 94p, 126p, 17p, 838p

- (2435) Marraccio, Ludovico:Al Corani Textus Universus. Padua: Typagraphia Seminarii, 1698. 46p, 45p, 81p, 94p, 126p, 17p, 838p

- (10259) McClain, Ernest G: Mediations through the Quran. Maine: Nicolas-Hays, Inc, 1981. 166 p

- (1099) Muir, Sir William: The Coran; Its Composition and Teaching. London: Society for Promoting Christian Knowledge, 1878. 239p

- (14161) Munir, W: The Coran. London: Society for Promoting Christian Knowledge, 1878. 239p

- (14893) Murdoch, J: Selections from the Koran, The Christian Literature Society for India. London, 1896. 201p

(N)

- (1086) Nallino, Carlo Alfonso: Chrestomathia Qorani Arabica. Lipsiae: Sumptibus Wolfgang Gerhard, 1893. 68p. 74p

- (1223) Niazi, Kausar: Towards Understanding the Quran,Sh. Lahore: Muhammad Ashraf, 1980. 232p

- (1006) Noldeke, Theodor: Geschichte Des Qorans. Leipzig: Dieterich'sche Verlagsbuchhandlung, 1909. 224p

(O)

- (3371) Obregon, Lope: Confutacion Del Alcoran Y Secta Maho Metana, Sacado De Sus Proprios libros Y Dela Vida Del Mesmo Mahoma. Granada: Con Privilegio Real, 1560. 72p

- (1114) Optiz, Karl: Die Medizin Im Koran. Stuttgart: Verlag Von Ferdinand Enke, 1906. 92p

(P)

- (2446) Palmer, E. H.: The Quran, with an introduction by R.A.Nicholson. London: Oxford

(C)

- (1091) Calza, Vincenzo.Il Corano; Versione Italiana. Bastia: Dalla Tipografia Di Cesare Fabiani, 1847. 330p

- (17349) Carre Olivier: Mystique et politique lecture revolutionn du coran par sayyid.qutb, Paris: CERF,1984. 248p

- (6911)& (11425) Cleary, Thomas: The Essential Koran; The Heart of Islam. New York: harper Sanfrancisco, 1993. 203p

(D)

- (14966) Dawood, N. J: The Koran with Parallel Arabic Text. London: Penguine Books, 1990. 614p

- (1177) Delaporte, P. Henry: Vie De Mahomet D'Apres Le Coran Et Les Historiens Arabes, Ernest Leroux. Paris: Editeur, 1874, 564p

- (7352) Devanport.: An Apology for Muhammad and the Koran, Khuda Bakhsh Oriental Public Library. India: Patna, 1995, 21p

- (1883j) Devic, Marcel, Une Traduction Inedite du Coran: (Le Travail du P. Dominique Germain du Silesie Est la Premiere traduction du Coran Digne de ce Nom.) Journal Asiatique 8e serie, 1 343p, 406p

- (4402) Dieterici, Fr: Arabisch-Deutsches Handworterbuch Zum Koran,J.C.Hinrichs'sche Buchhandlung, Leipzig,1894, 183p.

- (1078) Draz, Dr. M. A: Initiation Au Koran. Le Caire: Edition Al-Maaref, 1949. 169p

- (13592) Draz, Dr. M. A: Initiation Au Koran. Paris: Presses Universitaires De France, 1951. 169p

- (2441) Du Ryer, Sieur: The Koran commonly called the Alcoran of Mahomet,Isaiah Thomas, 1775. 514p

- (2440) Du Ryer, Sieur: The Alcoran Mahomet, Anno Dom..1649. 407p. + 12p

(E)

- (1074) Edward & Stanley & Sarwar: The Koran. New York: The Peter Pauper Press - (13282) El-Saleh, Soubhi: La Vie Future Selon Le Coran. Paris: Librairie Philosophique J. Vrin, 1971. 174p

(F)

- (1072) Fluegel, Gustavus: Corani Textus Arabicus - Nova Impressio. Leipzig: Sumtibus Ernesti Bredti, 1869. 350p

- (2437) Fluegel, Gustavus: Corani Textus Arabicus; Text in Arabic with handwritten translation in English. Lipsiae: Caroli Tauchnitii, 1841. 398p

- (13549) Flugel, Gustavus: Concordantiae Corani Arabicae. New Jersey: The Gregg Press Incorporated, 1965. 219p

(G)

- (27040) Galwash A. Ahmad: The Religion of Islam. Cairo, 1963. A standard book, companion and introductory to the koran Vol 1 & 2 (258p, 244p)

- (13721) Gaudefroy-Demombynes, M: Sur Quelques Noms D'Allah Dans Le Coran. Melun: Librairie G. P Maisonneuve, 1929. 80p

- (8468) Gauhar, Altaf: Translations from the Quran. London: Islamic Information Service Ltd, 1977. 178 p

- (14557) Ghosh, A: The Koran and the Kafir: Islam and the Infidel. Houston: A. Ghosh, 1983. 170p

- (2450) Glazmaker, J. H. (trans.): Mahomets Al Koran. Amsterdam: Voor Ian Rieuwertsz, 1658. 692p, 125 p

- (15) Goldziher, Ignaz: Die Richtungen Der Islamischen Koranauslegung. Leiden: E. J. Brill, 1920. 392p

(H)

- (4440) Hinckelmanni, Abrahami: Al Coranus S. Hamburgi: Ex officina Schultzio-Order no. EPK-18, Schilleriana, 1694. 560 p

BIBLIOGRAPHY

(A)

- (8505) Ahmad, Mirza Bashir: Introduction to the Study of the Holy Quran. London: The London Mosque, 1949. 446p

- (1112) Ahmed, Hasanuddin: An Easy Way to the Understanding of the Quran. Chicago: Iqra International Education Foundation, 1987. 167p

- (14905) Ahmed, Khurshid: The Holy Quran: An Introduction. Karachi: Jamiatul Falah publications. 113p

- (14955) Ahmed, Nisar: The Fundamental Teachings of Quran and Hadith. Karachi: Jamiatul Falah publications, 1969. 126p

- (1102) Ali, A. Yusu: The Holy Quran: Text translation and commentary. Cambridge: Hafner Publishing Company, 1946. Vol-1 & 2, 726p, 727-1813p

- (1083) Ali, A. Yusuf: The Holy Quran, Text, translation and commentary. Beirut: The Holy Quran publishing House, 1403. 1862p

- (1109) Ali, A. Yusuf: The Holy Quran: Text translation and commentary. Lahore: Mohammad Ashraf, 1938. Vol-I, II & III, 468p, 469-1040pp, 1041-1854pp

- (1111) Ali, Abdullah Yusuf: The Meaning of the Illustrious Quran. New Delhi: Kitab Bhavan, 1992, 479 p

- (1090) Ali, Drew: The Holy Koran of the Moorish Science Temple of America. 63p

- (8454) Amin, Mohammad: Mohammad & Teachings of Quran. Lahore: Sheikh Muhammad Ashraf, 1954. 115p

- (1095) Anon: The Koran with Memoir of Mahomet. London: Scatchered and Letterman, 1824. 260p

- (1113) Arberry, Arthur John: The Holy Koran: An Introduction with Selections. London: George Allen & Unwin Ltd, 1953. 141p

- (17755) Arberry, Arthur John: The Koran interpreted. London: Oxford University Press, 1964. 674p

- (1116) Arberry, Arthur John: The Koran Interpreted. New York: Macmillan Publishing, 1974. 350, 358 p

- (18084) Arberry,Arthur John: The world's classics, The Koran Interpreted, Oxford: University Press, 1986. 673p

- (1115) Ariga, Ahmed & Takahashi, G: The Holy Koran: Translated into Chinese Language by Ahmed Ariga in cooperation with late Professor G. Takahashi

(B)

- (1094) Bauer, Giorqius Laurentius: Specimen Observationum ad Illustranda Quaedam Codicis Sacri Loca ex Alcorano. Altorf: Johannis Aduri, 1775. 24p

- (8457) Beeston A.F.L: Baidawis Commentary on Surah 12 of the Quran. Oxford: The Clanderon Press, 1963. 73 p, 98 of Arabic Text

- (2) Bergstraber, G: Nichtkanonische Koranlesarten im Muhtasab Des Ibn Ginni. Munchen: Verlag der Bayerischen Akademie der W., 1933. 92p

- (4391) Bibliander, Theodor: Machumetis Saracenorum Principis.... AlCoran. Zurich: Christoph Froschauer, 1550. 3 parts in one vol., 227p, 358p. 235p

- (1097) Blachere, R: Le Coran, (1) Introduction, Paris: Editions G. P Maisonneuve, [1947-49]. (2) Vol.-I, 273 p 536p

- (8459) Bucaille, Maurice: The Bible, The Quran and Science. Indianapolis: North American Trust Publication, 1978. 253 p

- (1110) Burokhofa, Falirya: Koran: Arabic with Translation into Russian Language. Damascus: Centre for Islamic Forkan, 1995. 114p



edition ? and continued : I've been traveled to Europe several times for reviewing the European libraries but I couldn't have a chance to view it but only with a permission of the authorized ones in the British library and under the sight of the Librarian whom did not allow me even to touch it, he was turnover the pages himself and I was follow them by my eyes ? and he repeat how did you get these treasures ? and I told him that who brought it and brought all the library owner is Sheikh Hassan bin Mohamed bin Ali Al Thani, and the library at that time was subordinate to him.

That long meeting ended between me and Dr. Al Maergy by his request to receive a photocopy of the book of the Quran, translation of <<Maracchi, which was printed in the year 1691>>, and it was all of a sudden request to me, so I apologize to him with highly politeness because this might cause damage to this historical vestige, and I suggested to him to come over and over in open visits to review it whenever he wish, but he insist to have a photocopied edition for a scientific reason I realized later on that he want to keep an edition of all translations , etc. ... as scientists wish and with care of the trustworthy I kept my position, then Dr. Al Maergy went to Sheikh Hassan to his house and there was friendly feeling between them, later on I knew its dimensions, and he explain to him his project and how he is gathering these translations from all over the world in order to register them, preparing to establish an International organization for serving the Holy Koran, and he informed him about his desire to get one photocopy edition of that mentioned book, without mentioning to my position, then Sheikh Hassan ordered me to prepare a photocopy edition of the book in the nearest time, telling me << if Dr. Al Maergy will not benefit from that book, and for that purpose, then there is no use of this library ?

Me myself I photocopied the book under my sight, and when I informed Sheikh Hassan that I prepared the edition, he accompanied me with him to visit Dr, Al Maergy at his house and delivered to him the photocopy of the book, then a sign of satisfaction and victory appears on his face then he kissed Sheikh Hassan and invocate for him and shacked my hand telling me you will be rewarded by Allah's (God's) will.

I remember that incident and that meeting with Dr. Al Maergy, and I am doing this work after the availability of all these rare recourses of translation of the Holy Koran, in order to be available as electronic editions which every studying and researcher can paging through it from the Library's location in the world net information in the project of digitalization which is carrying out under the umbrella of Qatar Foundation for Education and Sciences and Society development.

fabrications of number of orientalists fundamentalists, and they opposed with argument their writings and unveiled their aims, like Mohammed Rahid Reda, owner of Al Manar newspaper who confronted to the translation of Mohammed Ali Al Qadiyatti, and Sheikh Al Zawahri whom opposed these translations and ask for collecting them and spoiled them, from all governments of the world, later on Sheikh Abu El Hassan Alnadwi : in his unveiling to the Qadianiya, and there are good efforts followed by some people and institutions for serving the Koran , as :

The efforts of the Muslim World League in Mekkah Al Mukarama :

That huge effort of Dr. Abdallah Nassif and the support which he offered to the translation Committee, which continued to work for fifteen years at the King Abdulaziz university in Jeddah, while he was Director (Dean) of the university, then later as a General Secretary for the Muslim World League in Mekkah Al Mukaramah, so this committee continued its work under his supervision and reviewed twenty translations and come up with an important conclusion about these translations.

The efforts of the Center for studies of History and Art and Islamic culture in Istanbul :

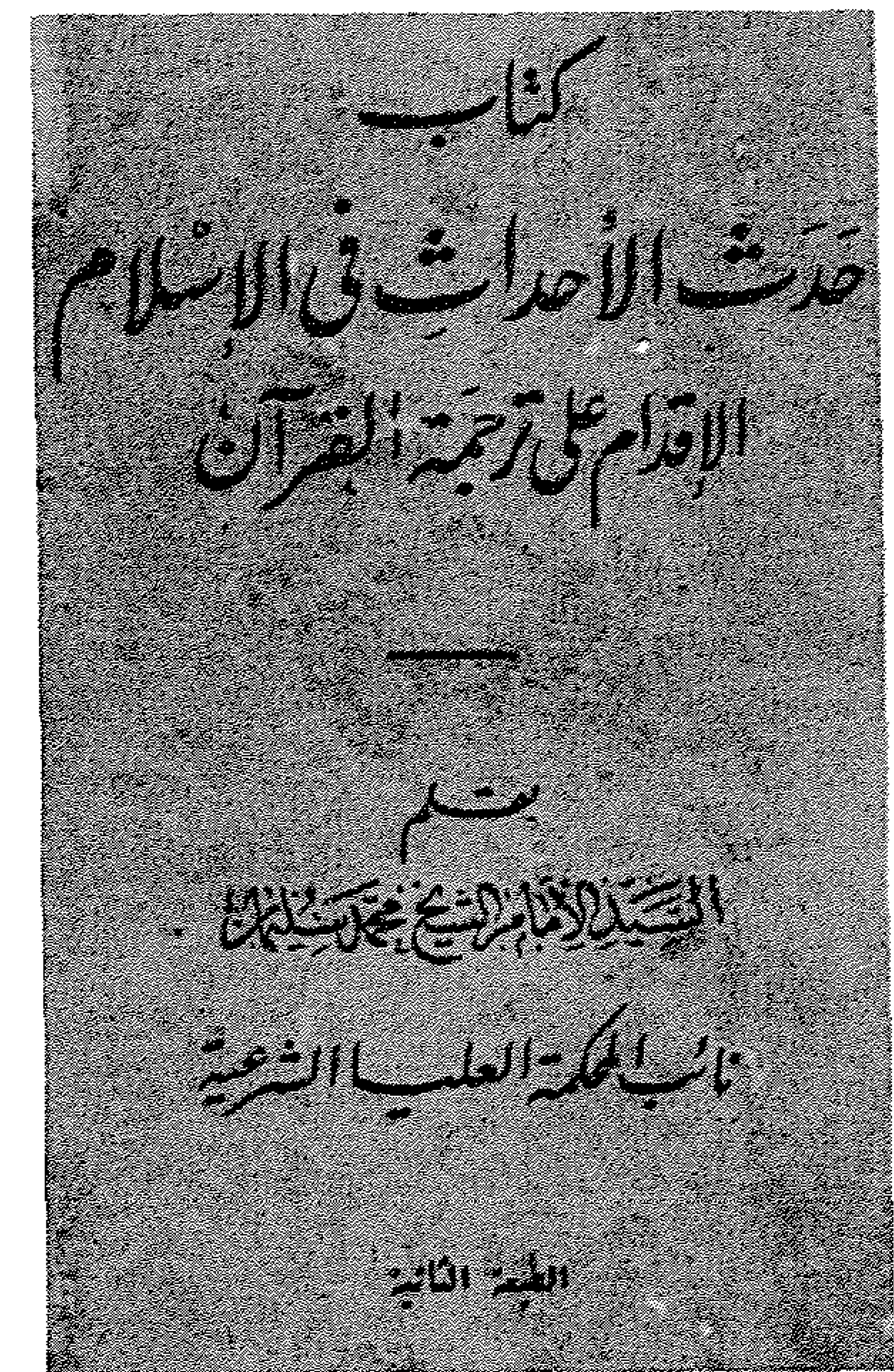
Also the Center for studies of history and art and Islamic culture in Istanbul (IRCICA) in publishing bibliographies of Quran's translations, the first publishing was in the year 1986, the bibliography of the printed translations, then followed in the year 2000 the bibliographies of the translations in eighty five languages, but these translations hasn't been documented in the turkish language, and the Persian, and Urdu, but it's decided for the issue of a special book for each language aside

The efforts of Dr. Hassan Al Maergy :

This is an opportunity to offer thanks and invocation to the forgiven Dr, Hassan Al Maergy whom spend decades of years collecting the various translations and studied them, and concerned this matter as his top priority in Life, aiming to purify these translations and exposing the write ones of them and hint to the wrong ones.

I do remember a dialogue occurred between me and Dr. Hassan Al Maergy (God bless his soul), whom has a huge interest in the translations of the Holy Quran, so when he visited the Library in the year 1993, he stopped in front of a translations selection of the meanings of the Holy Quran and didn't displaced from it, and I can't forget his face expressions while he was perusing that selection, especially when he saw the very first translation of the Quran into Latin << Maracci>> which kept behind the glass of the safe, he was flipping his eyes astonishing, and his voice almost heard from his pharynx, how did you get this

the pronunciations which must remain in its Arabic language and its meanings should explained, like the majestically pronouncing of (Allah) and the Salat, and the Zakat and the Hajj and the collaterals which must be added to explain the secrets of some verses or paragraphs in addition to an introduction showing the aims of the Koran and its particularities and that these translated meanings are not the Quran, so (the free disciplined meanings) as a brief explanation or concentrated for the Mighty Quran>> .



[17]And who want the Koran by text should go for it in Arabic language, and if can't then the translated explanation is enough for him until he learn Arabic, because the Holy Quran does not translate to any language and for no one, on the contrary the Muslim should learn the Arabic for the Quran, because the Quran is inspired by its pronunciation and meaning, but translation misses the pronunciation and its regularities if can preserve the meaning as whole which is not possible in fact.

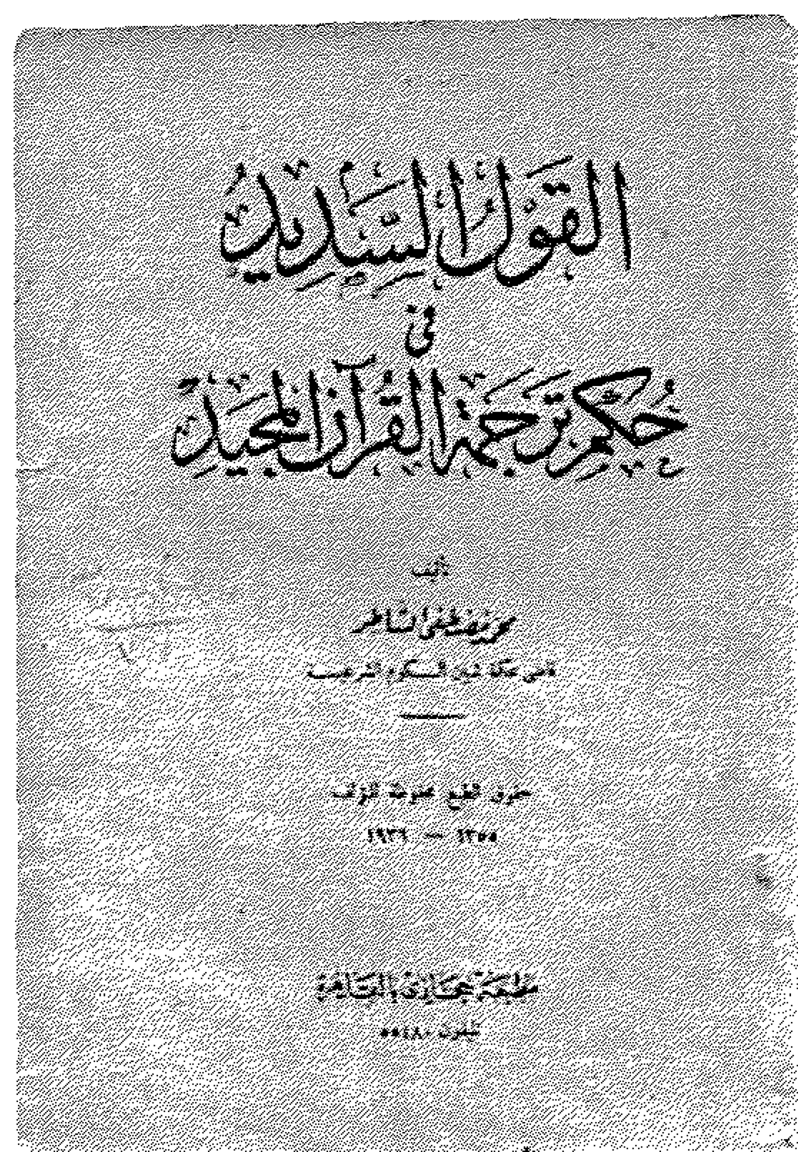
Hassan Al Maergy call the Islamic Nation to adopt the idea of <<Universal Organization for The Quran>> to serve The Holy Quran, spread it and distribute it, printing it and explain it and defend it and discovering the distortion and trucking the assailant and explain the Holy Book of Mighty Allah to Islamic people according to their needs and priorities, and monitoring the issuing of translations worldwide.[18] << And because this Quran is impossible for a similar one alike it to appear, because the sender is Mighty Allah Who knows all the secrets of the language and all the secrets of the universe and what in it and all about the mankind. << It's a Book that its verses are perfectly wiseness come from a Wise Expert >>, so the attempt of the translations of the Quran are not definitely a Quran, but if its right to named translation of explanation of the meanings of the Quran, but this need too many sciences which shall not be more than one side of the explanation and need also special capabilities and the conditions of explanation are many, because this Heavenly message has complicated the Arab spoken themselves, imagine the penetrative.>>.[19]

When the translation of the meanings of the Holy Quran appears in the European languages in the new era, which includes attacks and uncounted errors, a number of Muslims scientists confronted to the

17 Look to the introduction of Dr. Youssef Al Qaradawi of the book The Universal Organisation for the Holy Koran, Hassan Al Maergy , Doha 1991 .

18 Hassan Al Maergy : The Universal Organization for the Holy Koran is necessary for invitation and informing, Doha 1991, page 96.

19 Look to the research of translation of the Koran between the possible and the impossible from achieving the scientific trustworthy and act the humanitarian massege, Ali Abdou Alibrahim, Conference of translation in the arab states : its importance and role in the connection of civilizations among nations, Teshreen University 26 - 28 / 6 / 2006 .
H. Eren and e. Hisanolu (eds) World Bibliography of translations of the meaning of the Holy Quran, 1515 - 1980 Istanbul IRCICA, 201, Binark.
IRCICA 2000 , 1 , Istanbul , World Bibliography of translations of the Holy Quran in Manuscript form 21 , 2. M.N. Safercioglu E. Hisanoglu



and for not being the great meanings and the marvelous secrets hidden from the sights of people, God (Allah) reveal His Great Book The Holy Quran to His Prophet (Peace Been Upon Him) in an Arabic clear tongue, and ordered Him to announce it to all people and assume to preserve it (We reveal The Holy Quran and we preserve it) (Al Hajar :9).

The explanatory translation means : translating what a person understood a meaning of a version

or more, and his expressions of what he understood from his Judgments and his literatures in a non Arabic language in order to spread what he understood from the Koran, and invites people towards it, this is allowed, also explains what a person understood from the Quran or verses of it in Arabic language, under condition that he could be capable to explain the Quran, and has a capability of expressions of what he understood from judgments and literatures specifically then this translation does not being the Quran, but an understanding a man of the Quran, could be mistaken or correct in his understanding, and by this way avoiding the kind of translation by the meaning which we deny it[14].

Whom has no ways to assist him to understand the Quran or hasn't got the ability of expression in Arabic language or non Arabic language in a accurate expression then he shouldn't attempt it, by farness to distort The God's (Allah's) Holy Book,[15] the scholars agreed that the translation of the Quran does not named a Quran, because the Quran is inspired by its pronunciation and meaning while the translation misses the pronunciation and its regularities if it can preserve the meaning as whole all which is not available in fact.

Sheikh Mohammed Shaker briefed his opinion saying : << The translation which is an explanation of what need to be explain, in other language is not prohibited but at least to preserve the legitimate interest itself>>[16]

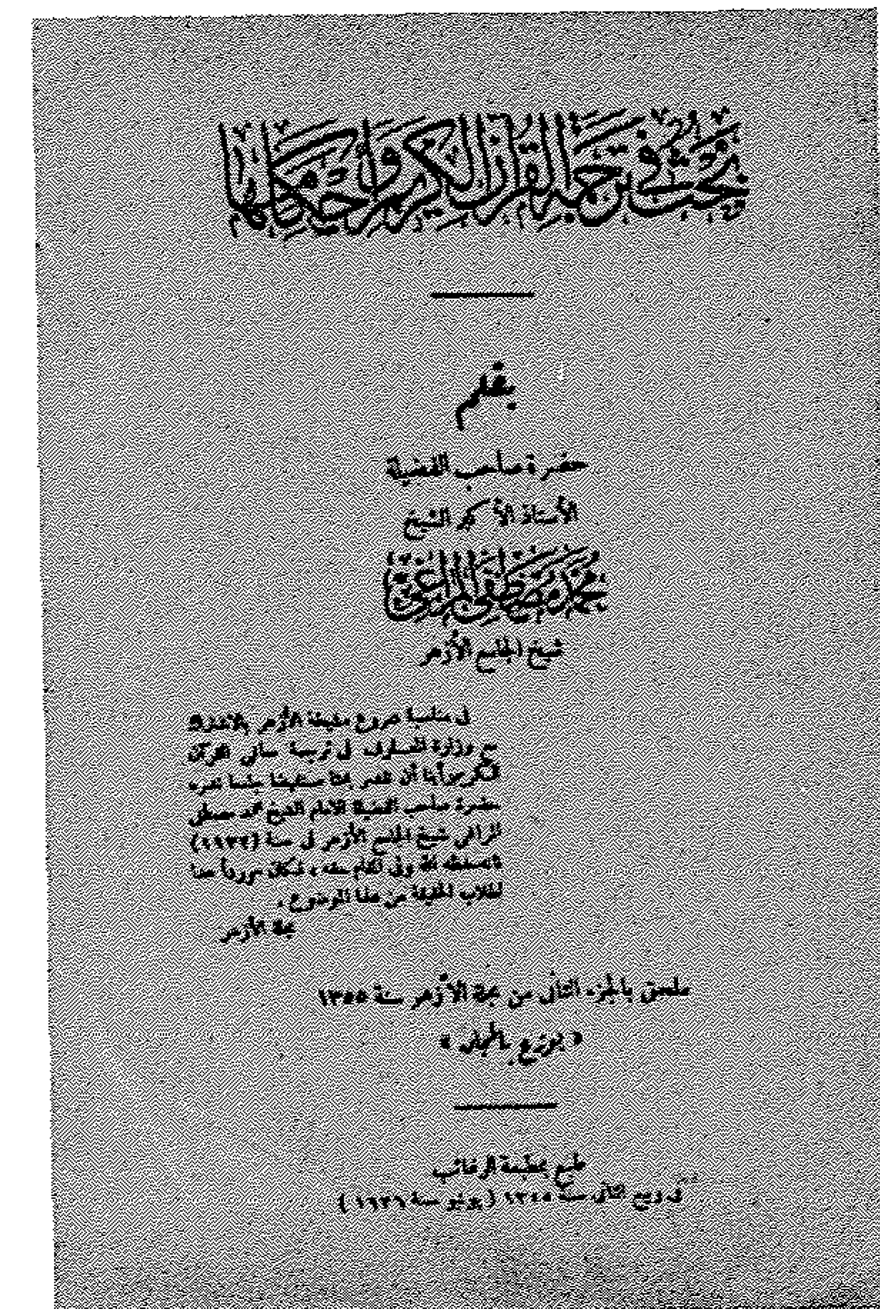
Therefore Dr. Youssef El Qaradawi see that shouldn't be prohibited absolutely (explanatory translation), under condition that it must be done by trustworthy Muslims capable for that job, versed in the Quran language and understanding Islam, as well as of the other language that meanings are transferred to it, and Sheikh El Qaradawi called for that << Some of the capable Muslims authorities, should handle this, and to agree about the basic meanings which are understandable from the Quran text and which need to be translated to the other language, also

14 The opinion of Sheikh Mohammed Rashid Reda: Look the translation of the Quranic meanings, Mohammed Ahmed Al Sunbati, Qatar University, page 175.

15 The permanant Committee for Scientific Researches and advisory opinion in Saudi Arabia, Fatwa no. 833, volume four , page 132.

16 Look to the translation of the Quranic meanings , Mohammed Ahmed Al Sunbati, Qatar University , page 175.

Opinion of the Muslim scholars in the translation of the meanings of the Holy Quran :



بحث في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها

بقلم

حضرة صاحب الفضيلة

الأستاذ الأكبر الشيخ

محمد مصطفى المراغي

شيخ الجامع الأزهر

ملحق بالجزء الثالث من مجلة الأزهر سنة ١٣٥٥

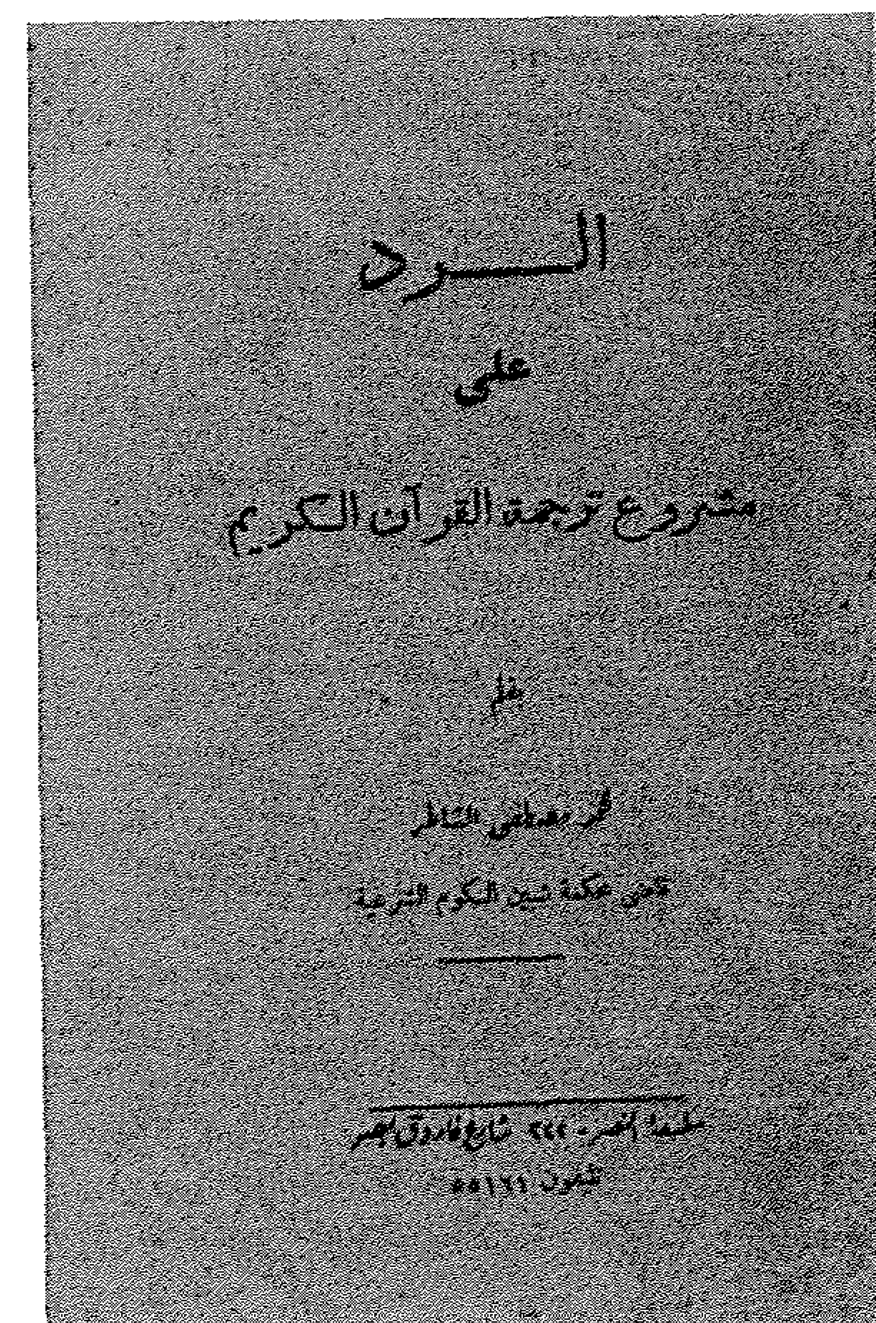
طبع بمطبعة الرغائب

The pronunciation translation :

The Muslim scholars agree that its not allowed the pronunciation translation of the Quran, even they forbidden[8] it, due to impossibility to achieve it, because the pronunciation translation, word by word is not possible by the people.

Translation of the meanings (Explanatory)[9] :

Some of the Muslim scholars banned the translation of the meanings,[10] and some others allowed[11] it, like Sheikh Mohammed Moustafa Al Maraghi,[12] who was one of the most enthusiastic for the translation of the meanings of the Quran when he was Sheikh of Al Azhar and he submit a verbal note to the Egyptian Council of Ministers in the year 1936 for the approval on the project, but was rejected, also the effort of Sheikh Mohammed Farid Wagdi[13] who was supporting the project of Sheikh Al Maraghi throughout his articles in the Al Azhar magazine and there were many objections on the project leaded by Sheikh Al Zawahri.



الـــرد

على

مشروع ترجمة القرآن الكريم

بقلم

محمد مصطفى الشاطر

قاضي محكمة شبين الكوم الشرعية

Although all this differences broke up opened a field of efforts by opinion and lighting up the way, where almost all of the scholars allowed the explanatory translation of the Koran and this for not being hidden from the non Muslims in the non Arab nations due to the universality of Islam and to announce it to all people in east and west of the globe,

8 The pronunciation translation means to substitute a pronounce (phrase) instead of other pronounce, in which the translator change each word with other equal word in the other language

9 Focusing on the need meaning in the phrase and the explanatory transfer it into the other language according to the original's ownership without changing each word with it's equivalent in the other language.

10 Fatwa (=advisory opinion of a muslim cleric) of Sheikh Mohammed Bekheit Al Mutaiee: Look to translation of the meanings of the Quranic verses , Mohammed Ahmed Al Sunbati, Qatar University, and look : The answer on the project of translating the Holy Quran, Mohammed Moustafa Al Shatter, Cairo 1936, and Mohammed Soleiman, the book : The event of events in Islam attemting to translate The Quran, Print Press of Free Egypt Newspaper 1355.

11 Mohammed Moustafa Al Maraghi : Research in the translation of The Holy Quran and its regularities , Al Raghaeb Print Press , Cairo 1936, page 32.

12 In the year 1932 Sheikh Moustafa Al Maraghi has issued a good and comprehensive research on the judgment of translating the Holy Quran into the languages of the non arab nations. and he concluded in his research about agreement of all muslim scholars about the possibility of translating the meanings of the Holy Quran to the other languages. Look : The introduction of Salah El Din Al Menaged on the research of Sheikh Mohammed Moustafa Al Maraghi: Research in the translation of the Holy Quran and its judgements . New book House Publication, Beirut 1981, page 5.

13 Mohammed Farid Wagdy : The scientific proofs for possibility of translating the meanings of the Holy Quran into the foreign languages, Al Azhar magazine, Cairo 1936.

AL-CORANUS
S.
LEX ISLAMITICA
MUHAMMEDIS,
FILII ABDALLÆ
Pseudoprophetæ,
Ad optimorum Codicum fidem edita
ex Museo
ABRAHAMI HINCKELMANNI, D.
HAMBURGI,
Ex Officina SCHULTZIO-SCHILLERIANA.
ANNO 1694.

بسم الله الرحمن الرحيم
القران
الاسلامية

way and methods and affection on mankind's soul. It's not that easy for persons or groups, whom their original language is not the Arabic language, to translate the greatest Arabic text, which distinguished by extreme eloquence. and the most secret book for the Muslims saw its miraculous perfection in its announcement , so translation means practicing of the translator in many of arts announcing, and a punch of ways of saying and high knowledge in language and its eloquence and richness of parallel words and common and opposites >>[7].

Primary can say that the European translations of the Holy Koran pass through four intergraded stages , we group them as follows :

First stage :

Translation stage from the Arabic language to the Latin language, which extended from the eleventh century A.D. up to the twelfth century A.D.

Second stage :

Stage of translation from the Latin to the European languages .

Third stage :

Stage of translation from the Arabic language directly to the European languages through the orientalist and who followed them .

Fourth stage :

Stage of Muslims entrance into translation field to European languages.

The European languages in which the Holy Quran has been translated as a complete translation up to now chronically are :

The Latin, the Italian, the German, the Check's, the Dutch, the French, the English , the Greek, the Yugoslav, the Bulgarian, the Romanian, The Danish, the Albanian, the Finnish, the Norwegian.

7 Mohammed Hussein Ali Al Saghir : Orientalists and Koranic Studies, University's Assoccia-tion for studies and publishing and distribution, Beirut, T 1983, 1 page 47.

simple interpretation to affect Islam and Muslims and their history and their civilization, so they did huge effort to raise

doubts about Islam and to achieve strategic goals to hit it and distort it, this by telling that Islam spread by the sword and not by the Quran.

So the orientalists ment to implement the Christian criteria on the Islamic religion and on its Prophet Mohammed (Peace Been Upon Him), Christ in the view of Christians is the base of the faith, therefore Christianity trace back to Him, and the orientalists implement this on Islam and considered that Mohammed mean to the Muslims what Christ mean to the Christians, that's why they named Islam << Mohammedanism>> and named the Muslims << Mohammediens>>[5] . William Belgrave briefed aggressiveness of the westerners and their fighting the Quran by saying, << when the Quran and the city of Mekka disappear from the land of the Arabs, then we can see the Arabs embodied in the ways of civilization from which they were kept away by Mohammed and His Book>>[6] .

The orientalists who were opponents to Islam in old and new times, tried to shake the faith in the Quran and its resource, and did a desperate tries to show that the Koran was not an inspiration from God (Allah) but its from Mohammed, as well as they followed ways and methods in studying the Holy Koran which differ from those which followed in the Islamic sciences, due that their studies of the Holy Koran launched from a prior believe that the Quran is from Mohammed , means that it's not an inspiration from heaven, and so due to that believe all of their researches and all of their studies conducted on a wrong base, because they can't put themselves in the same equal faith of the Muslims, their aim of the translation was not for reading it or profiting but their target was to fight it after understanding its content, and to doubt it, this try was the first sign of orientalism, a matter that confirm to us that the orientalism in its thinking trying to understand The Islam its main aim was to defame and disparagement of what is mentioned in the Holy Quran.

Rashid Reda evaluate in his book, <<The Mohammadian Inspiration>>, those translations saying :

<< The translations of the Quran which the strangers relay on to understand the Quran, all of them are incapable of performing its meanings which performed by its high level phrases and its miraculous way for people. but its only lead to some of what the translator can understand from It and convey to them. Also its obvious to us that some of them pervert in purpose words from their spots in order that their understanding to be uncompleted and less rightly, and this comes more for the unbelievers in it, so they gathered the two incapabilities : incapable of his understanding and incapable due to his language as a result to understand the spatiality and meanings of the literally linguistic form of the meanings to the non Arabic spoken ones, additionally their ignorance of the Arabic literature and eloquence of the language which the Koran has reach the maximum of miraculous expressions in its

5 Look : Mahmoud Hamdy Zakzouk: Orientalism and intellect background of the Civilization Struggle, Nation's book, Doha 1404 Hejira, page 82.

6 Look : Glances in Islamic Culture : Omar Udah Al Khatib, page 174.

Preface:

The interest of the orientalists[1] for the Holy Quran in translation and printing, [2]and studying, goes back to the early tries to get to know The Islam, even some of the European monks went to Andalusia, and studied in its schools and start to get to know about Islam and the Quran and the Prophet of Islam[3].

Europe was living in darkness of ignorance the time that Islam appears and when the sun of Islam shines on the suburbs of Europe, a number of monks looked to get to know this new civilization, and that's what Sir Edward Ross expressed in his introduction, in George Sell translation of the Koran : << Europe was turmoiled in the darkness of ignorance when Islam appears, and remain isolated from the religious development in the Arab east through the centuries before the Crusades. So in the land of Palestine the west faced the Arab Muslims for the first time in history and knew that their Arab competitors has a religion in which they believe and this is Islam and a Holy book which leads them in all of their lives aspects, in their time of peace and war, and it is their power's secret and their gathering unity >>.

This continued in an undeclared form until the middle of the fifteen century A.D. when they declared war on Islam by an excuse of defending Christianity against the victorious Islam which was forwarded in Europe especially after Mohamed the conqueror captured Constantinoupolis in the year 1453 A.D., and Europe find out in this expansion power and wild spreading which must be resisted, due to it's realized that it is useless to fight Islam with arms, so oriented to fight Islam and show that the Holy Quran are not words of God but made of Mohammed (Peace Been Upon Him), aiming to disturb the power of faith of the Muslims or whom are impressed by it from their own people, and that was the missionaries[4] goal which was behind this movement, especially at its beginning in the twelve century A.D. and the next centuries.

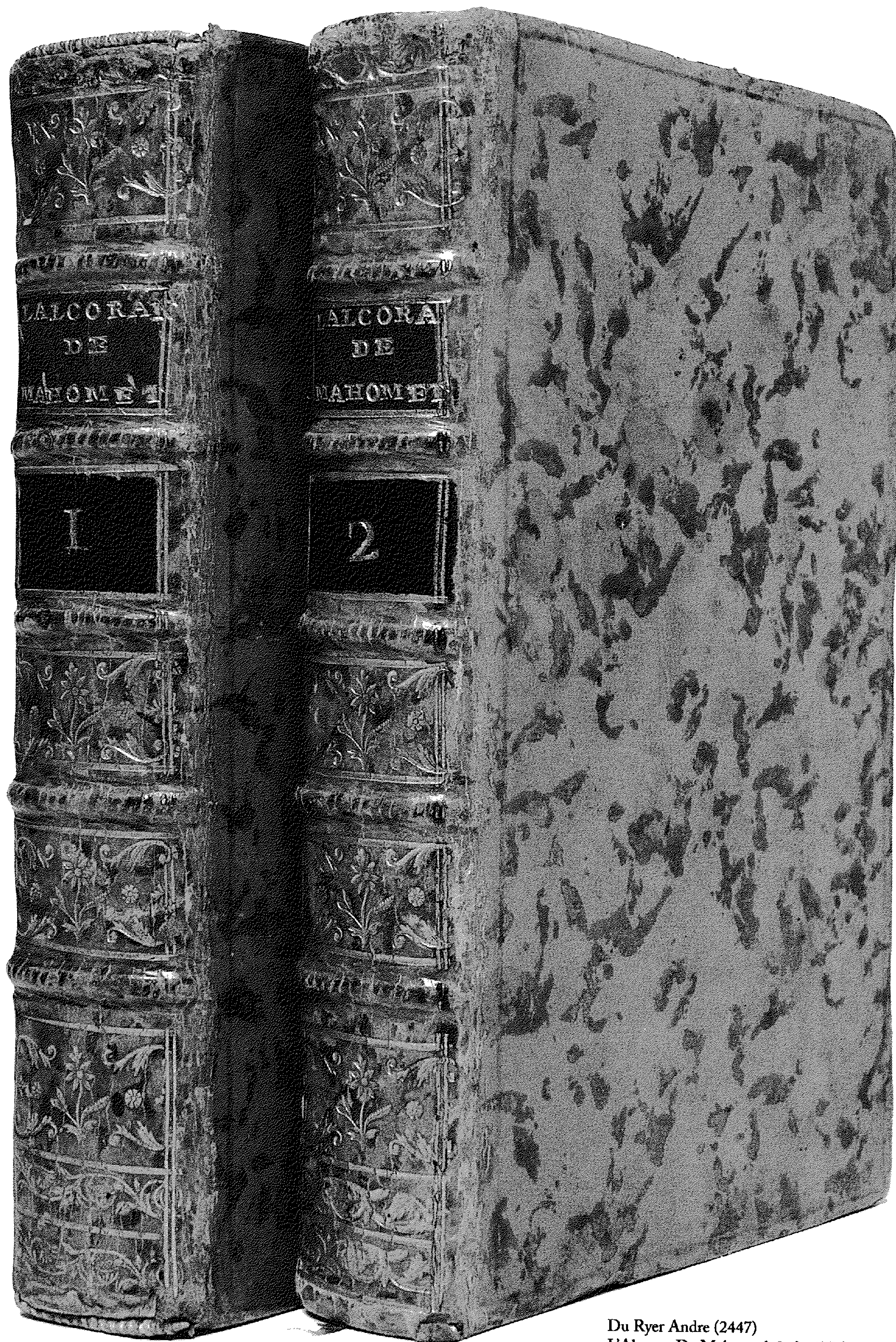
The Othman State in the middle of the fifteen century was in its zenith power as a new power which started to impose itself on Europe and its an Islamic state armed with Allah's Book, and so the Christian clerics thought to resist this power by attacking it, so they prepared a team of orientalists to study the Islamic sciences trying for an intemperate it as

1 The Oxford dictionary define the orientalist is the one whom thorough study the languages of the orient and their literatures.

2 The Holy Quran has been translated into most of the asian and european languages and some of the african languages. Said that the first persian translation has been done by Salman Al Faresy during the era of the orthodox caliphs, as well as there are signs to translation into barbarian language in the year 127 Hejira = 744 A.D. and another one into the Sindi in the year 270 Hejira = 883 A.D., but none of these translations exist anymore. - Look : Islamic knowledge Circle:Volume 26, Sharja Centre for intellectual invention,Sharja T1, 1998, page 8213.

3 Gerbert D Aurillac whom became a Pope later on with the name Silvester II made a trip to luminous Gordoba which was a centre for science and culture that time spend's in it three years, asking for wisdom in the second rule era and that trip left a deep effect in Gerbert interest for the arab knowledge and the try to spread it in Europe . Look : Abdelrahman Badawi : The arab's role in forming the European intellect, Arts Publishings , Beirut , page 6

4 Dudy Bart : Arabic and Islamic studies in the German Universities : Translation Moustafa Maher: Arab Writer House, Cairo 1967, page 9.

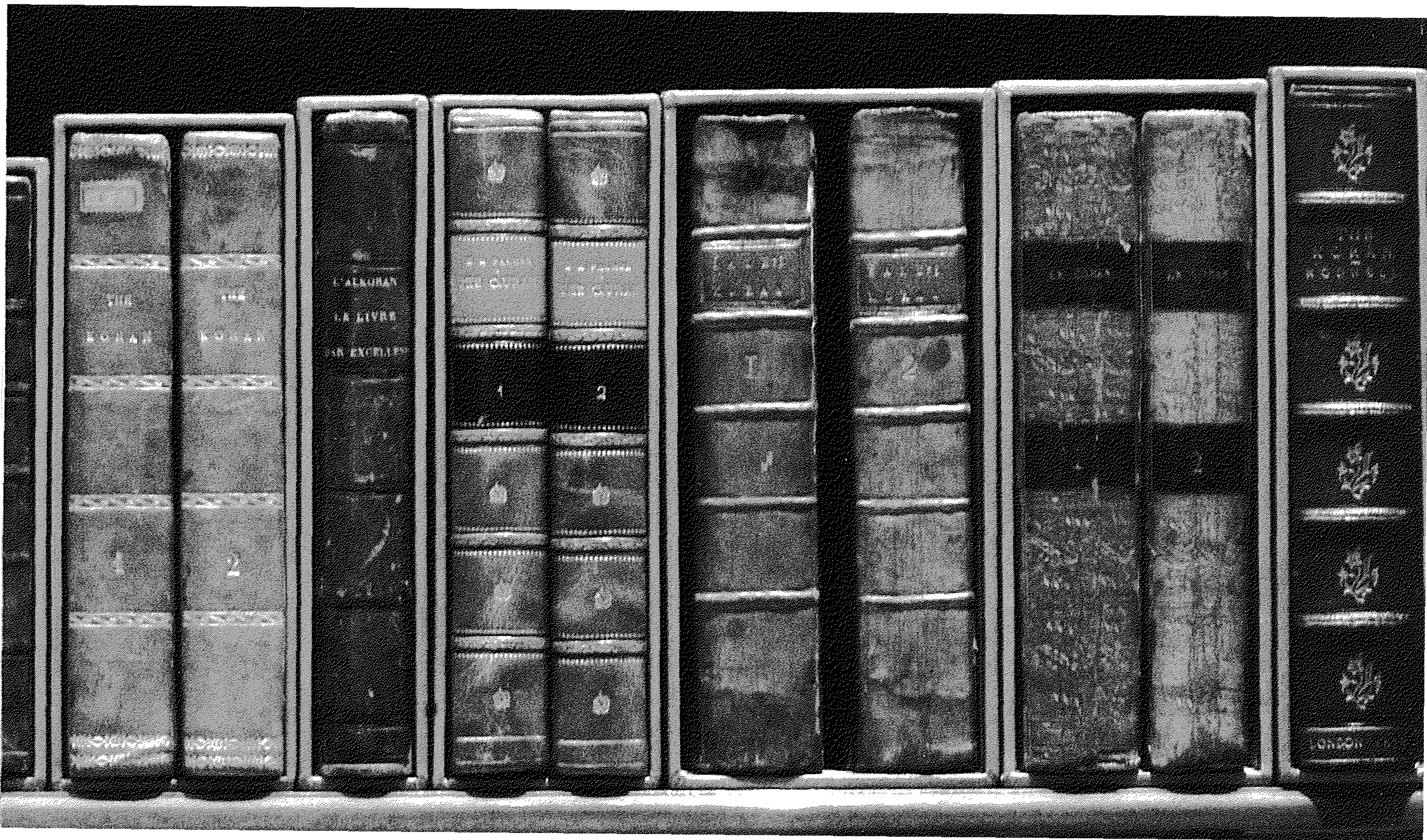


Du Ryer Andre (2447)
L'Alcoran De Mahomed, 2vds. 1775.

I›ve been profited a lot from the important study which provided to me by Professor Dr. Mohammed Khalifa and its title is : The Holy Quran at the orientalists, and I do thank him a lot for what he provided to me also studies which concern the theme besides his reviewing the text at its final stage.

I›m confident that many of scholars had no chance to see some of these rare printings because were not available in the public libraries in the Arab region, and it›s hard to reach them in the famous worldwide libraries, and here I have to hint at the huge efforts of HE Sheikh Dr. Hassan bin Mohammed bin Ali Al-Thani, whom over twenty years was collecting and fetching these rare selections of translation books of the Holy Quran, which decorating the shelf-cupboards of the Arabic and Islamic Heritage Library at the Qatar Foundation for Education and Sciences and Social Development.

Mohammed Hamam Fikry

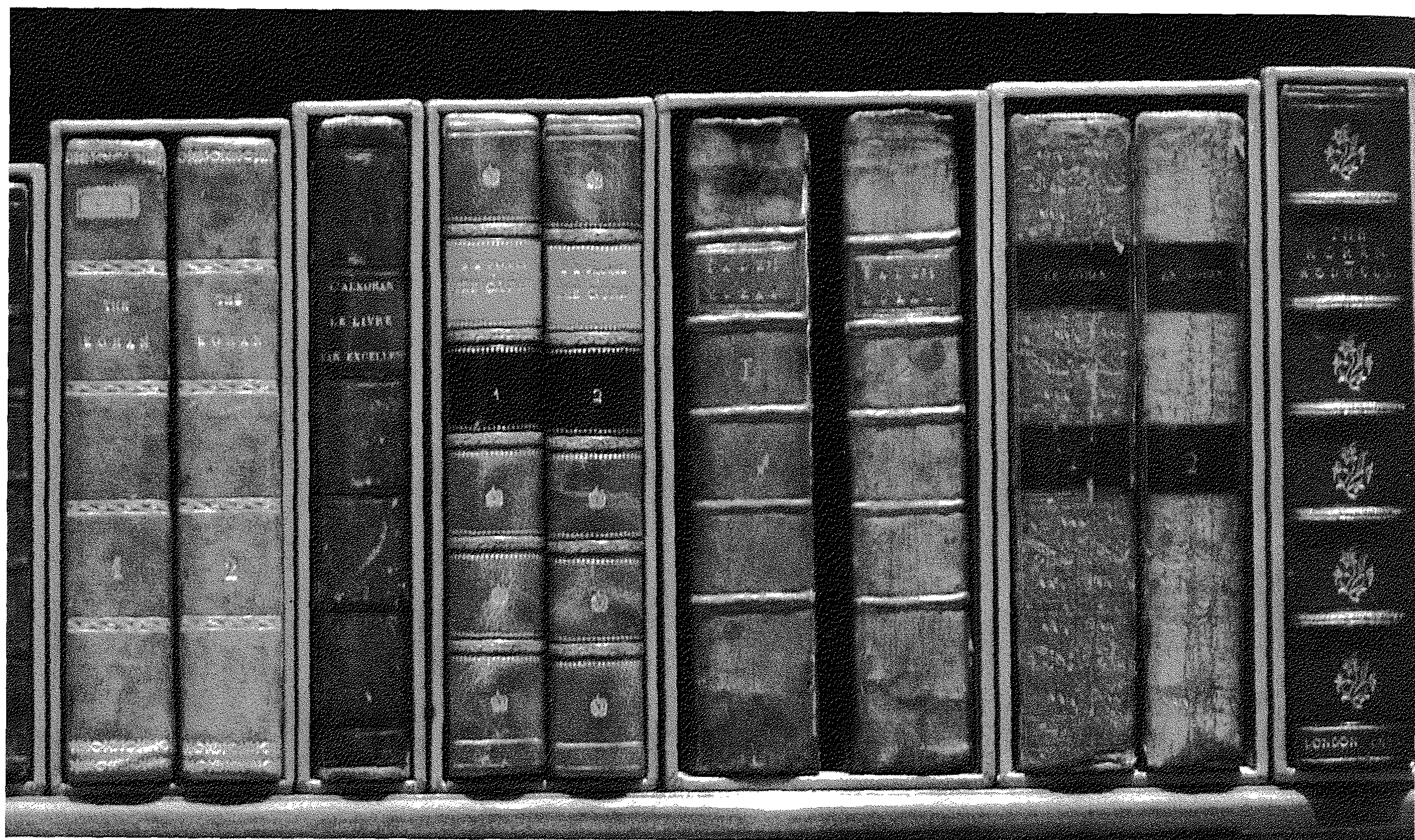

THE KORAN
1
THE KORAN
2
L'ALKORAN
LE LIVRE
1
2
LONDON


Introduction :

This collection of translations of meanings of the Holy Quran in European languages consist one of the branches of the orientalists collections in the Arabic and Islamic heritage library of the Qatar Foundation for Education and Sciences and Society Development, its importance derive from the fact that it contain the most important of the very first and rare translations of the meanings of the Holy Koran in European languages : Latin, French, Spanish, English, Dutch, German, Italian and others, besides some of the Quran studies and explanatory's and the dictionaries which consorted with the movement of religious orientalism oriented to Holy Quran and these are the actions that through them the west composed its conceptions about Islam and the Blessed Prophet (Peace Been Upon Him), and which remain judging the concept of some of the fundamentalists westerners in our current era. These rare resources, which are difficult to exist together in one and only library, Qatar Foundation for Education and Sciences and Social Development is working now for its availability through the digitalization project, in order that researchers from all over the world could be able to read them in their originals texts.

In this action we review selections of various translations which has been done by the European orientalists for the Holy Quran and we included a brief summary of each translator considered his grow up and his spiritual and scientific concept, and the book title which include his translation, and printing edition, and the year of printing, and pictures of selected pages of these printings to approach the description, besides the partial translations and the selections which has been translated to the European languages with its several printings, and also some of the Koran studies which exist in the Arabic and Islamic Heritage Library, and marked with a registration number for each book between brackets at the beginning of the title in the list of the bibliography at the end of this acquainting book, in order to get back to it easy.

We searched enough for profiting by the reader, the opinion of the Muslims scholars in the translations of the meanings of the Holy Quran, also we reviewed the history of these translations without mention an opinion about their importance or evaluation, because this should based on prudent studies by the scholars and researches to reach scientific objective criticism and analyzing the content in order to know the truth about these translations and that are devoid of mistakes and mention them and its the goal that we apprise of this selection and make it available to researchers in order to study it and criticize it .





Published by: **Arab & Islamic Heritage Library ©**
Qatar Foundation for Education, Science, and Community Development


Tel.: +974 44542555
Fax: +974 44542566
Email: **heritagelibrary@qf.org.qa**
B.O.Box: 5825 Doha-Qatar

Scanning:
Hany Mohamed Hanafi
Mohammed Reefaz

portrait:
Augustain Ferniando
Qatar Art Center

Design:
Hany Mohamed Hanafi

Qatar National Library Number: 216-2011
ISBN: 99921-797-0-8



The Early Translations of the Meanings of the Holy Qur'an in Europe

Selections from the Treasures of the Arab and Islamic Heritage Library
Qatar Foundation for Education, Sciences and Community Development

By

MOHAMMED HAMMAM FEKRI

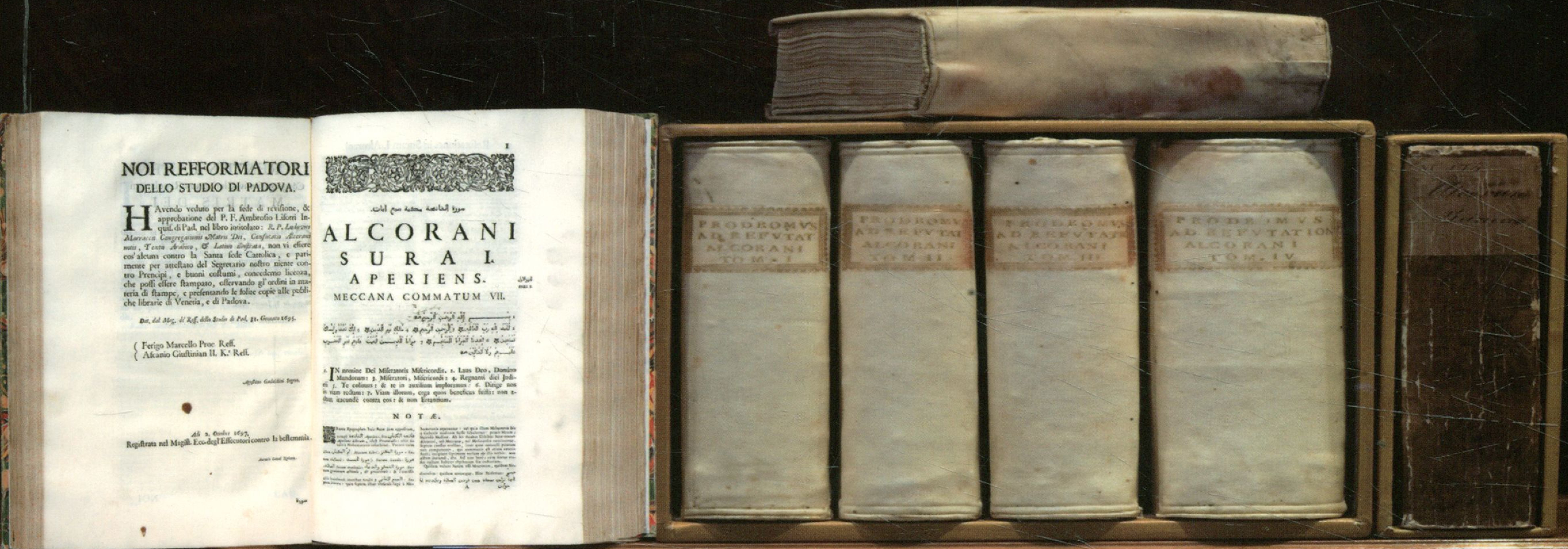


مكتبة التراث العربي والإسلامي
ARAB AND ISLAMIC HERITAGE LIBRARY



مؤسسة قطر
Qatar Foundation

مؤسسة قطر
Qatar Foundation
للتربية والعلوم وتنمية المجتمع
for education, science and community development



The Early Translations of the Meanings of the Holy Qur'an in Europe



Sele... Arab and Islamic Heritage Library
Qat... for Education. Science and Community Development

BY
MO...ED HAMMAM FIKRI



مكتبة التراث العربي والإسلامي
ARAB AND ISLAMIC HERITAGE LIBRARY